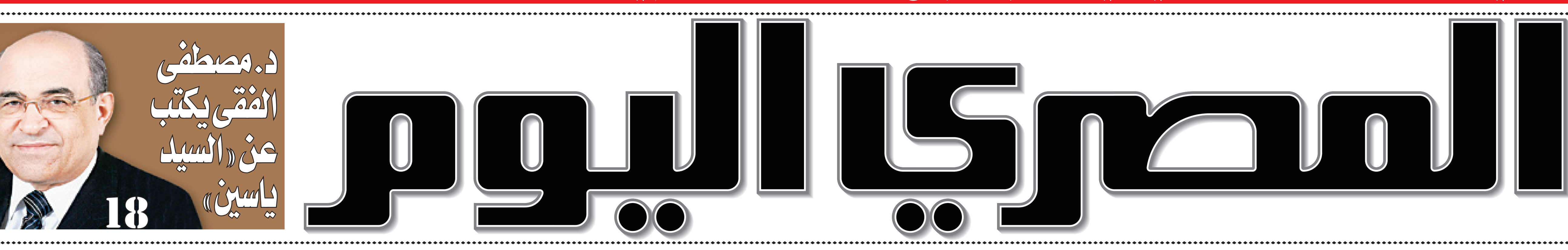
[redacted]

حكايات من مأساة الشرقية: شريف يرحل قبل سبوع «شهد».. وأحمد لم يحقق أمنيته الأخيرة.. وأسطورة «أم اليتامى» 19



د. مصطفى الفقى يكتب عن «السيد ياسين» 18

الخميس ١٣ من يناير ٢٠١١م - ٩ من صفر ١٤٣٢هـ - ٥ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٠٥ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Thursday-Jan 13th - 2011- Issue No. 2405- Vol.7

المتهم بإطلاق الرصاص فى قطار الصعيد لـ«النيابة»: لا أعرف الضحايا.. وحالة نفسية دفعتنى للجريمة

الأمن: كان يعانى اضطرابات نفسية.. ولا يمكن وصفه بـ«مختل عقلياً»

حبس المتهم ١٥ يوماً.. والمصابون: مندوب الشرطة أطلق علينا الرصاص بشكل دقيق

كتب - سامى عبدالراضى ويسرى البدرى ومصطفى المرصفاوى وسعيد نافع وتريزا كمال:

قرر المستشار عمر مختار، المحامى العام لنيابات شمال المنيا، حبس عامر عاشور عبدالظاهر، مندوب الشرطة، بمركز شرطة بنى مزار بالمنيا، المتهم بإطلاق النار على ركاب العربة رقم ٩ بالقطار رقم ٩٧٩، مساء أمس الأول - ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وسُجلت وقائع القضية «أمن دولة» لكونها قضية رأى عام.

كان المتهم أطلق النار بشكل عشوائى على ركاب القطار أثناء دخوله محطة سمالوط، فقتل مواطنا وأصاب ٥، يتلقون العلاج حاليا.

واستمعت النيابة لأقوال المتهم، الذى أكد مروره بحالة نفسية مرضية دفعته لارتكاب الجريمة، مؤكدا أنه لا يعرف المتهمين. واستمع فريق التحقيقات، الذى يضم المستشار عبدالرحيم عبدالملك، رئيس نيابة شمال المنيا، ومحمد عشرى، وأسامة ربيع، مدير النيابة، إلى أقوال ٣ من المصابين فى الحادث، الذين أكدوا أن المتهم أطلق الأعيرة النارية عليهم «بشكل دقيق ومستهدف».



المتهم عامر عاشور

وحرزت النيابة الأجزاء المستأصلة من بعض المصابين وملابسهم، وعاينت جثة فتحى سعد مسعد، الذى توفى فى الحادث، وأمرت بعرضها على الطب الشرعى لبيان سبب الوفاة، وعاينت الأدلة الجنائية عربة القطار، والكراسى ومناطق الإصابات، ورفعت البصمات، فيما فرضت أجهزة الأمن حصاراً على العربة ومنعت الاقتراب منها.

وكشفت التحقيقات أنه سبق وقف المتهم عن حمل السلاح لمدة عام منذ ٣ سنوات، بقرار من المجلس الطبى، لأنه كان يعانى اضطرابات نفسية بسبب ظروف معينة - على حد وصف مصادر أمنية.

ورفضت المصادر وصف المتهم بأنه مختل عقليا، نافية أن يكون قصد ضرب المسيحيين، وقالت: «لو أراد استهدافهم لكان ارتكب جريمته عندما كان مكلفاً بحراسة إحدى الكنائس، فملفه يفيد بأنه كان يتولى حراسة كنيسة ليلة رأس السنة وفى عيد الميلاد، وقبل ارتكابه الجريمة بـ٢٤ ساعة».

وشرحت مصادر أمنية وقضائية لـ«المصرى اليوم» كيفية وقوع الجريمة، قائلة إن المتهم كان يقف على رصيف محطة سمالوط، وعندما توقف القطار، الذى كان فى طريقه من أسيوط للقاهرة، دخل إلى إحدى العربات، وأطلق النار بشكل عشوائى على الجالسين فى المقاعد الأولى، مشيرة إلى أن توقف القطار استمر ٣ دقائق، فيما لم تستغرق الجريمة سوى دقيقتين. وأشارت المصادر إلى أنه يجرى التحقيق حاليا مع جميع الضباط العاملين فى مركز شرطة بنى مزار وسؤالهم حول ملاحظتهم لحالته.

«المصرى اليوم» تكشف أسراراً جديدة حول المتهم وتلتقى زوجته وتنشر صور تقاريره الطبية

(تغطية شاملة ص٧)

بلاغ للأمن عن صاحب الرأس المجهول فى تفجير «القديسين»: المشتبه باكستانى دخل الإسكندرية قبل الحادث بـ٣ أيام

كتب - نبيل أبوشال ومحمد عبدالخالق مساهل وفاطمة زيدان وداليا عثمان وهدى رشوان ويوسف العومى وناصر الشرقاوى:

كشفت مصادر أمنية لـ«المصرى اليوم» أن مواطناً تعرف على صاحب الصورة، التى نشرت للمشتبه به فى حادث تفجير كنيسة القديسين، وقدم بلاغاً أكد فيه أنه اصطدمت سيارته بسيارة صاحب الصورة، وقال إن هذه الواقعة حدثت عند بوابة الرسوم قبل الحادث بثلاثة أيام، وإن المشتبه به كان يقود سيارة سوداء.

وقال مقدم البلاغ: «إن السيارة كان بداخلها ٤ آخرون يرجح أنهم باكستانيون، لأن ملامحهم توحى بذلك - حسب قول صاحب البلاغ.

وأكد أن مشادة حدثت بينه وبين سائق السيارة، وتدخل المخبرون المعينون لحراسة البوابة، وأقنعوه بالانصراف قبل تطور الموقف، نظرا لأنه باكستانى، فانصرف.

وتركّز أجهزة الأمن جهودها فى التحرى عن كل السيارات السوداء المؤجرة من القاهرة أو المحافظات، استنادا إلى أن المشتبه من خارج الإسكندرية، كما يجرى التحرى عن الباكستانيين الوافدين إلى مصر قبل الحادث عبر مطار القاهرة، وتحديد عدد المشتبهين الباقين على قيد الحياة، خاصة بعد أن تأكد لدى جهات الأمن أن عدد منفذى العملية ٥ أفراد، وليس معلوما حتى الآن من مات منهم ومن بقى على قيد الحياة، وتمكن من الهرب.

من جانبه، قال الدكتور عبدالرحمن شاهين، المتحدث باسم وزارة الصحة، إن أحد المصابين فى الحادث، ويدعى صموئيل جرجس ميخائيل، جرى نقله بإحدى الطائرات الخاصة، على حسابه، لاستكمال العلاج بأحد مستشفيات لندن. وأصدر الفريق أحمد شفيق، وزير الطيران المدنى، أمس، قرارا بنقل المصابين إلى الجهات، التى تقرر علاجهم بها فى الخارج دون مقابل.

العادلى

وقرر اتحاد المصريين فى أوروبا تنظيم وقفة احتجاجية، ظهر الإثنين المقبل، أمام مقر السفارة الإيطالية بمنطقة كينجس يارد بوسط لندن، احتجاجا على موقف الاتحاد الأوروبى، الذى وصفوه بـ«غير المبرر» ضد مصر. وقال المتحدث الرسمى باسم الفاتيكان فيدريكو لومباردى إن الفاتيكان لا ترغب فى تصعيد توتر العلاقات الدبلوماسية مع مصر. وقالت لمياء على مخيمر، سفيرة القاهرة لدى الفاتيكان، إن مصر لا تتفق مع وجهة النظر القائلة إن المسيحيين يتعرضون للاضطهاد.

ومن جانبه رفض السفير الفرنسى بالقاهرة، جان فليكيس باجنون، فكرة ربط المساعدات الأوروبية لمصر بأوضاع المسيحيين بها. وأضاف، لـ«المصرى اليوم»: «هذه مجرد شائعات».

«نظيف»: تفجير الإسكندرية كشف وجود احتقان فى المجتمع.. وأثبت أن المتطرفين قلة

مجموعة عمل لترجمة مفهوم المواطنة إلى قوانين

كتبت - سارة نورالدين:

أكد الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، أن مفهوم المواطنة مرتبط بعدم التمييز، وفى الأساس معناه أن يكون الوطن لكل المواطنين، مؤكداً أن حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية كان هدفه الفتنة، وما خلّفه حالة من حالات الاحتقان التى كانت موجودة نتيجة عدم ترجمة مفهوم المواطنة إلى قوانين.

وقال «نظيف» لبرنامج «وجهة نظر»، الذى يقدمه الإعلامى عبداللطيف المناوى فى التليفزيون المصرى: «فى تصورى هناك مظاهر فى الشارع المصرى تدل على نوع من التطرف، والحادث أثبت أن المتطرفين قلة فى المجتمع، وأن الغالبية العظمى اللى عادة بتكون الغالبية الصامتة (اتكلمت)».

وأضاف: «شكّلنا داخل مجلس الوزراء مجموعة عمل من أجل النظر فى القوانين المختلفة، كى نتأكد أن هناك تفعيلاً للمواطنة، وأن ما نقوم بتنفيذه من سياسات يؤدى إلى ترسيخ فكرة المواطنة، وزيادة شعور المواطن بأنه يمتلك الوطن، كما أن الوطن يمتلكه».

ورد «نظيف» على سؤال «المناوى» حول الانتقادات التى وجهتها جهات أوروبية وأمريكية لمصر بعد حادث القديسين، قائلا: «إذا كان هناك ما يقلق فى هذا الحادث فهو يقلقنا أولا وقبل أن يقلق أى طرف آخر، ومصر قادرة تماما على حماية جميع مواطنيها وحماية أقلياتها وأغلبياتها بنفس القدر (وماحدش يقدر يفهم العقلية المصرية زى المصريين)». وأضاف: «مصر كلها، أقباطا ومسلمين، ترفض أى تدخل خارجى فى هذا المجال، فإذا كانت تلك الملاحظات نابعة من قلق على مصر فنحن نقول لهم لا تقلقوا على مصر، مصر بخير وقادرة تماما على تجاوز أى أزمة».

الإسكندرية مدينة «التسامح» تغرق فى ظلمات التعصب.. و«نقولا» اليونانى: «أنا مصرى»

12 «ملف خاص»

الرئيس التونسى يقيل وزير الداخلية والجزائر تقر منحة شهرية للجامعيين العاطلين

مظاهرات تونس تصل العاصمة للمرة الأولى.. والأردن يعفى مشتقات البترول من ضريبة المبيعات لمواجهة الأسعار



المدرعات التابعة لقوات الحرس الوطنى فى شوارع تونس أمس «أ.ب.أ»

عواصم - وكالات الأنباء:

أقال الرئيس التونسى زين العابدين بن على، أمس، وزير الداخلية رفيق بلحاج قاسم، فى إجراء جديد لمحاولة امتصاص موجة «انتفاضة البطالة» العارمة، التى اتسع نطاقها وامتدت للعاصمة التونسية.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن «بن على» عين أحمد فريعة وزيرا للداخلية خلفا لقاسم، وأمر بتشكيل لجنة تحقيق فى تهم الفساد والرشوة بحق بعض المسؤولين، وإطلاق سراح الذين تم إيقافهم خلال الأحداث باستثناء من أثبتت التحقيقات تورطهم فى أعمال عنف شديد.

وفيما انتشرت قوات الجيش والدبابات فى أرجاء العاصمة، بدأت أمس سلسلة إضرابات عامة تشمل ٥ محافظات بالإضافة إلى إضراب دعا إليه عدد من النقابات فى العاصمة غدا الجمعة.

وسقط أمس قتيلان جديدان برصاص الشرطة فى جنوب تونس، بعد ساعات من إعلان نقابات أن حصيلة ضحايا «انتفاضة البطالة» تجاوزت ٥٣ قتيلا، فى حين أشارت حصيلة رسمية إلى سقوط ٢١ قتيلا.

وتخطت الاحتجاجات الأراضى التونسية، حيث تظاهر العشرات أمام مقر السفارة التونسية فى باريس، وحرقوا صورة «بن على» فيما ألقيت عدة قنابل حارقة على السفارة التونسية فى سويسرا.

من جانبه، أدان الاتحاد الأوروبى استخدام القوة «غير المتكافئ» ضد المتظاهرين، ودعت واشنطن الحكومة التونسية إلى العمل من أجل «حل سلمى» لوقف الاضطرابات الاجتماعية التى تشهدها البلاد منذ ٤ أسابيع.

وفى الجزائر، قررت الحكومة دفع منحة شهرية بقيمة ٢٥٠٠ دينار جزائرى (٣٢ دولاراً) لخريجى الجامعات العاطلين لحين دخولهم مجال العمل. فيما قرر مجلس الوزراء فى الأردن إعفاء المشتقات النفطية من ضريبة المبيعات الخاصة حتى نهاية العام الجارى ٢٠١١، لمواجهة موجة السخط العام المتصاعدة فى البلاد جراء ارتفاع الأسعار.

(طالع ص٦)

«هجوم جماعى» على وزير الإسكان بـ٤٨ طلب إحاطة و«المغربى»: نحن أفضل من دول متقدمة كثيرة

كتب - عماد فؤاد ومحمد عبدالقادر ومحمد غريب:

واجه المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان، خلال جلسة مجلس الشعب، أمس، موجة من الشكاوى والانتقادات بعد تقديم ٤٨ طلب إحاطة عن انهيار شبكات الصرف الصحى فى العديد من المحافظات.

وحمل النائب المستقل محمد عبدالعليم داوود الوزير مسؤولية ما وصفه بـ«تدمير البنية الأساسية» للصرف الصحى فى دائرته فوه ومطوبس، وقال: «لو أرادت إسرائيل تدمير البنية الأساسية لمصر لن تفعل مثلما تفعل الحكومة».

وقال نائب الحزب الوطنى عبدالوهاب خليل إن تأخر صرف الاعتمادات لتجديد وإنشاء محطات الصرف الصحى، مثلما يحدث فى دائرة أطفيح بحلوان، يؤدى إلى انتشار الأمراض نتيجة «طفح المجارى»، بالإضافة إلى تلف العقارات والمنشآت الحكومية والزراعات.

أحمد المغربى

من جانبه، رد وزير الإسكان على طلبات الإحاطة، قائلاً: «إن المستوى الذى وصلت إليه الحكومة فى قطاع الصرف الصحى أفضل من دول متقدمة كثيرة، دخل الفرد فيها أعلى من دخل المواطن المصرى». وأضاف أنه فى عام ٢٠٠٦ كان حجم ما يتم إنتاجه من مياه الشرب ٢٠ مليون متر مكعب، وصل حالياً إلى ٣٠ مليون متر مكعب، وعدد القرى التى كانت توجد بها مشروعات صرف صحى ١٦٠ من ٤٢٠٠ قرية، وسيصل فى أكتوبر المقبل إلى ٢٢٠٠ قرية. ولفت إلى أن باقى القرى يحتاج إلى ٦٠ مليار جنيه لتغطيتها، فى الوقت الذى تبلغ فيه الموازنة الاستثمارية للدولة فى العام الواحد ٣٠ مليار جنيه.

واعترف «المغربى» بأن بعض المناطق تحتاج إلى تحسين، ولكن الأمر لا يصل إلى مشكلة على المستوى القومى.

ولفت وزير الإسكان إلى أن اختيار القرى التى يجب عمل مشروعات صرف صحى فيها ليس من اختصاص وزارته فقط، وإنما يخضع الأمر لوزارات الرى والبيئة والصحة أيضاً.

اليوم ■ سفير مصر لدى واشنطن يطمئن على صحة البابا شنودة فى الولايات المتحدة ■ مصر فى المركز الـ٦٨ على مستوى العالم بيئياً من أصل ١٦٣ دولة

الميكروباصات تنفرد بحوادث الأربعاء.. والنيابة توجه تهمة القتل الخطأ لـ٣ سائقين

اليوم الثانى من نزيف الأسفلت: مصرع ٩ وإصابة ٦٠ فى ٣ محافظات.. وعدد ضحايا الشرقية يرتفع إلى ٣٦ قتيلاً

كتب - فاروق الدسوقى وفاطمة أبوشنب، والمحافظات - تريزا كمال ومجدى أبوالعينين وعمر الشيخ وعبدالله العرينى وسامح غيث:

لليوم الثانى على التوالى، تواصل نزيف الدماء على أسفلت الطرق الزراعية والسريعة، إذ شهد أمس مصرع ٩ مواطنين وإصابة ٦٠ فى ٣ حوادث بمحافظات المنيا وبنى سويف وكفر الشيخ، بعد ٢٤ ساعة فقط من مصرع وإصابة ٨٧ مواطناً فى محافظة الشرقية وحدها.

فى المنيا، لقى ٤ مصرعهم، وأصيب ١٠، إثر انقلاب سيارة ميكروباص على الطريق الصحراوى الغربى، ونقل المصابون والجثث إلى مستشفى العدوة المركزى، وأخطرت النيابة للتحقيق.

وفى بنى سويف، توفى ٤ وأصيب ١٤، إثر انقلاب ميكروباص بعد انفجار أحد إطاراته، نتيجة السرعة الزائدة بعد كمين فى مركز سمسطا.

وفى كفر الشيخ، اصطدمت سيارتا ميكروباص على طريق المحلة بسبب الشبورة المائية الكثيفة، مما أسفر عن مصرع مواطن وإصابة ٣٦.

وفى الشرقية، ارتفع عدد ضحايا الحوادث الثلاثة التى وقعت أمس الأول إلى ٣٦ قتيلاً، بعد وفاة بدر إبراهيم محمد متأثرا بإصابته، وقررت النيابة حبس سائق النقل المتسبب فى حادث أنشاص، والسائقين المتسببين فى حادث فاقوس، ووجهت إليهم تهمة القتل الخطأ.

اتشحت عزب «السفرجى» و«كفر العطار» و«عيسى» فى فاقوس بالسواد، خلال تشييع جثامين ١٢ طفلاً، لقوا مصرعهم فى طريقهم للعمل فى جمع البرتقال بالإسماعيلية.

(طالع ص١٩)



أحد ضحايا الحوادث المرورية يرقد فى المستشفى

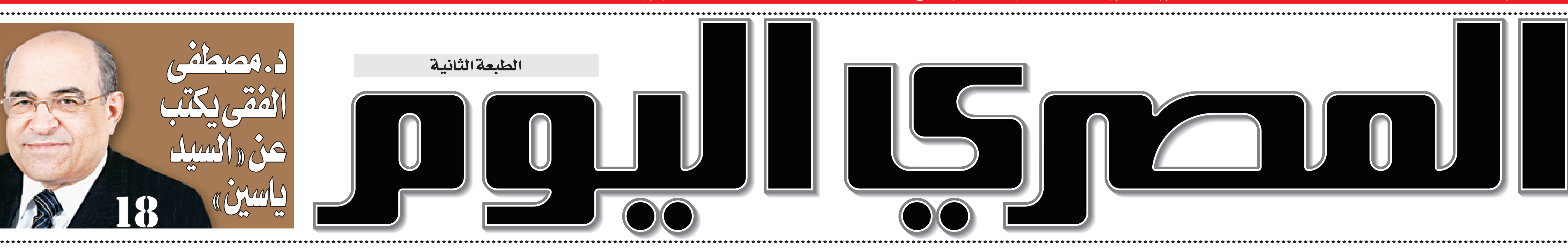
أهالى ضحايا حادث كفر الشيخ يتجمعون فى موقع الحادث

تصوير - مجدى أبو العينين

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه

[redacted]

حكايات من مأساة الشرقية: شريف يرحل قبل سبوع «شهد».. وأحمد لم يحقق أمنيته الأخيرة.. وأسطورة «أم اليتامى» 19



الطبعة الثانية

د. مصطفى الفقى يكتب عن «السيد ياسين» 18

الخميس ١٣ من يناير ٢٠١١م - ٩ من صفر ١٤٣٢هـ - ٥ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٠٥ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Thursday-Jan 13th - 2011- Issue No. 2405- Vol.7

المتهم بإطلاق الرصاص فى قطار الصعيد لـ«النيابة»: لا أعرف الضحايا.. وحالة نفسية دفعتنى للجريمة

الأمن: كان يعانى اضطرابات نفسية.. ولا يمكن وصفه بـ«مختل عقلياً»

حبس المتهم ١٥ يوماً.. والمصابون: مندوب الشرطة أطلق علينا الرصاص بشكل دقيق

كتب - سامى عبدالراضى ويسرى البدرى ومصطفى المرصفاوى وسعيد نافع وتريزا كمال:

قرر المستشار عمر مختار، المحامى العام لنيابات شمال المنيا، حبس عامر عاشور عبدالظاهر، مندوب الشرطة، بمركز شرطة بنى مزار بالمنيا، المتهم بإطلاق النار على ركاب العربة رقم ٩ بالقطار رقم ٩٧٩، مساء أمس الأول - ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وسُجلت وقائع القضية «أمن دولة» لكونها قضية رأى عام.

كان المتهم أطلق النار بشكل عشوائى على ركاب القطار أثناء دخوله محطة سمالوط، فقتل مواطنا وأصاب ٥، يتلقون العلاج حاليا.

واستمعت النيابة لأقوال المتهم، الذى أكد مروره بحالة نفسية مرضية دفعته لارتكاب الجريمة، مؤكدا أنه لا يعرف المتهمين. واستمع فريق التحقيقات، الذى يضم المستشار عبدالرحيم عبدالملك، رئيس نيابة شمال المنيا، ومحمد عشرى، وأسامة ربيع، مدير النيابة، إلى أقوال ٣ من المصابين فى الحادث، الذين أكدوا أن المتهم أطلق الأعيرة النارية عليهم «بشكل دقيق ومستهدف».

وحرزت النيابة الأجزاء المستأصلة من بعض المصابين وملابسهم، وعاينت جثة فتحى سعد مسعد، الذى توفى فى الحادث، وأمرت بعرضها على الطب الشرعى لبيان سبب الوفاة، وعاينت الأدلة الجنائية عربة القطار، والكراسى ومناطق الإصابات، ورفعت البصمات، فيما فرضت أجهزة الأمن حصاراً على العربة ومنعت الاقتراب منها.

وكشفت التحقيقات أنه سبق وقف المتهم عن حمل السلاح لمدة عام منذ ٣ سنوات، بقرار من المجلس الطبى، لأنه كان يعانى اضطرابات نفسية بسبب ظروف معينة - على حد وصف مصادر أمنية.

ورفضت المصادر وصف المتهم بأنه مختل عقليا، نافية أن يكون قصد ضرب المسيحيين، وقالت: «لو أراد استهدافهم لكان ارتكب جريمته عندما كان مكلفاً بحراسة إحدى الكنائس، فملفه يفيد بأنه كان يتولى حراسة كنيسة ليلة رأس السنة وفى عيد الميلاد، وقبل ارتكابه الجريمة بـ٢٤ ساعة».

وشرحت مصادر أمنية وقضائية لـ«المصرى اليوم» كيفية وقوع الجريمة، قائلة إن المتهم كان يقف على رصيف محطة سمالوط، وعندما توقف القطار، الذى كان فى طريقه من أسيوط للقاهرة، دخل إلى إحدى العربات، وأطلق النار بشكل عشوائى على الجالسين فى المقاعد الأولى، مشيرة إلى أن توقف القطار استمر ٣ دقائق، فيما لم تستغرق الجريمة سوى دقيقتين. وأشارت المصادر إلى أنه يجرى التحقيق حاليا مع جميع الضباط العاملين فى مركز شرطة بنى مزار وسؤالهم حول ملاحظتهم لحالته.

«المصرى اليوم» تكشف أسراراً جديدة حول المتهم وتلتقى زوجته وتنشر صور تقاريره الطبية

(تغطية شاملة ص٧)

المتهم عامر عاشور

بلاغ للأمن عن صاحب الرأس المجهول فى تفجير «القديسين»: المشتبه باكستانى دخل الإسكندرية قبل الحادث بـ٣ أيام

كتب - نبيل أبوشال ومحمد عبدالخالق مساهل وفاطمة زيدان وداليا عثمان وهدى رشوان ويوسف العومى وناصر الشرقاوى:

كشفت مصادر أمنية لـ«المصرى اليوم» أن مواطناً تعرف على صاحب الصورة، التى نشرت للمشتبه به فى حادث تفجير كنيسة القديسين، وقدم بلاغاً أكد فيه أنه اصطدمت سيارته بسيارة صاحب الصورة، وقال إن هذه الواقعة حدثت عند بوابة الرسوم قبل الحادث بثلاثة أيام، وإن المشتبه به كان يقود سيارة سوداء.

وقال مقدم البلاغ: «إن السيارة كان بداخلها ٤ آخرون يرجح أنهم باكستانيون، لأن ملامحهم توحى بذلك - حسب قول صاحب البلاغ.

وأكد أن مشادة حدثت بينه وبين سائق السيارة، وتدخل المخبرون المعينون لحراسة البوابة، وأقنعوه بالانصراف قبل تطور الموقف، نظرا لأنه باكستانى، فانصرف.

وتركّز أجهزة الأمن جهودها فى التحرى عن كل السيارات السوداء المؤجرة من القاهرة أو المحافظات، استنادا إلى أن المشتبه من خارج الإسكندرية، كما يجرى التحرى عن الباكستانيين الوافدين إلى مصر قبل الحادث عبر مطار القاهرة، وتحديد عدد المشتبهين الباقين على قيد الحياة، خاصة بعد أن تأكد لدى جهات الأمن أن عدد منفذى العملية ٥ أفراد، وليس معلوما حتى الآن من مات منهم ومن بقى على قيد الحياة، وتمكن من الهرب.

من جانبه، قال الدكتور عبدالرحمن شاهين، المتحدث باسم وزارة الصحة، إن أحد المصابين فى الحادث، ويدعى صموئيل جرجس ميخائيل، جرى نقله بإحدى الطائرات الخاصة، على حسابه، لاستكمال العلاج بأحد مستشفيات لندن. وأصدر الفريق أحمد شفيق، وزير الطيران المدنى، أمس، قرارا بنقل المصابين إلى الجهات، التى تقرر علاجهم بها فى الخارج دون مقابل.

وقرر اتحاد المصريين فى أوروبا تنظيم وقفة احتجاجية، ظهر الإثنين المقبل، أمام مقر السفارة الإيطالية بمنطقة كينجس يارد بوسط لندن، احتجاجا على موقف الاتحاد الأوروبى، الذى وصفوه بـ«غير المبرر» ضد مصر. وقال المتحدث الرسمى باسم الفاتيكان فيدريكو لومباردى إن الفاتيكان لا ترغب فى تصعيد توتر العلاقات الدبلوماسية مع مصر. وقالت لمياء على مخيمر، سفيرة القاهرة لدى الفاتيكان، إن مصر لا تتفق مع وجهة النظر القائلة إن المسيحيين يتعرضون للاضطهاد.

ومن جانبه رفض السفير الفرنسى بالقاهرة، جان فليكيس باجنون، فكرة ربط المساعدات الأوروبية لمصر بأوضاع المسيحيين بها. وأضاف، لـ«المصرى اليوم»: «هذه مجرد شائعات».

العادلى

«نظيف»: تفجير الإسكندرية كشف وجود احتقان فى المجتمع.. وأثبت أن المتطرفين قلة

مجموعة عمل لترجمة مفهوم المواطنة إلى قوانين

كتبت - سارة نورالدين:

أكد الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، أن مفهوم المواطنة مرتبط بعدم التمييز، وفى الأساس معناه أن يكون الوطن لكل المواطنين، مؤكداً أن حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية كان هدفه الفتنة، وما خلّفه حالة من حالات الاحتقان التى كانت موجودة نتيجة عدم ترجمة مفهوم المواطنة إلى قوانين.

وقال «نظيف» لبرنامج «وجهة نظر»، الذى يقدمه الإعلامى عبداللطيف المناوى فى التليفزيون المصرى: «فى تصورى هناك مظاهر فى الشارع المصرى تدل على نوع من التطرف، والحادث أثبت أن المتطرفين قلة فى المجتمع، وأن الغالبية العظمى اللى عادة بتكون الغالبية الصامتة (اتكلمت)».

وأضاف: «شكّلنا داخل مجلس الوزراء مجموعة عمل من أجل النظر فى القوانين المختلفة، كى نتأكد أن هناك تفعيلاً للمواطنة، وأن ما نقوم بتنفيذه من سياسات يؤدى إلى ترسيخ فكرة المواطنة، وزيادة شعور المواطن بأنه يمتلك الوطن، كما أن الوطن يمتلكه».

ورد «نظيف» على سؤال «المناوى» حول الانتقادات التى وجهتها جهات أوروبية وأمريكية لمصر بعد حادث القديسين، قائلاً: «إذا كان هناك ما يقلق فى هذا الحادث فهو يقلقنا أولاً وقبل أن يقلق أى طرف آخر، ومصر قادرة تماماً على حماية جميع مواطنيها وحماية أقلياتها وأغلبياتها بنفس القدر (وماحدش يقدر يفهم العقلية المصرية زى المصريين)». وأضاف: «مصر كلها، أقباطاً ومسلمين، ترفض أى تدخل خارجى فى هذا المجال، فإذا كانت تلك الملاحظات نابعة من قلق على مصر فنحن نقول لهم لا تقلقوا على مصر، مصر بخير وقادرة تماماً على تجاوز أى أزمة».

الإسكندرية مدينة «التسامح» تغرق فى ظلمات التعصب.. و«نقولا» اليونانى: «أنا مصرى»

12 «ملف خاص»

الرئيس التونسى يقيل وزير الداخلية والجزائر تقر منحة شهرية للجامعيين العاطلين

مظاهرات تونس تصل العاصمة للمرة الأولى.. والأردن يعفى مشتقات البترول من ضريبة المبيعات لمواجهة الأسعار



المدرعات التابعة لقوات الحرس الوطنى فى شوارع تونس أمس «أ.ب.أ»

عواصم - وكالات الأنباء:

أقال الرئيس التونسى زين العابدين بن على، أمس، وزير الداخلية رفيق بلحاج قاسم، فى إجراء جديد لمحاولة امتصاص موجة «انتفاضة البطالة» العارمة، التى اتسع نطاقها وامتدت للعاصمة التونسية.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن «بن على» عين أحمد فريعة وزيرا للداخلية خلفا لقاسم، وأمر بتشكيل لجنة تحقيق فى تهم الفساد والرشوة بحق بعض المسؤولين، وإطلاق سراح الذين تم إيقافهم خلال الأحداث باستثناء من أثبتت التحقيقات تورطهم فى أعمال عنف شديد.

وفيما انتشرت قوات الجيش والدبابات فى أرجاء العاصمة، بدأت أمس سلسلة إضرابات عامة تشمل ٥ محافظات بالإضافة إلى إضراب دعا إليه عدد من النقابات فى العاصمة غدا الجمعة.

وسقط أمس قتيلان جديدان برصاص الشرطة فى جنوب تونس، بعد ساعات من إعلان نقابات أن حصيلة ضحايا «انتفاضة البطالة» تجاوزت ٥٣ قتيلا، فى حين أشارت حصيلة رسمية إلى سقوط ٢١ قتيلا.

وتخطت الاحتجاجات الأراضى التونسية، حيث تظاهر العشرات أمام مقر السفارة التونسية فى باريس، وحرقوا صورة «بن على» فيما ألقيت عدة قنابل حارقة على السفارة التونسية فى سويسرا.

من جانبه، أدان الاتحاد الأوروبى استخدام القوة «غير المتكافئ» ضد المتظاهرين، ودعت واشنطن الحكومة التونسية إلى العمل من أجل «حل سلمى» لوقف الاضطرابات الاجتماعية التى تشهدها البلاد منذ ٤ أسابيع.

وفى الجزائر، قررت الحكومة دفع منحة شهرية بقيمة ٢٥٠٠ دينار جزائرى (٣٢ دولاراً) لخريجى الجامعات العاطلين لحين دخولهم مجال العمل. فيما قرر مجلس الوزراء فى الأردن إعفاء المشتقات النفطية من ضريبة المبيعات الخاصة حتى نهاية العام الجارى ٢٠١١، لمواجهة موجة السخط العام المتصاعدة فى البلاد جراء ارتفاع الأسعار.

(طالع ص٦)

«هجوم جماعى» على وزير الإسكان بـ٤٨ طلب إحاطة و«المغربى»: نحن أفضل من دول متقدمة كثيرة

كتب - عماد فؤاد ومحمد عبدالقادر ومحمد غريب:

واجه المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان، خلال جلسة مجلس الشعب، أمس، موجة من الشكاوى والانتقادات بعد تقديم ٤٨ طلب إحاطة عن انهيار شبكات الصرف الصحى فى العديد من المحافظات.

وحمل النائب المستقل محمد عبدالعليم داوود الوزير مسؤولية ما وصفه بـ«تدمير البنية الأساسية» للصرف الصحى فى دائرته فوه ومطوبس، وقال: «لو أرادت إسرائيل تدمير البنية الأساسية لمصر لن تفعل مثلما تفعل الحكومة».

وقال نائب الحزب الوطنى عبدالوهاب خليل إن تأخر صرف الاعتمادات لتجديد وإنشاء محطات الصرف الصحى، مثلما يحدث فى دائرة أطفيح بحلوان، يؤدى إلى انتشار الأمراض نتيجة «طفح المجارى»، بالإضافة إلى تلف العقارات والمنشآت الحكومية والزراعات.

من جانبه، رد وزير الإسكان على طلبات الإحاطة، قائلاً: «إن المستوى الذى وصلت إليه الحكومة فى قطاع الصرف الصحى أفضل من دول متقدمة كثيرة، دخل الفرد فيها أعلى من دخل المواطن المصرى». وأضاف أنه فى عام ٢٠٠٦ كان حجم ما يتم إنتاجه من مياه الشرب ٢٠ مليون متر مكعب، وصل حالياً إلى ٣٠ مليون متر مكعب، وعدد القرى التى كانت توجد بها مشروعات صرف صحى ١٦٠ من ٤٢٠٠ قرية، وسيصل فى أكتوبر المقبل إلى ٢٢٠٠ قرية. ولفت إلى أن باقى القرى يحتاج إلى ٦٠ مليار جنيه لتغطيتها، فى الوقت الذى تبلغ فيه الموازنة الاستثمارية للدولة فى العام الواحد ٣٠ مليار جنيه.

واعترف «المغربى» بأن بعض المناطق تحتاج إلى تحسين، ولكن الأمر لا يصل إلى مشكلة على المستوى القومى.

ولفت وزير الإسكان إلى أن اختيار القرى التى يجب عمل مشروعات صرف صحى فيها ليس من اختصاص وزارته فقط، وإنما يخضع الأمر لوزارات الرى والبيئة والصحة أيضاً.

أحمد المغربى

■ سفير مصر لدى واشنطن يطمئن على صحة البابا شنودة فى الولايات المتحدة ■ مصر فى المركز الـ٦٨ على مستوى العالم بيئياً من أصل ١٦٣ دولة

الميكروباصات تنفرد بحوادث الأربعاء.. والنيابة توجه تهمة القتل الخطأ لـ٣ سائقين

اليوم الثانى من نزيف الأسفلت: مصرع ١٣ وإصابة ٦١ فى ٤ محافظات.. وعدد ضحايا الشرقية يرتفع إلى ٣٦ قتيلاً

كتب - فاروق الدسوقى وفاطمة أبوشنب، والمحافظات - تريزا كمال ومجدى أبوالعينين وعمر الشيخ وعبدالله العرينى وسامح غيث ومحمد فايد:

لليوم الثانى على التوالى، تواصل نزيف الدماء على أسفلت الطرق الزراعية والسريعة، إذ شهد أمس مصرع ١٣ مواطناً وإصابة ٦١ فى ٤ حوادث بمحافظات المنيا وبنى سويف وكفر الشيخ والغربية، بعد ٢٤ ساعة فقط من مصرع وإصابة ٨٧ مواطناً فى محافظة الشرقية وحدها.

فى المنيا، لقى ٤ مصرعهم، وأصيب ١٠، إثر انقلاب سيارة ميكروباص على الطريق الصحراوى الغربى، ونقل المصابون والجثث إلى مستشفى العدوة المركزى، وأخطرت النيابة للتحقيق.

وفى بنى سويف، توفى ٤ وأصيب ١٤، إثر انقلاب ميكروباص بعد انفجار أحد إطاراته، نتيجة السرعة الزائدة بعد كمين فى مركز سمسطا. وفى كفر الشيخ، اصطدمت سيارتا ميكروباص على طريق المحلة بسبب الشبورة المائية الكثيفة، مما أسفر عن مصرع مواطن وإصابة ٣٦.

وفى الغربية لقى ٤ أشخاص مصرعهم وأصيب آخر إثر انفجار «تنك» سيارة كانت تقلهم على طريق كفر الزيات - الإسكندرية، مساء أمس، مما تسبب فى نشوب حريق هائل فى السيارة أدى إلى تفحم الجثث.

وفى الشرقية، ارتفع عدد ضحايا الحوادث الثلاثة التى وقعت أمس الأول إلى ٣٦ قتيلاً، بعد وفاة بدر إبراهيم محمد متأثراً بإصابته، وقررت النيابة حبس سائق النقل المتسبب فى حادث أنشاص، والسائقين المتسببين فى حادث فاقوس، ووجهت إليهم تهمة القتل الخطأ.

(طالع ص١٩)

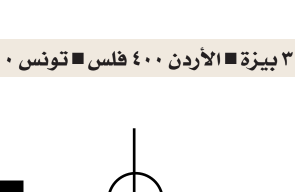


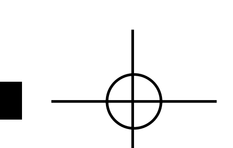
أحد ضحايا الحوادث المرورية يرقد فى المستشفى



أهالى ضحايا حادث كفر الشيخ يتجمعون فى موقع الحادث — تصوير - مجدى أبو العينين

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه





[redacted]



يكتبها اليوم
أحمد الخطيب
el5ateb@yahoo.com

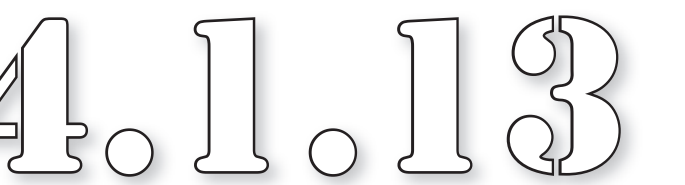
إلى قتلة الإسكندرية

قبل عامين وتحديداً ظهر يوم ١٨ من شهر مايو عام ٢٠٠٨ تقدم أربعة أشخاص يحمل أحدهم مسدساً وآخر حقيبة كبيرة نحو محل ذهب بحى الزيتون تمتلكه مجموعة من الإخوة الأقباط.. ووسط سكون تام دخل ثلاثة منهم المحل والرابع خارجه بقصد الاستيلاء على جميع المشغولات الذهبية وقتل جميع العاملين به.

وقد كان.. قتل الأشقياء الثلاثة جميع من كانوا بالداخل وعددهم خمسة.. كان حادثاً مأساوياً وقع وسط النهار.. فر الجناة من مكان الحادث دون أن يتم العثور، ولو على دليل واحد.

كان ذلك هو حادث «الزيتون»، الذى عرف إعلامياً فيما بعد بحادث تنظيم الزيتون.. ضرب الجميع أخماساً فى أسداس حول ماهية الحادث.. هل هو جنائى.. أم سياسى؟.. لو كان جنائياً.. لماذا لم تعرف تفاصيله على اعتبار أن أدلة الحادث الجنائى أسهل فى معرفتها، نظراً لتحديد علاقات المجنى عليه ودائرة المحيطين به.. هل هو حادث سياسى؟. كيف.. وقد توارت هذه الجرائم السياسية إلى غير عودة بعدما نجحت الدولة نجاحاً مشهوداً ممثلة فى وزارة الداخلية فى إقرار المراجعات الفقهية الشهيرة مع الجماعات الإسلامية، التى كانت تقوم بمثل هذه الحوادث فى التسعينيات.. مراجعات صادقة وناجحة، عضدها الواقع الذى لم يشهد أى حادث لهذه الجماعات منذ إعلان وقف العنف.. دارت كل الدوائر برأس الجميع بدءاً من أجهزة الأمن العديدة التى تابعت الحادث دون جدوى إلى المراقبين ووسائل الإعلام، التى كانت تلهث وراء معرفة من وراء الحادث، ودارت التحريات الأمنية على أعلى مستوى.. وكنت أتابع عن كثب تفاصيل الحادث وما يدور داخل الغرف المغلقة.. رويداً رويداً.. تلاشت المتابعة الدقيقة للحادث، وظل الفاعل لدى الجميع والرأى العام مجهولاً.

غير أن هناك عيوناً لا تنام.. ظل الحادث يؤرق مضجعها.. عيون أجهزة الأمن، خاصة الأجهزة السيادية منها.. ومر عام بأكمله على الحادث تراجعت خلاله كل الآمال لدى الإعلام عن الحادث سوى الذكرى.. والذكرى وحدها.. وفى يوم ١٨ من شهر مايو عام ٢٠٠٩.. بعد عام كامل.. باليوم والليلة.. وأثناء عمليات التمشيط الدورية التى تجريها أجهزة الأمن على بعض المتطرفين دينياً لمتابعة أنشطتهم، وتحديداً فى الأحياء الشعبية التى تعج بالفقر والجهل والتطرف.. كان من بين الذين شملتهم هذه العمليات شاب يدعى أحمد شعراوى.. كان عائداً لتوه من المملكة العربية السعودية وقد سافر إليها مرتين قبل ذلك، من أجل الإقامة الدائمة هناك، وجاء للقاهرة ليأخذ أسرته، ويرحل إلى هناك فى رحلة أبدية دون أن يعود كما ذكر هو بنفسه فى التحقيقات.. كان قد أعد جميع أوراقه بما فيها تذكرة السفر التى كان موعدها صبيحة يوم القبض عليه.. ظن شعراوى أن عملية القبض مقصودة.. انهار الشاب داخل أحد مقار جهاز مباحث أمن الدولة.. وكانت المفاجأة.. فوجئ الضابط بالجهاز الذى يجرى عملية المتابعة بأنه أمام اعتراف كبير.. وخطير.. قضية كبيرة.. اعترافات كاملة عن جميع تفاصيل الحادث.. لم يصدق الضابط نفسه اتصل بقياداته الكبيرة.. جاء القرار بنقل الشاب إلى مسؤول أمنى كبير.. وتوالت الاعترافات.. فكان تنظيم الزيتون.. الذى يحاكم أمام القضاء منذ ذلك الوقت. كشف اعتراف الشاب عن وجود مجموعة كبيرة مثلت نواة لتنظيم كبير ضم فى بداياته نحو ٢٦ متهماً من ثلاث محافظات لهم أمير ومجلس شورى وأسلحة وتمويل.. أحكى هذه القصة لمن ارتكب حادث الإسكندرية الذى أعرف أن أجهزة الأمن فى طريقها للقبض عليه بإذن الله.



أول انتخابات برلمانية فى مصر

فى سنة ١٨٢٩ شكل محمد على باشا مجلس المشورة، الذى كان يتألف من كبار موظفى الحكومة والعلماء والأعيان، وعلى الرغم من أن الأعضاء تم تعيينهم وليسوا منتخبين، لكن يمكن اعتبار هذا المجلس نواة للمجالس النيابية فى مصر، وحين ولى الخديو إسماعيل فى ١٨٦٣ لم يكن فى مصر هيئة نيابية تمثل الشعب، منذ إبطال مجلس الشورى، الذى أسسه محمد على، ثم انقضى عهد عباس وسعيد دون أن يتحقق هذا، فلما ولى إسماعيل فكر فى إنشاء مجلس الشورى على نظام جديد سماه «مجلس شورى النواب» افتتح فى نوفمبر ١٨٦٦ بالقلعة، برئاسة إسماعيل راغب باشا الذى عين رئيساً للمجلس فى دورة انعقاده الأولى مما يمثل الخطوة الأهم فى تطور الحياة النيابية فى مصر، حيث يعد أول برلمان يمتلك اختصاصات نيابية حقيقية، وصولا إلى الخامس عشر من مارس عام ١٩٢٣، حيث تم تأليف وزارة يحيى باشا إبراهيم التى حذت حذو وزارة نسيم باشا فى السكوت على ما أسقطته وزارة نسيم من المواد الخاصة بالسودان، وارتفعت أصوات الاحتجاجات على تشويه الدستور، ثم صدر الدستور فى أبريل سنة ١٩٢٣ بأمر ملكى، ولكن بعد حذف النصين المتعلقين بالسودان ورفعه يحيى باشا إلى الملك فؤاد الذى وقع عليه، وفى ٣٠ أبريل ١٩٢٣ صدر أول قانون للانتخاب فى مصر فى ظل هذا الدستور، وكان قد تم الإفراج عن سعد زغلول وصحبه، وعن المحكوم عليهم من أعضاء الوفد فى الداخل أو فى سيشيل لتدور رحى أول معركة انتخابية فريدة من نوعها فى مصر، وكان يحيى إبراهيم باشا، رئيس الوزراء ووزير الداخلية، هو المشرف العام على هذه الانتخابات ومنظمها، وكان مرشحاً فى دائرة الشرقية، وكانت الدلائل تشير إلى إن الوفد سيفوز بالأغلبية الساحقة وكانت المعركة حامية، وفى مثل هذا اليوم ١٣ يناير ١٩٢٤ تم الإعلان عن فوز حزب الوفد فى أول انتخابات برلمانية فى مصر حيث نال ٩٠٪ من مقاعد النواب، كما خسر أشهر خصوم سعد بل وسقط رئيس الوزراء ووزير الداخلية «يحيى إبراهيم باشا» فى دائرة منيا القمح أمام مرشح الوفد (والد المهندس سيد مرعى)، وكان سقوطه شهادة ناطقة له بنزاهة الانتخابات وتجنيبها تدخل الحكومة أو الضغط على الناخبين فى جميع الانتخابات.


الملك فؤاد

ماهر حسن



أفلام عربية

■ **زهايمر**
نايل سيتى– جنينة مول– وندرلاند– مترو القاهرة– رنيسانس داون تاون– أكتوبر– العاشر من رمضان– مجمع سموحة– شيراتون– طيبة– كايرو مول– الزيتون– فاتن حمامة– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر– كارفور– مترو الإسكندرية.

■ **ابن القنصل**
أوسكار– كوزموس– سيتى ستارز– أوديون– ريفولى– جالاكسى– فاميلى المعادى– جراند حياة– سينما كايرو– الهرم– دريم لاند– فاميلى الإسكندرية.

■ **محترم إلا ربع**
وندر لاند– جنينة مول– طيبة مول– كايرو مول– ٦ أكتوبر– داون تاون وسط البلد– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر كارفور– مترو الإسكندرية– مجمع سموحة– رنيسانس أسيوط– رنيسانس السويس.

■ **«بون سواريه»**
شيراتون – فاتن حمامة – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – سان ستيفانو – كارفور – مترو الإسكندرية – داون تاون – رنيسانس أسيوط – جنينة مول– مترو القاهرة– سينما محمد فريد– ريفولى– نايل سيتى– وندر لاند– جنينة مول– كايرو مول– سينما دريم– مودرن شبرا.

■ **(٦٧٨)**
نايل سيتى– جنينة مول – وندرلاند – مترو – رنيسانس داون تاون – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – رنيسانس أسيوط – سان ستيفانو – سموحة – مترو الإسكندرية – كارفور– فاميلى المعادى– محمد فريد– نورماندى.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز– ريفولى– جراند حياة– جالاكسى– أوديون– ميامى– دريم لاند– كوزموس– سينما كايرو– فاميلى الإسكندرية – الهرم.

■ **«الشوق»**
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ **«الوتر»**
كوزموس – شيراتون – أوسكار – هيلتون رمسيس– أوديون – سيتى ستارز – فاميلى المعادى – ريفولى – سينما كريم – سينما الهرم– أمير إسكندرية– فاميلى إسكندرية– هيلتون جرين بلازا– التحرير– السراى مول بالحدائق– جولدن ستارز– فندق السلام– ديانا– ريجينسى بالعباسية– أوبرا سوهاج– دريم لاند.

أفلام أجنبية

■ **Step Up 3D**
القاهرة– جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ **Tourist**
نايل سيتى، رنيسانس ٦ أكتوبر، سيتى سنتر بالإسكندرية، سان ستيفانو.

■ **Little Fockers»**
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■ **Alpha And Omega 3d**
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ **The Ghost Writer**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– هيلتون رمسيس بوسط البلد–الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

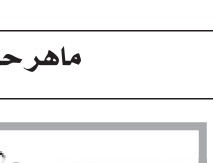
■ **Life as We Know It**
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر– ستارز بمدينة نصر– فاميلى بالمعادى– جالاكسى بالمنيل.

■ **Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– جالاكسى بالمنيل– سراج بالسراج مول– الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ **Harry Potter and the Deathly Hallows**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– فاميلى بالمعادى– الهرم بشارع الهرم الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ **Due Date**
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر– ستارز بمدينة نصر– الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ **Unstoppable**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– كوزموس بوسط البلد– سراج بالسراج مول– الإسكندرية: أمير.



■ **«آخر حكايات الدنيا»**
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

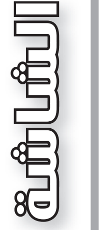
■ **«ترالم لم»**
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.
تليفون: ٢٧٩٢٢٢٦١

■ **«مولد سيدى المرعب»**
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: يوسف عوف.
إخراج: محمد أبوداوود.
بطولة: رياض الخولى، انتصار.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيهاً.

■ **«حباك عوضين تامر»**
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: سامح مهران.
إخراج: جلال عثمان.
بطولة: محمد رياض، ليلى طاهر.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيهاً.

■ **«سكر هانم»**
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال ب:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907037 - 22907038 - 22907039
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489



■ «**يسعد صباحك**» يذاع الساعة ٨ صباحا على القناة الثانية، ويتضمن عدة فقرات، منها فقرة أولى كورة كورة مع كريم حسن شحات، وفقرة ثانية مع الموضه والجمال مع إحسان صالح وفقرة ثالثة مع الممثل الشاب حسام فارس بطل ضمن مسلسل الملك فاروق، وفقرة رابعة فقرة فنية مع عازف العود يوسف عباس البرنامج يرأس تحريره محمد الشبة، تقديم رانيا حماد وحاتم حيدر ومدير التحرير عمرو سالم، إخراج أحمد مصطفى.

■ «**سيدتى**» يذاع الساعة ٢،٣٠ ظهراً على القناة الفضائية، ويتضمن عدد من الفقرات منها فقرة تناسق الألوان وفقرة أفراح وفقرة الصالون، وتستضيف الدكتور عصام يوسف، أستاذ الأنف والأذن والحنجرة، ويتحدث عن «علاج الجيوب الأنفية عند العروسين قبل الزواج» وفقرة طبية بعنوان نافذة خضرا، وتستضيف الخبير العالمى البيئى د. محمد الزرقا، ويتحدث عن كيف نحيا حياة سليمة بعيدة عن التلوث البيئى وكيفية حماية الجهاز المناعى واستعادة الصحة، وفقرة أزياء تدور عن فساتين السهرة وأزياء الأفراح، بالإضافة إلى عدد من التقارير منها: مكياج وأزياء العروسة وامرأه متميزة وتجهيزات الأفراح، رئيس التحرير:منى سراج، إخراج سعيد أبوجميل.

■ «**بركات ملك الحركات**» يذاع الساعة ٦ مساء على قناة المحور، وهو تقديم محمد بركات نجم النادى الأهلى، وتعتمد فكرة البرنامج الرئيسية على بعض المقالب الكوميدية بين عدد من نجوم الكرة والفن الذين يستضيفهم بركات داخل الاستوديو، ويفاجئهم بالعديد من المواقف التى تثير دهشتهم.

■ «**سبوت**» يذاع الساعة ٥ صباحاً على الفضائية المصرية، ويتضمن عدداً من التقارير منها مبادرة وزارة الاستثمار لحوكمة الشركات ومناقشة الخطة المستقبلية لوزارة التجارة ومؤتمر تكريم أدباء مصر ومفكريها: البرنامج تقديم داليا حسن، إسكريبت محمد شعبان، إخراج: مصطفى يحيى.

■ «**واحد من الناس**» يذاع الساعة ١٠ مساء على قناة دريم ٢ وحلقة هذا الأسبوع عن الإفراج عن سجينات الفقر بعد دفع المبالغ المستحقة عليهم، واستضافة بعضهم ليتحدثوا عن الأسباب التى اضطرتهم لدخول السجن، والبرنامج يعده ويقدمه عمرو الليثى.

■ «**أسمهان**» مسلسل تعرضه قناة OTV الساعة السادسة مساء وهو يتناول السيرة الذاتية للفنانة أسمهان وهى إحدى رموز الغناء فى العالم العربى، يذكر أن أصولها سورية، وأنها أيضا شقيقة الفنان الراحل فريد الأطرش، بطولة سولاف فواخرجى وأحمد شاكر عبداللطيف ومجموعة من ألمع النجوم.


بركات
داليا




تكتبها اليوم
فريدة الشوباشى

بطء العدالة.. ظلم

اختلف نواب مجلس الشعب بصدد حادث كنيسة القديسين فى الإسكندرية الذى أدمى قلب مصر.. واختلفت التحليلات بشأن الحادث الجريمة، والأسباب التى أدت إلى وقوعه، فى وطن عرف على مر التاريخ بأن أهله يتمتعون بخصائص ينفرد بها، منها السماحة وخفة الظل والصبر الطويل الجميل، وكلها صفات تنهل من نبع حضارته ومن تدينه الشديد، فكان أول من نادى بالتوحيد وأول من آمن بالخلود، بالثواب والعقاب، ولن أطيل حتى لا أحتاج إلى مساحة تفوق كتاب «فجر الضمير» لبرستيد أو «شخصية مصر» للعظيم جمال حمدان، لكن لا شك فى أن فكراً جديداً طارئاً توغل فى العقود الأخيرة فى عقول شرائح كبيرة من المجتمع، ومواجهة الفكر لا تكون إلا بالفكر كما أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، الذى صرح بأن الحادث الإرهابى يستهدف استقرار مصر، كما أشار إلى بعض ما يشكل إزعاجاً للأقباط، فى حوار شرفنى به فى برنامج «مطلوب التعقيب» وأثق بأن التشخيص الصحيح هو أول طريق العلاج الصحيح.. هناك اتفاق إذن على وجود مشكلة.. لا أحد ينكر ذلك.. حتى الحكومة أقرت بوجود مشكلة.. وفى مجلس الشعب لم ينف أحد أن هناك مشكلة ولكن.. الأغلبية طالبت «بتأجيل؟!» الحديث عن مشاكل الأقباط وعدم تسييس الحادث، وأقلية رأت أن مواجهة المناخ المحتقن وجوبية، ولن يتأتى ذلك إلا بحل تلك المشاكل.. بعض النواب البارزين ومنهم الدكتور زكريا عزمى والدكتور مفيد شهاب رأوا أنه «إذا كانت هناك مطالب مشروعة هنا أو هناك.. فإن هذا ليس وقتها؟!» الآن لابد أن نؤكد للعالم أن الحادث إرهابى أو أن الأقباط لهم مطالب نعم.. يجب مناقشتها نعم.. ولكن بالعقل وفى «التوقيت المناسب»! وأقول لكم الحق أن رؤية المعارضين لحل المشكلة الآن تستعصى على فهمى ولا أدرى لماذا، مادمنا نقر جميعاً بوجود مشكلة، أن نؤجل حلها إلى أجل غير مسمى.. وكيف نريد أن نثبت للعالم، بإرجاء حل مشاكل الأقباط، أن الحادث إرهابى وليس طائفياً؟ ومن يضمن ألا يستغل أعداء الوطن هذا المناخ المحتقن لتكرار جريمة الإسكندرية.. ولماذا لا «نفقع الدمل»، بغض النظر عن العالم الذى نريد أن نثبت له أن الحادث إرهابى، ونطهر الجرح، ونرسخ الشعور بالعدل بين جميع أبناء الوطن، وذلك فى ظنى هو الحصن الحصين ضد أى مؤامرات أو مهاترات.. وساعتها لن يجد هذا «العالم» الذى نعمل حسابه ما يلومنا عليه أو ما يأخذه علينا.. قال الرئيس مبارك فى خطابه فى عيد القضاء إن العدالة البطيئة.. ظلم.. فهل يليق أن يعلن بعض أركان الحزب الحاكم والبرلمان إرجاء بحث ثم حل مشاكل الأقباط إلى الوقت المناسب؟ ومتى يكون الوقت مناسباً.. إن أى حكومة أو برلمان أو حزب حاكم فى العالم الديمقراطى تقاس درجة كفاءتهم بقدرتهم على حل المشاكل العالقة بأسرع ما يمكن، وكلما كان الحل أسرع كان التقدير أرفع.. وكلما تصدينا جميعاً لكل ما ومن يريد تشويه صورة وطننا فى الداخل والخارج.. أقول جميعاً أى مجتمعاً مدنياً وحكومة ومواطنين عاديين.. فى السنوات الماضية لم تقع حوادث إرهابية، ومع ذلك بقيت التقارير والقوانين الخاصة بمشاكل الأقباط أو بمطالبهم حبيسة الأدراج.. ومن حقنا أن نسأل: لماذا لم تعمل الجهات المختصة على التوصل إلى حل يشيع الإحساس بالمواطنة وبالعدل بين جميع المواطنين، لأن العدالة البطيئة ظلم.. مرة أخرى أكررها أنه ليس هناك ما يمكن أن يسىء إلينا قدر أن يقال: نعم.. هناك مشاكل للأقباط، لكن حلها ليس الآن.. بل فى الوقت المناسب! مناسب لمن؟!

الطقس: معتدل نهاراً

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود طقس معتدل الحرارة نهاراً، شديد البرودة ليلاً، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٠	٩
الإسكندرية	١٨	١٠
مطروح	١٧	٩
بورسعيد	١٩	١٠
دمياط	١٨	١١
بلطيم	١٨	١١
الإسماعيلية	١٩	٨
السويس	٢٠	٨
العريش	١٩	٨
نخل	١٨	٠
طابا	١٨	٢
الطور	٢٠	١٠
الغردقة	٢١	١٢
شرم الشيخ	٢٢	١٣

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	١٩	٨
كاترين	٩	٠
سيوة	١٩	٥
المنيا	٢٠	٥
الفيوم	٢٠	٧
رأس سدر	١٩	١٠
أبوسمبل	٢٣	٨
توشكي	٢٠	١٠
أسيوط	٢٠	٥
سوهاج	٢١	٦
الأقصر	٢٢	٧
أسوان	٢٣	٩
الوادي	٢٣	١٢
حلايب وشلاتين	٢٠	١٠

القاهرة خلال أسبوع

الجمعة ١٤ يناير
٢١
١١
السبت ١٥ يناير
٢٠
١٠
الأحد ١٦ يناير
١٩
٩
الاثنين ١٧ يناير
٢٠
٩
الثلاثاء ١٨ يناير
٢١
١١
الأربعاء ١٩ يناير
٢١
١٠
الخميس ٢٠ يناير
٢٠
١١

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
مازالت طاقة القمر المرتفع تدعمك وتشعر بما يحتاجه المقربون منك، والأسلوب الدبلوماسى يساعدك للوصول لأهدافك، تعامل مع من تحب بحرص ورقة.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
ربما ترى زوايا مختلفة فى حياتك وقد ترى أنك تريد تنظيم ملفاتك والانتهاء من الأعمال المعلقة. فرص جديدة وأجواء مختلفة فى المستقبل.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
أنت صاحب التفاعل السريع أثناء الأحداث وقد تحقق تقدماً فى أدائك المهنى بسبب هذه القدرة، وربما يأتيك ربح من خلال أصدقائك.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
عليك أن تخطط بشكل منطقى ومنظم بالرغم من أن الأمور لا تسير فى الأمر الواقع بشكل منطقى أحياناً، عليك بالدبلوماسية مع الآخرين.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
الوقت مناسب اجتماعياً لتدعيم العلاقات وخلق صداقات، أنت تشعر بانشراح للحياة وما فيها.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
لابد أن يحدث تغير فهو مهم ومحتمل، وأسلوبك الطيب يجعل الآخرين يساعدونك وتتفرغ قليلا للتفكير والتخطيط.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
تستطيع أن تقوم بواجباتك ولكن لا تحلم بزعزعة الجبال، ويجب أن يساعدك الآخرون.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
تذكر أنك تمتلك قدرات مميزة، ولذلك لا تيأس إذا شعرت ببعض العوائق. تمسك بهدفك وسوف يتحقق فى النهاية.

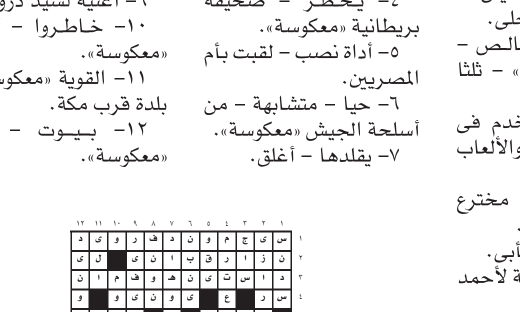
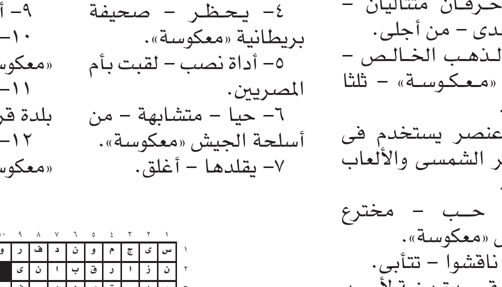
القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
قد تبدأ أعمالاً جديدة وتقدم نفسك بشكل إيجابى وربما تعمل بجدية وتبذل مجهوداً لفترات متقطعة.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
ربما تشعر بأن الأيام تغفلك والأجواء غير مناسبة للتوسع الاجتماعى وبالصبر والإصرار كعادتك تصل لما تريد.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
الوقت مناسب للتعامل مع الآخرين ولديك قدرة لإضفاء الراحة على من يتعامل معك وكذلك تجد المساعدة من الآخرين.

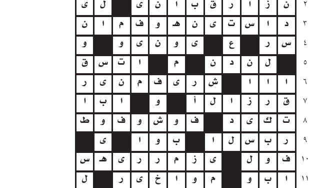
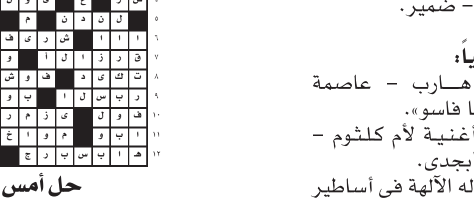
الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
الأجواء تساعدك على التصرف بحكمة مع الضغوط العائلية ولكنك مستمتع بارتباطك بالمكان ومن فيه، لذلك عليك أن تستمتع وتمتع من معاك.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١- بطل الفيلم المصرى «رسائل البحر» – طاقة.
٢- قصة ليوسف إدريس – قضى.
٣- زوج – بلد آسيوى.
٤- عسيرة «معكوسة» – متشابهان – مؤخرة «معكوسة».
٥- حرف أبجدى – مدينة أفريقية على المحيط الأطلنطى.
٦- ناد بالقاهرة – بحيرة مصرية.
٧- حرفان متتاليان – لقب هندى – من أجلى.
٨- الذهب الخالص – قوض «معكوسة» – ثلثا «قاف».
٩- عنصر يستخدم فى التصوير الشمسى والألعاب النارية.
١٠- حب – مخترع المسدس «معكوسة».
١١- ناقشوا – تتأبى.
١٢- قصيدة دينية لأحمد شوقى – ضمير.

رأسياً:
١- هارب – عاصمة «بوركينا فاسو».
٢- أغنية لأم كلثوم – حرف أبجدى.
٣- إله الآلهة فى أساطير الرومان «معكوسة» – أصلح – متشابهان.
٤- يحظر – صحيفة بريطانية «معكوسة».
٥- أداة نصب – لقبت بأم المصريين.
٦- حيا – متشابهة – من أسلحة الجيش «معكوسة».
٧- يقلدها – أغلق.
٨- تحدثن «معكوسة» – ضفيرتى.
٩- أغنية لسيد درويش.
١٠- خاطروا – أحزان «معكوسة».
١١- القوية «معكوسة» – بلدة قرب مكة.
١٢- بيوت – طيور «معكوسة».



حل أمس

قاعدة اللعبة

su|do|ku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

		9		1				3
			7		2	4		
5							9	
		4			9	8	6	
9		3	8	2	7	5		4
	8	1	4			7		
	9							5
		7	3		6			
3				7		6		



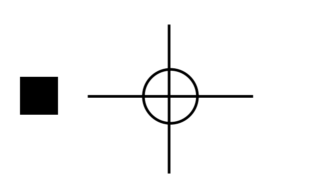
6	3	4	5	8	1	9	2	7
1	5	7	6	9	2	3	8	4
2	9	8	4	3	7	6	1	5
4	1	5	8	2	9	7	3	6
8	2	3	7	6	4	5	9	1
9	7	6	1	5	3	8	4	2
5	6	2	3	1	8	4	7	9
7	8	9	2	4	6	1	5	3
3	4	1	9	7	5	2	6	8

الحل السابق

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٥:٢٠	٦:٥٢	١٢:٠٣	٢:٥٦	٥:١٥	٦:٣٧
الإسكندرية	٥:٢٧	٧:٠٠	١٢:٠٩	٢:٥٩	٥:١٨	٦:٤١
أسوان	٥:٠٧	٦:٣٤	١١:٥٧	٣:٠٠	٥:٢١	٦:٣٨



Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

فى ملحق **الناشر**

80596 001680596 001674

لماذا المسيح ومحمد.. والروائى الجزائرى واسينى الأعرج يؤكد أن الحاضر يكرر التاريخ بغباوة

13 - 15

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

د. مصطفى السعيد يكتب: تجربتى الانتخابية الأخيرة 16

اليوم
- رئيس جامعة الأزهر يفتتح المؤتمر العلمى الأول بقسم النساء بكلية الطب
- رئيس الوزراء الكويتى فى بغداد فى أول زيارة من نوعها منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠
- دراسة مخطط إدارة وتشغيل مجرى نهر النيل

3 دقائق

محلياً

- تصاعد الخلافات بين مستوردى اللحوم و«الخدمات البيطرية» بسبب المجازر الهندية (ص٦)
- خبراء اقتصاد يستبعدون وقوع احتجاجات عنيفة فى مصر بسبب تردى مستوى المعيشة.. ويؤكدون: حالة البطالة بين التوانسة «مختلفة» (ص٦)
- اشتعال أزمة «الناصرى» بعد تشكيل «عاشور» لجنة انتخابات فى مواجهة «لجنة حسن» (ص٤)

رشيد: تراجع الاستثمار فى مصر ليس مقلقاً.. ونواجه تحدياً حقيقياً لتوفير فرص العمل (ص٤)

دولياً

- لبنان يواجه «أزمة مفتوحة» ومخاطر انهيار الحكومة بسبب الخلافات حول محكمة الحريرى.. وزراء المعارضة يهددون بالاستقالة إن لم تعقد الحكومة اجتماعا عاجلا لبحث قضية المحكمة.. و«الأغلبية» تتهمهم بالسعى لشل البلاد بعد إعلان فشل المبادرة السعودية السورية (ص٦)
- الاحتلال يشن ٤ غارات على غزة.. ويهدم ١٧ منزلا فلسطينيا فى الخليل.. قيادة حماس فى دمشق ترفض تعاقد «السلطة» مع «بلاك ووتر» فى الضفة (ص٤)

الرأى

نصر القفاص يكتب عن «جوزيه» والحزب الوطنى ومستقبل العمل السياسى (ص١٧)

محمد أمين يتحدث عن المظاهرات واحتجاجات الغضب فى تونس والجزائر وتأثيراتها على الدول العربية (ص١٧)

مروى مزيد تعرض لرؤية جديدة فى أحداث الإسكندرية فى ضوء موجة التطرف المنتشرة فى العالم (ص١٧)

كريمة كمال تنتقد الشائعات التى يروج لها البعض وتردد أن أقباط المهجر لهم يد فى أحداث الإسكندرية (ص١٧)

ياسر أيوب يكتب عن إدارة نادى الأهلى فى عهد «طارق سليم» (ص١٠)

رياضة

الأوليمبى يطلب ٣ ملايين جنيه للاستغناء عن حارسه جنش للزمالك.. مجلس إدارة الزمالك يكرم رموز النادى ١٠ فبراير ويشترط مليون يورو لبيع عماد محمد.. ميدو ينفى تعثر مفاوضات عودته للقلعة البيضاء ويكشف أسباب رحيله عن أياكس.. طارق غنيم وإبراهيم حسن يحتويان أزمة المستحقات وجلال إبراهيم يرفض المصالحة مع أيمن عبدالعزيز (ص٩)

منتخب مصر يتراجع للمركز العاشر فى التصنيف الجديد للفيفا.. اتحاد الكرة يكرم حسن شحاتة اليوم وجراحة عاجلة لأحمد سليمان.. دومنيك يوقع رسميا للأهلى ٤ مواسم ونصف.. وجوزيه يجرب لاعبيه أمام سبورت أكاديمى (ص١٠)

المصرى يلجأ للقضاء لإثبات حقه فى صبحى بعد قرار لجنة شؤون اللاعبين بقيده لإنبى.. سموحة يحتج على نسب البث الفضائى ويطالب الجبلاية بتصنيفه كـ«ناد شعبى» (١٠)

الطقس

معتدل الحرارة نهاراً، شديد البرودة ليلاً.

درجات الحرارة فى القاهرة

20

9

اليوم الرابع لاستفتاء «تقسيم السودان»: الحركة الشعبية تعلن تجاوز المشاركين نسبة ٦٠٪

الصينيون يسيطرون على استثمارات الجنوب.. وتقرير برلمانى: مصر ستواجه مشاكل مياه بعد الانفصال

الخرطوم - أحمد الصاوى، وجوبا - هشام علام وصباح موسى، وكتب - محمد عبدالقادر ووكالات الأنباء:

أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان أن نسبة المشاركة فى الاستفتاء حول انفصال جنوب السودان فى اليوم الرابع، أمس، تخطت الـ٦٠٪، وهى النسبة اللازمة لاعتماد نتيجة الاستفتاء، وذلك قبل يومين على انتهاء الاستفتاء.

وقالت آن إيتو، نائبة الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان، خلال مؤتمر صحفى فى جوبا، عاصمة الجنوب السودانى، إن عتبة الـ٦٠٪، تم بلوغها ولكننا ندعو، نحن فى الحركة الشعبية لتحرير السودان، إلى مشاركة بنسبة ١٠٠٪.

ومن المتوقع أن تصدر النتائج الأولية نهاية يناير الجارى، على أن تصدر النتائج الرسمية عن مفوضية الاستفتاء فى ١٤ فبراير.

من جهته، أوضح منسق اتحاد الوحدويين الجنوبيين حسن لادو أن الحملات الإعلامية التى تقوم بها مجموعة الانفصاليين بالحركة الشعبية جعلت كثيرين ممن يجهلون تبعات الانفصال يدلون بأصواتهم فى صندوق الانفصال.

فى سياق متصل، أعلن برنستون ليمان، كبير المفاوضين الأمريكيين حول السودان، أنه قد يتم سحب الخرطوم من لائحة الدول التى تعتبرها واشنطن مشاركة فى الإرهاب، فى حال احترمت الخرطوم نتائج استفتاء تقرير المصير فى الجنوب.

وفى مصر، حذر تقرير برلمانى للجنة الدفاع والأمن القومى فى مجلس الشعب، من أن هناك العديد من المشاكل، التى ستواجه مصر فى مسألة المياه، مع انفصال جنوب السودان.



الاستثمارات الصينية تغزو الجنوب السودانى — تصوير - محمد معروف

من جانبها، رصدت «المصرى اليوم» مظاهر الوجود الصينى فى جنوب السودان، حيث انتشرت الاستثمارات الصينية فى قطاعات النفط والفندقة والمطاعم، وغابت الاستثمارات العربية عن الدولة الوشيكة، وعندما تتجول فى شوارع «جوبا» فستجد اسمى «بكين» و«شنغهاى» على فندقين، وقال جون ماجيل، أحد أصحاب الفنادق فى «جوبا» الاستثمارات الصينية تتجه إلى العمالة الكينية والأوغندية لأنهم - بحسب ماجيل - ليسوا كسالى ولا يطلبون الكثير دون أن يقدموا شيئاً، لافتاً إلى أن هذه صفة معروفة فى العمالة السودانية.

فى حين أشار جرمانور، المذيع فى إذاعة جنوب السودان: الصين وفرت لنفسها ممراً بديلاً للنفط فى ميناء «لامو» الكينى، عبر ربطه بـ«جوبا» بخط أنابيب، خشية إقدام الخرطوم على إغلاق أنابيب النفط».

فى سياق متصل، نفت سامية أحمد محمد، نائب رئيس البرلمان السودانى، أمينة المرأة بحزب المؤتمر الوطنى الحاكم، اتهامات وزير الداخلية فى حكومة الجنوب للمؤتمر الوطنى، بأنه يسلح الميليشيات فى ولايتى الوحدة وأبيى. وأوضحت أن ولاية الوحدة هى ولاية داخلية بالجنوب، وبها مشاكل داخلية لا علاقة للوطنى بما يحدث بها، وأن ما يحدث بأبيى متوقع، خاصة أن هناك نزاعاً دائراً على المنطقة.

وقالت سامية لـ«المصرى اليوم» إنه رغم تعرض جزء من مساحة البلاد للانفصال، فإن الدولة المتبقية مازالت مساحتها كبيرة، وبها موارد عديدة، ولديها مقومات سياسية، وأضافت: «مازالت مقومات الدولة الكبرى موجودة، ومن الأفضل أن ينفصل جزء طالما وجوده سيسبب المشاكل»، معتبرة أن الدولة الجديدة ستكون «جارة».

(تغطية شاملة ص ٨)

«المصري اليوم» تنشر صورة المتهم بالتخابر لصالح إسرائيل مع إحدى البعثات العربية فى الصين

الصورة التقطت فى فندق بالعاصمة «بكين».. والمتهم كان يساعد البعثة فى التسوق

كتبت - آيات سليمان:

حصلت «المصرى اليوم» على صورة جديدة للمتهم بالتخابر مع إسرائيل «طارق عبدالرازق»، يظهر فيها مع أفراد إحدى البعثات الرياضية العربية فى فندق «شيجن» بالعاصمة الصينية «بكين» فى عام ٢٠٠٧. ويظهر «طارق» فى الصورة مرتديا غطاء للرأس «آيس كاب» ويداعب بعض أفراد البعثة لدى التقاط صورة جماعية فى الفندق، الذى كانت تسكن فيه البعثة خلال إحدى البطولات الرياضية التى كانت تنظمها الصين. وحسب مصدر الصورة، فإنها التقطت فى اليوم الأول أو الثانى من وصول البعثة، وهو ما يشير إلى أن «طارق» كان اجتماعيا - على حد تعبيره.

وقال أحد أصدقائه لـ«المصرى اليوم»: «عندما سمعت بقضية الجاسوس وقالوا إنه شخص انطوائى، أيقنت فى قرارة نفسى أنه بالتأكيد ليس طارق عبدالرازق الذى تقابلت معه فى الصين وأنه مجرد تشابه أسماء، حيث إنى أعلم أن طارق شخص اجتماعى جداً يندمج مع جميع الأشخاص المتواجدين فى المكان بسرعة، ودون أن تشعر بأنك متضايق، فضلاً عن أنه شخص خدوم للغاية، وكان يشترى لى الأشياء بثمنها، ولقد صدمت كثيراً عندما علمت بأنه متهم بالجاسوسية».

وذكر أحد الذين التقوه فى الصين أن الانطباع الذى وصله من خلال تعامله مع طارق أنه شخص «كويس»، على حد تعبيره، وقال إنه جاء وزار البعثة منذ اليوم الأول، وقال له إن عمله ينحصر فى الذهاب لأى بعثة من البعثات المصرية أو العربية التى تذهب للصين ويساعدها فى التسوق على أن يحصل على نسبة. وتابع: «أتذكر أنه عند وصولنا إلى الصين فوجئنا بأن اثنين من الهواتف الحديثة التى كانت معنا قد اختفيا فى ظروف غامضة وقد توجهت نظرات الشك كلها صوب طارق وصديقه المصرى، لأنهما كانا غريبين على البعثة، وإن كان ترجيحنا بأن صديقه هو السارق، لأنه لم يكن شخصاً مريحاً على الإطلاق.

المتهم بالتخابر كما يظهر بالصورة بعد إخفاء وجوه أعضاء البعثة

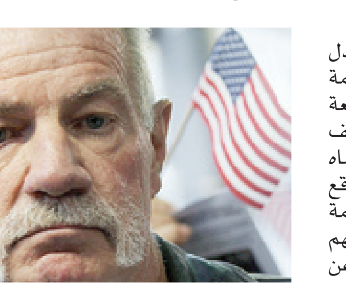
«جونز» صاحب أزمة «حرق المصحف» يخطط لمحاكمة القرآن الكريم بتهمتى القتل والاغتصاب.. و«بيومى»: جاهزون للرد

القس الأمريكى يحدد ٢٠ مارس للمحاكمة ويقترح عقوبات: الحرق والإغراق والرصاص

كتب - أحمد البحيرى وميامى «إفى»:

عاد القس الأمريكى تيرى جونز إلى دائرة الجدل مجدداً، بعد إعلانه أمس، عزمه إجراء محاكمة لـ«القرآن الكريم»، بعد أشهر قليلة من هدوء الزوبعة التى أثارها عندما خطط لحرق نسخ من المصحف الشريف. وحدد جونز ٢٠ مارس موعداً لما سماه «يوم المحاكمة العلنية للقرآن»، ونشر على موقع «يوتيوب» مقطعاً مصوراً، يقول فيه إن المحاكمة ستشهد حضور محام وشهود، وأضاف: «نحن نتهم (القرآن الكريم) بالقتل والاغتصاب والمسؤولية عن أنشطة إرهابية حول العالم».

ودعا جونز، الذى يعمل راعياً لإحدى كنائس ولاية فلوريدا، المدافعين عن «القرآن» إلى اختيار «محاميى الدفاع»، وقال «نتحداهم أن يقوموا بذلك، لن نتكلم، نريد أن نرى أفعالا، تعالوا لتظهروا لنا فى هذا اليوم». وأضاف: «نتحداكم.. الإسلاميون أظهروا أن لديهم أفواها كبيرة للغاية، تحدثوا كثيراً وواصلوا الحديث للقول بمدى سلمية القرآن، فليأتوا وليثبتوا ذلك.. وإذا تمت إدانة القرآن ستكون هناك ٤ عقوبات: الحرق، إذا كانت هذه رغبة الأشخاص، أو إغراقه، أو تحويله لأوراق سجائر، أو إطلاق النار باتجاهه».



تيرى جونز

من جانبه، أكد الدكتور عبدالمعطى بيومى، عضو مجمع البحوث الإسلامية، ترحيبه بأى محاكمة لمعانى القرآن الكريم، بشرط أن تكون موضوعية وعادلة، وقال لـ«المصرى اليوم»: «قادرون على المشاركة فى أى محاكمة للتعريف بحقيقة القرآن الكريم السمحة لفهم معانيه وليس لمحاكمة القرآن كنص إلهى».

وأضاف: «لدينا القدرة جيدا لإبراز وتوضيح ما فى القرآن الكريم من جوانب حضارية ورقى إيمانى، وقادرون على مواجهة كل العالم، إلا أننا نشك فى قدرة (جونز) على دخول هذه المحاكمة لأنه بنى وأصدر حكماً مسبقاً بحرق القرآن الكريم قبل الدخول فى هذه المحاكمة».

كان «جونز» جذب الأنظار فى سبتمبر من العام الماضى، بعد أن أعلن عزمه إحراق نسخ من المصحف الشريف، إلا أنه تراجع عن هذه الخطوة بعد تحذيرات وتنديدات دولية واسعة.

أعضاء بـ«الشورى» يطالبون برفع سعر البنزين وترشيد بيع السيارات بالتقسيط

«محروس»: حلول الحكومة «غير مجدية»

كتب - عماد فؤاد ومحمد غريب:

طالب أعضاء لجنة النقل بمجلس الشورى الحكومة بإغلاق المحال التجارية فى الثامنة مساء، وخفض عدد السيارات الخاصة بالقاهرة الكبرى لحل مشكلة المرور، مؤكدين ضرورة توسيع سلطات جهاز تنمية النقل الحضرى بالقاهرة الكبرى، وأن تكون تبعيته لمجلس الوزراء.

قال النائب مجدى عفيفى، وكيل اللجنة، خلال اجتماعها أمس: «لابد من إعادة النظر فى عدد السيارات الخاصة ونظام البيع بالتقسيط ورفع سعر البنزين وتحويل دعمه إلى التعليم»، مشيرا إلى أهمية إغلاق المحال التجارية فى الثامنة مساء، كما يحدث فى أغلب دول العالم لتقليل أوقات استهلاك الطاقة وازدحام المرور.

وانتقد سعداوى راغب، أمين سر اللجنة، عدم حضور أى مسؤول حكومى من المرور للمشاركة فى مناقشة المشكلة. وأشارت الدكتورة ليلى الخواجة إلى ضرورة اهتمام تقرير اللجنة عن مشكلة المرور بالجانب الاقتصادى للمشكلة، لافتة إلى تأثير زحام المرور على الاستثمار، قائلة: «الازدحام يعطى المستثمرين انطباعاً سيئاً عن العاصمة». وأضافت: «الأمر يحتاج إلى توسيع سلطات جهاز تنمية النقل، وأن تكون قراراته ملزمة للجميع، وإلا سيصبح قرار إنشائه (حبراً على ورق) وأشارت إلى أن الإقبال على شراء السيارات الملاكى ليس سببه ارتفاع مستوى المعيشة، وإنما الزحام الشديد الذى دفع العديد من الأسر إلى الاستدانة لشراء سيارات خوفاً على أبنائهم من الزحام.

وأوضح عماد محروس، وكيل اللجنة، أن عدد السيارات فى القاهرة وصل إلى ٢,٧ مليون سيارة منها ١,٦ ملاكى. وحذر من وصول عدد سكان القاهرة إلى ٣٠ مليوناً فى عام ٢٠٥٠ مطالباً بحلول غير تقليدية للمشكلة. وقال إن الحلول التى قدمتها الدولة فى السنوات الأخيرة «غير مجدية». فيما طالب النائب أبوالحسن صديق بفرض رسوم سنوية على كل سيارة ملاكى تستخدم الجراجات العامة، وأن تقوم البنوك بتمويل عمليات بيع هذه الجراجات لمالكى الوحدات السكنية.

«الطاقة الذرية» تطالب رئيس قسم المفاعلات النووية «المستقيل» بتسليم مستندات المفاعل

«مخيمر»: الأوراق مسروقة بفعل فاعل «معلوم للجميع»

كتب - هشام عمر عبدالحليم:

طالبت هيئة الطاقة الذرية الدكتور سامر مخيمر، القائم السابق بأعمال رئيس قسم المفاعلات، رئيس المفاعل النووى الأول بالهيئة، بتسليم ما لديه من مستندات أو وثائق أو مهمات تخص المفاعل النووى، فيما اتهم مخيمر الهيئة بـ«العشوائية» وأكد أنه لم يتسلم تلك الأوراق «المسروقة»، وأنها من ضمن ما ورد فى البلاغ الذى قدمه للنائب العام.

حاولت «المصرى اليوم» الاتصال بالدكتور محمد القللى، رئيس الهيئة، أكثر من مرة دون جدوى، وقالت مصادر إن قيادات وزارة الكهرباء طلبت من القللى عدم إعطاء تصريحات صحفية حول قرار الإقالة.

من جانبه، قال «مخيمر» لـ«المصرى اليوم» إنه يعد حالياً لإرسال مذكرة أخيرة للدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء، لإحاطته بكل ما يجرى، مشيراً إلى أنه حتى الآن لم يتم تبليغه رسميا بقرار إقالته، وأن الأمر اقتصر على البيان الذى أخرجته الهيئة، وقال إنه أرسل محامياً للهيئة للحصول على صورة من القرار، إلا أنه فشل فى ذلك، وأوضح مخيمر أنه فى حالة تقاعس الهيئة عن إرسال صورة له من قرار إقالته، فإنه سيضطر لتحريك الدعوى الجنائية ضد رئيس المجلس، ولفت مخيمر إلى أنه أرسل مذكرة للدكتور محمد القللى، رئيس الهيئة، رداً على قرار الهيئة رقم ١٣٨٢ بتاريخ ٢٩-١٢-٢٠١٠ قال فيها: «حتى يسلم رئيس قسم ما لديه من مستندات أو وثائق أو مهمات، لابد أن يكون من الأصل قد قام بتسلمها، فهل لديكم محضر تسليم وتسلم بينى وبين رئيس القسم السابق، محدد به بيان بالوثائق وبالمستندات وموقّع من الطرفين المسلّم والمستلم». وأضاف فى مذكرته: «هناك تقرير مرفوع لأعلى جهة سيادية فى مصر بعد ٣ شهور من صدور قرار تكليفى برئاسة القسم، موضحا أن النقطة الجوهرية فى تقريره هى اختفاء المستندات الأصلية للمفاعل بفعل فاعل معلوم للجميع.

مخيمر



مركز البحوث البرلمانية: ردود فعل بعض الباحثين لا تتفق مع المنهجية

مجلس الشعب يتهم «باحثى الأهرام» بتبنى لهجة معارضة.. ويطالبهم بالالتزام بالموضوعية

كتب - عماد فؤاد:

انتقد مركز البحوث البرلمانية بمجلس الشعب ردود فعل بعض الباحثين بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، عقب توجيه الدكتور فتحى سرور، رئيس المجلس، عدة انتقادات للدراسات الصادرة عن المركز.

قال بيان عن مركز البحوث البرلمانية، أمس، رداً على بيان الدكتور جمال عبدالجواد، مدير مركز الأهرام، الذى أشار فيه إلى أن المركز ليس حزباً سياسياً، وأن باحثيه يعبرون عن اجتهاداتهم الشخصية: «إنه لا يمكن التشكيك فى دور المراكز البحثية، وفى مقدمتها مركز الأهرام، لما تقدمه من خدمة لقضايا المجتمع، وإصدارات وتقارير تشكل مرجعية علمية لكل المهتمين بالشؤون السياسية». وطالب البيان «البرلمانى» هذه المراكز بأن تتمسك بالمنهجية العلمية فى قبول الرأى الآخر، وأن تتقبل الانتقادات بروح المسؤولية والموضوعية.



أحمد فتحى سرور

وأوضح البيان أن النقد الذى وجهه «سرور» إلى مركز «الأهرام» كان منصباً على دراسة قديمة صدرت عن المركز، وأن النقد ارتكز على مصادر البحث، باعتباره أحد الأساليب العلمية المتعارف عليها فى النقد العلمى. وطالب البيان بالتزام حدود مناقشة النقد الذى وجهه «سرور» لـ«الأهرام» بأسلوب علمى هادئ وقور.

وشدد البيان على أن انتقاد «سرور» كان فى مواجهة أحد التقارير، التى نقل عنها أحد أعضاء المجلس «عبدالحميد كمال، نائب حزب التجمع»، الذى تضمن مقولة «إن الدكتور سرور لم يتسع صدره للمعارضة خلال الفصل التشريعى السابق». وقال البيان إن العبارة مغلوطة وقال البيان: «إن ردود أفعال بعض الباحثين بمركز «الأهرام» تضمنت لهجة سياسية ومعارضة لا تتفق مع الموضوعية التى يجب أن تتحلى بها المراكز العلمية».

«الأرصاد»: رياح ورمال وأتربة لمدة ٧٢ ساعة

كتب - محمد كامل:

أعلن الدكتور محمد محمود عيسى، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للأرصاد الجوية، أن البلاد سوف تتعرض لحالة عدم استقرار فى الأحوال الجوية، اعتباراً من غد الجمعة ولمدة ٧٢ ساعة، محذرا من وقوع سيول فى شمال ووسط سيناء.

قال عيسى، فى بيان صحفى، أمس، إنه من المتوقع أن تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال وشرق البلاد حتى القاهرة وشمال الصعيد فى أسيوط وسوهاج، يصاحبها سقوط أمطار غزيرة ورعدية على المدن الساحلية، تصل لحد السيول على شمال ووسط سيناء، موضحاً أن ذلك يصاحبه نشاط للرياح المثيرة للرمال والأتربة على جميع أنحاء الجمهورية.

وأوضح «عيسى» أن حالة الجو ستؤدى إلى انخفاض الرؤية واضطراب حركة الملاحة البحرية، على أن يسود طقس بارد نهاراً، شديد البرودة ليلاً، وتبلغ ذروة الموجة مساء يومى الجمعة والسبت، مشيراً إلى أنه من المنتظر أن تتراوح درجات الحرارة العظمى خلال هذه الموجة على المدن الساحلية بين ١٥ و١٧ درجة، وعلى الوجه البحرى والقاهرة وشمال الصعيد بين ١٦ و١٨ درجة، وجنوب الصعيد بين ٢٠ و٢١ درجة. من جانبه، قال على قطب، مدير عام التحاليل بهيئة الأرصاد الجوية، إن طقس اليوم الخميس يسوده جو معتدل على أغلب أنحاء الجمهورية، شديد البرودة ليلاً على جميع الأنحاء مع سقوط الأمطار على السواحل الشمالية وتحذير من الشبورة المائية ليلاً، موضحاً أنه يبدأ عدم الاستقرار من بعد ظهر غد الجمعة.

المحافظ استقبل وفداً منهم ووعد بحل المشكلة

أصحاب عربات الكارو بالغربية يتظاهرون احتجاجاً على منعهم من السير فى الشوارع الرئيسية

الغربية - محمد فايد:

تظاهر، أمس، نحو ١٥٠ من أصحاب عربات الكارو بمدينة المحلة أمام مبنى مجلس المدينة، احتجاجاً على منعهم من السير فى الشوارع الرئيسية بالمحلة لإعاقتهم المرور.

قال ملاك الكارو إنهم فوجئوا بقرار رئيس المدينة بمنعهم من المرور فى الشوارع الرئيسية، وقالوا إنه سيؤدى إلى تشريدهم لأن طبيعة عملهم تجبرهم على المرور منها.

وقطع المتظاهرون طريق شارع ٢٣ يوليو «البحر» أمام مجلس مدينة المحلة الكبرى، ومنعوا السيارات من المرور، بعد إيقاف عربات الكارو فى عرض الطريق، ما أدى إلى تعطل المرور.

من جانبه، استقبل اللواء عبدالحميد الشناوى، محافظ الغربية، عشرة أفراد من المتظاهرين، للتفاوض معهم والاستماع إلى مشاكلهم، ووعدهم بحل المشكلة.



أصحاب عربات الكارو أثناء وقفتهم الاحتجاجية أمس — تصوير - محمد السعيد

[redacted]

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

د. مصطفى السعيد يكتب: تجربتى الانتخابية الأخيرة 16

اليوم ■ رئيس جامعة الأزهر يفتتح المؤتمر العلمى الأول بقسم النساء بكلية الطب ■ رئيس الوزراء الكويتى فى بغداد فى أول زيارة من نوعها منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠ ■ دراسة مخطط إدارة وتشغيل مجرى نهر النيل

اليوم الرابع لاستفتاء «تقسيم السودان»: الحركة الشعبية تعلن تجاوز المشاركين نسبة ٦٠٪

الصينيون يسيطرون على استثمارات الجنوب.. وتقرير برلمانى: مصر ستواجه مشاكل مياه بعد الانفصال

الخرطوم ـ أحمدالصاوى، وجوبا ـ هشام علام وصباح موسى، وكتب ـ محمد عبدالقادر ووكالات الأنباء:

أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان أن نسبة المشاركة فى الاستفتاء حول انفصال جنوب السودان فى اليوم الرابع، أمس، تخطت الـ٦٠٪، وهى النسبة اللازمة لاعتماد نتيجة الاستفتاء، وذلك قبل يومين على انتهاء الاستفتاء.

وقالت آن إيتو، نائبة الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان، خلال مؤتمر صحفى فى جوبا، عاصمة الجنوب السودانى، إن عتبة الـ٦٠٪ تم بلوغها ولكننا ندعو، نحن فى الحركة الشعبية لتحرير السودان، إلى مشاركة بنسبة ١٠٠٪.

ومن المتوقع أن تصدر النتائج الأولية نهاية يناير الجارى، على أن تصدر النتائج الرسمية عن مفوضية الاستفتاء فى ١٤ فبراير.

من جهته، أوضح منسق اتحاد الوحدويين الجنوبيين حسن لادو أن الحملات الإعلامية التى تقوم بها مجموعة الانفصاليين بالحركة الشعبية جعلت كثيرين ممن يجهلون تبعات الانفصال يدلون بأصواتهم فى صندوق الانفصال.

فى سياق متصل، أعلن برنستون ليمان، كبير المفاوضين الأمريكيين حول السودان، أنه قد يتم سحب الخرطوم من لائحة الدول التى تعتبرها واشنطن مشاركة فى الإرهاب، فى حال احترمت الخرطوم نتائج استفتاء تقرير المصير فى الجنوب.

وفى مصر، حذر تقرير برلمانى للجنة الدفاع والأمن القومى فى مجلس الشعب، من أن هناك العديد من المشاكل، التى ستواجه مصر فى مسألة المياه، مع انفصال جنوب السودان.

الاستثمارات الصينية تغزو الجنوب السودانى — تصوير- محمد معروف

من جانبها، رصدت «المصرى اليوم» مظاهر الوجود الصينى فى جنوب السودان، حيث انتشرت الاستثمارات الصينية فى قطاعات النفط والفندقة والمطاعم، وغابت الاستثمارات العربية عن الدولة الوشيكة، وعندما تتجول فى شوارع «جوبا» فستجد اسمى «بكين» و«شنغهاى» على فندقين، وقال جون ماجيل، أحد أصحاب الفنادق فى «جوبا» الاستثمارات الصينية تتجه إلى العمالة الكينية والأوغندية لأنهم ـ بحسب ماجيل ـ ليسوا كسالى ولا يطلبون الكثير دون أن يقدموا شيئاً، لافتاً إلى أن هذه صفة معروفة فى العمالة السودانية.

فى حين أشار جرمانور، المذيع فى إذاعة جنوب السودان: الصين وفرت لنفسها ممراً بديلاً للنفط فى ميناء «لامو» الكينى، عبر ربطه بـ«جوبا» بخط أنابيب، خشية إقدام الخرطوم على إغلاق أنابيب النفط».

فى سياق متصل، نفت سامية أحمد محمد، نائب رئيس البرلمان السودانى، أمينة المرأة بحزب المؤتمر الوطنى الحاكم، اتهامات وزير الداخلية فى حكومة الجنوب للمؤتمر الوطنى، بأنه يسلح الميليشيات فى ولايتى الوحدة وأبيى. وأوضحت أن ولاية الوحدة هى ولاية داخلية بالجنوب، وبها مشاكل داخلية لا علاقة للوطنى بما يحدث بها، وأن ما يحدث بأبيى متوقع، خاصة أن هناك نزاعاً دائراً على المنطقة.

وقالت سامية لـ«المصرى اليوم» إنه رغم تعرض جزء من مساحة البلاد للانفصال، فإن الدولة المتبقية مازالت مساحتها كبيرة، وبها موارد عديدة، ولديها مقومات سياسية، وأضافت: «مازالت مقومات الدولة الكبرى موجودة، ومن الأفضل أن ينفصل جزء طالما وجوده سيسبب المشاكل»، معتبرة أن الدولة الجديدة ستكون «جارة».

(تغطية شاملة ص ٨)

3 دقائق

محلياً

– تصاعد الخلافات بين مستوردى اللحوم و«الخدمات البيطرية» بسبب المجازر الهندية (ص٦)

– خبراء اقتصاد يستبعدون وقوع احتجاجات عنيفة فى مصر بسبب تردى مستوى المعيشة.. ويؤكدون: حالة البطالة بين التوانسة «مختلفة» (ص٦)

– اشتعال أزمة «الناصرى» بعد تشكيل «عاشور» لجنة انتخابات فى مواجهة «لجنة حسن» (ص٤)

رشيد: تراجع الاستثمار فى مصر ليس مقلقاً.. ونواجه تحدياً حقيقياً لتوفير فرص العمل (ص٤)

دولياً

– لبنان يواجه «أزمة مفتوحة» ومخاطر انهيار الحكومة بسبب الخلافات حول محكمة الحريرى.. وزراء المعارضة يهددون بالاستقالة إن لم تعقد الحكومة اجتماعا عاجلا لبحث قضية المحكمة.. و«الأغلبية» تتهمهم بالسعى لشل البلاد بعد إعلان فشل المبادرة السعودية السورية (ص٦)

– الاحتلال يشن ٤ غارات على غزة.. ويهدم ١٧ منزلاً فلسطينيا فى الخليل.. قيادة حماس فى دمشق ترفض تعاقد «السلطة» مع «بلاك ووتر» فى الضفة (ص٤)

الرأى

نصر القفاص يكتب عن «جوزيه» والحزب الوطنى ومستقبل العمل السياسى (ص١٧)

محمد أمين يتحدث عن المظاهرات واحتجاجات الغضب فى تونس والجزائر وتأثيراتها على الدول العربية (ص١٧)

مروى مزيد تعرض لرؤية جديدة فى أحداث الإسكندرية فى ضوء موجة التطرف المنتشرة فى العالم (ص١٧)

كريمة كمال تنتقد الشائعات التى يروج لها البعض وتردد أن أقباط المهجر لهم يد فى أحداث الإسكندرية (ص١٧)

ياسر أيوب يكتب عن إدارة نادى الأهلى فى عهد «طارق سليم» (ص١٠)

رياضة

الأوليمبى يطلب ٣ ملايين جنيه للاستغناء عن حارسه جنش للزمالك.. مجلس إدارة الزمالك يكرم رموز النادى ١٠ فبراير ويشترط مليون يورو لبيع عماد محمد.. ميدو ينفى تعثر مفاوضات عودته للقلعة البيضاء ويكشف أسباب رحيله عن أياكس.. طارق غنيم وإبراهيم حسن يحتويان أزمة المستحقات وجلال إبراهيم يرفض المصالحة مع أيمن عبدالعزيز (ص٩)

منتخب مصر يتراجع للمركز العاشر فى التصنيف الجديد للفيفا.. اتحاد الكرة يكرم حسن شحاتة اليوم وجراحة عاجلة لأحمد سليمان.. دومنيك يوقع رسميا للأهلى ٤ مواسم ونصف.. وجوزيه يجرب لاعبيه أمام سبورت أكاديمى (ص١٠)

المصرى يلجأ للقضاء لإثبات حقه فى صبحى بعد قرار لجنة شؤون اللاعبين بقيده لإنبى.. سموحة يحتج على نسب البث الفضائى ويطالب الجبلاية بتصنيفه كـ«ناد شعبى» (١٠)

الطقس

معتدل الحرارة نهاراً، شديد البرودة ليلا.

درجات الحرارة فى القاهرة

20

9

«المصري اليوم» تنشر صورة المتهم بالتخابر لصالح إسرائيل مع إحدى البعثات العربية فى الصين

الصورة التقطت فى فندق بالعاصمة «بكين».. والمتهم كان يساعد البعثة فى التسوق

كتبت ـ آيات سليمان:

حصلت «المصرى اليوم» على صورة جديدة للمتهم بالتخابر مع إسرائيل «طارق عبدالرازق»، يظهر فيها مع أفراد إحدى البعثات الرياضية العربية فى فندق «شيجن» بالعاصمة الصينية «بكين» فى عام ٢٠٠٧. ويظهر «طارق» فى الصورة مرتدياً غطاء للرأس «آيس كاب» ويداعب بعض أفراد البعثة لدى التقاط صورة جماعية فى الفندق، الذى كانت تسكن فيه البعثة خلال إحدى البطولات الرياضية التى كانت تنظمها الصين. وحسب مصدر الصورة، فإنها التقطت فى اليوم الأول أو الثانى من وصول البعثة، وهو ما يشير إلى أن «طارق» كان اجتماعياً – على حد تعبيره.

وقال أحد أصدقائه لـ«المصرى اليوم»: «عندما سمعت بقضية الجاسوس وقالوا إنه شخص انطوائى، أيقنت فى قرارة نفسى أنه بالتأكيد ليس طارق عبدالرازق الذى تقابلت معه فى الصين وأنه مجرد تشابه أسماء، حيث إنى أعلم أن طارق شخص اجتماعى جداً يندمج مع جميع الأشخاص المتواجدين فى المكان بسرعة، ودون أن تشعر بأنك متضايق، فضلاً عن أنه شخص خدوم للغاية، وكان يشترى لى الأشياء بثمنها، ولقد صدمت كثيراً عندما علمت بأنه متهم بالجاسوسية».

وذكر أحد الذين التقوه فى الصين أن الانطباع الذى وصله من خلال تعامله مع طارق أنه شخص «كويس»، على حد تعبيره، وقال إنه جاء وزار البعثة منذ اليوم الأول، وقال له إن عمله ينحصر فى الذهاب لأى بعثة من البعثات المصرية أو العربية التى تذهب للصين ويساعدها فى التسوق على أن يحصل على نسبة. وتابع: «أتذكر أنه عند وصولنا إلى الصين فوجئنا بأن اثنين من الهواتف الحديثة التى كانت معنا قد اختفيا فى ظروف غامضة وقد توجهت نظرات الشك كلها صوب طارق وصديقه المصرى، لأنهما كانا غريبين على البعثة، وإن كان ترجيحنا بأن صديقه هو السارق، لأنه لم يكن شخصاً مريحا على الإطلاق.

المتهم بالتخابر كما يظهر بالصورة بعد إخفاء وجوه أعضاء البعثة

«الوفد» يجمد عضوية نوابه السبعة ويمنعهم من التحدث باسم الحزب فى البرلمان

أبوشقة: من يخالف القرار يصبح مفصولاً.. وتأجيل مناقشة استضافة البرلمان الشعبى للاجتماع المقبل

كتب - عادل الدرجلى ومحمود رمزى:

قررت الهيئة العليا لحزب الوفد، تجميد عضوية النواب السبعة الذين خالفوا قرار الحزب الانسحاب من جولة الإعادة فى انتخابات الشعب الماضية، قال بهاء أبوشقة، مستشار رئيس الحزب لـ«المصرى اليوم»، عقب اجتماع الهيئة أمس، إن قرار التجميد جاء بتصويت ٢٠ عضواً مقابل ١٣ طالبوا بفصل النواب، وعضو امتنع عن التصويت.

وأضاف أن هذا القرار يلزم النواب بعدم التحدث باسم الحزب تحت قبة البرلمان، وعند عرضه لرأيه يكون شخصياً، وإذا خالف ذلك يصبح مفصولا دون العودة لمؤسسات الحزب.

وأوضح أنه تم تأجيل مناقشة استضافة البرلمان الشعبى إلى اجتماع الهيئة العليا المقبل.

من جانبه، قال طارق سباق، إن هذا القرار باطل، وسيلجأ وزملاؤه إلى القضاء المدنى للحصول على حقه، واعتبر التصويت الذى جرى داخل الحزب موتاً بالطاعون أو الكوليرا.

كانت الهيئة العليا ناقشت موقف الحزب من النواب المخالفين لقرار الانسحاب، وعلمت «المصرى اليوم» أن النواب السبعة المحالين للتحقيق تقدموا بمذكرة للهيئة العليا طالبوا فيها بالتحقيق مع جميع أعضاء الحزب الذين وردت أسماؤهم فى كشوف المرشحين بجولة الإعادة، ومن بينهم فؤاد بدراوى، نائب رئيس الحزب، ومحمد مصطفى شردى، المتحدث باسم الحزب، ورامى لكح، رئيس لجنة الانتخابات، وعمران مجاهد، النائب السابق، ونافع هيكل، وقال النواب، فى المذكرة التى قدمها محمد المالكى، إنهم لم يخضعوا للتحقيق، نظراً لعدم اكتمال عدد أعضاء اللجنة المكلفة بذلك، وإن «كل ما دار بيننا وبين بعض أعضاء هذه اللجنة هو تخييرنا بين الفصل أو الاستقالة».

البدوى

«جونز» صاحب أزمة «حرق المصحف» يخطط لمحاكمة القرآن الكريم بتهمتى القتل والاغتصاب.. و«بيومى»: جاهزون للرد

القس الأمريكى يحدد ٢٠ مارس للمحاكمة ويقترح عقوبات: الحرق والإغراق والرصاص

كتب ـ أحمد البحيرى وميامى «إفى»:

عاد القس الأمريكى تيرى جونز إلى دائرة الجدل مجدداً، بعد إعلانه أمس، عزمه إجراء محاكمة لـ«القرآن الكريم»، بعد أشهر قليلة من هدوء الزوبعة التى أثارها عندما خطط لحرق نسخ من المصحف الشريف. وحدد جونز ٢٠ مارس موعداً لما سماه «يوم المحاكمة العلنية للقرآن»، ونشر على موقع «يوتيوب» مقطعاً مصوراً، يقول فيه إن المحاكمة ستشهد حضور محام وشهود، وأضاف: «نحن نتهم (القرآن الكريم) بالقتل والاغتصاب والمسؤولية عن أنشطة إرهابية حول العالم».

ودعا جونز، الذى يعمل راعياً لإحدى كنائس ولاية فلوريدا، المدافعين عن «القرآن» إلى اختيار «محاميى الدفاع»، وقال «نتحداهم أن يقوموا بذلك، لن نتكلم، نريد أن نرى أفعالا، تعالوا لتظهروا لنا فى هذا اليوم». وأضاف: «نتحداكم.. الإسلاميون أظهروا أن لديهم أفواها كبيرة للغاية، تحدثوا كثيرا، وواصلوا الحديث للقول بمدى سلمية القرآن، فليأتوا وليثبتوا ذلك.. وإذا تمت إدانة القرآن ستكون هناك ٤ عقوبات: الحرق، إذا كانت هذه رغبة الأشخاص، أو إغراقه، أو تحويله لأوراق سجائر، أو إطلاق النار باتجاهه».



تيرى جونز

من جانبه، أكد الدكتور عبدالمعطى بيومى، عضو مجمع البحوث الإسلامية، ترحيبه بأى محاكمة لمعانى القرآن الكريم، بشرط أن تكون موضوعية وعادلة، وقال لـ«المصرى اليوم»: «قادرون على المشاركة فى أى محاكمة للتعريف بحقيقة القرآن الكريم السمحة لفهم معانيه وليس لمحاكمة القرآن كنص إلهى».

وأضاف: «لدينا القدرة جيدا لإبراز وتوضيح ما فى القرآن الكريم من جوانب حضارية ورقى إيمانى، وقادرون على مواجهة كل العالم، إلا أننا نشك فى قدرة (جونز) على دخول هذه المحاكمة لأنه بنى وأصدر حكماً مسبقاً بحرق القرآن الكريم قبل الدخول فى هذه المحاكمة».

كان «جونز» جذب الأنظار فى سبتمبر من العام الماضى، بعد أن أعلن عزمه إحراق نسخ من المصحف الشريف، إلا أنه تراجع عن هذه الخطوة بعد تحذيرات وتنديدات دولية واسعة.

أعضاء بـ«الشورى» يطالبون برفع سعر البنزين وترشيد بيع السيارات بالتقسيط

«محروس»: حلول الحكومة «غير مجدية»

كتب ـ عماد فؤاد ومحمد غريب:

طالب أعضاء لجنة النقل بمجلس الشورى الحكومة بإغلاق المحال التجارية فى الثامنة مساء، وخفض عدد السيارات الخاصة بالقاهرة الكبرى لحل مشكلة المرور، مؤكدين ضرورة توسيع سلطات جهاز تنمية النقل الحضرى بالقاهرة الكبرى، وأن تكون تبعيته لمجلس الوزراء.

قال النائب مجدى عفيفى، وكيل اللجنة، خلال اجتماعها أمس: «لابد من إعادة النظر فى عدد السيارات الخاصة ونظام البيع بالتقسيط ورفع سعر البنزين وتحويل دعمه إلى التعليم»، مشيراً إلى أهمية إغلاق المحال التجارية فى الثامنة مساء، كما يحدث فى أغلب دول العالم لتقليل أوقات استهلاك الطاقة وازدحام المرور.

وانتقد سعداوى راغب، أمين سر اللجنة، عدم حضور أى مسؤول حكومى من المرور للمشاركة فى مناقشة المشكلة. وأشارت الدكتورة ليلى الخواجة إلى ضرورة اهتمام تقرير اللجنة عن مشكلة المرور بالجانب الاقتصادى للمشكلة، لافتة إلى تأثير زحام المرور على الاستثمار، قائلة: «الازدحام يعطى المستثمرين انطباعاً سيئاً عن العاصمة». وأضافت: «الأمر يحتاج إلى توسيع سلطات جهاز تنمية النقل، وأن تكون قراراته ملزمة للجميع، وإلا سيصبح قرار إنشائه (حبراً على ورق) وأشارت إلى أن الإقبال على شراء السيارات الملاكى ليس سببه ارتفاع مستوى المعيشة، وإنما الزحام الشديد الذى دفع العديد من الأسر إلى الاستدانة لشراء سيارات خوفاً على أبنائهم من الزحام.

وأوضح عماد محروس، وكيل اللجنة، أن عدد السيارات فى القاهرة وصل إلى ٢,٧ مليون سيارة منها ١,٦ ملاكى. وحذر من وصول عدد سكان القاهرة إلى ٣٠ مليوناً فى عام ٢٠٥٠ مطالباً بحلول غير تقليدية للمشكلة. وقال إن الحلول التى قدمتها الدولة فى السنوات الأخيرة «غير مجدية». فيما طالب النائب أبوالحسن صديق بفرض رسوم سنوية على كل سيارة ملاكى تستخدم الجراجات العامة، وأن تقوم البنوك بتمويل عمليات بيع هذه الجراجات لمالكى الوحدات السكنية.

مركز البحوث البرلمانية: ردود فعل بعض الباحثين لا تتفق مع المنهجية

مجلس الشعب يتهم «باحثى الأهرام» بتبنى لهجة معارضة.. ويطالبهم بالالتزام بالموضوعية

كتب. عماد فؤاد:

انتقد مركز البحوث البرلمانية بمجلس الشعب ردود فعل بعض الباحثين بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، عقب توجيه الدكتور فتحى سرور، رئيس المجلس، عدة انتقادات للدراسات الصادرة عن المركز.

قال بيان عن مركز البحوث البرلمانية، أمس، رداً على بيان الدكتور جمال عبدالجواد، مدير مركز الأهرام، الذى أشار فيه إلى أن المركز ليس حزبا سياسيا، وأن باحثيه يعبرون عن اجتهاداتهم الشخصية: «إنه لا يمكن التشكيك فى دور المراكز البحثية، وفى مقدمتها مركز الأهرام، لما تقدمه من خدمة لقضايا المجتمع، وإصدارات وتقارير تشكل مرجعية علمية لكل المهتمين بالشؤون السياسية». وطالب البيان «البرلمانى» هذه المراكز بأن تتمسك بالمنهجية العلمية فى قبول الرأى الآخر، وأن تتقبل الانتقادات بروح المسؤولية والموضوعية.

وأوضح البيان أن النقد الذى وجهه «سرور» إلى مركز «الأهرام» كان منصباً على دراسة قديمة صدرت عن المركز، وأن النقد ارتكز على مصادر البحث، باعتباره أحد الأساليب العلمية المتعارف عليها فى النقد العلمى. وطالب البيان بالتزام حدود مناقشة النقد الذى وجهه «سرور» لـ«الأهرام» بأسلوب علمى هادئ وقور.

وشدد البيان على أن انتقاد «سرور» كان فى مواجهة أحد التقارير، التى نقل عنها أحد أعضاء المجلس «عبدالحميد كمال، نائب حزب التجمع»، الذى تضمن مقولة «إن الدكتور سرور لم يتسع صدره للمعارضة خلال الفصل التشريعى السابق». وقال البيان إن العبارة مغلوطة وقال البيان: «إن ردود أفعال بعض الباحثين بمركز «الأهرام» تضمنت لهجة سياسية ومعارضة لا تتفق مع الموضوعية التى يجب أن تتحلى بها المراكز العلمية».

أحمد فتحى سرور

«الأرصاد»: رياح ورمال وأتربة لمدة ٧٢ ساعة

كتب. محمد كامل:

أعلن الدكتور محمد محمود عيسى، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للأرصاد الجوية، أن البلاد سوف تتعرض لحالة عدم استقرار فى الأحوال الجوية، اعتباراً من غد الجمعة ولمدة ٧٢ ساعة، محذراً من وقوع سيول فى شمال ووسط سيناء.

قال عيسى، فى بيان صحفى، أمس، إنه من المتوقع أن تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال وشرق البلاد حتى القاهرة وشمال الصعيد فى أسيوط وسوهاج، يصاحبها سقوط أمطار غزيرة ورعدية على المدن الساحلية، تصل لحد السيول على شمال ووسط سيناء، موضحا أن ذلك يصاحبه نشاط للرياح المثيرة للرمال والأتربة على جميع أنحاء الجمهورية.

وأوضح «عيسى» أن حالة الجو ستؤدى إلى انخفاض الرؤية واضطراب حركة الملاحة البحرية، على أن يسود طقس بارد نهاراً، شديد البرودة ليلا، وتبلغ ذروة الموجة مساء يومى الجمعة والسبت، مشيراً إلى أنه من المنتظر أن تتراوح درجات الحرارة العظمى خلال هذه الموجة على المدن الساحلية بين ١٥ و١٧ درجة، وعلى الوجه البحرى والقاهرة وشمال الصعيد بين ١٦ و١٨ درجة، وجنوب الصعيد بين ٢٠ و٢١ درجة. من جانبه، قال على قطب، مدير عام التحاليل بهيئة الأرصاد الجوية، إن طقس اليوم الخميس يسوده جو معتدل على أغلب أنحاء الجمهورية، شديد البرودة ليلا على جميع الأنحاء مع سقوط الأمطار على السواحل الشمالية وتحذير من الشبورة المائية ليلا، موضحا أنه يبدأ عدم الاستقرار من بعد ظهر غد الجمعة.

المحافظ استقبل وفداً منهم ووعد بحل المشكلة

أصحاب عربات الكارو بالغربية يتظاهرون احتجاجاً على منعهم من السير فى الشوارع الرئيسية

الغربية - محمد فايد:

تظاهر، أمس، نحو ١٥٠ من أصحاب عربات الكارو بمدينة المحلة أمام مبنى مجلس المدينة، احتجاجاً على منعهم من السير فى الشوارع الرئيسية بالمحلة لإعاقتهم المرور.

قال ملاك الكارو إنهم فوجئوا بقرار رئيس المدينة بمنعهم من المرور فى الشوارع الرئيسية، وقالوا إنه سيؤدى إلى تشريدهم لأن طبيعة عملهم تجبرهم على المرور منها.

وقطع المتظاهرون طريق شارع ٢٣ يوليو «البحر» أمام مجلس مدينة المحلة الكبرى، ومنعوا السيارات من المرور، بعد إيقاف عربات الكارو فى عرض الطريق، ما أدى إلى تعطل المرور.

من جانبه، استقبل اللواء عبدالحميد الشناوى، محافظ الغربية، عشرة أفراد من المتظاهرين، للتفاوض معهم والاستماع إلى مشاكلهم، ووعدهم بحل المشكلة.



أصحاب عربات الكارو أثناء وقفتهم الاحتجاجية أمس — تصوير- محمد السعيد

[redacted]

«فريدوم هاوس» تضع مصر فى قائمة الدول الاستبدادية بسبب عنف الأمن وتراجع الحريات

تقرير المنظمة: إسرائيل البلد الديمقراطى الوحيد فى الشرق الأوسط

واشنطن ـ هبة القدسى:

تراجع ترتيب مصر فى تقرير منظمة «فريدوم هاوس» للحريات فى العالم للعام الجارى، وسجلت مصر معدلات ضعيفة فى الحريات السياسية خلال عام ٢٠١٠ (٦ نقاط من إجمالى ٧ فى مقياس الحريات السياسية)، فيما سجلت خمس نقاط من سبع فى مقياس الحريات المدنية، ووصف التقرير مصر بين الدول غير الحرة فى مجال الحريات، وقال إن المعدل العام للحريات الفردية والسياسية فى انخفاض، إضافة إلى التضييق على الإعلام.

وقالت فينيسيا تاكر، من المشاركين فى التقرير الخاص بمصر، إن المعدلات السيئة فى مجال احترام حقوق الإنسان والحريات السياسية والمدنية فى مصر لاتزال تتجه إلى منحنى هابط يعكس الأوضاع السياسية المثقلة بالقيود فى مصر، وأوضحت أن عام ٢٠١٠ شهد متغيرات مهمة تتعلق بالتعددية السياسية، لكن شهد أيضاً قيوداً على ممارسة الحقوق السياسية، خاصة خلال انتخابات مجلس الشعب، التى شهدت تقييداً كبيراً على المرشحين والناخبين، على حد قولها.

أضافت «فينيسيا» فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: إن منظمة «فريدوم هاوس» ستصدر تقريراً يتعلق بمصر وحدها فى مارس المقبل، موضحة أن الملاحظات التى رصدتها المنظمة، خلال عام ٢٠١٠ تتم مناقشتها مع بعض المسؤولين المصريين وبعض رموز المعارضة والناشطين السياسيين، وأكدت أن الملمح الرئيسى فى التقرير حول مصر، هو الهبوط الكبير فى معدلات حريات التعبير عن الرأى وحرية العقيدة، وأوضحت أن التقرير رصد أيضاً حالة الاحتقان الطائفى، التى شهدتها مصر خلال عام ٢٠١٠ من خلال بعض الحوادث الطائفية وطريقة معالجة أجهزة الدولة لهذه الحوادث، وأشارت إلى أن التقرير لا يرصد حادث التفجير أمام كنيسة القديسين بالإسكندرية، لوقوعه بعد انتهاء فترة التقرير فى آخر ديسمبر ٢٠١٠، وقالت إن التقرير لا يعطى توصيات وإنما يرصد فقط مستويات الحريات الفردية وطريقة تعامل أجهزة الدولة مع المواطنين.

وتعلن منظمة «فريدوم هاوس» اليوم، تقريرها السنوى للحريات فى العالم، فى مؤتمر صحفى موسع بمقر المنظمة بالعاصمة واشنطن، ويناقش تفاصيله مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية، مايكل بوزنر، وديفيد كرامر، المدير التنفيذى للمنظمة، وريتز خان بقناة الجزيرة الإنجليزية وإليوت إبرامز، الباحث بمجلس العلاقات الخارجية، وتوم مالينوفيسكى، مدير مكتب فريدوم هاوس فى واشنطن.

وقال التقرير الذى حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منه قبل إطلاقه رسمياً، إن العالم يشهد تراجعاً فى الحريات للعام الخامس على التوالى، بما يمثل أطول فترة من التراجع لما يقرب من ٤٠ عاماً. ويشمل التراجع بحسب التقرير عدداً من الدول الحرة والدول الديمقراطية الانتخابية، إضافة إلى رصد التقرير التدهور العام فى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأكد التقرير أن دولاً، بعينها سماها الدول ذات الأنظمة الاستبدادية وهى مصر وإيران وروسيا وفنزويلا، واصلت الإجراءات القمعية ضد مواطنيها مع مقاومة ضعيفة من دول العالم الديمقراطى.

ويرصد التقرير قدرة الأفراد على ممارسة حقوقهم السياسية والمدنية فى ١٩٤ دولة و١٤ منطقة حول العالم، وتنشره منظمة هيومان رايتس سنوياً منذ عام ١٩٧٢، ويرصد التطورات التى وقعت فى كل دولة ويعطى ترتيباً ما بين دولة حرة، (بها منافسة سياسية مفتوحة ومناخ يحترم الحقوق المدنية واستقلالية للإعلام) أو حرة جزئياً (بها منافسة سياسية محدودة واحترام محدود للحريات الفردية وضعف فى دور القانون وصراعات طائفية» أو غير حرة (تغيب عنها الحريات السياسية والحقوق المدنية الفردية وينقصها النظام) بمقياس من واحد إلى سبعة استناداً على أداء المؤشرات الرئيسية الديمقراطية.

وأبرز التقرير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، باعتبارها الأدنى فى مستويات الحرية عام ٢٠١٠، مع استمرار الانخفاض لعدة سنوات فى مجال الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، وأكد التقرير أن الانتخابات البرلمانية فى مصر، شهدت قدراً بسيطاً من الشفافية بسبب العنف الهائل من قبل قوات الأمن، ضد المتظاهرين، وأوضح أن تراجع ترتيب مصر يرجع إلى هذه الانتخابات التى وصفها بـ«صورية».

وتابع التقرير أن مصر شهدت عام ٢٠٠٥ انتخابات أكثر انفتاحاً وأن انتخابات ٢٠١٠ شهدت عدداً من المعارضين أقل، مع منع الناخبين من الإدلاء بأصواتهم، وأضاف أنه ينظر إلى مصر على أنها قائدة التغيير فى منطقة الشرق الأوسط والخليج العربى.

وقال إرش بادينجتون، مدير الأبحاث بمنظمة «فريدوم هاوس»، إن التقرير يرصد أن الحكومات التى تسيئ إلى شعبها تكون أكثر تخوفاً من غضب هذا الشعب، وأضاف أن الأنظمة الاستبدادية تكتسب قدرة أكبر على إسكات المنتقدين، إذا لم تواجه مقاومة من المجتمع الدولى، وأنه إذا لم تتوحد الأنظمة الديمقراطية فى العالم للدفاع عن قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، فإن الطغاة سيواصلون تنكيلهم بالمعارضين والديمقراطية.

وقال التقرير إن إسرائيل تظل الدولة الوحيدة فى منطقة الشرق الأوسط التى تصنف على أنها دولة حرة وديمقراطية منتخبة، على الرغم من حوادث العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة، خلال عام ٢٠١٠، والصراع حول قضايا الأمن وحقوق الإنسان وتصاعد انتقادات منظمات حقوق الإنسان فى إسرائيل، ضد الممارسات الإسرائيلية فى غزة.

وفى الترتيب الذى وضعته المنظمة للدول ما بين حرة وحرة جزئياً وغير حرة، جاءت ٨٧ دولة فى مجموعة الدول الحرة «أقل من العام السابق»، وهى تمثل ٤٥٪ من بلادن العالم و٤٣٪ من سكان العالم، فيما زادت مجموعة الدول المصنفة حرة جزئياً إلى ٦٠ دولة تمثل ٣١٪ من دول العالم وتضم ٢٢٪ من سكان العالم.

وفى تصنيف الدول غير الحرة جاءت ٤٧ دولة تمثل ٢٤٪ من مجموع دول العالم ويعيش بهذه الدول التى قال التقرير إنها لا تحترم الحقوق السياسية والحريات المدنية ٢,٥ مليار شخص (نصف هذا العدد فى الصين وحدها) وجاء فى قائمة أسوأ الأسوأ فى الدول غير الحرة كلا من ليبيا وكوريا الشمالية والصومال والسودان وغينيا.

٨٧ دولة مانحة للحريات بنسبة ٤٥٪

٦٠ دولة منخفضة الحريات بنسبة ٣١٪

٤٧ دولة بلا حريات بنسبة ٢٤٪

رسم توضيحى لمعدلات الحريات فى دول العالم

رشيد: تراجع الاستثمار فى مصر ليس مقلقاً ونواجه تحدياً لتوفير فرص العمل

القمة الاقتصادية فى شرم الشيخ ستحقق طموحات العرب فى حلم التكامل

كتب ـ طارق صلاح:

قال المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، إن القطاع الخاص سيقود التحرك الاقتصادى خلال الأيام المقبلة نحو تحقيق التكامل بين الدول العربية، وأشار خلال حلقة برنامج «من قلب مصر» المذاعة مساء أمس الأول، الذى تقدمه الإعلامية لميس الحديدى، إلى أن القمة الاقتصادية المقبلة، بادرة ونواة حقيقية لتحقيق التكامل الاقتصادى وطموحات العرب.

وأشار إلى أن التحدى الحقيقى الذى تواجهه مصر خلال الأيام المقبلة، هو توفير فرص ومقومات الاستثمار فى السوق المحلية لتحقيق معدلات التنمية الاقتصادية.

وأوضح أن الأسواق العربية بدأت تتحرك متسارعة بعد تحررها، وهذا سيؤدى إلى التكامل الاقتصادى العربى.

وتابع: لأول مرة توجد شركات تتحدث فى القمة الاقتصادية العربية أمام الزعماء، مما يسمح لهم بطرح رؤاهم الخاصة، وبالطبع سوف يؤدى ذلك إلى التفاعل وتحقيق نتائج إيجابية، سوف يلمسها المواطنون فى أقرب وقت.

وأوضح رشيد: يوجد حجم تبادل تجارى بين العرب متنام قفز من ٢ مليار دولار، مطلع الألفية إلى ٢٠٠ مليار دولار قبل نهاية العقد الماضى.

وعن أزمة الغذاء التى ظهرت منذ بداية عام ٢٠٠٨، ومدى تأثيرها على مصر، قال وزير التجارة والصناعة إن الحكومة استشعرت تلك الأزمة، ولذا سعت إلى تمديد مظلة الدعم وزيادة مخصصاته لتخفيف آثار ارتفاع أسعار الغذاء العالمية، ولفت إلى أن مؤشر الأسعار العالمى مع نهاية ٢٠١٠، كان الأعلى فى تاريخ الغذاء على مستوى العالم، ومع ذلك استطاعت الحكومة امتصاص هذه الصدمات السعرية وحمت محدودى الدخل، وتابع: أن برنامج الرئيس مبارك استطاع أن يستوعب معظم الوافدين من الخارج، إثر الأزمة العالمية، وتم توفير مزيد من فرص العمل لهم.

وحول توقعاته، فيما يخص بورصة أسعار الغذاء العالمية، خلال الفترة المقبلة، قال رشيد: إن المضاربات فى الأسواق سوف تحكمها معطيات معينة، كما حدث أثناء موجة البرد القارس خلال الأسابيع الماضية، مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار البترول قد يدعم تحركات سعرية جديدة.

رشيد

وعن تراجع حجم الاستثمار العالمى فى مصر، أوضح أن التراجع ليس مقلقاً، لأنه ليس لأسباب داخلية، وأنه نتيجة للأزمة المالية العالمية، وما نتج عنها من تعرض أمريكا وأوروبا والوطن العربى للجفاف.

وأكد أن التحدى الحقيقى خلال الأيام المقبلة، هو توفير فرص ومقومات للاستثمار فى السوق المحلية لتحقيق معدلات النمو الاقتصادى المرجوة، ولفت إلى أن ذلك يتطلب وعياً وفكراً مجتمعياً جديداً.

وطالب رشيد المواطنين بتغيير الثقافة السائدة حول القطاع الخاص بأنه يعنى «نهب المجتمع»، وقال إن الحكومة منظم ورقيب ومحفز وراع وتعمل على حماية المواطنين.

اشتعال أزمة «الناصرى» بعد تشكيل «عاشور» لجنة انتخابات فى مواجهة «لجنة حسن»

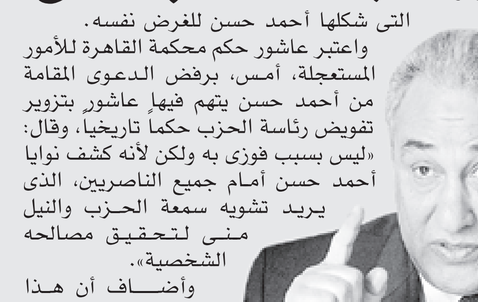
كتب ـ عادل الدرجلى ومحمد طلعت داوود:

زادت حدة الخلافات داخل الحزب الناصرى، بين أحمد حسن، الأمين العام، وسامح عاشور، المفوض برئاسة الحزب، بعد أن قرر الأخير تشكيل لجنة لإدارة الانتخابات الداخلية للحزب، استناداً إلى قرارات المؤتمر العام الخامس الذى عقد نهاية ديسمبر الماضى، كما حصل عاشور أمس الأول، على حكم لصالحه فى القضية التى أقامها «حسن» ضده يتهمه فيها بتزوير تفويض رئيس لحزب له بتولى الرئاسة، فى حين أرسلت لجنة النظام بالحزب خطابات لسامح عاشور ومحمد أبوالعلا، نائب رئيس الحزب، تطالبهما بالمثول للتحقيق بعد القرار الذى أصدره الأمين العام للحزب بتجميد عضويتهما بعد عقدهما مؤتمراً عاماً.

قال سامح عاشور إنه شكل لجنة مكونة من ١٧ عضواً ليس بينهم أحمد حسن، الأمين العام، لمراجعة كشوف العضوية وتنظيم العملية الانتخابية المقرر إجراؤها نهاية العام الجارى.

وأضاف عاشور فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» أن هذه اللجنة هى الحقيقية المعترف بها أمام أعضاء الحزب، فى إشارة إلى عدم شرعية اللجنة التى شكلها أحمد حسن للغرض نفسه.

واعتبر عاشور حكم محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، أمس، برفض الدعوى المقامة من أحمد حسن يتهم فيها عاشور بتزوير تفويض رئاسة الحزب حكماً تاريخياً، وقال: «ليس بسبب فوزى به ولكن لأنه كشف نوايا أحمد حسن أمام جميع الناصريين، الذى يريد تشويه سمعة الحزب والنيل منى لتحقيق مصالحه الشخصية».



عاشور

وأضاف أن هذا الحكم سيضع أحمد حسن وأعوانه فى «قفص المهمشين» مما يجعل جميع قراراته الخاصة بتجميد عضويتى من الحزب باطلة.

من جانبه، قال أحمد حسن إنه يحترم حكم القضاء ولن يعلق عليه، واستدرك لكن ما أريد أن أقوله فى هذه الجزئية الخاصة بتفويض الحزب الناصرى، «ليس معنى أن سامح عاشور معه تفويض برئاسة الحزب.. أن يفعل فيه كيف يشاء، فعليه أن يعلم أن هذا حزب الزعيم عبدالناصر.. وليس حزب سامح عاشور».

وأضاف حسن أن جميع القرارات التى يتخذها سامح عاشور سواء بتشكيل لجنة لإدارة الانتخابات أو اتخاذ قرار لإحالتى للتحقيق كلها «باطلة» وغير شرعية لأنه مجمدة عضويته ومحال للتحقيق ومهدد بالفصل.

الاتحاد الدولى للخدمات يقبل نقابة العلوم الصحية «المستقلة».. ومسؤولها: لسنا بديلاً عن أحد

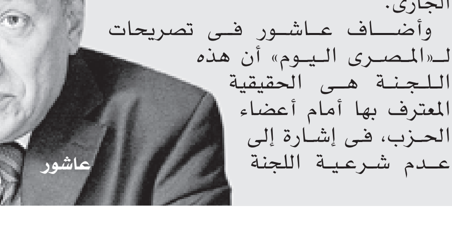
رئيس النقابة الرسمية: وانسحبنا من «الاتحاد الدولى» بسبب عضوية «الضرائب العقارية»

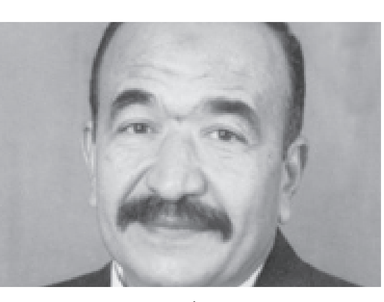
كتب - محمد عزوز:

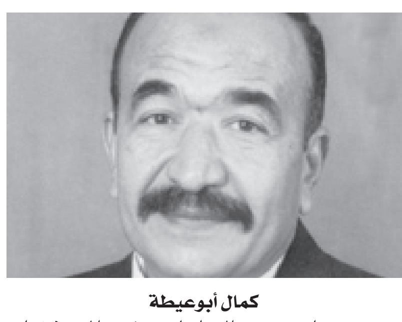
قال أحمد سيد عبدالمقصود، رئيس النقابة المستقلة للعلوم الصحية، إن الاتحاد الدولى للخدمات قبل مبدئيا عضوية النقابة العامة للعلوم الصحية، لتصبح ثانى نقابة عمالية مصرية مستقلة تنضم إلى الاتحاد الدولى بعد نقابة الضرائب العقارية المستقلة، التى يرأسها كمال أبوعيطة.

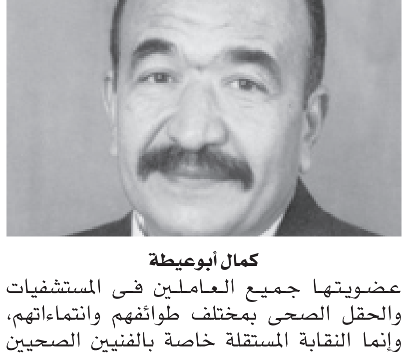
وقال عبدالمقصود، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، إن النقابة تلقت التهنئة من مسؤولى الاتحاد الدولى للخدمات، مؤكدين أنهم سوف يعرضون طلب النقابة للانضمام بشكل نهائى على مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد، المقرر عقده مارس المقبل.

وأشار إلى أن النقابة المستقلة للعلوم الصحية ليست بديلة عن النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية أو أى نقابة تابعة لاتحاد عمال مصر، خاصة أن نقابة الخدمات الصحية تضم فى عضويتها جميع العاملين فى المستشفيات والحقل الصحى بمختلف طوائفهم وانتماءاتهم، وإنما النقابة المستقلة خاصة بالفنيين الصحيين وحدهم. مؤكدا أن كلا النقابتين تسعيان الى حماية أعضائهما وتحقيق المزيد من المزايا لهم.









كمال أبوعيطة

فى المقابل، أكد عبدالحميد عبدالجواد، رئيس نقابة العاملين بالخدمات الصحية، التابعة لاتحاد النقابات العمالية الرسمى، أن النقابة المستقلة إذا مارست أنشطة عمالية ونقابية تصبح غير شرعية، نتيجة مخالفتها الصريحة لقانون النقابات العمالية، الذى يحظر إنشاء نقابات مستقلة أو موازية لنقابات اتحاد العمال، بخلاف ما إذا قرر مسؤولوها القيام بأنشطة مهنية فقط.

وأشار «عبدالجواد» إلى أن نقابته قررت الانسحاب من الاتحاد الدولى للخدمات من قبل بسبب قبوله عضوية النقابة المستقلة للضرائب العقارية، ومن ثم فلا يعنى النقابة الرسمية أو العاملون فى الحقل الصحى كون النقابة المستقلة الجديدة تنضم إلى هذا الاتحاد من عدمه، خاصة بعد أن أصبحت توجهات هذا الاتحاد المعارضة معروفة لهم. مؤكدا أن الاتحاد الدولى يسعى إلى زيادة عضويته الوهمية، على حد قوله، من خلال النقابات المستقلة والمحظورة، وهو أمر لا يعنى التنظيم النقابى الرسمى بمصر فى شىء.



إقالة عميد «حقوق المنوفية» وإحالته مع ٤ آخرين لمجالس تأديب

كتب ـ أبوالسعود محمد وخالد الشامى:

قرر مجلس جامعة المنوفية إقالة الدكتور سامى الشوا، عميد كلية الحقوق، بناء على توصيات لجنة تحقيقات الجامعة التى شكلها رئيس الجامعة بشأن تورط عدد من الأساتذة والموظفين بالجامعة فى غسل شهادات طلاب كلية الحقوق، من خلال نظام التعليم المفتوح، كما قرر الدكتور محمد عبدالمقصود، رئيس جامعة المنوفية، إحالة العميد و٤ آخرين لمجلس لتأديب لنفس السبب، وهم الدكتور مصطفى عبدالرحمن نائب رئيس الجامعة، الذى انتهت فترة نيابته مؤخرا، والدكتور محيى سليم، وكيل كلية الحقوق لشؤون التعليم والطلاب، والدكتور محمد السافورى، المشرف العام على نظام التعليم المفتوح بجامعة المنوفية، بالإضافة إلى المشرف العام على نظام التعليم المفتوح بكلية الحقوق، ومدير شؤون التعليم والطلاب بكلية الحقوق.

ترجع واقعة غسل الشهادات إلى أكثر من شهرين، حيث كشفت عن التحاق عدد من الطلاب الحاصلين على ليسانس الحقوق بنظام التعليم المفتوح بنفس الكلية، طمعا فى الحصول على تقديرات مرتفعة للالتحاق بالوظائف القضائية، بعدما فشلوا فى الحصول على هذه التقديرات فى الكلية بنظام التعليم العادى.

فى سياق متصل، تنظر محكمة القضاء الإدارى بشبين الكوم ٢٥ يناير الجارى فى الدعاوى القضائية التى أقامها عدد من طلاب التعليم المفتوح من بينهم ابن الدكتور مصطفى عبدالرحمن، نائب رئيس الجامعة السابق، وذلك بسبب تضررهم من قرار الجامعة إلغاء قبولهم الذى تم بمخالفة شروط القبول.

«الوفد» يؤكد دعوة «الإخوان» لـ«مؤتمر الوحدة الوطنية».. و«العريان» ينفى

كتب - طارق صلاح وعادل الدرجلى:

قال فؤاد بدراوى، نائب رئيس حزب الوفد، إن اللجنة التنسيقية لمؤتمر الوحدة الوطنية الذى يعقد اليوم فى مقر الحزب، حددت عددا من التوصيات سيتم الإعلان عنها فى نهاية المؤتمر، موضحا أن هذه التوصيات تم إرسالها للأحزاب والقوى السياسية لأخذ رأيها فيها والتصويت عليها، وأضاف بدراوى فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» أن الهدف من التوصيات التأكيد على روح المواطنة والوحدة الوطنية وأن الشعب المصرى نسيج واحد، مشيرا إلى أن هذه التوصيات تسعى لتحقيق المساواة، وأوضح بدراوى أن الدعوة لهذا المؤتمر عامة لكل المعنيين بالشأن العام، ومن جانبه قال عصام العريان، المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين، أن الدعوات العامة لايعتد بها فى مثل هذه الأمور، مضيفا: توجد طرق رسمية للدعوة لمثل هذه المؤتمرات.

وتابع: الجماعة لم تصلها دعوة من حزب الوفد لحضور المؤتمر علي الرغم من أن علاقة الجماعة بالحزب وطيدة جداً.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه المستشار مصطفى الطويل، الرئيس الشرفى لحزب الوفد، أن الحزب وجه دعوات حضور المؤتمر لجميع القوى السياسية بما فيها جماعة الإخوان المسلمين.

الاحتلال يشن ٤ غارات على غزة ويهدم ١٧ منزلاً فلسطينياً فى الخليل

قيادة حماس فى دمشق ترفض تعاقد «السلطة» مع «بلاك ووتر» فى الضفة

أحد المواقع التى قصفتها الصواريخ الإسرائيلية

كتب - عنتر فرحات ووكالات:

شن الطيران الحربى الإسرائيلى، أمس، سلسلة غارات على قطاع غزة دون أن تسفر عن وقوع إصابات بعد إطلاق صواريخ وقذائف على جنوب إسرائيل، بينما أكدت كل من حركة حماس فى غزة، ومنظمة التحرير فى الضفة دعمهما لتثبيت التهدئة مع إسرائيل، بينما زعم رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو أن الفلسطينيين يقومون بكل ما فى وسعهم لتجنب السلام. واستهدفت الغارات موقعا للأمن الوطنى التابع لحكومة حماس المقالة فى حى الزيتون جنوب شرق غزة، مما ألحق دمارا كبيرا بالموقع دون إصابات، واستهدفت غارة أخرى موقعا خاليا تابعا لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكرى لحماس جنوب غزة دون أن تسفر عن وقوع إصابات، بينما استهدفت الغارة الثالثة موقعا للشرطة البحرية التابعة لحكومة حماس قرب مخيم النصيرات وسط القطاع واستهدفت غارة أخرى موقعا لسرايا القدس، الجناح العسكرى لحركة الجهاد غربى خان يونس، وواصلت طائرات الاحتلال تحليقها فى أجواء قطاع غزة، وقصفت الزوارق الحربية الإسرائيلية مناطق على ساحل القطاع.

وقالت متحدثة باسم جيش الاحتلال إن سلاح الجو شن غارات استهدفت مواقع لحماس تمت إصابتها، مؤكدة أن إسرائيل تعتبر حركة حماس، التى تسيطر على القطاع «المسؤولة الوحيدة عن القصف الصاروخى تجاه إسرائيل حتى وإن لم تتبن مسؤوليته».

وجاء ذلك بعد أن طالبت حكومة حماس الفصائل الفلسطينية باحترام التهدئة الميدانية المتوافق عليها، وقالت إنها ستقوم بدورها فى تعزيز التوافق الوطنى وإلزام الجميع بها، كما أكدت منظمة التحرير دعمها لتثبيت التهدئة بين فصائل غزة وإسرائيل، بينما حذر وزير الدفاع الإسرائيلى إيهود باراك من أن «إسرائيل سترد بكل قوة على أى محاولات لإحداث توتر فى الحدود مع قطاع غزة وسيُعانى الجانب الفلسطينى حال استمروا بإحداث توترات»، وحذر باراك الفصائل الفلسطينية من مخاطر «اختبار قدرات» الجيش الإسرائيلى.

على صعيد متصل، حمل نتنياهو الفلسطينيين مسؤولية فشل المفاوضات وقال إنهم «يقومون بكل ما بوسعهم لتحاشى السلام، وأنهم يبتعدون عن السلام، لأنهم يبتعدون عن المفاوضات». وقال إذا كانوا مستعدين للتفاوض فسيجدوننى مستعدا وقادرا على التوصل إلى سلام تاريخى». وجدد نتنياهو تأكيده على أن الولايات المتحدة تراجعت بنفسها، عن مطالبة الإسرائيليين بتجميد الاستيطان.

وفى القدس المحتلة استأنفت جرافات الاحتلال هدم فندق شبرد بحى الشيخ جراح.

على صعيد آخر، أعلنت حركة حماس رفضها «تعاقد السلطة الفلسطينية مع شركة بلاك ووتر الأمريكية للأمن فى الضفة، لأن ذلك يعد استهتارا بأمن وكرامة الشعب الفلسطينى، معتبرة هذا القرار استهدافا للمقاومة. وأضافت الحركة فى بيان لقيادتها من دمشق «إننا نؤكد أن أرضنا الفلسطينية ليست ساحة لمجرمى تلك الشركة سيئة السمعة من المرتزقة، الذين ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية فى العراق وأفغانستان.

إعدام مندوب شرطة قتل طفلين وحرق جثتيهما فى المطرية

كتبت. فاطمة أبوشنب:

قضت محكمة جنايات القاهرة، أمس، بإعدام سعيد عبدالعاطى، مندوب شرطة، لإدانته بقتل الطفلين ياسر «١٤ سنة»، ومحمد «١٠ سنوات»، وإشعال النيران فى جثتيهما داخل شقتهما فى المطرية، بعد أن رفضت والدتهما الزواج منه.

صدر الحكم برئاسة المستشار على أبوبكر، واستقبل المتهم الحكم مرددا: «الحمد لله.. أنا مكنتش قاصد أقتل الطفلين، لكن رفض والدتهما الزواج منى تسبب فى غضبى»، واصطحبته قوات الأمن إلى سيارة الترحيلات بإشراف اللواء عادل فكرى والمقدم هشام زيدان والرائد منصور الجمال.

حملة لمنع وقوف السيارات أمام دور العبادة والمدارس



اللواء إسماعيل الشاعر

كتب - حسن أحمد حسين:

شنت الإدارة العامة لمرور القاهرة حملة موسعة استهدفت نقل جميع السيارات الموجودة أمام دور العبادة والمدارس والمصانع لما تمثله من خطورة، فضلا عن تأثيرها على الحالة المرورية بالقاهرة.

كان اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، قد طلب من اللواء عمر جمجوم، مدير الإدارة العامة لمرور القاهرة، ضرورة تحقيق السيولة المرورية وتوخى الحذر من السيارات الموجودة أمام دور العبادة والمصانع والمدارس، فشنت الإدارة حملة استهدفت جميع شوارع العاصمة، وتم نقل جميع السيارات من المناطق المشار إليها. وقال اللواء جمجوم إنه تم إعلان قائدى وأصحاب السيارات التى تقف فى انتظار خاطئ أو تنتظر لفترة طويلة أمام دور العبادة.

الأمن ينقذ عجوزاً من الانتحار فوق كوبرى أكتوبر

كتب - عمر حسانين:

أنقذت أجهزة الأمن بالقاهرة عجوزا من الانتحار من فوق كوبرى أكتوبر، تبين من التحريات أن المواطن خرج إلى المعاش منذ عام وحاصرته الديون التى بلغت ١٦٠ ألف جنيه فقرر الانتحار. تم إخطار اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، وتولت النيابة التحقيق. البداية كانت فى الساعات الأولى من صباح أمس عندما كان فردا الأمن التابع لقسم شرطة قصر النيل يتفقدان الحالة الأمنية أعلى كوبرى أكتوبر وشاهدا شخصا نحيل الجسد يصعد أعلى السور محاولا الانتحار، فتمكنا من الإمساك به، وبمناقشته بإشراف اللواء أمين عز الدين، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة أكد أنه خرج إلى المعاش منذ عام واستدان من الأهل والجيران كثيرا وبلغت مديونياته ١٦٠ ألف جنيه، حرر بها إيصالات أمانة وكمبيالات مما دفعه للتفكير فى التخلص من حياته.

تتمات

تتمة مقال مروى مزيد:

أما «الإنكار» كأن نقول جميعا، دولةً ومجتمعاً، بتفاخر بل غرور أحيانا: «نحن عراق لا طبعا! صراع شيعى- سنى؟ لسنا طرفا فيه! سودان يتفكك؟ أزمة فى دارفور؟ ليس لدينا مثل تلك الأشياء! بوسنة أو صرب؟ بالتأكيد أمور ليست ذات صلة بنا! ٣٠٠,٠٠٠ «توتسى» يُبَادون جماعيا من قبل «الهوتو» فى ١٠٠ يوم؟ فقد نقول باستعلاء كما قال الجميع فى حينها «أفارقة يتصرفون كالأفارقة»، ونسى أو تناسى الجميع أن مأساة «رواندا» كانت نتاجاً لعلاقات دولية «آنية معاصرة حديثة» استُخدمت فيها التكنولوجيا المتاحة فى حينها مثل «راديو السيارات» لتحريض الأفراد على قتل الأصحاب والجيران بعد إشعال الفتنة.

الآن.. هل الشائعات ورسائل المحمول هى ما يحرك شعوبا ضد نفسها؟

بمعنى آخر رغم إيمانى الكامل برسوخ مبدأ «الوحدة الوطنية» كما حدثت أستاذى، فأنا أصر الآن على طرق جرس إنذار للمجتمع وللدولة، التى يبدو أن الجميع قد ملّ تصرفاتها فى الداخل والخارج، فباتت تُوصف بالدولة الفاشلة Failing State – أى دولة مفككة فاقدة للشرعية، غير عابئة بتوفير الحاجات الأساسية لشعبها، غير قادرة على حماية الأفراد بشكل عام، وحماية الأقليات بشكل خاص – وهذا هو بيت القصيد فى الخطاب الدولى بعد حادث تفجير الكنيسة فى الإسكندرية، ولا يجب أن يُتهم بنشره المسيحيون فى مصر أو فى الخارج فهو خطاب قائم بالفعل، نابع من المناخين العالمى والمحلى اللذين نعيشهما وموجه «للدولة» المصرية.

فما العمل إذن؟ أولا: مصارحة أنفسنا أننا لسنا بالضرورة أفضل من غيرنا ممن عانى مرارة الطائفية. فنحن نعيش فى منظومة عالمية تدفع إلينا «فيروس الطائفية» دفعا كسمة من سمات العولمة السياسية. ثانيا: نحن نستّطيع التصدى «للفيروس» إن لم ننكر «الإصابة»، وإن اعترفنا بأن هناك تغيرات ثقافية شعبية جذرية يجب أن نحدثها تعتمد على احترام الاختلاف والاعتراف بالآخر. فأداتنا الوحيدة فى التصدى للخطر الطائفى، التى تتمثل فى شعار «الوحدة الوطنية التاريخية» لم تعد أداة كافية – فلا نستطيع أن نعيش فى ماض جليل خلقته أجيال قبلنا وتوارثناه، ولكن بددّنا منهً ما بددناه بتهاوننا كمجتمع تجاه أهمية التنوع الدينى والثقافى والفكرى. ثالثا: مازال علينا تصور السيناريو الأفضل لمستقبلنا السياسى فى مصر والتفاؤل تجاه قدرتنا على تحقيقه، لأننا إن لم نتفاءل ونعمل على تصحيح المسار المصرى ككل فقد نكون بالفعل مقدمين على مرحلة نزاع طبقى، عرقى، دينى مقلقة للغاية.

أين «الدولة» من تلك الحقائق؟ لا أدرى صراحةً ولا أعبأ فى الوقت الحالى. «فالمجتمع» أهم.

زميل مركز دراسات الشرق الأوسط
جامعة واشنطن، سياتل، الولايات المتحدة الأمريكية

تصويبات

ورد خطأ فى عدد الإثنين الماضى، فى الموضوع المنشور فى الصفحة الأولى المعنون بـ («المصرى اليوم» فى قلب استفتاء السودان)، حيث ورد أن الأمية فى جوبا تمثل نسبتها ١٠٠٪، والصحيح أن بعض القبائل التى تعيش هناك تبلغ نسبة الأمية فيها ١٠٠٪.. لذا لزم التوضيح.

[redacted]

«فريدوم هاوس» تضع مصر فى قائمة الدول الاستبدادية بسبب عنف الأمن وتراجع الحريات

المنظمة: إسرائيل البلد الديمقراطى الوحيد فى المنطقة.. وخبراء: التقرير «نتيجة طبيعية» لما يحدث فى القاهرة

واشنطن ـ هبة القدسى وكتبت - بسنت زين الدين

تراجع ترتيب مصر فى تقرير منظمة «فريدوم هاوس» للحريات فى العالم للعام الجارى، وسجلت مصر معدلات ضعيفة فى الحريات السياسية خلال عام ٢٠١٠ (٦ نقاط من إجمالى ٧ فى مقياس الحريات السياسية)، فيما سجلت خمس نقاط من سبع فى مقياس الحريات المدنية، ووصف التقرير مصر بين الدول غير الحرة فى مجال الحريات، وقال إن المعدل العام للحريات الفردية والسياسية فى انخفاض، إضافة إلى التضييق على الإعلام.

وقالت فينيسيا تاكر، من المشاركين فى التقرير الخاص بمصر، إن المعدلات السيئة فى مجال احترام حقوق الإنسان والحريات السياسية والمدنية فى مصر لاتزال تتجه إلى منحنى هابط يعكس الأوضاع السياسية المثقلة بالقيود فى مصر، وأوضحت أن عام ٢٠١٠ شهد متغيرات مهمة تتعلق بالتعددية السياسية، لكن شهد أيضاً قيوداً على ممارسة الحقوق السياسية، خاصة خلال انتخابات مجلس الشعب، التى شهدت تقييداً كبيراً على المرشحين والناخبين، على حد قولها.

أضافت «فينيسيا» فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: إن منظمة «فريدوم هاوس» ستصدر تقريراً يتعلق بمصر وحدها فى مارس المقبل، موضحة أن الملاحظات التى رصدتها المنظمة، خلال عام ٢٠١٠ تتم مناقشتها مع بعض المسؤولين المصريين وبعض رموز المعارضة والناشطين السياسيين، وأكدت أن الملمح الرئيسى فى التقرير حول مصر، هو الهبوط الكبير فى معدلات حريات التعبير عن الرأى وحرية العقيدة، وأوضحت أن التقرير رصد أيضاً حالة الاحتقان الطائفى، التى شهدتها مصر خلال عام ٢٠١٠ من خلال بعض الحوادث الطائفية وطريقة معالجة أجهزة الدولة لهذه الحوادث، وأشارت إلى أن التقرير لا يرصد حادث التفجير أمام كنيسة القديسين بالإسكندرية، لوقوعه بعد انتهاء فترة التقرير فى آخر ديسمبر ٢٠١٠.

وتعلن منظمة «فريدوم هاوس» اليوم، تقريرها السنوى للحريات فى العالم، فى مؤتمر صحفى موسع بمقر المنظمة بالعاصمة واشنطن، ويناقش تفاصيله مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية، مايكل بوزنر، وديفيد كرامر، المدير التنفيذى للمنظمة، وريتز خان بقناة الجزيرة الإنجليزية وإليوت إبرامز، الباحث بمجلس العلاقات الخارجية، وتوم مالينوفيسكى، مدير مكتب فريدوم هاوس فى واشنطن.

وقال التقرير الذى حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منه قبل إطلاقه رسمياً، إن العالم يشهد تراجعاً فى الحريات للعام الخامس على التوالى، بما يمثل أطول فترة من التراجع لما يقرب من ٤٠ عاماً ويشمل التراجع بحسب التقرير عدداً من الدول الحرة والدول الديمقراطية الانتخابية، إضافة إلى رصد التقرير التدهور العام فى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأكد التقرير أن دولاً، بعينها سماها الدول ذات الأنظمة الاستبدادية وهى مصر وإيران وروسيا وفنزويلا، واصلت الإجراءات القمعية ضد مواطنيها مع مقاومة ضعيفة من دول العالم الديمقراطى.

ويرصد التقرير قدرة الأفراد على ممارسة حقوقهم السياسية والمدنية فى ١٩٤ دولة و١٤ منطقة حول العالم، وتنشره منظمة هيومان رايتس سنوياً منذ عام ١٩٧٢ ويرصد التطورات التى وقعت فى كل دولة ويعطى ترتيباً ما بين دولة حرة، (بها منافسة سياسية مفتوحة ومناخ يحترم الحقوق المدنية واستقلالية للإعلام) أو حرة جزئياً (بها منافسة سياسية محدودة واحترام محدود للحريات الفردية وضعف فى دور القانون وصراعات طائفية» أو غير حرة (تغيب عنها الحريات السياسية والحقوق المدنية الفردية وينقصها النظام) بمقياس من واحد إلى سبعة استناداً على أداء المؤشرات الرئيسية الديمقراطية.

وأبرز التقرير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، باعتبارها الأدنى فى مستويات الحرية عام ٢٠١٠، مع استمرار الانخفاض لعدة سنوات فى مجال الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، وأكد التقرير أن الانتخابات البرلمانية فى مصر، شهدت قدراً بسيطاً من الشفافية بسبب العنف الهائل من قبل قوات الأمن، ضد المتظاهرين، وأوضح أن تراجع ترتيب مصر يرجع إلى هذه الانتخابات التى وصفها بـ«صورية».

وتابع التقرير أن مصر شهدت عام ٢٠٠٥ انتخابات أكثر انفتاحاً وأن انتخابات ٢٠١٠ شهدت عدداً من المعارضين أقل، مع منع الناخبين من الإدلاء بأصواتهم، وأضاف أنه ينظر إلى مصر على أنها قائدة التغيير فى منطقة الشرق الأوسط والخليج العربى.

وقال إرش بادينجتون، مدير الأبحاث بمنظمة «فريدوم هاوس»، إن التقرير يرصد أن الحكومات التى تسيئ إلى شعبها تكون أكثر تخوفاً من غضب هذا الشعب، وأضاف أن الأنظمة الاستبدادية تكتسب قدرة أكبر على إسكات المنتقدين، إذا لم تواجه مقاومة من المجتمع الدولى.

وقال التقرير إن إسرائيل تظل الدولة الوحيدة فى منطقة الشرق الأوسط التى تصنف على أنها دولة حرة وديمقراطية منتخبة، على الرغم من حوادث العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة، خلال عام ٢٠١٠، والصراع حول قضايا الأمن وحقوق الإنسان وتصاعد انتقادات منظمات حقوق الإنسان فى إسرائيل، ضد الممارسات الإسرائيلية فى غزة.

وجاء فى قائمة أسوأ الأسوأ فى الدول غير الحرة كلاً من ليبيا وكوريا الشمالية والصومال والسودان وغينيا.

وتعليقاً على التقرير، قال الدكتور عمار على حسن، خبير الشؤون السياسية، إن ما ورد به هو «نتيجة طبيعية لما نعايشه فى اللحظة الراهنة»، مضيفاً أن هناك «علاقة مختلة بين السلطة والمجتمع»، مؤكداً أنه من الطبيعى أن نتراجع فى مؤشرات الحرية فى المؤسسات العالمية، بسبب تراجعنا فى حرية الإبداع، ومستوى احترام السلطة والحريات العامة.

وأوضح عمار لـ«المصرى اليوم» أن مثل هذه التقديرات مبنية على مؤشرات علمية دقيقة وفقاً لمعلومات محددة، إلا أن تلك الدقة لا تعنى بالضرورة أن كل ما ينتج عنها هو الحقيقة، مضيفاً أن التقرير يعتبر «اقتراباً علمياً ووصفاً عاماً لوضع مجتمع معين فى لحظة زمنية معينة».

كما اتفق جمال سلامة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس، مع ما جاء فى التقرير فيما يخص إسرائيل، قائلاً إن «إسرائيل بالفعل كيان صهيونى إجرامى، إلا أنه ديمقراطى من الداخل بصفة عامة»، مضيفاً أن ذلك هو ما يميزها عن الدول العربية، ويجعلها تتفوق عليها فى مختلف المجالات.

٨٧ دولة مانحة للحريات بنسبة ٤٥٪

٦٠ دولة منخفضة الحريات بنسبة ٣١٪

٤٧ دولة بلا حريات بنسبة ٢٤٪

رسم توضيحى لمعدلات الحريات فى دول العالم

رشيد: تراجع الاستثمار فى مصر ليس مقلقاً ونواجه تحدياً لتوفير فرص العمل

القمة الاقتصادية فى شرم الشيخ ستحقق طموحات العرب فى حلم التكامل

كتب ـ طارق صلاح:

قال المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، إن القطاع الخاص سيقود التحرك الاقتصادى خلال الأيام المقبلة نحو تحقيق التكامل بين الدول العربية، وأشار خلال حلقة برنامج «من قلب مصر» المذاعة مساء أمس الأول، الذى تقدمه الإعلامية لميس الحديدى، إلى أن القمة الاقتصادية المقبلة، بادرة ونواة حقيقية لتحقيق التكامل الاقتصادى وطموحات العرب.

وأشار إلى أن التحدى الحقيقى الذى تواجهه مصر خلال الأيام المقبلة، هو توفير فرص ومقومات الاستثمار فى السوق المحلية لتحقيق معدلات التنمية الاقتصادية.

وأوضح أن الأسواق العربية بدأت تتحرك متسارعة بعد تحررها، وهذا سيؤدى إلى التكامل الاقتصادى العربى.

وتابع: لأول مرة توجد شركات تتحدث فى القمة الاقتصادية العربية أمام الزعماء، مما يسمح لهم بطرح رؤاهم الخاصة، وبالطبع سوف يؤدى ذلك إلى التفاعل وتحقيق نتائج إيجابية، سوف يلمسها المواطنون فى أقرب وقت.

وأوضح رشيد: يوجد حجم تبادل تجارى بين العرب متنام قفز من ٢ مليار دولار، مطلع الألفية إلى ٢٠٠ مليار دولار قبل نهاية العقد الماضى.

وعن أزمة الغذاء التى ظهرت منذ بداية عام ٢٠٠٨، ومدى تأثيرها على مصر، قال وزير التجارة والصناعة إن الحكومة استشعرت تلك الأزمة، ولذا سعت إلى تمديد مظلة الدعم وزيادة مخصصاته لتخفيف آثار ارتفاع أسعار الغذاء العالمية، ولفت إلى أن مؤشر الأسعار العالمى مع نهاية ٢٠١٠، كان الأعلى فى تاريخ الغذاء على مستوى العالم، ومع ذلك استطاعت الحكومة امتصاص هذه الصدمات السعرية وحمت محدودى الدخل، وتابع: أن برنامج الرئيس مبارك استطاع أن يستوعب معظم الوافدين من الخارج، إثر الأزمة العالمية، وتم توفير مزيد من فرص العمل لهم.

وحول توقعاته، فيما يخص بورصة أسعار الغذاء العالمية، خلال الفترة المقبلة، قال رشيد: إن المضاربات فى الأسواق سوف تحكمها معطيات معينة، كما حدث أثناء موجة البرد القارس خلال الأسابيع الماضية، مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار البترول قد يدعم تحركات سعرية جديدة.

رشيد

وعن تراجع حجم الاستثمار العالمى فى مصر، أوضح أن التراجع ليس مقلقاً، لأنه ليس لأسباب داخلية، وأنه نتيجة للأزمة المالية العالمية، وما نتج عنها من تعرض أمريكا وأوروبا والوطن العربى للجفاف.

وأكد أن التحدى الحقيقى خلال الأيام المقبلة، هو توفير فرص ومقومات للاستثمار فى السوق المحلية لتحقيق معدلات النمو الاقتصادى المرجوة، ولفت إلى أن ذلك يتطلب وعياً وفكراً مجتمعياً جديداً.

وطالب رشيد المواطنين بتغيير الثقافة السائدة حول القطاع الخاص بأنه يعنى «نهب المجتمع»، وقال إن الحكومة منظم ورقيب ومحفز وراع وتعمل على حماية المواطنين.

«العفو الدولية» تطالب بـ«وقف ترهيب» أسرة «سلفى الإسكندرية».. والتوصل إلى سبب وفاته

«سمارت»: رجال الشرطة ينتشرون حول منزل الأسرة لمنعها من لقاء الصحفيين ومنظمات حقوق الإنسان

كتبت- فاطمة زيدان:

طالبت منظمة العفو الدولية السلطات المصرية بإصدار أوامر للشرطة بوقف ما سمته «مضايقة وترهيب» أسرة الشاب السلفى، سيد بلال، الذى اتهمت أسرته الأمن بتعذيبه والتسبب فى وفاته.

قال مدير المنظمة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مالكولم سمارت، فى بيان أصدرته المنظمة، أمس الأول، إن وفاة بلال، والتهديدات التى تلقتها أسرته بمثابة «تطورات مقلقة»، تشير إلى استمرار التعذيب من قبل مباحث أمن الدولة فى مصر، بالمخالفة للقانون.

وأضاف: «يجب على السلطات المصرية أن تتخذ تدابير فورية لحماية أسرة بلال، والمشتبه بهم من التعذيب وسوء المعاملة، وضمان إجراء تحقيق مستقل لبيان سبب وفاته، وإذا ثبت تعذيبه حتى الموت، فلابد من تقديم المسؤولين عن ذلك إلى العدالة»، وأكد أنه من الضرورى فى هذا النوع من الحالات أن تتحرك السلطات على الفور للتحقيق فى الحادث، وجمع كل الأدلة ذات الصلة، بما فى ذلك تقارير الطب الشرعى.

سيد بلال

وقالت المنظمة إن أسرة بلال واجهت ترهيباً متزايداً، منذ تقديمها بلاغا تتهم فيه مباحث أمن الدولة بتعذيبه، والتسبب فى موته، وتحدثها إلى وسائل الإعلام فى هذا الشأن، وأشارت إلى انتشار رجال الشرطة بملابس مدنية حول منزل الأسرة فى الإسكندرية، لمنعهم من الاجتماع مع الصحفيين، والعاملين فى مجال حقوق الإنسان.

ولفتت إلى تنفيذ الأمن موجة من الاعتقالات للمشتبه بهم فى أعقاب حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية، معظمهم من السلفيين، وأكدت أن هناك عدداً غير معروف، ما زالوا محتجزين، ويتعرضون للتعذيب، على حد قولها.



«المصرية للاتصالات» تبدأ حجب مواقع الاستغلال الجنسى للأطفال

أسامة: تفعيل اتفاق لمنع الوصول للمواقع الإباحية لإتاحة الاستخدام الآمن

كتب ـ محمد مجاهد:

أعلنت الشركة المصرية للاتصالات، بدء حجب مواقع الإنترنت، التى تتضمن محتوى به استغلال جنسى للأطفال. وقالت الشركة المصرية لنقل البيانات، «تى إى داتا»، المملوكة لـ«المصرية للاتصالات»، إنه سيتم منع الوصول لهذه المواقع، من خلال أدوات عالية التقنية، لحماية المتصفح من الوصول إلى المحتوى الذى يتضمن أى إساءة أو استغلال للأطفال.



أحمد أسامة

قال المهندس أحمد أسامة، العضو المنتدب لـ«تى إى داتا»، نائب الرئيس التنفيذى للشركة المصرية للاتصالات، إن الشركة قامت بتفعيل اتفاق مع شركة «NetClean»، لحجب المواقع الإباحية الخاصة باستغلال الأطفال جنسيا، وإن الشركة تسعى لإتاحة الاستخدام الآمن للإنترنت، من خلال اتباع المقاييس العالمية، لجعل صناعة الإنترنت، مجالا نظيفا، فى إطار المعايير العالمية والقوانين الدولية وتعليمات الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات.

يذكر أنه يوجد فى مصر حوالى ٢٥ مليون مستخدم للإنترنت، فيما لا يتجاوز عدد عملاء شركات الإنترنت السريع، مليونا ونصف المليون عميل، تحصل الشركة المصرية لنقل البيانات، على نسبة حوالى ٧٠٪ منهم، ثم شركة «لينك دوت نت»، صاحبة ثانى أكبر حصة، بجانب عدد من الشركات الأخرى.

وكانت محكمة القضاء الإدارى، أصدرت حكما سابقا، بحجب المواقع الإباحية من على شبكة الإنترنت، إلا أن الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، أكد صعوبة تنفيذ ذلك، باعتبار أن هناك مواقع طبية، على سبيل المثال، قد تصنف بشكل خاطئ، على أنها إباحية، بسبب وجود بعض الموضوعات العلمية، ذات البعد الجنسى.

الاحتلال يشن ٤ غارات على غزة ويهدم ١٧ منزلا فلسطينيا فى الخليل

قيادة حماس فى دمشق ترفض تعاقد «السلطة» مع «بلاك ووتر» فى الضفة

أحد المواقع التى قصفتها الصواريخ الإسرائيلية

كتب - عنتر فرحات ووكالات:

شن الطيران الحربى الإسرائيلى، أمس، سلسلة غارات على قطاع غزة دون أن تسفر عن وقوع إصابات بعد إطلاق صواريخ وقذائف على جنوب إسرائيل، بينما أكدت كل من حركة حماس فى غزة، ومنظمة التحرير فى الضفة دعمهما لتثبيت التهدئة مع إسرائيل، بينما زعم رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو أن الفلسطينيين يقومون بكل ما فى وسعهم لتجنب السلام. واستهدفت الغارات موقعا للأمن الوطنى التابع لحكومة حماس المقالة فى حى الزيتون جنوب شرق غزة، مما ألحق دمارا كبيرا بالموقع دون إصابات، واستهدفت غارة أخرى موقعا خاليا تابعا لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكرى لحماس جنوب غزة دون أن تسفر عن وقوع إصابات، بينما استهدفت الغارة الثالثة موقعا للشرطة البحرية التابعة لحكومة حماس قرب مخيم النصيرات وسط القطاع واستهدفت غارة أخرى موقعا لسرايا القدس، الجناح العسكرى لحركة الجهاد غربى خان يونس، وواصلت طائرات الاحتلال تحليقها فى أجواء قطاع غزة، وقصفت الزوارق الحربية الإسرائيلية مناطق على ساحل القطاع.

وقالت متحدثة باسم جيش الاحتلال إن سلاح الجو شن غارات استهدفت مواقع لحماس تمت إصابتها، مؤكدة أن إسرائيل تعتبر حركة حماس، التى تسيطر على القطاع «المسؤولة الوحيدة عن القصف الصاروخى تجاه إسرائيل حتى وإن لم تتبن مسؤوليته».

وجاء ذلك بعد أن طالبت حكومة حماس الفصائل الفلسطينية باحترام التهدئة الميدانية المتوافق عليها، وقالت إنها ستقوم بدورها فى تعزيز التوافق الوطنى وإلزام الجميع بها، كما أكدت منظمة التحرير دعمها لتثبيت التهدئة بين فصائل غزة وإسرائيل، بينما حذر وزير الدفاع الإسرائيلى إيهود باراك من أن «إسرائيل سترد بكل قوة على أى محاولات لإحداث توتر فى الحدود مع قطاع غزة وسيُعانى الجانب الفلسطينى حال استمروا بإحداث توترات»، وحذر باراك الفصائل الفلسطينية من مخاطر «اختبار قدرات» الجيش الإسرائيلى.

على صعيد متصل، حمل نتنياهو الفلسطينيين مسؤولية فشل المفاوضات وقال إنهم «يقومون بكل ما بوسعهم لتحاشى السلام، وأنهم يبتعدون عن السلام، لأنهم يبتعدون عن المفاوضات». وقال إذا كانوا مستعدين للتفاوض فسيجدوننى مستعدا وقادرا على التوصل إلى سلام تاريخى». وجدد نتنياهو تأكيده على أن الولايات المتحدة تراجعت بنفسها، عن مطالبة الإسرائيليين بتجميد الاستيطان.

وفى القدس المحتلة استأنفت جرافات الاحتلال هدم فندق شبرد بحى الشيخ جراح.

على صعيد آخر، أعلنت حركة حماس رفضها «تعاقد السلطة الفلسطينية مع شركة بلاك ووتر الأمريكية للأمن فى الضفة، لأن ذلك يعد استهتارا بأمن وكرامة الشعب الفلسطينى، معتبرة هذا القرار استهدافا للمقاومة. وأضافت الحركة فى بيان لقيادتها من دمشق «إننا نؤكد أن أرضنا الفلسطينية ليست ساحة لمجرمى تلك الشركة سيئة السمعة من المرتزقة، الذين ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية فى العراق وأفغانستان.

إعدام مندوب شرطة قتل طفلين وحرق جثتيهما فى المطرية

كتبت ـ فاطمة أبوشنب:

قضت محكمة جنايات القاهرة، أمس، بإعدام سعيد عبدالعاطى، مندوب شرطة، لإدانته بقتل الطفلين ياسر «١٤ سنة»، ومحمد «١٠ سنوات»، وإشعال النيران فى جثتيهما داخل شقتهما فى المطرية، بعد أن رفضت والدتهما الزواج منه.

صدر الحكم برئاسة المستشار على أبوبكر، واستقبل المتهم الحكم مرددا: «الحمد لله.. أنا مكنتش قاصد أقتل الطفلين، لكن رفض والدتهما الزواج منى تسبب فى غضبى»، واصطحبته قوات الأمن إلى سيارة الترحيلات بإشراف اللواء عادل فكرى والمقدم هشام زيدان والرائد منصور الجمال.

حملة لمنع وقوف السيارات أمام دور العبادة والمدارس

اللواء إسماعيل الشاعر

كتب - حسن أحمد حسين:

شنت الإدارة العامة لمرور القاهرة حملة موسعة استهدفت نقل جميع السيارات الموجودة أمام دور العبادة والمدارس والمصانع لما تمثله من خطورة، فضلاً عن تأثيرها على الحالة المرورية بالقاهرة. كان اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، قد طلب من اللواء عمر جمجوم، مدير الإدارة العامة لمرور القاهرة، ضرورة تحقيق السيولة المرورية وتوخى الحذر من السيارات الموجودة أمام دور العبادة والمصانع والمدارس، فشنت الإدارة حملة استهدفت جميع شوارع العاصمة، وتم نقل جميع السيارات من المناطق المشار إليها. وقال اللواء جمجوم إنه تم إعلان قائدى وأصحاب السيارات التى تقف فى انتظار خاطئ أو تنتظر لفترة طويلة أمام دور العبادة.

محافظة القاهرة تلغى الأجر الإضافى والموظفون يهددون برفع الأمر للرئاسة

كتبت - منار خاطر:

تجتاح حالة من التذمر والغضب موظفى محافظة القاهرة، بعد إصدار اللواء عبدالفتاح عبدالعزيز، سكرتير عام محافظة القاهرة، قراراً بإلغاء الأجر الإضافى لجميع موظفى المحافظة، الذى يتراوح ما بين ١٩ جنيهاً و١٧٠ جنيهاً، باختلاف الدرجات الوظيفية للموظفين.

أكد عدد من الموظفين، طلبوا عدم ذكر أسمائهم، أن السكرتير العام اشترط للحصول على الأجر الإضافى، استمرار عمل الموظف لما بعد الساعة الخامسة مساء، فى الوقت الذى هدد فيه البعض برفع الموضوع لرئيس الجمهورية، فى حالة عدم إلغاء المحافظ القرار. وقال الموظفون لـ«المصرى اليوم»: «إن الأجر الإضافى، رغم ضآلته، فإنه يساعد مع الراتب الأساسى، فهذا القرار تعسفى وظالم ومهدد لمعيشتنا، خاصة أن الراتب الأساسى لا يكفى لإنهاء الشهر، فما بالك إذا ألغوا الأجر الإضافى؟».

إقالة عميد «حقوق المنوفية» وإحالته مع ٤ آخرين لمجالس تأديب

كتب ـ أبوالسعود محمد وخالد الشامى:

قرر مجلس جامعة المنوفية إقالة الدكتور سامى الشوا، عميد كلية الحقوق، بناء على توصيات لجنة تحقيقات الجامعة التى شكلها رئيس الجامعة بشأن تورط عدد من الأساتذة والموظفين بالجامعة فى غسل شهادات طلاب كلية الحقوق، من خلال نظام التعليم المفتوح، كما قرر الدكتور محمد عبدالمقصود، رئيس جامعة المنوفية، إحالة العميد و٤ آخرين لمجلس لتأديب لنفس السبب، وهم الدكتور مصطفى عبدالرحمن نائب رئيس الجامعة، الذى انتهت فترة نيابته مؤخرا، والدكتور محيى سليم، وكيل كلية الحقوق لشؤون التعليم والطلاب، والدكتور محمد السافورى، المشرف العام على نظام التعليم المفتوح بجامعة المنوفية، بالإضافة إلى المشرف العام على نظام التعليم المفتوح بكلية الحقوق، ومدير شؤون التعليم والطلاب بكلية الحقوق.

ترجع واقعة غسل الشهادات إلى أكثر من شهرين، حيث كشفت عن التحاق عدد من الطلاب الحاصلين على ليسانس الحقوق بنظام التعليم المفتوح بنفس الكلية، طمعا فى الحصول على تقديرات مرتفعة للالتحاق بالوظائف القضائية، بعدما فشلوا فى الحصول على هذه التقديرات فى الكلية بنظام التعليم العادى.

فى سياق متصل، تنظر محكمة القضاء الإدارى بشبين الكوم ٢٥ يناير الجارى فى الدعاوى القضائية التى أقامها عدد من طلاب التعليم المفتوح من بينهم ابن الدكتور مصطفى عبدالرحمن، نائب رئيس الجامعة السابق، وذلك بسبب تضررهم من قرار الجامعة إلغاء قبولهم الذى تم بمخالفة شروط القبول.



الرقابة المالية تعد ٥ قوانين لـ«الأنشطة غير المصرفية والتأمين والتمويل العقارى والرعاية الصحية والمعاشات»

كتب ـ عماد فؤاد:

كشف الدكتور زياد بهاء الدين، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، أن الهيئة تتجه إلى تعديل اللائحة التنفيذية لصناديق الاستثمار فى قانون سوق المال، لإحكام الرقابة على أداء هذه الصناديق، وتجنب المخاطر، التى يمكن أن تضر صغار المساهمين.

وكشف خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب، أمس، برئاسة الدكتور سمير رضوان. وكشف عن إعداد الهيئة ٥ مشروعات قوانين، لتقديمها إلى مجلس الشعب لإقرارها خلال الدورة البرلمانية الحالية، من بينها مشروع قانون لتنظيم منح التراخيص للجهات العاملة فى الأنشطة المالية غير المصرفية ومشروع قانون لإعادة تنظيم صناديق التأمين الخاصة، وشركات المعاشات الاختيارية، ومشروع قانون للإشراف على شركات الرعاية الصحية مدفوعة القيمة مقدماً، وتعديل قانون التمويل العقارى الحالى لمعالجة القصور فى هذا المجال، إضافة إلى تعديل قانون التأجير التمويلى.

تتمات

تتمة مقال مروى مزيد:

أما «الإنكار» كأن نقول جميعا، دولةً ومجتمعاً، بتفاخر بل غرور أحيانا: «نحن عراق لا طبعا! صراع شيعى- سنى؟ لسنا طرفا فيه! سودان يتفكك؟ أزمة فى دارفور؟ ليس لدينا مثل تلك الأشياء! بوسنة أو صرب؟ بالتأكيد أمور ليست ذات صلة بنا! ٣٠٠,٠٠٠ «توتسى» يُبَادون جماعيا من قبل «الهوتو» فى ١٠٠ يوم؟ فقد نقول باستعلاء كما قال الجميع فى حينها «أفارقة يتصرفون كالأفارقة»، ونسى أو تناسى الجميع أن مأساة «رواندا» كانت نتاجاً لعلاقات دولية «آنية معاصرة حديثة» استُخدمت فيها التكنولوجيا المتاحة فى حينها مثل «راديو السيارات» لتحريض الأفراد على قتل الأصحاب والجيران بعد إشعال الفتنة.

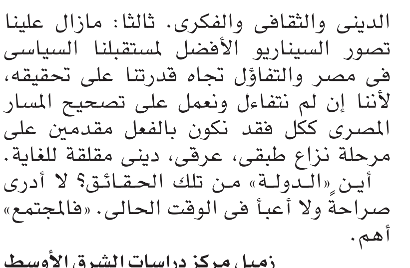
الآن.. هل الشائعات ورسائل المحمول هى ما يحرك شعوبا ضد نفسها؟

بمعنى آخر رغم إيمانى الكامل برسوخ مبدأ «الوحدة الوطنية» كما حدثت أستاذى، فأنا أصر الآن على طرق جرس إنذار للمجتمع وللدولة، التى يبدو أن الجميع قد ملّ تصرفاتها فى الداخل والخارج، فباتت تُوصف بالدولة الفاشلة Failing State - أى دولة مفككة فاقدة للشرعية، غير عابئة بتوفير الحاجات الأساسية لشعبها، غير قادرة على حماية الأفراد بشكل عام، وحماية الأقليات بشكل خاص - وهذا هو بيت القصيد فى الخطاب الدولى بعد حادث تفجير الكنيسة فى الإسكندرية، ولا يجب أن يُتهم بنشره المسيحيون فى مصر أو فى الخارج فهو خطاب قائم بالفعل، نابع من المناخين العالمى والمحلى اللذين نعيشهما وموجه «للدولة» المصرية.

فما العمل إذن؟ أولا: مصارحة أنفسنا أننا لسنا بالضرورة أفضل من غيرنا ممن عانى مرارة الطائفية. فنحن نعيش فى منظومة عالمية تدفع إلينا «فيروس الطائفية» دفعا كسمة من سمات العولمة السياسية. ثانيا: نحن نستطيع التصدى «للفيروس» إن لم ننكر «الإصابة»، وإن اعترفنا بأن هناك تغيرات ثقافية شعبية جذرية يجب أن نحدثها تعتمد على احترام الاختلاف والاعتراف بالآخر. فأداتنا الوحيدة فى التصدى للخطر الطائفى، التى تتمثل فى شعار «الوحدة الوطنية التاريخية» لم تعد أداة كافية - فلا نستطيع أن نعيش فى ماض جليل خلقته أجيال قبلنا وتوارثناه، ولكن بددنا منهُ ما بددناه بتهاوننا كمجتمع تجاه أهمية التنوع الدينى والثقافى والفكرى. ثالثا: مازال علينا تصور السيناريو الأفضل لمستقبلنا السياسى فى مصر والتفاؤل تجاه قدرتنا على تحقيقه، لأننا إن لم نتفاءل ونعمل على تصحيح المسار المصرى ككل فقد نكون بالفعل مقدمين على مرحلة نزاع طبقى، عرقى، دينى مقلقة للغاية.

أين «الدولة» من تلك الحقائق؟ لا أدرى صراحة ولا أعبأ فى الوقت الحالى. «فالمجتمع» أهم.

زميل مركز دراسات الشرق الأوسط
جامعة واشنطن، سياتل، الولايات المتحدة الأمريكية



تصويبات

ورد خطأ فى عدد الإثنين الماضى، فى الموضوع المنشور فى الصفحة الأولى المعنون بـ («المصرى اليوم» فى قلب استفتاء السودان)، حيث ورد أن الأمية فى جوبا تمثل نسبتها ١٠٠٪، والصحيح أن بعض القبائل التى تعيش هناك تبلغ نسبة الأمية فيها ١٠٠٪.. لذا لزم التوضيح.

[redacted]

وجهة نظر





د.حسن نافعة

hnafaa47@yahoo.com

دور الأجهزة الأمنية

كشفت الجريمة التى راح ضحيتها سيد بلال منذ أيام، والمتهم فيها جهاز مباحث أمن الدولة فى مدينة الإسكندرية بتعذيب مواطن حتى الموت، عن إصابة النظام السياسى كله، وليس جهاز أمن الدولة فقط، بخلل جسيم أدى إلى تخبطه، وجعله يسير على غير هدى بلا كوابح أو ضوابط من أى نوع. وكشف الضعف الذى اتسم به رد فعل القوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدنى على هذه الجريمة عن إصابة المجتمع كله، وليس مؤسساته السياسية فقط، بأمراض مستعصية أفقدته مناعته وحولته إلى مجتمع مأزوم إلى حد العجز والشلل التام. وفى ثنايا الفعل الإجرامى ورد الفعل المجتمعى عليه بدأت تتكشف طبيعة العلاقة الجدلية بين تغول جهاز الأمن وهيمنته على مختلف مظاهر الحياة السياسية فى مصر وتراجع دور الأحزاب والقوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدنى، لذا بات واضحا أن الخطوة الأولى على طريق الإصلاح لابد أن تبدأ بإعادة صياغة دور الأجهزة الأمنية وإعادة تأهيلها لتصبح قادرة على حماية أمن المجتمع ككل، بدلا من تركيز الجهد، كما هو حادث الآن، على حماية أمن النظام، حتى ولو كان على حساب أمن المجتمع.

قبل أسابيع قليلة كان النظام الحاكم يبدو مختالا بنفسه ويفاخر بما حققه من «إنجاز» مكّنه من سحق المعارضة واستئصالها كليا من مجلس الشعب فى انتخاباته الأخيرة. ولأنه لا وجود للحزب الحاكم فى الشارع المصرى إلا فى حدود ما تضعه الدولة من إمكانيات تحت تصرفه، فقد كان واضحا للكافة أن النتيجة التى تحققت فى انتخابات مجلس الشعب الأخيرة، وقيدت لحساب الحزب الوطنى، كانت من إنتاج وإخراج الأجهزة الأمنية، وحظيت بالرضاء التام من جانب النظام الحاكم، إلى أن وقع زلزال كنيسة القديسين فانكشفت عورات النظام، وبدا واضحا أن أجهزته الأمنية انشغلت بتعقب الناشطين السياسيين واعتقالهم أكثر من انشغالها بحماية أرواح المواطنين وتأمين المسجد والكنيسة. ولإنقاذ سمعتها لجأت، مثلما اعتادت دوما، إلى أسلوب القبض العشوائى وممارسة التعذيب لانتزاع اعترافات، حتى ولو كانت غير صحيحة، وكان الضحية هذه المرة هو المواطن سيد بلال.

عندما ترتكب فى حق الوطن جريمة إرهابية بحجم ما تعرضت له كنيسة القديسين فى الإسكندرية، من الطبيعى أن يشكل ذلك تحديا كبيرا لأجهزة الأمن، التى يتعين أن تبذل كل ما فى وسعها للقبض على الجناة، بعد أن فشلت فى إجهاض الجريمة ومنع وقوعها أصلا، بل يمكن التماس العذر لهذه الأجهزة إن هى قامت بتوسيع دائرة الاشتباه وألقت القبض على كل من تحوم حولهم شكوك، مهما كانت الدوافع لارتكاب الجريمة بعيدة أو متباينة. لكن أن تلجأ إلى التعذيب بهذه الطريقة الوحشية فهو ما لا يمكن قبوله أو السكوت عليه أو التسامح معه، حتى لو كان المتهم هو الجانى فعلا، فالتعذيب جريمة غير قابلة للتبرير فى جميع الأحوال، وتعرض كل من يرتكبها للمساءلة والعقاب، ولا تسقط بالتقادم، فما بالك إذا كان الهدف هو الحصول على اعترافات بأى ثمن، حتى ولو كانت غير صحيحة، لإثبات سرعة وفاعلية الأجهزة الأمنية وليس بالضرورة الوصول إلى الجناة الحقيقيين. هنا تتفرع الجريمة الأصلية وترتكب فى سياق مجموعة من الجرائم التى لا تقل خطورة: فهناك أولاً جريمة التعذيب، وهى محرمة فى حد ذاتها، حتى حين ترتكب ضد مذنبين حقيقيين، فما بالك حين تستخدم ضد مواطنين أبرياء. وهناك، ثانيا، جريمة التزوير بالسعى لإلصاق تهم غير صحيحة ضد مواطنين أبرياء. وهناك، ثالثا، جريمة ترتكب فى حق الرأى العام تستهدف خداعه والتغطية على إهمال وقع بفبركة قضية وهمية لا أساس لها. وهناك، رابعا، جريمة أكبر ترتكب فى حق المجتمع ككل بسبب العجز عن الإمساك بالمجرمين الحقيقيين وتقديمهم للمحاكمة ومن ثم تعريضه لتهديدات ومخاطر مستقبلية من جانب مجرمين حقيقيين ما زالوا يتمتعون بالحرية.

لن يهدأ بال المجتمع، على المدى القصير، إلا بإلقاء القبض على مرتكبى الجريمة الإرهابية والمحرضين عليها ومعرفة دوافعهم الحقيقية كاملة، أما على المدى الطويل فتبدو الحاجة ماسة إلى إعادة تعريف دور الأجهزة الأمنية وفقاً لاحتياجات المجتمع وليس النظام، وإعادة هيكلتها بما يسمح لها بأداء دورها الحقيقى، لكن ذلك مرهون بتغيير النظام السياسى كله، وهو هدف لم يعد له من بديل.

الحكومة تتجه لتأجيل المرحلة الثالثة من زيادة أسعار الطاقة خوفاً من ارتفاع سعر السلع والمنتجات

مصادر: نسعى لضبط التضخم عند معدلاته الحالية المرتفعة

كتب ـ أشرف فكرى وياسمين كرم:

تعقد لجنة تسعير الطاقة، برئاسة المهندس عمرو عسل، رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية، اجتماعا أواخر الشهر الجارى لمراجعة أسعار الطاقة للمصانع، وسط توقعات قوية بأن يتم تأجيل تطبيق المرحلة الثالثة من الزيادات، التى كان من المقرر لها يناير الحالى بعد ٦ شهور من الزيادة الثانية، والإبقاء على المستويات الحالية للأسعار.

وقالت مصادر حكومية إن الاتجاه يميل نحو عدم تطبيق المرحلة الثالثة من رفع الأسعار وتجميدها حتى يونيو المقبل على الأقل فى ضوء المؤشرات القوية بأن هذه الزيادة ستؤدى لارتفاع الأسعار بشكل لن يكون مقبولاً فى الوقت الحالى – حسب تعبيره.

وأشار إلى أن الحكومة تستهدف ضبط التضخم عند معدلاته الحالية، التى تعد مرتفعة فى الوقت الحالى بصورة قد تزيد من الأعباء التضخمية، ويرفع من أسعار سلع حيوية تعد مصدراً رئيسياً بالنسبة للملايين من المصريين.



عمرو عسل

وطبقاً للقرارات الحكومية المنظمة لتسعير الطاقة للقطاع الصناعى، الصادرة فى يوليو ٢٠٠٧، رفعت الحكومة أسعار الكهرباء والغاز للصناعات منخفضة الكثافة مثل المنسوجات والأغذية وغيرها من الصناعات كثيفة العمالة مرتين، الأولى فى العام نفسه من ١,٢٥ دولار للمليون وحدة، إلى ٢ دولار فى يونيو الماضى، على أن تصل إلى ٢,٦٥ دولار بنسبة زيادة تبلغ ٣٢,٥٪ فى المرحلة الأخيرة من الزيادة، والمقررة العام الجارى، حسب تصريحات حكومية سابقة.

ورفعت الحكومة أسعار الطاقة للمصانع، منخفضة الكثافة لاستهلاك للطاقة فى يوليو الماضى من ١,٦٥ دولار لكل مليون وحدة حرارية إلى ٢ دولار فى خطوة تأجلت عاما كاملا عن موعدها المقرر بسبب تداعيات الأزمة المالية.

وقال عمرو عسل، رئيس اللجنة، لـ«المصرى اليوم»، إنه حتى الآن لا يوجد أى حديث عن زيادات سعرية جديدة، والاجتماع السابق للجنة لم يتطرق إلى هذا الموضوع، والاجتماع المقبل سيشهد الاستماع لمقترحات مندوبى الوزارات المشاركة فى اللجنة، وهى: البترول والمالية والكهرباء والاستثمار والصناعة، بشأن موقفها من الأسعار الحالية وإمكانية إجراء أى زيادات جديدة من عدمه.

وقال الدكتور شريف الجبلى، رئيس غرفة الصناعات الكيماوية باتحاد الصناعات، إن الغرفة بصدد رفع مذكرة للمهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، تطالب فيها بالحفاظ على أسعار الطاقة الخاصة بالصناعة على المستويات الحالية، خاصة أن معظم المصانع لم تستوعب بعد الزيادة التى تمت قبل ٦ أشهر.

وأكد «الجبلى» أن أى تحريك لأسعار الطاقة سيدفع المنتجين إلى زيادة أسعار منتجاتهم سواء على المستوى المحلى أو التصدير، وهو ما سيؤثر بالسلب على أرقام الصادرات المصرية.

وتستهدف وزارة التجارة والصناعة الوصول بمعدل الصادرات إلى ٢٠٠ مليار جنيه سنوياً بحلول ٢٠١٣، من ١٠٠ دولار مسجلة فى الشهور العشرة الأولى من العام الجارى.

وقال المهندس تامر أبوبكر، عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات، إن الوقت الحالى لا يسمح بإجراء زيادات سعرية جديدة، مشيراً إلى أن الفترة الماضية شهدت عدم إجراء أى مفاوضات أو مخاطبات بين الاتحاد ولجنة تسعير الطاقة للتوصل إلى سيناريوهات المرحلة من الزيادة.

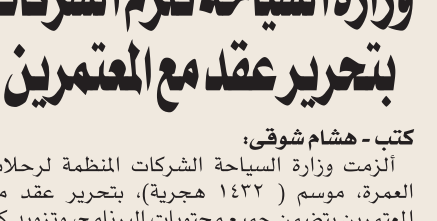
وأضاف أن اتحاد الصناعات فى موقفه من ضرورة استمرار الوضع الحالى للأسعار بما يتناسب مع الوضع الحالى والقدرة التنافسية التى تسعى الحكومة لتحقيقها من الصناع فى مجال الصادرات.

اكتشاف ١١ إصابة بـ«أنفلونزا الخنازير» فى ٥ محافظات ومستشار وزير الصحة يؤكد: «التاميفلو» «حلو وجميل وفعال»

كتبت: ياسمين القاضى وغادة عبدالحافظ وعبدالله العرينى وهند إبراهيم وسامح غيث وجمال نوفل:

أعلنت مديريات الصحة بمحافظات «الشرقية، والدقهلية، وبورسعيد، والمنوفية، والغربية» عن اكتشاف ١١ حالة إصابة بأنفلونزا الخنازير، واحتجاز ٣٦ حالة للاشتباه. فيما قضت محكمة جنح «دراو» بأسوان، بالحبس سنة لكل من مدير مستشفى دراو المركزى، ورئيس قسم الحميات، وإخصائى الحميات بالمستشفى، وتغريمهم ١٠٠٠ جنيه، لتسببهم عن طريق الإهمال فى وفاة مريضة بأنفلونزا الخنازير.

وفى السياق نفسه، نفى الدكتور عادل خطاب، مستشار وزير الصحة للأمراض الصدرية، الأستاذ بكلية الطب جامعة عين شمس، حدوث أى تحور لفيروس أنفلونزا الخنازير فى مصر، مشيراً إلى قلة عدد الوفيات والإصابات، مقارنة بالعام الماضى.



حاتم الجبلى

وقال خطاب لـ«المصرى اليوم» إن الحديث عن تحور الفيروس كلام غير دقيق يصدر من جهات غير مختصة، ولا يجوز لها إصدار تصريحات.

مؤكداً أن عقار «التاميفلو» لايزال «حلو، وجميل، وفعال فى علاج المرض» – على حد تعبيره.

من جانبه، أرجع الدكتور نصر الدين الطنطاوى، خبير الأوبئة بمنظمة الصحة العالمية، ظهور حالات وفاة وإصابات بالفيروس إلى إهمال المواطنين وعدم تلقيهم اللقاح.

وأكد الطنطاوى أن خصائص الفيروس المنتشر حالياً مطابقة لصفات الفيروسات الموجودة باللقاح.

وبالتالى فلا يوجد تحور للفيروس فى مصر.

مشيراً إلى أن الأرقام تبين أن ٨٠٪ من حالات الوفاة من الفئات عالية الخطورة.

فيما أكد عبدالمنعم عوض، مستشار وزير التربية والتعليم، أن اتخاذ أى إجراءات من قبل الوزارة تجاه المدارس، بسبب أنفلونزا الخنازير، مرهون بظهور حالات إصابة، كاشفاً عن تنسيق «التعليم» مع وزارة الصحة، للتحرك فور ظهور حالات إصابة.

وزارة السياحة تلزم الشركات بتحرير عقد مع المعتمرين

كتب - هشام شوقى:

ألزمت وزارة السياحة الشركات المنظمة لرحلات العمرة، موسم (١٤٣٢ هجرية)، بتحرير عقد مع المعتمرين يتضمن جميع محتويات البرنامج، وتزويد كل معتمر بنسخة منه، مشددة على أنه لن يعتد بأى عقد لا يتضمن توقيعاً بين طرفيه، مشيرة إلى أنه سيتم تحميل صورة من هذا العقد على موقع خدمات الحج والعمرة التابع للوزارة (www.hajj.gov.eg).

كما أعلنت «السياحة»، فى بيان لها صدر أمس، عن إلزامها الشركات بوضع «استيكر» مطبوع على إحدى صفحات جواز السفر، يتضمن تفاصيل البرنامج النافية للجهالة، والمؤكدة لمسؤولية الشركة أمام الوزارة، موضحة أنه فى حالة المخالفة سيتم إيقاف الشركة من نشاط السياحة الدينية لمدة تتراوح من ٦ شهور إلى سنة.

وشددت الوزارة على ضرورة أن يتضمن البرنامج المعلن كل المبالغ والرسوم المطلوبة، سواء بالأراضى المصرية أو الأراضى السعودية، ومنها رسوم المغادرة، مؤكدة أنه لا يحق للشركة مطالبة المعتمر بسداد أى مبالغ أخرى تحت أى مسمى، وأضافت أنه فى حالة تعديل أى بند من بنود البرنامج المتفق علية مع المعتمر قبل سفر الرحلة، يجب الرجوع إلى غرفة العمليات بالوزارة، وذلك خلال ٤٨ ساعة قبل تاريخ السفر.

خط أحمر

سليمان جودة

القرار العار

صباح الجمعة قبل الماضى، كنت فى دبى، وقرأت فى صحيفة «الخليج» الصادرة هناك، خبراً عن وقوع ١٢ حادثاً مرورياً، على طريق أبوظبى – دبى، بما أدى إلى مصرع مواطنة – نعم مواطنة واحدة – وإصابة أخرى، واحتراق سيارة، ثم قرأت فى اللحظة نفسها، فى الطبعة العربية من «الأهرام» خبراً عن وقوع حادث مرورى واحد، على طريق المنيا – أسيوط الشرقى، أدى إلى مصرع نحو عشرين مواطناً، بينهم خمس تلميذات أو أكثر!

كان السؤال الذى يظل كأنه سكين فى صدر قارئ الخبرين، هو: لماذا يسقط عندنا عشرات القتلى، فى حادث واحد، بينما يسقط هناك، بالكاد، قتيل وحيد فى ١٢ حادثاً، وقعت كلها فى وقت واحد، وعلى طريق واحد؟!

والحقيقة أننى وقتها، قد خجلت من الكتابة عن مقارنة من هذا النوع، لأنها كما ترى سوف تعرينا أمام أنفسنا، وأمام غيرنا، بأكثر مما نحن فى الأصل عرايا.. وما كادت تمضى أيام حتى كانت صحف الأمس تحمل إلينا خبراً عن سقوط ٣٦ قتيلاً فى ٣ حوادث بالشرقية، فضلاً عن ٢٩ مصاباً!

ولا يمر يوم، إلا وتكون صحف القاهرة محملة بأخبار موجعة من هذه النوعية، ولست هنا فى حاجة إلى لفت الانتباه، إلى أن عربات نقل المقطورة، تظل قاسماً مشتركاً أعظم، فى كل حوادثنا المأساوية، ولا أنا أيضاً فى حاجة إلى لفت الانتباه، بالدرجة نفسها، إلى أن الصورة التى كانت صحيفة «الخليج» قد نشرتها لواحد من حوادث طريق أبوظبى – دبى، كانت تضم فى تفاصيلها، إسعافاً طائراً هبط فى المكان، ونقل المصابين فى غمضة عين، إلى حيث تم إنقاذهم.

والسؤال مرة أخرى: لماذا يصل عدد ضحايا حوادثهم إلى الصفر، تقريباً، ولماذا يصل عدد ضحايانا إلى ما يشبه، إلى حد بعيد، عدد ضحايا الحروب بين الدول؟! الإجابة، فى تقديرى، هى فى قدرتهم على فرض الانضباط على الطرق، والسيارات، وقادة السيارات فى وقت نبدو فيه نحن عاجزين عن ذلك تماماً!

وإلا.. فما معنى – مثلاً – أن تكون الفوضى على الطرق فى بلدنا، مقننة بقرار صدر من الوزير الدميرى، عندما كان وزيراً للنقل، سمح من وقتها، إلى الآن، بالحمولة الزائدة لسيارات النقل، بأى كمية، فى نظير دفع رسوم عن هذه الحمولات؟!

هل يمكن لأى بلد فى الدنيا، أن يسمح بصدور قرار على هذه الصورة، بما يجلب عدة ملايين من الجنيهات للخزانة العامة، ليكون الثمن فى المقابل حصد ٧ آلاف قتيل على الطرق فى كل عام؟!

الغوا هذا القرار العار فوراً.. ثم تعالوا نتكلم فى باقى الأسباب!

[redacted]

الرئيس التونسى يقيل وزير الداخلية ويأمر بإطلاق سراح جميع معتقلى «انتفاضة البطالة»

الجزائر تقر منحة شهرية للجامعيين العاطلين.. والأردن تخفض الأسعار لتهدئة السخط الشعبى

عواصم ـ وكالات الأنباء:

أقال الرئيس التونسى زين العابدين بن على أمس وزير الداخلية رفيق بلحاج قاسم، فى الوقت الذى امتدت فيه المواجهات بين قوات الأمن ومتظاهرين تونسيين ضمن ما يعرف بـ«انتفاضة البطالة» إلى العاصمة التونسية للمرة الأولى منذ اندلاعها قبل نحو شهر. وجاء ذلك فيما اتخذت الأردن والجزائر إجراءات لمواجهة السخط الشعبى المتزايد جراء الارتفاع الجنونى للأسعار، حيث قررت الأولى تخفيض أسعار المحروقات، فيما خصصت الثانية منحة شهرية للجامعيين العاطلين عن العمل.

ففى تونس، ذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن الرئيس بن على أقال وزير الداخلية رفيق بلحاج قاسم وعين مكانه أحمد فريعة وزيرا، وأمر بتشكيل لجنة تحقيق فى تهم الفساد والرشوة بحق بعض المسؤولين، وبإطلاق سراح كل الأشخاص الذين تم إيقافهم خلال الأحداث التى شهدتها بعض مناطق البلاد باستثناء من أثبتت التحقيقات تورطهم فى أعمال عنف شديد وتخريب مقصود وحرق للممتلكات العامة فى البلاد. ونقلت مواقع على الإنترنت عن مصدر تونسى قوله بأن الفريق أول رشيد عمار «رئيس أركان جيش البر» التونسى استقال من منصبه بعد أن خيره الرئيس التونسى زين العابدين بن على بين إطلاق الرصاص على المتظاهرين أو الإقالة ولم يتسن التأكد من صحة هذه المعلومات من مصدر رسمى أو حتى من قبل المعارضة التونسية.

وفى هذه الأثناء ذكرت تقارير إعلامية على الإنترنت لم يتم تأكيدها رسميا أن سيدة تونس الأولى السيدة ليلى بن على زوجة الرئيس التونسى زين العابدين بن على، سافرت إلى الإمارات برفقة بناتها خشية حدوث تطورات غير متوقعة نتيجة أحداث الشغب والاحتجاجات التى تشهدها عدة مدن تونسية منذ أيام.

وميدانيا، اتسع نطاق «انتفاضة البطالة» ووصلت إلى حى التضامن على مسافة ١٥ كيلو مترا من وسط العاصمة حيث اندلعت مواجهات بين قوات الأمن ومتظاهرين شباب هتفوا «لسنا خائفين» وأحرقت حافلة وخربت عددا من المتاجر ومصرفا. وقالت شاهدة عيان إن المتظاهرين قطعوا الطريق المؤدية إلى بنزرت على مستوى هذا الحى الشعبى واستخدمت الشرطة ضدهم الغازات المسيلة للدموع. ولاحقا انتشرت وحدات من الجيش فى كافة أرجاء العاصمة، حيث ظهرت تعزيزات عسكرية من جنود بالسلاح وشاحنات وسيارات جيب ومصفحات للمرة الأولى منذ اندلاع المواجهات التى تشهدها البلاد منذ ٤ أسابيع.



مواطنون فى باريس يرفعون لافتات تضامنية مع التونسيين فى مدينة سيدى بوزيد «رويترز»

وفى محافظة القصرين، قال شهود عيان إن نحو ٣ آلاف شاب خرجوا وهتفوا مطالبين برحيل بن على عن الحكم، فيما قال شاهد عيان آخر إن قوات الشرطة فى هذه المحافظة فرت إلى ثكناتها».

جاء ذلك فيما بدأت سلسلة الإضرابات العامة فى تونس بـ٣ محافظات هى القصرين، وصفاقس، وقابس وفقا لما قررته هيئات الاتحاد العام التونسى للشغل (نقابة عمالية). وسيتم تنظيم إضراب مماثل اليوم الخميس فى محافظتى القيروان وجندوبة، أما فى تونس العاصمة، فتقرر أن يكون الإضراب العام غدا الجمعة.

وأكد الاتحاد العام التونسى للشغل أن حصيلة القتلى فى «انتفاضة البطالة» بلغ ٥٣ قتيلا بحسب مصادر طبية، وطالب بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق لمحاسبة كل من أطلق الرصاص الحى على المتظاهرين فى الجهات المعنية، كما دعا لسحب قوات الجيش من المدن والشوارع، وفك كل أشكال محاصرة الأمن لبعض المناطق الداخلية. واقترح منح العاطلين عن العمل منحة شهرية تمكنهم من تلبية حاجياتهم الحياتية.

وبدوره، اتهم وزير الاتصال التونسى سمير العبيدى من سمّاهم حركات دينية متطرفة ويسارية باستغلال الاحتجاجات الاجتماعية التى تشهدها بلاده، والسعى إلى إحداث الفتنة فى تونس والوقوف وراء أعمال التخريب الأخيرة.

ووصف العبيدى الأنباء التى تفيد بسقوط ٥٣ قتيلاً فى مواجهات بين متظاهرين ورجال الأمن بأنها غير دقيقة، وأكد أن تلك المواجهات أسفرت فى الأيام الـ٣ الأخيرة عن ٢١ قتيلا، بالإضافة إلى خسائر مادية جسيمة لم يتم حصرها بعد».

وتخطت أصداء «انتفاضة البطالة» الأراضى التونسية حيث تظاهر العشرات أمام مقر السفارة التونسية فى باريس وقاموا بحرق صور الرئيس التونسى زين العابدين بن على فيما ألقيت عدة قنابل حارقة على السفارة التونسية فى العاصمة السويسرية برن صباح أمس. ويعد ذلك هو الهجوم الثانى من نوعه بعد إلقاء قنابل حارقة على مقر القنصلية التونسية فى إحدى ضواحى باريس قبل ٣ أيام. وفيما أدانت المتحدثة باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبى كاثرين اشتون الأربعاء استخدام القوة «غير المتكافئ» من قبل الشرطة فى تونس، دعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون الحكومة التونسية إلى العمل من أجل «حل سلمى» لوقف الاضطرابات الاجتماعية التى تشهدها البلاد. وقالت كلينتون فى مقابلة مع قناة العربية «نحن قلقون بالإجمال من عدم الاستقرار فى تونس، يبدو أن الاحتجاجات خليط ما بين الاقتصادى والسياسى وللأسف فإن رد الفعل الحكومى أدى لمقتل البعض، ونأمل فى حل سلمى».

وشددت كلينتون على أن «واشنطن ليست طرفا فى المواجهات الجارية حاليا بين المحتجين والسلطات التونسية» وأشارت إلى أن الولايات المتحدة «ستقوم بالاتصال مع السلطات التونسية عندما تهدأ الأوضاع». وحثت كلينتون الحكومة التونسية على «التركيز لإيجاد الوظائف للعاطلين» عن العمل. وكانت وزارة الخارجية الأمريكية استدعت السفير التونسى محمد صلاح تقية للتعبير عن قلقها وطالبت باحترام الحريات الفردية، فيما استدعت الحكومة التونسية السفير الأمريكى جوردن جراى لإبلاغه الاحتجاج على تصريحات بلاده.

وفى الجزائر، قررت الحكومة دفع منحة شهرية بقيمة ٢٥٠٠ دينار جزائرى (٣٢ دولارا) للمتخرجين من الجامعات ومراكز التأهيل العليا، إلى حين دخولهم مجال العمل. واشترطت الحكومة على الشباب المستفيد من المنحة «التسجيل فى وكالات تشغيل الشباب أو يزاول تدريبا فى مؤسسات معتمدة».

وفى الأردن، قرر مجلس الوزراء إعفاء المشتقات النفطية من ضريبة المبيعات الخاصة حتى نهاية العام الجارى ٢٠١١ وذلك لمواجهة موجة السخط العام المتصاعدة فى البلاد جراء ارتفاع الأسعار. كما قرر المجلس تخصيص مبلغ ٢٠ مليون دينار للمؤسستين الاستهلاكيتين المدنية والعسكرية لدعم السلع الأساسية، وتخصيص مبلغ ٢٠ مليونا أخرى إضافية لتنفيذ مشاريع إنتاجية وخدمية فى المناطق الأقل حظا، لترتفع المبالغ المخصصة لتنفيذ هذه المشاريع إلى حوالى ٤٠ مليون دينار.

أحوالنا

نعم الباز

neam.elbeaz@yahoo.com

هل نحن أصحاب الفرص الضائعة؟

«أفيقوا.. العدو فى الداخل»، و«دماء على الهلال والصليب»، و«جسدان وقلب واحد»، و«الإسكندرية تحترق»، و«انفراد (المصرى اليوم) بالعثور على الرأس المجهول»، و«نحن كلنا مسلم ومسيحى فى كنيسة القديسين»، و«الأمن يبحث عن لغز القدمين»، و«٢٠١١ عام الوحدة الوطنية»، و«تهديدات القاعدة بضرب كنائس جديدة»، و«بنديكت يطلب حماية المسيحيين فى مصر»، و«البقية تأتى..»، و«إلى أخويا القبطى»، و«كلنا واحد»، و«قراءة فى المشهد المصرى الراهن»، و«مجلس الشعب يؤكد وحدة الأمة.. ويطالب بسرعة ضبط الجناة»، و«قانون الأحوال الشخصية دخل ثلاجة مجلس الشعب» و«أين قانون دور العبادة؟»، «القمص مقار فوزى راعى كنيسة القديسين: أقباط الإسكندرية لا يجدون كنائس للصلاة».

عناوين ومانشيتات.. زفرات مصرية عاطفية وعقلانية، كتّاب وإعلاميون فى الفضائيات.. والدولة منشغلة فى البحث عن الجانى.. والجناة فى نجع حمادى.. اذهبوا فأنتم الطلقاء!! وآهات مكتوبة بحروف حارقة.. كتبت فى الأسبوع الماضى تحت عنوان: «من ينقذ وحدة مصر؟»، وأخاف أن نصل إلى: جفت الأقلام وطويت الصحف!!

ويعلن رئيس مجلس الشعب، إله القانون الجنائى فى مصر، صيحته السياسية الذكية، «مجلس الشعب يؤكد وحدة الأمة.. ويطالب بسرعة ضبط الجناة»، أى أن أهم ما فى المسألة ضبط الجناة! مع أننا تصارحنا جميعا وواجهنا أنفسنا بأسباب الاحتقان القبطى، الذى أضعف بنية الشعب أمام العالم، فكانت الفرصة للإجهاز علينا بهذه الجريمة البشعة، التى بدأت النظرة إليها تخفت والضوء حولها ينسحب.. ولا شكل بحتيا لرأب الصدع وترضية بإصدار قوانين من حق الأقباط.. لقد فتح القمص مقار، راعى كنيسة القديسين، صدره وقال عن مطالب أقباط الإسكندرية: «نحن فى أشد الحاجة لإيجاد كنائس لأعداد الأقباط الكبيرة فى المعمورة البلد والمندرة قبلى والملاحات والعصافرة قبلى ومنطقة الرأس السوداء والفلكى وفرعون، هذا سوف يساعد على زيادة الوعى الدينى لدى الأقباط، ودعوتهم إلى التسامح والسلام والمحبة، وحتى يجدوا مكانا للصلاة!!»، إنها ليست للصلاة فقط، إن الكنائس تقدم خدمات صحية واجتماعية وثقافية لفئة كبيرة من المواطنين، مسلمين ومسيحيين، وقال: «ومن مطالب الأقباط عدم التمييز فى شغل المناصب ليكون المعيار هو الكفاءة، ولا يشعر القبطى بالظلم، فيزيد من حالة الاحتقان نتيجة التعصب الدينى المتطرف وتغيير الخطاب الدينى. وهناك شكاوى من أسر تتعرض بناتها للسباب والشتائم فى الشارع، لأنهن مسيحيات!!.. وهناك شكاوى من إبعاد التلاميذ المسلمين عن المسيحيين لمجرد أنهم مسيحيون!! كيف تستقيم الأمور فى هذا الجو من الازدراء والتمييز، ولماذا لا يتم تفعيل مبدأ المواطنة الذى أقره الدستور؟ والذى يؤكد أن المواطنين أمام الدستور سواء. تمنيت أن يسرع المجلس فى تفعيل قانون المواطنة وفى إصدار قانون بناء دور العبادة، أما عن قانون الأحوال الشخصية الموحد للمسيحيين، فيقول المستشار منصف سليمان، المستشار القانونى للبابا شنودة، ممثل الكنيسة فى اللجنة الثلاثية المشكلة من وزارة العدل لإعداد القانون، إن القانون (دخل ثلاجة مجلس الشعب) بعد إحالته من وزارة العدل إلى مجلس الوزراء، ودوخينى يا لمونة.. من لجنة للجنة يا قلب لا تحزن.. هل ننتظر لطمة أخرى؟ لقد أزال ممثلو الكنائس الثلاث كل العقبات أمام تنفيذ القانون مثل الاعتراف بالزواج المتبادل بالزواج بين الطوائف المسيحية، كما تم حذف مادة التبنى، التى رفضها البابا شنودة مما يقرب بين المسلمين والمسيحيين فى عدم إباحة التبنى.

بلا جدال إن البنية الأساسية للشخصية المصرية فى تمزق، ومجلس الشعب فى تشكيله الجديد يجب أن يثبت وجوده ولا تضيع منه الفرصة بسرعة إصدار قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين وقانون بناء دور العبادة لاعتدال ميزان المواطنة.

خبراء يستبعدون وقوع احتجاجات عنيفة فى مصر بسبب «مستوى المعيشة».. ويؤكدون: البطالة التونسية «مختلفة»

يمن الحماقى: البطالة فى مصر «مشكلة أزلية» بسبب زيادة السكان.. وأمنية حلمى: أحداث تونس «منطقية»

كتبت ـ سارة نورالدين:

استبعد خبراء فى الاقتصاد أن تشهد مصر مصادمات عنيفة، مماثلة لما يحدث فى تونس، احتجاجا على تردى مستوى المعيشة وانتشار البطالة بين الشباب التونسى، الذى فضل عدد منهم الانتحار على الاستمرار دون عمل، وأكدوا أن حالة البطالة فى تونس مختلفة عن مثيلتها فى مصر.

قالت الدكتورة يمن الحماقى، رئيسة قسم الاقتصاد بجامعة عين شمس، عضو الأمانة العامة للحزب الوطنى، إن وضع تونس مختلف لعدة اعتبارات، إلا أن المؤكد أن نسبة البطالة بين شبابها كبيرة جدا، وهى ترتفع باستمرار، مشيرة إلى أن نسبة البطالة فى مصر تنخفض عاما بعد عام. أضافت الحماقى فى تصريحاتها لـ«المصرى اليوم» أنها غير راضية بشكل تام عن السياسات التى تتبعها الحكومة للقضاء على البطالة، قائلة: «تبذل الحكومة جهودا كبيرة فى مجال مكافحة البطالة إلا أن المشكلة أزلية بسبب الزيادة السكانية، وبمطلع كل عام يحتاج مليون شاب لفرص عمل، والحكومة تطبق برنامج الرئيس الانتخابى الذى ينتهى هذا العام، وقد وفرت ٤,٥ مليون فرصة عمل، لكن أمامها الكثير للقضاء على بطالة ملايين آخرين».

وعن تأثيرات البطالة اجتماعيا، قالت: «هناك تأثيرات سلبية للبطالة على المجتمع وقد أشارت إليها الأحداث فى تونس إلا أنه من المستبعد وصول الحالة فى مصر لهذا الحد، والشباب المقبل على العمل لابد أن تتوافر لديه مهارات تؤهله للعمل فى السوق، لذا فالأمر يحتاج لتطوير التعليم وزيادة الاستثمارات، وبالتالى نحتاج لموارد مالية ضخمة، ولسنا مثل الصين التى استطاعت تحويل الزيادة السكانية لطاقة إنتاجية كبرى».

يمن

قالت الدكتورة أمنية حلمى، نائب المدير التنفيذى لشؤون البحوث بالمركز المصرى للدراسات الاقتصادية، «صحيح أن عدد العاطلين فى مصر يقترب من عدد السكان بالكامل فى تونس، لكن الأرقام ليست مطلقة أو مجردة، فحجم السكان مؤشر لحجم الدولة، وبالتالى فإن مصر هى الأضخم من حيث عدد السكان والأخف من حيث حدة نسبة البطالة». أضافت «حلمى» أن انتشار البطالة بنسبة تتجاوز ١٠٪ عال جدا فى أى مجتمع، لذا فإن الاحتجاجات فى تونس منطقية لأنها تجاوزت ١٤٪، أما فى مصر، فقد بدأت نسبة البطالة خلال السنتين الأخيرتين فى التناقص تدريجيا لكنها مازالت كبيرة، قائلة: «لا نستطيع أن ننكر معدل البطالة فى مصر وفى نفس الوقت نجد رجال أعمال يلجأون إلى استيراد عمالة أجنبية وهو أمر غريب على المجتمع المصرى.

«القضاء الإدارى»: قرارات الكنيسة تخضع لرقابة مجلس الدولة

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

أكدت محكمة القضاء الإدارى أن الكنيسة القبطية تعتبر من أشخاص القانون العام التابعة للدولة، وبالتالى تكون جميع قراراتها بما فيها عزل القساوسة، قرارات إدارية تخضع للرقابة القضائية والطعن أمام محاكم مجلس الدولة. جاء ذلك فى حيثيات حكمها الصادر، أمس الأول، بإلغاء قرار البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، بعزل جورج حبيب بباوى، أستاذ اللاهوت من الكنيسة الأرثوذكسية، ورفض الدفع المقدم من محامى الكنيسة بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى.

إلغاء قرار منع جمال حشمت من السفر وإلزام «الداخلية» بتعويضه

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

ألغت محكمة القضاء الإدارى قرار وزارة الداخلية الصادر بمنع جمال حشمت، القيادى بجماعة الإخوان المسلمين، من السفر، وقضت المحكمة فى حكمها بإلزام الوزارة بدفع مبلغ ١٠ آلاف جنيه تعويضا لحشمت عن الأضرار التى لحقت به جراء هذا القرار. صدر الحكم برئاسة المستشار كمال اللمعى، رئيس محاكم القضاء الإدارى، بأمانة سر سانى عبدالله. قالت المحكمة فى أسباب حكمها إن وزارة الداخلية ليست الجهة المختصة بإصدار قرارات المنع من السفر للمتهمين على ذمة قضايا تحقق فيها النيابة العامة أو تنظرها المحاكم.

نائب يشكو وزير التضامن لـ«سرور» ويطالبه بـ«حفظ كرامة النواب»

كتب ـ محمد عبدالقادر:

طالب النائب محمد الصحفى، الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، بحفظ كرامة النواب، طبقا للمادتين الأولى والثانية من اللائحة الداخلية للمجلس التى تكفل للنواب الرقابة على أعمال الحكومة وحرية الرأى والتعبير تحت قبة البرلمان.

وقال الصحفى خلال جلسة أمس، إن على المصيلحى، وزير التضامن الاجتماعى، رد على طلبات الإحاطة الخاصة بأنابيب البوتاجاز، أمس الأول، بشكل فيه استفزاز وتهكم وقسوة مبالغ فيها. وعلق سرور قائلا: كرامتك محفوظة.. «هو عمل إيه؟» فرد الدكتور مفيد شهاب، وزير الدولة للشؤون القانونية والمجالس النيابية، بأن المصيلحى كان يجيب على طلبات الإحاطة التى كانت تحمل نقدا لاذعا.

«الطيب» يلتقى «غالى» ويطالبه بزيادة المخصصات المالية للأزهر

كتب ـ أحمد البحيرى:

التقى الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، بمكتبه بمشيخة الأزهر الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية، فى جلسة مغلقة، استغرقت ما يزيد على الساعة مساء أمس الأول.

علمت «المصرى اليوم» أنه تم خلال اللقاء مناقشة احتياجات الأزهر خلال الموازنة العامة الجديدة لعام ٢٠١١/٢٠١٢.

وطالب الإمام الأكبر خلال اللقاء بزيادة مخصصات الأزهر فى الموازنة الجديدة للوفاء باحتياجاته جامعاً وجامعة ومعاهد أزهرية خلال العام الجديد.

يذكر أن المخصصات المالية التى اعتمدتها الحكومة للأزهر خلال الخطة الخمسية «٢٠٠٧/٢٠١٢» كانت منخفضة حيث تم تخصيص مبالغ مالية لكل جامعة تضاعف مثيلتها فى جامعة الأزهر التى يدرس بها ٤٥٠ ألف طالب وطالبة.

يأتى لقاء شيخ الأزهر مع وزير المالية عقب عودته من مقابلة الرئيس حسنى مبارك فى اليوم ذاته.



لبنان يواجه «أزمة مفتوحة» ومخاطر انهيار الحكومة بسبب محكمة الحريرى

وزراء يهددون بالاستقالة إن لم تعقد الحكومة اجتماعاً لبحث قضية المحكمة

عواصم ـ وكالات الأنباء:

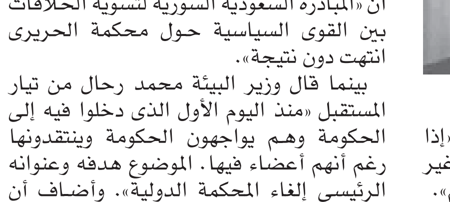
تواجه الحكومة اللبنانية بقيادة رئيس الوزراء سعد الحريرى مخاطر الانهيار بسبب الأزمة السياسية المتفاقمة فى البلاد إثر تهديد وزراء حزب الله وحلفاؤهم السياسيين بالانسحاب منها إن لم تعقد اجتماعا عاجلا لبحث الموقف من المحكمة الدولية المكلفة بالتحقيق فى اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريرى بعد إعلان المعارضة فشل المبادرة السعودية السورية لحل تلك الخلافات، بينما تحدثت الصحف اللبنانية أمس عن «أزمة مفتوحة» وتوقعت انهيارا وشيكا للحكومة.

وأعلن وزير الصحة اللبنانى محمد جواد خليفة أمس أن وزراء حزب الله وحلفاءه الذين يمثلون الأقلية النيابية سيستقيلون إذا لم تتم الاستجابة لطلبهم عقد جلسة لمجلس الوزراء لاتخاذ موقف من محكمة الحريرى، وقال خليفة الذى ينتمى إلى حركة أمل الشيعية «إذا لم ينعقد مجلس الوزراء، يعنى أن الحكومة غير موجودة، وسيقدم ١١ وزيرا استقالاتهم اليوم».



سعد الحريرى





وتتألف الحكومة من ٣٠ وزيرا، وتعتبر مستقيلة فى حال استقالة الثلث زائد واحد أى ١١ وزيرا. ويبلغ عدد وزراء حزب الله وحلفائه ١٠، ورفض خليفة الإفصاح عن اسم الوزير الحادى عشر الذى سيستقيل معهم، علما بأن قوى «١٤ آذار» لها ١٥ وزيرا فيما أكد مصدر سياسى طلب عدم نشر اسمه أن خطاب الاستقالة جاهز وسيقدم فى الرابعة والنصف عصرا.

وكانت قوى «٨ آذار» أعلنت، مساء أمس الأول، أن «المبادرة السعودية السورية لتسوية الخلافات بين القوى السياسية حول محكمة الحريرى انتهت دون نتيجة».

بينما قال وزير البيئة محمد رحال من تيار المستقبل «منذ اليوم الأول الذى دخلوا فيه إلى الحكومة وهم يواجهون الحكومة وينتقدونها رغم أنهم أعضاء فيها. الموضوع هدفه وعنوانه الرئيسى إلغاء المحكمة الدولية». وأضاف أن «كل السيناريوهات التى طرحت هى لإخضاع الحريرى لإلغاء المحكمة وعندما لم ينجح هذا الأمر أعلنوا الحرب السياسية عليه اليوم».

«عز» يهاجم الحكومة بسبب عدم تطبيق الدعم النقدى.. ويشكك فى قدرتها على حصر المستفيدين

كتب ـ محمد عبدالقادر:

شن المهندس أحمد عز، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب، هجوما عنيفا ضد الحكومة بسبب قضية الدعم النقدى.

وقال عز، خلال اجتماع اللجنة، أمس، إنه رغم موافقة الحزب الوطنى على تطبيق الدعم النقدى منذ عامين فإن الحكومة لم تنته حتى الآن من حصر المستفيدين منه، ولا أثق بقدرتها على حصرهم. كان النواب طالبوا فى الاجتماع بضرورة تحويل الدعم العينى للسلع التموينية إلى نقدى بسبب عدم وصوله لمستحقيه، وقال الدكتور على المصيلحى، وزير التضامن الاجتماعى، إن الأمر سيكون اختياريا لكل أسرة، مشيرا إلى أن الدعم باق لتحقيق العدالة الاجتماعية كما هو متبع فى الدول التى تتبنى السوق الحرة.

وكشف الوزير عن أنه سينتهى بعد أسبوعين من وضع هيكل لتنظيم الدعم وسيرسله إلى مجلس الشعب، وأضاف أنه رغم تأييده لأى دعوة لفتح نقاش مجتمعى حول الدعم، فإن المشكلة التى تواجهه دائما هى اتهام الحكومة بأنها تسعى لرفع الدعم، وقال: «نهدف من أى حوار إلى رفع كفاءة الدعم دون إلحاق الضرر بالمواطنين».

تصاعد الخلافات بين مستوردى اللحوم و«الخدمات البيطرية» بسبب المجازر الهندية

كتب ـ متولى سالم وياسمين كرم:

تصاعدت الخلافات بين الهيئة العامة للخدمات البيطرية ورابطة مستوردى اللحوم، بعد إصرار الهيئة على رفض التعامل مع ٤ مجازر فقط، فى الهند، بينما تطالب الرابطة بزيادتها إلى ٩ مجازر بسبب تردى أوضاعها الصحية.

أكد الدكتور محمد مصطفى الجارحى، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، أنه تم اعتماد ١٥ مجزرا فى الهند لاستيراد اللحوم الهندية ورفض ٤ مجازر مشيرا إلى أن الهيئة ترفض توصيات رابطة مستوردى اللحوم بتحديد ١٠ مجازر فقط للتعامل معها.

وقال الجارحى لـ«المصرى اليوم»: الهيئة هى الجهة الوحيدة التى تضع معايير الاعتماد وهى خط الدفاع الأول عن صحة المواطن المصرى بالإضافة إلى أنها إحدى الجهات الحكومية التى تسعى جاهدة لزيادة المعروض من اللحوم بالأسواق المصرية للحد من ارتفاع أسعارها مادامت مطابقة للاشتراطات البيطرية والصحية. ومن جانبه، قال علاء رضوان، رئيس رابطة مستوردى اللحوم، إنه طلب عقد لقاء عاجل مع الدكتور أمين أباظة، وزير الزراعة، لمناقشة أزمة رفض طلب الرابطة بوقف التعامل مع ٥ مجازر هندية لمخالفتها اشتراطات السلامة والغذاء.

وقال رضوان لـ«المصرى اليوم» إنه قدم ملفا مدعوما بالصور عن كل مجزر من المجازر التسعة التى رفضتها الرابطة يثبت افتقادها معايير التصدير.

الجارحى

«شاب إخوانى» يدعو لتأسيس كيان يتحالف مع النظام للحصول على الشرعية

أسامة درة: جبهة المعارضة بـ«الجماعة» تمارس عملاً غير مثمر

كتب ـ هانى الوزيرى:

قال الشاب الإخوانى أسامة درة، مؤلف كتاب «من داخل الإخوان أتكلم»: إن جبهة المعارضة داخل الإخوان تمارس عملا، لن يثمر الكثير، والأفضل إنشاء كيان جديد ذى مرجعية إسلامية، لا يدخل فى مشاحنات مع «الجماعة الأم»، ويحاول الوصول مع النظام إلى صيغة تفاهمات وتحالفات، للحصول على الرخصة القانونية لـ«الجماعة».

وأضاف لـ«المصرى اليوم»، عقب توقيعه الطبعة الثانية من كتابه: «الجبهة مرتبطة بجماعة الإخوان، أكثر من اللازم، وبها قيادات تاريخية أمضوا بها عشرات السنين، ومن الصعب أن يخرجوا منها، لكن جماعة الإخوان لا تؤدى وظيفتها بشكل جيد، والقيادات الإصلاحية تم إبعادهم من داخل تمثيل قيادات الجماعة، لافتا إلى أن إنشاء الكيان الجديد أفضل من محاولة إصلاح «الجماعة» من الداخل، لأنها ستكون محاولة صعبة. ورغم اقتناع «درة» بأن عمل جبهة المعارضة لن يثمر، فإنه قال: من الممكن أن أنضم إليها إذا تم تسويق الموضوع بشكل جيد وإقناعه بأنه سوف يأتى بنتيجة جيدة.



أسامة درة

وأكد أنه لن يعود إلى الانتظام فى «الإخوان»، إلا بترتيبات تسمح له بالترويج لآرائه، وكسب شعبية بداخلها، مشيرا إلى أن الكيان الجديد، الذى يقترح إنشاءه يجب أن يكون بالتوافق مع النظام، لأنه لا يريد أن يكون محسوبا على معسكر المعارضة، ولفت إلى أنه كان يسعى لدعوة شخصية مقربة من الحزب الوطنى لحضور حفل توقيعه الطبعة الثانية من كتابه منذ يومين. من جانبه قال المهندس هيثم أبوخليل، القيادى بجبهة المعارضة «أسامة» نموذج لشاب إخوانى متميز، تعرض لعمل عنيف نتيجة إقصائه من داخل «الإخوان»، وهو الآن فى مرحلة انتقالية للتعبير عن أفكاره، ومن المحتمل أن يكون اليأس دب فى نفسه، وأصبح يرى جميع الأمور سوداء، وأدعوه أن يكون لديه أمل فى إصلاح «الجماعة».

وأكد أنه يختلف معه فى التعامل مع الحزب الوطنى، لأنه الذى أوصلنا إلى الفقر والذل والقهر، وليس هناك أمل فى الإصلاح عن طريقه، وتعامله معه غير مقبول.

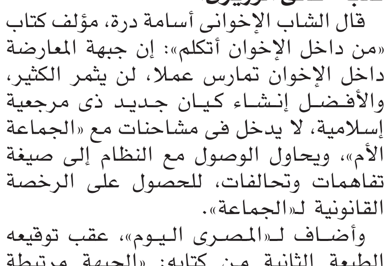


أنور السادات: معارضة نواب «الوطنى» فى مجلس الشعب «كده وكده»

كتب ـ محمود جاويش:

وصف أنور عصمت السادات، عضو مجلس الشعب السابق، وكيل مؤسسى حزب الإصلاح والتنمية، مجلس الشعب الحالى بأنه «مجلس كده وكده». وقال فى بيان أصدره باسم الحزب، أمس: إن ما يدور فى جلسات مجلس الشعب من معارضة يقوم بها نواب الحزب الوطنى لسياسات الحكومة، من بينها الهجوم الأخير من النواب على وزارة التضامن الاجتماعى بسبب أنابيب البوتاجاز، ما هو إلا واحدة من كوميديا «مجلس عز»، أمين التنظيم بالحزب الوطنى، تبناها لتعويض غياب المعارضة فى مجلس الشعب - حسب كلامه.

وأضاف «السادات»: الحزب الوطنى يظن أن الشعب ساذج، فكيف يقوم صانعو القرار ورؤوس السلطة التنفيذية بدور المعارضة ويهاجمون سياسات وضعوها بأنفسهم؟ ولفت إلى أن مجالس الشعب السابقة شهدت معارضة حقيقية وقوية كانت تتحدث باسم الشعب و«تهز الأرض» من تحت أقدام الحكومة، وكانت تعارض من أجل المصلحة العامة، واستطرد: أما البرلمان الحالى فهو مجلس «كده وكده» أرادته الحكومة على هواها دون معارضة بعدما ضاقت بالنقد وعجزت عن تسويق برامجها، فتخلصت من كل المشاغبين، الذين كانوا يسببون لها صداعا بكشفهم للفضائح والفساد - حسب نص البيان.



السادات

[redacted]

حظر تجول فى تونس.. وبن على يقيل وزير الداخلية ويفرج عن معتقلى «انتفاضة البطالة»

الجزائر تقر منحة للجامعيين العاطلين.. والأردن تخفض الأسعار للتهدئة.. وليبيا تعفى الغذاء من الضرائب

عواصم ـ وكالات الأنباء:

قبل ساعات من فرض حظر تجول فى العاصمة التونسية وضواحيها لأجل غير مسمى ،أقال الرئيس التونسى زين العابدين بن على أمس وزير الداخلية رفيق بلحاج قاسم، فى الوقت الذى امتدت فيه المواجهات بين قوات الأمن ومتظاهرين تونسيين ضمن ما يعرف بـ«انتفاضة البطالة» إلى العاصمة التونسية للمرة الأولى منذ اندلاعها قبل نحو شهر. وجاء ذلك فيما اتخذت الأردن والجزائر إجراءات لمواجهة السخط الشعبى المتزايد جراء الارتفاع الجنونى للأسعار، حيث قررت الأولى تخفيض أسعار المحروقات، فيما خصصت الثانية منحة شهرية للجامعيين العاطلين عن العمل.

ففى تونس، ذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن الرئيس بن على أقال وزير الداخلية رفيق بلحاج قاسم وعين مكانه أحمد فريعة وزيرا، وأمر بتشكيل لجنة تحقيق فى تهم الفساد والرشوة بحق بعض المسؤولين، وبإطلاق سراح كل الأشخاص الذين تم إيقافهم خلال الأحداث التى شهدتها بعض مناطق البلاد باستثناء من أثبتت التحقيقات تورطهم فى أعمال عنف شديد وتخريب مقصود وحرق للممتلكات العامة فى البلاد. ونقلت مواقع على الإنترنت عن مصدر تونسى قوله بأن الفريق أول رشيد عمار «رئيس أركان جيش البر» التونسى استقال من منصبه بعد أن خيره الرئيس التونسى زين العابدين بن على بين إطلاق الرصاص على المتظاهرين أو الإقالة ولم يتسن التأكد من صحة هذه المعلومات من مصدر رسمى أو حتى من قبل المعارضة التونسية. وفى هذه الأثناء ذكرت تقارير إعلامية على الإنترنت لم يتم تأكيدها رسميا أن سيدة تونس الأولى السيدة ليلى بن على زوجة الرئيس التونسى زين العابدين بن على، سافرت إلى الإمارات برفقة بناتها خشية حدوث تطورات غير متوقعة نتيجة أحداث الشغب والاحتجاجات التى تشهدها عدة مدن تونسية منذ أيام.

وميدانيا، اتسع نطاق «انتفاضة البطالة» ووصلت إلى حى التضامن على مسافة ١٥ كيلو متراً من وسط العاصمة حيث اندلعت مواجهات بين قوات الأمن ومتظاهرين شباب هتفوا «لسنا خائفين» وأحرقت حافلة وخربت عددا من المتاجر ومصرفا. وقالت شاهدة عيان إن المتظاهرين قطعوا الطريق المؤدية إلى بنزرت على مستوى هذا الحى الشعبى واستخدمت الشرطة ضدهم الغازات المسيلة للدموع. ولاحقا انتشرت وحدات من الجيش فى كافة أرجاء العاصمة، حيث ظهرت تعزيزات عسكرية من جنود بالسلاح وشاحنات وسيارات جيب ومصفحات للمرة الأولى منذ اندلاع المواجهات التى تشهدها البلاد منذ ٤ أسابيع.

وفى محافظة القصرين، قال شهود عيان إن نحو ٣ آلاف شاب خرجوا وهتفوا مطالبين برحيل بن على عن الحكم، فيما قال شاهد عيان آخر إن قوات الشرطة فى هذه المحافظة فرت إلى ثكناتها».

جاء ذلك فيما بدأت سلسلة الإضرابات العامة فى تونس بـ٣ محافظات هى القصرين، وصفاقس، وقابس وفقا لما قررته هيئات الاتحاد العام التونسى للشغل (نقابة عمالية). وسيتم تنظيم إضراب مماثل اليوم الخميس فى محافظتى القيروان وجندوبة، أما فى تونس العاصمة، فتقرر أن يكون الإضراب العام غدا الجمعة.

وأكد الاتحاد العام التونسى للشغل أن حصيلة القتلى فى «انتفاضة البطالة» بلغ ٥٣ قتيلا بحسب مصادر طبية، وطالب بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق لمحاسبة كل من أطلق الرصاص الحى على المتظاهرين فى الجهات المعنية، كما دعا لسحب قوات الجيش من المدن والشوارع، وفك كل أشكال محاصرة الأمن لبعض المناطق الداخلية. واقترح منح العاطلين عن العمل منحة شهرية تمكنهم من تلبية حاجياتهم الحياتية.

وبدوره، اتهم وزير الاتصال التونسى سمير العبيدى من سمّاهم حركات دينية متطرفة ويسارية باستغلال الاحتجاجات الاجتماعية التى تشهدها بلاده، والسعى إلى إحداث الفتنة فى تونس والوقوف وراء أعمال التخريب الأخيرة.

ووصف العبيدى الأنباء التى تفيد بسقوط ٥٣ قتيلاً فى مواجهات بين متظاهرين ورجال الأمن بأنها غير دقيقة، وأكد أن تلك المواجهات أسفرت فى الأيام الـ٣ الأخيرة عن ٢١ قتيلا، بالإضافة إلى خسائر مادية جسيمة لم يتم حصرها بعد».

وتخطت أصداء «انتفاضة البطالة» الأراضى التونسية حيث تظاهر العشرات أمام مقر السفارة التونسية فى باريس وقاموا بحرق صور الرئيس التونسى زين العابدين بن على فيما ألقيت عدة قنابل حارقة على السفارة التونسية فى العاصمة السويسرية برن صباح أمس. ويعد ذلك هو الهجوم الثانى من نوعه بعد إلقاء قنابل حارقة على مقر القنصلية التونسية فى إحدى ضواحى باريس قبل ٣ أيام. وفيما أدانت المتحدثة باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبى كاثرين اشتون الأربعاء استخدام القوة «غير المتكافئ» من قبل الشرطة فى تونس، دعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون الحكومة التونسية إلى العمل من أجل «حل سلمى» لوقف الاضطرابات الاجتماعية التى تشهدها البلاد. وقالت كلينتون فى مقابلة مع قناة العربية «نحن قلقون بالإجمال من عدم الاستقرار فى تونس، يبدو أن الاحتجاجات خليط ما بين الاقتصادى والسياسى وللأسف فإن رد الفعل الحكومى أدى لمقتل البعض، ونأمل فى حل سلمى».

وشددت كلينتون على أن «واشنطن ليست طرفا فى المواجهات الجارية حاليا بين المحتجين والسلطات التونسية» وأشارت إلى أن الولايات المتحدة «ستقوم بالاتصال مع السلطات التونسية عندما تهدأ الأوضاع». وحثت كلينتون الحكومة التونسية على «التركيز لإيجاد الوظائف للعاطلين» عن العمل. وكانت وزارة الخارجية الأمريكية استدعت السفير التونسى محمد صلاح تقية للتعبير عن قلقها وطالبت باحترام الحريات الفردية، فيما استدعت الحكومة التونسية السفير الأمريكى جوردن جراى لإبلاغه الاحتجاج على تصريحات بلاده.

وفى الجزائر، قررت الحكومة دفع منحة شهرية بقيمة ٢٥٠٠ دينار جزائرى (٣٢ دولاراً) للمتخرجين من الجامعات ومراكز التأهيل العليا، إلى حين دخولهم مجال العمل. واشترطت الحكومة على الشباب المستفيد من المنحة «التسجيل فى وكالات تشغيل الشباب أو يزاول تدريبا فى مؤسسات معتمدة».

وفى الأردن، قرر مجلس الوزراء إعفاء المشتقات النفطية من ضريبة المبيعات الخاصة حتى نهاية العام الجارى ٢٠١١ وذلك لمواجهة موجة السخط العام المتصاعدة فى البلاد جراء ارتفاع الأسعار.

وفى طرابلس، قررت ليبيا، أمس، إعفاء السلع الغذائية المصنعة محليًا والمستوردة، من الضرائب والرسوم الجمركية لمواجهة ارتفاع أسعار الغذاء العالمية، وذكرت صحيفة «أويا» الليبية أن القرار يشمل سلعًا مثل: منتجات القمح والأرز والزيوت النباتية والسكر وحليب الأطفال، فيما أحجم مسؤولون حكوميون فى طرابلس عن الإدلاء بتعقيب.

جاء القرار عقب اندلاع اشتباكات عنيفة فى الجزائر وتونس فى الأيام الماضية لأسباب من بينها ارتفاع تكاليف المعيشة.

مواطنون فى باريس يرفعون لافتات تضامنية مع التونسيين فى مدينة سيدى بوزيد «رويترز»

خبراء يستبعدون وقوع احتجاجات عنيفة فى مصر بسبب «مستوى المعيشة».. ويؤكدون: البطالة التونسية «مختلفة»

يمن الحماقى: البطالة فى مصر «مشكلة أزلية» بسبب زيادة السكان.. وأمنية حلمى: أحداث تونس «منطقية»

كتبت ـ سارة نورالدين:

استبعد خبراء فى الاقتصاد أن تشهد مصر مصادمات عنيفة، مماثلة لما يحدث فى تونس، احتجاجا على تردى مستوى المعيشة وانتشار البطالة بين الشباب التونسى، الذى فضل عدد منهم الانتحار على الاستمرار دون عمل، وأكدوا أن حالة البطالة فى تونس مختلفة عن مثيلتها فى مصر.

قالت الدكتورة يمن الحماقى، رئيسة قسم الاقتصاد بجامعة عين شمس، عضو الأمانة العامة للحزب الوطنى، إن وضع تونس مختلف لعدة اعتبارات، إلا أن المؤكد أن نسبة البطالة بين شبابها كبيرة جدا، وهى ترتفع باستمرار، مشيرة إلى أن نسبة البطالة فى مصر تنخفض عاما بعد عام. أضافت الحماقى فى تصريحاتها لـ«المصرى اليوم» أنها غير راضية بشكل تام عن السياسات التى تتبعها الحكومة للقضاء على البطالة، قائلة: «تبذل الحكومة جهودا كبيرة فى مجال مكافحة البطالة إلا أن المشكلة أزلية بسبب الزيادة السكانية، وبمطلع كل عام يحتاج مليون شاب لفرص عمل، والحكومة تطبق برنامج الرئيس الانتخابى الذى ينتهى هذا العام، وقد وفرت ٤,٥ مليون فرصة عمل، لكن أمامها الكثير للقضاء على بطالة ملايين آخرين».

وعن تأثيرات البطالة اجتماعيا، قالت: «هناك تأثيرات سلبية للبطالة على المجتمع وقد أشارت إليها الأحداث فى تونس إلا أنه من المستبعد وصول الحالة فى مصر لهذا الحد، والشباب المقبل على العمل لابد أن تتوافر لديه مهارات تؤهله للعمل فى السوق، لذا فالأمر يحتاج لتطوير التعليم وزيادة الاستثمارات، وبالتالى نحتاج لموارد مالية ضخمة، ولسنا مثل الصين التى استطاعت تحويل الزيادة السكانية لطاقة إنتاجية كبرى».

يمن

قالت الدكتورة أمنية حلمى، نائب المدير التنفيذى لشؤون البحوث بالمركز المصرى للدراسات الاقتصادية، «صحيح أن عدد العاطلين فى مصر يقترب من عدد السكان بالكامل فى تونس، لكن الأرقام ليست مطلقة أو مجردة، فحجم السكان مؤشر لحجم الدولة، وبالتالى فإن مصر هى الأضخم من حيث عدد السكان والأخف من حيث حدة نسبة البطالة». أضافت «حلمى» أن انتشار البطالة بنسبة تتجاوز ١٠٪ عال جدا فى أى مجتمع، لذا فإن الاحتجاجات فى تونس منطقية لأنها تجاوزت ١٤٪. أما فى مصر، فقد بدأت نسبة البطالة خلال السنتين الأخيرتين فى التناقص تدريجيا لكنها مازالت كبيرة، قائلة: «لا نستطيع أن ننكر معدل البطالة فى مصر وفى نفس الوقت نجد رجال أعمال يلجأون إلى استيراد عمالة أجنبية وهو أمر غريب على المجتمع المصرى.

«القضاء الإدارى»: قرارات الكنيسة تخضع لرقابة مجلس الدولة

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

أكدت محكمة القضاء الإدارى أن الكنيسة القبطية تعتبر من أشخاص القانون العام التابعة للدولة، وبالتالى تكون جميع قراراتها بما فيها عزل القساوسة، قرارات إدارية تخضع للرقابة القضائية والطعن أمام محاكم مجلس الدولة. جاء ذلك فى حيثيات حكمها الصادر، أمس الأول، بإلغاء قرار البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، بعزل جورج حبيب بباوى، أستاذ اللاهوت من الكنيسة الأرثوذكسية، ورفض الدفع المقدم من محامى الكنيسة بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى.

إلغاء قرار منع جمال حشمت من السفر وإلزام «الداخلية» بتعويضه

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

ألغت محكمة القضاء الإدارى قرار وزارة الداخلية الصادر بمنع جمال حشمت، القيادى بجماعة الإخوان المسلمين، من السفر، وقضت المحكمة فى حكمها بإلزام الوزارة بدفع مبلغ ١٠ آلاف جنيه تعويضاً لحشمت عن الأضرار التى لحقت به جراء هذا القرار. صدر الحكم برئاسة المستشار كمال اللمعى، رئيس محاكم القضاء الإدارى، بأمانة سر سانى عبدالله. قالت المحكمة فى أسباب حكمها إن وزارة الداخلية ليست الجهة المختصة بإصدار قرارات المنع من السفر للمتهمين على ذمة قضايا تحقق فيها النيابة العامة أو تنظرها المحاكم.

نائب يشكو المصيلحى لـ«سرور» ويطالبه بـ«حفظ كرامة النواب»

كتب ـ محمد عبدالقادر:

طالب النائب محمد الصحفى، الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، بحفظ كرامة النواب، طبقاً للمادتين الأولى والثانية من اللائحة الداخلية للمجلس التى تكفل للنواب الرقابة على أعمال الحكومة وحرية الرأى والتعبير تحت قبة البرلمان.

وقال الصحفى خلال جلسة أمس، إن على المصيلحى، وزير التضامن الاجتماعى، رد على طلبات الإحاطة الخاصة بأنابيب البوتاجاز، أمس الأول، بشكل فيه استفزاز وتهكم وقسوة مبالغ فيها. وعلق سرور قائلاً: كرامتك محفوظة.. «هو عمل إيه؟» فرد الدكتور مفيد شهاب، وزير الدولة للشؤون القانونية والمجالس النيابية، بأن المصيلحى كان يجيب على طلبات الإحاطة التى كانت تحمل نقداً لاذعاً.

«الطيب» يلتقى «غالى» ويطالبه بزيادة المخصصات المالية للأزهر

كتب ـ أحمد البحيرى:

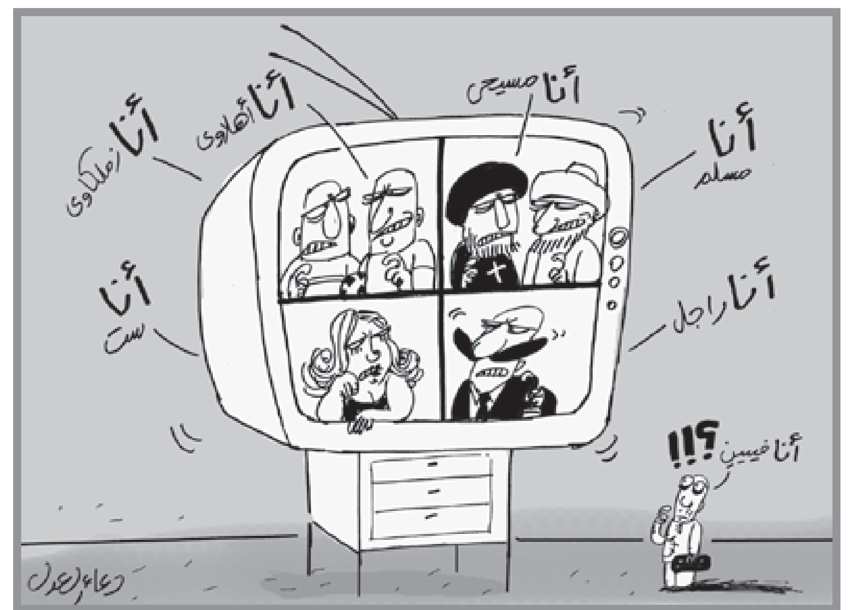
التقى الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، بمكتبه بمشيخة الأزهر الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية، فى جلسة مغلقة، استغرقت ما يزيد على الساعة مساء أمس الأول.

علمت «المصرى اليوم» أنه تم خلال اللقاء مناقشة احتياجات الأزهر خلال الموازنة العامة الجديدة لعام ٢٠١٢/٢٠١١.

وطالب الإمام الأكبر خلال اللقاء بزيادة مخصصات الأزهر فى الموازنة الجديدة للوفاء باحتياجاته جامعاً وجامعة ومعاهد أزهرية خلال العام الجديد.

يذكر أن المخصصات المالية التى اعتمدتها الحكومة للأزهر خلال الخطة الخمسية «٢٠١٢/٢٠٠٧» كانت منخفضة حيث تم تخصيص مبالغ مالية لكل جامعة تضاعف مثيلتها فى جامعة الأزهر التى يدرس بها ٤٥٠ ألف طالب وطالبة.

يأتى لقاء شيخ الأزهر مع وزير المالية عقب عودته من مقابلة الرئيس حسنى مبارك فى اليوم ذاته.



أحوالنا

نعم الباز

neam.elbeaz@yahoo.com

هل نحن أصحاب الفرص الضائعة؟

«أفيقوا.. العدو فى الداخل»، و«دماء على الهلال والصليب»، و«جسدان وقلب واحد»، و«الإسكندرية تحترق»، و«انفراد (المصرى اليوم) بالعثور على الرأس المجهول»، و«نحن كلنا مسلم ومسيحى فى كنيسة القديسين»، و«الأمن يبحث عن لغز القدمين»، و«٢٠١١ عام الوحدة الوطنية»، و«تهديدات القاعدة بضرب كنائس جديدة»، و«بنديكت يطلب حماية المسيحيين فى مصر»، و«البقية تأتى..»، و«إلى أخويا القبطى»، و«كلنا واحد»، و«قراءة فى المشهد المصرى الراهن»، و«مجلس الشعب يؤكد وحدة الأمة.. ويطالب بسرعة ضبط الجناة»، و«قانون الأحوال الشخصية دخل ثلاجة مجلس الشعب» و«أين قانون دور العبادة؟»، «القمص مقار فوزى راعى كنيسة القديسين: أقباط الإسكندرية لا يجدون كنائس للصلاة».

عناوين ومانشيتات.. زفرات مصرية عاطفية وعقلانية، كتّاب وإعلاميون فى الفضائيات.. والدولة منشغلة فى البحث عن الجانى.. والجناة فى نجع حمادى.. اذهبوا فأنتم الطلقاء!! وآهات مكتوبة بحروف حارقة.. كتبت فى الأسبوع الماضى تحت عنوان: «من ينقذ وحدة مصر؟»، وأخاف أن نصل إلى: جفّت الأقلام وطويت الصحف!!

ويعلن رئيس مجلس الشعب، إله القانون الجنائى فى مصر، صيحته السياسية الذكية، «مجلس الشعب يؤكد وحدة الأمة.. ويطالب بسرعة ضبط الجناة»، أى أن أهم ما فى المسألة ضبط الجناة! مع أننا تصارحنا جميعا وواجهنا أنفسنا بأسباب الاحتقان القبطى، الذى أضعف بنية الشعب أمام العالم، فكانت الفرصة للإجهاز علينا بهذه الجريمة البشعة، التى بدأت النظرة إليها تخفت والضوء حولها ينسحب.. ولا شكل بحتياً لرأب الصدع وترضية بإصدار قوانين من حق الأقباط.. لقد فتح القمص مقار، راعى كنيسة القديسين، صدره وقال عن مطالب أقباط الإسكندرية: «نحن فى أشد الحاجة لإيجاد كنائس لأعداد الأقباط الكبيرة فى المعمورة البلد والمندرة قبلى والملاحات والعصافرة قبلى ومنطقة الرأس السوداء والفلكى وفرعون، هذا سوف يساعد على زيادة الوعى الدينى لدى الأقباط، ودعوتهم إلى التسامح والسلام والمحبة، وحتى يجدوا مكاناً للصلاة!!»، إنها ليست للصلاة فقط، إن الكنائس تقدم خدمات صحية واجتماعية وثقافية لفئة كبيرة من المواطنين، مسلمين ومسيحيين، وقال: «ومن مطالب الأقباط عدم التمييز فى شغل المناصب ليكون المعيار هو الكفاءة، ولا يشعر القبطى بالظلم، فيزيد من حالة الاحتقان نتيجة التعصب الدينى المتطرف وتغيير الخطاب الدينى. وهناك شكاوى من أسر تتعرض بناتها للسباب والشتائم فى الشارع، لأنهن مسيحيات!!.. وهناك شكاوى من إبعاد التلاميذ المسلمين عن المسيحيين لمجرد أنهم مسيحيون!! كيف تستقيم الأمور فى هذا الجو من الازدراء والتمييز، ولماذا لا يتم تفعيل مبدأ المواطنة الذى أقره الدستور؟ والذى يؤكد أن المواطنين أمام الدستور سواء. تمنيت أن يسرع المجلس فى تفعيل قانون المواطنة وفى إصدار قانون بناء دور العبادة، أما عن قانون الأحوال الشخصية الموحد للمسيحيين، فيقول المستشار منصف سليمان، المستشار القانونى للبابا شنودة، ممثل الكنيسة فى اللجنة الثلاثية المشكلة من وزارة العدل لإعداد القانون، إن القانون (دخل ثلاجة مجلس الشعب) بعد إحالته من وزارة العدل إلى مجلس الوزراء، ودوخينى يا لمونة.. من لجنة للجنة يا قلب لا تحزن.. هل ننتظر لطمة أخرى؟ لقد أزال ممثلو الكنائس الثلاث كل العقبات أمام تنفيذ القانون مثل الاعتراف بالزواج المتبادل بالزواج بين الطوائف المسيحية، كما تم حذف مادة التبنى، التى رفضها البابا شنودة مما يقرب بين المسلمين والمسيحيين فى عدم إباحة التبنى.

بلا جدال إن البنية الأساسية للشخصية المصرية فى تمزق، ومجلس الشعب فى تشكيله الجديد يجب أن يثبت وجوده ولا تضيع منه الفرصة بسرعة إصدار قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين وقانون بناء دور العبادة لاعتدال ميزان المواطنة.

سقوط الحكومة اللبنانية بعد استقالة ١١ وزيراً.. ورئيس الوزراء يقطع زيارته لأمريكا

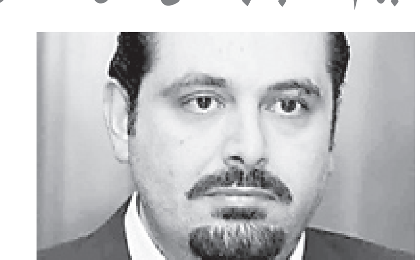
المستقيلون تخلوا عن مناصبهم احتجاجاً على فشل التعامل مع قضية اغتيال الحريرى

بيروت ـ وكالات الأنباء:

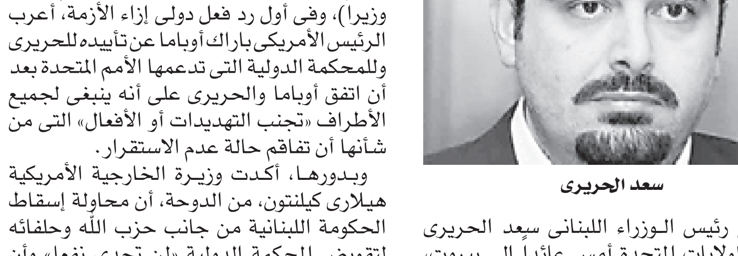
سقطت حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية، برئاسة سعد الحريرى، بعد استقالة ١١ وزيراً، أمس، هم ١٠ وزراء من حزب الله وحلفائه، بالإضافة إلى وزير شيعى محسوب على رئيس الجمهورية التوافقى.

جاء فى بيان وزعه وزير الدولة عدنان السيد حسين أمس: «أعلن استقالتى من الحكومة تمكيناً للمؤسسات الدستورية من تشكيل حكومة جديدة تلبى طموحات اللبنانيين فى الوحدة الوطنية والاستقرار الشامل».

أشار حسين إلى أن هذه الاستقالة جاءت «بعدما هددت الخلافات السياسية أطراف حكومة الوحدة الوطنية، وبعد فشل الحكومة فى الاستجابة لأولويات المواطنين، كما وعدت فى مواجهة الضغوط المعيشية والاقتصادية، وتحقيق الإصلاح المنشود» على حد قوله.



سعد الحريرى



وقطع رئيس الوزراء اللبنانى سعد الحريرى زيارته للولايات المتحدة أمس عائداً إلى بيروت، حيث توجه بسيارته إلى مطار ديولز الدولى فور انتهاء محادثاته فى البيت الأبيض مع الرئيس الأمريكى باراك أوباما، وأكد مسؤول لبنانى أنه من المرجح أن يجتمع الحريرى فور وصوله لبلاده مع الرئيس اللبنانى ميشال سليمان.

وتتألف الحكومة اللبنانية من ٣٠ وزيراً وتعتبر مستقيلة حال استقالة الثلث زائد واحد (أى ١١ وزيراً)، وفى أول رد فعل دولى إزاء الأزمة، أعرب الرئيس الأمريكى باراك أوباما عن تأييده للحريرى وللمحكمة الدولية التى تدعمها الأمم المتحدة بعد أن اتفق أوباما والحريرى على أنه ينبغى لجميع الأطراف «تجنب التهديدات أو الأفعال» التى من شأنها أن تفاقم حالة عدم الاستقرار.

وبدورها، أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كيلنتون، من الدوحة، أن محاولة إسقاط الحكومة اللبنانية من جانب حزب الله وحلفائه لتقويض المحكمة الدولية «لن تجدى نفعا» وأن عمل المحكمة «سيستمر»، فيما أعلن البيت الأبيض أن استقالة حزب الله من الحكومة تظهر «خوفه الخاص» وتصميمه على تقويض قدرة الحكومة على العمل.



«عز» يهاجم الحكومة بسبب عدم تطبيق الدعم النقدى.. ويشكك فى قدرتها على حصر المستفيدين

كتب ـ محمد عبدالقادر:

شن المهندس أحمد عز، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب، هجوماً عنيفاً ضد الحكومة بسبب قضية الدعم النقدى.

وقال عز، خلال اجتماع اللجنة، أمس، إنه رغم موافقة الحزب الوطنى على تطبيق الدعم النقدى منذ عامين فإن الحكومة لم تنته حتى الآن من حصر المستفيدين منه، ولا أثق بقدرتها على حصرهم. كان النواب طالبوا فى الاجتماع بضرورة تحويل الدعم العينى للسلع التموينية إلى نقدى بسبب عدم وصوله لمستحقيه، وقال الدكتور على المصيلحى، وزير التضامن الاجتماعى، إن الأمر سيكون اختياريا لكل أسرة، مشيراً إلى أن الدعم باق لتحقيق العدالة الاجتماعية كما هو متبع فى الدول التى تتبنى السوق الحرة.

وكشف الوزير عن أنه سينتهى بعد أسبوعين من وضع هيكل لتنظيم الدعم وسيرسله إلى مجلس الشعب، وأضاف أنه رغم تأييده لأى دعوة لفتح نقاش مجتمعى حول الدعم، فإن المشكلة التى تواجهه دائماً هى اتهام الحكومة بأنها تسعى لرفع الدعم، وقال: «نهدف من أى حوار إلى رفع كفاءة الدعم دون إلحاق الضرر بالمواطنين».

أنور السادات: معارضة نواب «الوطنى» فى مجلس الشعب «كده وكده»

كتب ـ محمود جاويش:

وصف أنور عصمت السادات، عضو مجلس الشعب السابق، وكيل مؤسسى حزب الإصلاح والتنمية، مجلس الشعب الحالى بأنه «مجلس كده وكده». وقال فى بيان أصدره باسم الحزب، أمس: إن ما يدور فى جلسات مجلس الشعب من معارضة يقوم بها نواب الحزب الوطنى لسياسات الحكومة، من بينها الهجوم الأخير من النواب على وزارة التضامن الاجتماعى بسبب أنابيب البوتاجاز، ما هو إلا واحدة من كوميديا «مجلس عز»، أمين التنظيم بالحزب الوطنى، تبناها لتعويض غياب المعارضة فى مجلس الشعب - حسب كلامه.

وأضاف «السادات»: الحزب الوطنى يظن أن الشعب ساذج، فكيف يقوم صانعو القرار ورؤوس السلطة التنفيذية بدور المعارضة ويهاجمون سياسات وضعوها بأنفسهم؟ ولفت إلى أن مجالس الشعب السابقة شهدت معارضة حقيقية وقوية كانت تتحدث باسم الشعب و«تهز الأرض» من تحت أقدام الحكومة، وكانت تعارض من أجل المصلحة العامة، واستطرد: أما البرلمان الحالى فهو مجلس «كده وكده» أرادته الحكومة على هواها دون معارضة بعدما ضاقت بالنقد وعجزت عن تسويق برامجها، فتخلصت من كل المشاغبين، الذين كانوا يسببون لها صداعاً بكشفهم للفضائح والفساد - حسب نص البيان.

السادات

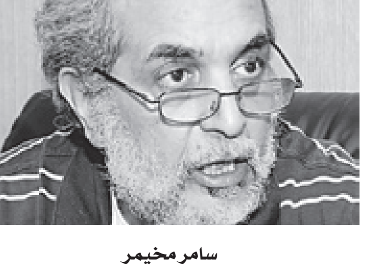
«الطاقة الذرية» تطالب رئيس قسم المفاعلات النووية «المستقيل» بتسليم مستندات المفاعل

«مخيمر»: الأوراق مسروقة بفعل فاعل «معلوم للجميع»

كتب ـ هشام عمر عبدالحليم:

طالبت هيئة الطاقة الذرية الدكتور سامر مخيمر، القائم السابق بأعمال رئيس قسم المفاعلات، رئيس المفاعل النووى الأول بالهيئة، بتسليم ما لديه من مستندات أو وثائق أو مهمات تخص المفاعل النووى، فيما اتهم مخيمر الهيئة بـ«العشوائية» وأكد أنه لم يتسلم تلك الأوراق «المسروقة»، وأنها من ضمن ما ورد فى البلاغ الذى قدمه للنائب العام.

حاولت «المصرى اليوم» الاتصال بالدكتور محمد القللى، رئيس الهيئة، أكثر من مرة دون جدوى، وقالت مصادر إن قيادات وزارة الكهرباء طلبت من القللى عدم إعطاء تصريحات صحفية حول قرار الإقالة. من جانبه، قال «مخيمر» لـ«المصرى اليوم» إنه يعد حالياً لإرسال مذكرة أخيرة للدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء، لإحاطته بكل ما يجرى، مشيراً إلى أنه حتى الآن لم يتم تبليغه رسميا بقرار إقالته، وأن الأمر اقتصر على البيان الذى أخرجته الهيئة، وقال إنه أرسل محامياً للهيئة للحصول على صورة من القرار، إلا أنه فشل فى ذلك، وأوضح مخيمر أنه فى حالة تقاعس الهيئة عن إرسال صورة له من قرار إقالته، فإنه سيضطر لتحريك الدعوى الجنائية ضد رئيس المجلس، ولفت مخيمر إلى أنه أرسل مذكرة للدكتور محمد القللى، رئيس الهيئة، رداً على قرار الهيئة رقم ١٣٨٢ بتاريخ ٢٩-١٢-٢٠١٠ قال فيها: «حتى يسلم رئيس قسم ما لديه من مستندات أو وثائق أو مهمات، لابد أن يكون من الأصل قد قام بتسلمها، فهل لديكم محضر تسليم وتسلم بينى وبين رئيس القسم السابق، محدد به بيان بالوثائق وبالمستندات وموقع من الطرفين المسلم والمستلم». وأضاف فى مذكرته: «هناك تقرير مرفوع لأعلى جهة سيادية فى مصر بعد ٣ شهور من صدور قرار تكليفى برئاسة القسم، موضحا أن النقطة الجوهرية فى تقريره هى اختفاء المستندات الأصلية للمفاعل بفعل فاعل معلوم للجميع.



سامر مخيمر

تصاعد الخلافات بين مستوردى اللحوم و«الخدمات البيطرية» بسبب المجازر الهندية

كتب ـ متولى سالم وياسمين كرم:

تصاعدت الخلافات بين الهيئة العامة للخدمات البيطرية ورابطة مستوردى اللحوم، بعد إصرار الهيئة على رفض التعامل مع ٤ مجازر فقط، فى الهند، بينما تطالب الرابطة بزيادتها إلى ٩ مجازر بسبب تردى أوضاعها الصحية.

أكد الدكتور محمد مصطفى الجارحى، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، أنه تم اعتماد ١٥ مجزراً فى الهند لاستيراد اللحوم الهندية ورفض ٤ مجازر مشيراً إلى أن الهيئة ترفض توصيات رابطة مستوردى اللحوم بتحديد ١٠ مجازر فقط للتعامل معها.

وقال الجارحى لـ«المصرى اليوم»: الهيئة هى الجهة الوحيدة التى تضع معايير الاعتماد وهى خط الدفاع الأول عن صحة المواطن المصرى بالإضافة إلى أنها إحدى الجهات الحكومية التى تسعى جاهدة لزيادة المعروض من اللحوم بالأسواق المصرية للحد من ارتفاع أسعارها مادامت مطابقة للاشتراطات البيطرية والصحية. ومن جانبه، قال علاء رضوان، رئيس رابطة مستوردى اللحوم، إنه طلب عقد لقاء عاجل مع الدكتور أمين أباظة، وزير الزراعة، لمناقشة أزمة رفض طلب الرابطة بوقف التعامل مع ٥ مجازر هندية لمخالفتها اشتراطات السلامة والغذاء.

وقال رضوان لـ«المصرى اليوم» إنه قدم ملفاً مدعوماً بالصور عن كل مجزر من المجازر التسعة التى رفضتها الرابطة يثبت افتقادها معايير التصدير.

الجارحى

الرئيس التونسى يقيل وزير الداخلية ويأمر بإطلاق سراح جميع معتقلى «انتفاضة البطالة»

الجزائر تقر منحة شهرية للجامعيين العاطلين.. والأردن تخفض الأسعار لتهدئة السخط الشعبى

عواصم ـ وكالات الأنباء:

أقال الرئيس التونسى زين العابدين بن على أمس وزير الداخلية رفيق بلحاج قاسم، فى الوقت الذى امتدت فيه المواجهات بين قوات الأمن ومتظاهرين تونسيين ضمن ما يعرف بـ«انتفاضة البطالة» إلى العاصمة التونسية للمرة الأولى منذ اندلاعها قبل نحو شهر. وجاء ذلك فيما اتخذت الأردن والجزائر إجراءات لمواجهة السخط الشعبى المتزايد جراء الارتفاع الجنونى للأسعار، حيث قررت الأولى تخفيض أسعار المحروقات، فيما خصصت الثانية منحة شهرية للجامعيين العاطلين عن العمل.

ففى تونس، ذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن الرئيس بن على أقال وزير الداخلية رفيق بلحاج قاسم وعين مكانه أحمد فريعة وزيرا، وأمر بتشكيل لجنة تحقيق فى تهم الفساد والرشوة بحق بعض المسؤولين، وبإطلاق سراح كل الأشخاص الذين تم إيقافهم خلال الأحداث التى شهدتها بعض مناطق البلاد باستثناء من أثبتت التحقيقات تورطهم فى أعمال عنف شديد وتخريب مقصود وحرق للممتلكات العامة فى البلاد. ونقلت مواقع على الإنترنت عن مصدر تونسى قوله بأن الفريق أول رشيد عمار «رئيس أركان جيش البر» التونسى استقال من منصبه بعد أن خيره الرئيس التونسى زين العابدين بن على بين إطلاق الرصاص على المتظاهرين أو الإقالة ولم يتسن التأكد من صحة هذه المعلومات من مصدر رسمى أو حتى من قبل المعارضة التونسية.

وفى هذه الأثناء ذكرت تقارير إعلامية على الإنترنت لم يتم تأكيدها رسميا أن سيدة تونس الأولى السيدة ليلى بن على زوجة الرئيس التونسى زين العابدين بن على، سافرت إلى الإمارات برفقة بناتها خشية حدوث تطورات غير متوقعة نتيجة أحداث الشغب والاحتجاجات التى تشهدها عدة مدن تونسية منذ أيام.

وميدانيا، اتسع نطاق «انتفاضة البطالة» ووصلت إلى حى التضامن على مسافة ١٥ كيلو مترا من وسط العاصمة حيث اندلعت مواجهات بين قوات الأمن ومتظاهرين شباب هتفوا «لسنا خائفين» وأحرقت حافلة وخربت عددا من المتاجر ومصرفا. وقالت شاهدة عيان إن المتظاهرين قطعوا الطريق المؤدية إلى بنزرت على مستوى هذا الحى الشعبى واستخدمت الشرطة ضدهم الغازات المسيلة للدموع. ولاحقا انتشرت وحدات من الجيش فى كافة أرجاء العاصمة، حيث ظهرت تعزيزات عسكرية من جنود بالسلاح وشاحنات وسيارات جيب ومصفحات للمرة الأولى منذ اندلاع المواجهات التى تشهدها البلاد منذ ٤ أسابيع.

وفى محافظة القصرين، قال شهود عيان إن نحو ٣ آلاف شاب خرجوا وهتفوا مطالبين برحيل بن على عن الحكم، فيما قال شاهد عيان آخر إن قوات الشرطة فى هذه المحافظة فرت إلى ثكناتها».

جاء ذلك فيما بدأت سلسلة الإضرابات العامة فى تونس بـ٣ محافظات هى القصرين، وصفاقس، وقابس وفقا لما قررته هيئات الاتحاد العام التونسى للشغل (نقابة عمالية). وسيتم تنظيم إضراب مماثل اليوم الخميس فى محافظتى القيروان وجندوبة، أما فى تونس العاصمة، فتقرر أن يكون الإضراب العام غدا الجمعة.

وأكد الاتحاد العام التونسى للشغل أن حصيلة القتلى فى «انتفاضة البطالة» بلغ ٥٣ قتيلا بحسب مصادر طبية، وطالب بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق لمحاسبة كل من أطلق الرصاص الحى على المتظاهرين فى الجهات المعنية، كما دعا لسحب قوات الجيش من المدن والشوارع، وفك كل أشكال محاصرة الأمن لبعض المناطق الداخلية. واقترح منح العاطلين عن العمل منحة شهرية تمكنهم من تلبية حاجياتهم الحياتية.

وبدوره، اتهم وزير الاتصال التونسى سمير العبيدى من سمّاهم حركات دينية متطرفة ويسارية باستغلال الاحتجاجات الاجتماعية التى تشهدها بلاده، والسعى إلى إحداث الفتنة فى تونس والوقوف وراء أعمال التخريب الأخيرة.

ووصف العبيدى الأنباء التى تفيد بسقوط ٥٣ قتيلاً فى مواجهات بين متظاهرين ورجال الأمن بأنها غير دقيقة، وأكد أن تلك المواجهات أسفرت فى الأيام الـ٣ الأخيرة عن ٢١ قتيلا، بالإضافة إلى خسائر مادية جسيمة لم يتم حصرها بعد».

وتخطت أصداء «انتفاضة البطالة» الأراضى التونسية حيث تظاهر العشرات أمام مقر السفارة التونسية فى باريس وقاموا بحرق صور الرئيس التونسى زين العابدين بن على فيما ألقيت عدة قنابل حارقة على السفارة التونسية فى العاصمة السويسرية برن صباح أمس. ويعد ذلك هو الهجوم الثانى من نوعه بعد إلقاء قنابل حارقة على مقر القنصلية التونسية فى إحدى ضواحى باريس قبل ٣ أيام. وفيما أدانت المتحدثة باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبى كاثرين اشتون الأربعاء استخدام القوة «غير المتكافئ» من قبل الشرطة فى تونس، دعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون الحكومة التونسية إلى العمل من أجل «حل سلمى» لوقف الاضطرابات الاجتماعية التى تشهدها البلاد. وقالت كلينتون فى مقابلة مع قناة العربية «نحن قلقون بالإجمال من عدم الاستقرار فى تونس، يبدو أن الاحتجاجات خليط ما بين الاقتصادى والسياسى وللأسف فإن رد الفعل الحكومى أدى لمقتل البعض، ونأمل فى حل سلمى».

وشددت كلينتون على أن «واشنطن ليست طرفا فى المواجهات الجارية حاليا بين المحتجين والسلطات التونسية» وأشارت إلى أن الولايات المتحدة «ستقوم بالاتصال مع السلطات التونسية عندما تهدأ الأوضاع». وحثت كلينتون الحكومة التونسية على «التركيز لإيجاد الوظائف للعاطلين» عن العمل. وكانت وزارة الخارجية الأمريكية استدعت السفير التونسى محمد صلاح تقية للتعبير عن قلقها وطالبت باحترام الحريات الفردية، فيما استدعت الحكومة التونسية السفير الأمريكى جوردن جراى لإبلاغه الاحتجاج على تصريحات بلاده.

وفى الجزائر، قررت الحكومة دفع منحة شهرية بقيمة ٢٥٠٠ دينار جزائرى (٣٢ دولارا) للمتخرجين من الجامعات ومراكز التأهيل العليا، إلى حين دخولهم مجال العمل. واشترطت الحكومة على الشباب المستفيد من المنحة «التسجيل فى وكالات تشغيل الشباب أو يزاول تدريبا فى مؤسسات معتمدة».

وفى الأردن، قرر مجلس الوزراء إعفاء المشتقات النفطية من ضريبة المبيعات الخاصة حتى نهاية العام الجارى ٢٠١١ وذلك لمواجهة موجة السخط العام المتصاعدة فى البلاد جراء ارتفاع الأسعار. كما قرر المجلس تخصيص مبلغ ٢٠ مليون دينار للمؤسستين الاستهلاكيتين المدنية والعسكرية لدعم السلع الأساسية، وتخصيص مبلغ ٢٠ مليونا أخرى إضافية لتنفيذ مشاريع إنتاجية وخدمية فى المناطق الأقل حظا، لترتفع المبالغ المخصصة لتنفيذ هذه المشاريع إلى حوالى ٤٠ مليون دينار.

مواطنون فى باريس يرفعون لافتات تضامنية مع التونسيين فى مدينة سيدى بوزيد «رويترز»

أحوالنا

نعم الباز
neam.elbeaz@yahoo.com

هل نحن أصحاب الفرص الضائعة؟

«أفيقوا.. العدو فى الداخل»، و«دماء على الهلال والصليب»، و«جسدان وقلب واحد»، و«الإسكندرية تحترق»، و«انفراد (المصرى اليوم) بالعثور على الرأس المجهول»، و«نحن كلنا مسلم ومسيحى فى كنيسة القديسين»، و«الأمن يبحث عن لغز القدمين»، و«٢٠١١ عام الوحدة الوطنية»، و«تهديدات القاعدة بضرب كنائس جديدة»، و«بنديكت يطلب حماية المسيحيين فى مصر»، و«البقية تأتى..»، و«إلى أخويا القبطى»، و«كلنا واحد»، و«قراءة فى المشهد المصرى الراهن»، و«مجلس الشعب يؤكد وحدة الأمة.. ويطالب بسرعة ضبط الجناة»، و«قانون الأحوال الشخصية دخل ثلاجة مجلس الشعب» و«أين قانون دور العبادة؟»، «القمص مقار فوزى راعى كنيسة القديسين: أقباط الإسكندرية لا يجدون كنائس للصلاة».

عناوين ومانشيتات.. زفرات مصرية عاطفية وعقلانية، كتّاب وإعلاميون فى الفضائيات.. والدولة منشغلة فى البحث عن الجانى.. والجناة فى نجع حمادى.. اذهبوا فأنتم الطلقاء!! وآهات مكتوبة بحروف حارقة.. كتبت فى الأسبوع الماضى تحت عنوان: «من ينقذ وحدة مصر؟»، وأخاف أن نصل إلى: جفّت الأقلام وطويت الصحف!!

ويعلن رئيس مجلس الشعب، إله القانون الجنائى فى مصر، صيحته السياسية الذكية، «مجلس الشعب يؤكد وحدة الأمة.. ويطالب بسرعة ضبط الجناة»، أى أن أهم ما فى المسألة ضبط الجناة! مع أننا تصارحنا جميعا وواجهنا أنفسنا بأسباب الاحتقان القبطى، الذى أضعف بنية الشعب أمام العالم، فكانت الفرصة للإجهاز علينا بهذه الجريمة البشعة، التى بدأت النظرة إليها تخفت والضوء حولها ينسحب.. ولا شكل بحتياً لرأب الصدع وترضية بإصدار قوانين من حق الأقباط.. لقد فتح القمص مقار، راعى كنيسة القديسين، صدره وقال عن مطالب أقباط الإسكندرية: «نحن فى أشد الحاجة لإيجاد كنائس لأعداد الأقباط الكبيرة فى المعمورة البلد والمندرة قبلى والملاحات والعصافرة قبلى ومنطقة الرأس السوداء والفلكى وفرعون، هذا سوف يساعد على زيادة الوعى الدينى لدى الأقباط، ودعوتهم إلى التسامح والسلام والمحبة، وحتى يجدوا مكانا للصلاة!!»، إنها ليست للصلاة فقط، إن الكنائس تقدم خدمات صحية واجتماعية وثقافية لفئة كبيرة من المواطنين، مسلمين ومسيحيين، وقال: «ومن مطالب الأقباط عدم التمييز فى شغل المناصب ليكون المعيار هو الكفاءة، ولا يشعر القبطى بالظلم، فيزيد من حالة الاحتقان نتيجة التعصب الدينى المتطرف وتغيير الخطاب الدينى. وهناك شكاوى من أسر تتعرض بناتها للسباب والشتائم فى الشارع، لأنهن مسيحيات!!.. وهناك شكاوى من إبعاد التلاميذ المسلمين عن المسيحيين لمجرد أنهم مسيحيون!! كيف تستقيم الأمور فى هذا الجو من الازدراء والتمييز، ولماذا لا يتم تفعيل مبدأ المواطنة الذى أقره الدستور؟ والذى يؤكد أن المواطنين أمام الدستور سواء. تمنيت أن يسرع المجلس فى تفعيل قانون المواطنة وفى إصدار قانون بناء دور العبادة، أما عن قانون الأحوال الشخصية الموحد للمسيحيين، فيقول المستشار منصف سليمان، المستشار القانونى للبابا شنودة، ممثل الكنيسة فى اللجنة الثلاثية المشكلة من وزارة العدل لإعداد القانون، إن القانون (دخل ثلاجة مجلس الشعب) بعد إحالته من وزارة العدل إلى مجلس الوزراء، ودوخينى يا لمونة.. من لجنة للجنة يا قلب لا تحزن.. هل ننتظر لطمة أخرى؟ لقد أزال ممثلو الكنائس الثلاث كل العقبات أمام تنفيذ القانون مثل الاعتراف بالزواج المتبادل بالزواج بين الطوائف المسيحية، كما تم حذف مادة التبنى، التى رفضها البابا شنودة مما يقرب بين المسلمين والمسيحيين فى عدم إباحة التبنى.

بلا جدال إن البنية الأساسية للشخصية المصرية فى تمزق، ومجلس الشعب فى تشكيله الجديد يجب أن يثبت وجوده ولا تضيع منه الفرصة بسرعة إصدار قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين وقانون بناء دور العبادة لاعتدال ميزان المواطنة.

خبراء يستبعدون وقوع احتجاجات عنيفة فى مصر بسبب «مستوى المعيشة».. ويؤكدون: البطالة التونسية «مختلفة»

يمن الحماقى: البطالة فى مصر «مشكلة أزلية» بسبب زيادة السكان.. وأمنية حلمى: أحداث تونس «منطقية»

كتبت ـ سارة نورالدين:

استبعد خبراء فى الاقتصاد أن تشهد مصر مصادمات عنيفة، مماثلة لما يحدث فى تونس، احتجاجا على تردى مستوى المعيشة وانتشار البطالة بين الشباب التونسى، الذى فضل عدد منهم الانتحار على الاستمرار دون عمل، وأكدوا أن حالة البطالة فى تونس مختلفة عن مثيلتها فى مصر.

قالت الدكتورة يمن الحماقى، رئيسة قسم الاقتصاد بجامعة عين شمس، عضو الأمانة العامة للحزب الوطنى، إن وضع تونس مختلف لعدة اعتبارات، إلا أن المؤكد أن نسبة البطالة بين شبابها كبيرة جدا، وهى ترتفع باستمرار، مشيرة إلى أن نسبة البطالة فى مصر تنخفض عاما بعد عام. أضافت الحماقى فى تصريحاتها لـ«المصرى اليوم» أنها غير راضية بشكل تام عن السياسات التى تتبعها الحكومة للقضاء على البطالة، قائلة: «تبذل الحكومة جهودا كبيرة فى مجال مكافحة البطالة إلا أن المشكلة أزلية بسبب الزيادة السكانية، وبمطلع كل عام يحتاج مليون شاب لفرص عمل، والحكومة تطبق برنامج الرئيس الانتخابى الذى ينتهى هذا العام، وقد وفرت ٤,٥ مليون فرصة عمل، لكن أمامها الكثير للقضاء على بطالة ملايين آخرين».

وعن تأثيرات البطالة اجتماعيا، قالت: «هناك تأثيرات سلبية للبطالة على المجتمع وقد أشارت إليها الأحداث فى تونس إلا أنه من المستبعد وصول الحالة فى مصر لهذا الحد، والشباب المقبل على العمل لابد أن تتوافر لديه مهارات تؤهله للعمل فى السوق، لذا فالأمر يحتاج لتطوير التعليم وزيادة الاستثمارات، وبالتالى نحتاج لموارد مالية ضخمة، ولسنا مثل الصين التى استطاعت تحويل الزيادة السكانية لطاقة إنتاجية كبرى».

قالت الدكتورة أمنية حلمى، نائب المدير التنفيذى لشؤون البحوث بالمركز المصرى للدراسات الاقتصادية، «صحيح أن عدد العاطلين فى مصر يقترب من عدد السكان بالكامل فى تونس، لكن الأرقام ليست مطلقة أو مجردة، فحجم السكان مؤشر لحجم الدولة، وبالتالى فإن مصر هى الأضخم من حيث عدد السكان والأخف من حيث حدة نسبة البطالة». أضافت «حلمى» أن انتشار البطالة بنسبة تتجاوز ١٠٪ عال جدا فى أى مجتمع، لذا فإن الاحتجاجات فى تونس منطقية لأنها تجاوزت ١٤٪، أما فى مصر، فقد بدأت نسبة البطالة خلال السنتين الأخيرتين فى التناقص تدريجيا لكنها مازالت كبيرة، قائلة: «لا نستطيع أن ننكر معدل البطالة فى مصر وفى نفس الوقت نجد رجال أعمال يلجأون إلى استيراد عمالة أجنبية وهو أمر غريب على المجتمع المصرى».

يمن

«القضاء الإدارى»: قرارات الكنيسة تخضع لرقابة مجلس الدولة

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

أكدت محكمة القضاء الإدارى أن الكنيسة القبطية تعتبر من أشخاص القانون العام التابعة للدولة، وبالتالى تكون جميع قراراتها بما فيها عزل القساوسة، قرارات إدارية تخضع للرقابة القضائية والطعن أمام محاكم مجلس الدولة. جاء ذلك فى حيثيات حكمها الصادر، أمس الأول، بإلغاء قرار البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، بعزل جورج حبيب بباوى، أستاذ اللاهوت من الكنيسة الأرثوذكسية، ورفض الدفع المقدم من محامى الكنيسة بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى.

إلغاء قرار منع جمال حشمت من السفر وإلزام «الداخلية» بتعويضه

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

ألغت محكمة القضاء الإدارى قرار وزارة الداخلية الصادر بمنع جمال حشمت، القيادى بجماعة الإخوان المسلمين، من السفر، وقضت المحكمة فى حكمها بإلزام الوزارة بدفع مبلغ ١٠ آلاف جنيه تعويضا لحشمت عن الأضرار التى لحقت به جراء هذا القرار. صدر الحكم برئاسة المستشار كمال اللمعى، رئيس محاكم القضاء الإدارى، بأمانة سر سانى عبدالله. قالت المحكمة فى أسباب حكمها إن وزارة الداخلية ليست الجهة المختصة بإصدار قرارات المنع من السفر للمتهمين على ذمة قضايا تحقق فيها النيابة العامة أو تنظرها المحاكم.

نائب يشكو وزير التضامن لـ«سرور» ويطالبه بـ«حفظ كرامة النواب»

كتب ـ محمد عبدالقادر:

طالب النائب محمد الصحفى، الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، بحفظ كرامة النواب، طبقا للمادتين الأولى والثانية من اللائحة الداخلية للمجلس التى تكفل للنواب الرقابة على أعمال الحكومة وحرية الرأى والتعبير تحت قبة البرلمان.

وقال الصحفى خلال جلسة أمس، إن على المصيلحى، وزير التضامن الاجتماعى، رد على طلبات الإحاطة الخاصة بأنابيب البوتاجاز، أمس الأول، بشكل فيه استفزاز وتهكم وقسوة مبالغ فيها. وعلق سرور قائلا: كرامتك محفوظة.. «هو عمل إيه؟» فرد الدكتور مفيد شهاب، وزير الدولة للشؤون القانونية والمجالس النيابية، بأن المصيلحى كان يجيب على طلبات الإحاطة التى كانت تحمل نقدا لاذعا.

«الطيب» يلتقى «غالى» ويطالبه بزيادة المخصصات المالية للأزهر

كتب ـ أحمد البحيرى:

التقى الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، بمكتبه بمشيخة الأزهر الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية، فى جلسة مغلقة، استغرقت ما يزيد على الساعة مساء أمس الأول.

علمت «المصرى اليوم» أنه تم خلال اللقاء مناقشة احتياجات الأزهر خلال الموازنة العامة الجديدة لعام ٢٠١١/٢٠١٢.

وطالب الإمام الأكبر خلال اللقاء بزيادة مخصصات الأزهر فى الموازنة الجديدة للوفاء باحتياجاته جامعاً وجامعة ومعاهد أزهرية خلال العام الجديد.

يذكر أن المخصصات المالية التى اعتمدتها الحكومة للأزهر خلال الخطة الخمسية «٢٠٠٧/٢٠١٢» كانت منخفضة حيث تم تخصيص مبالغ مالية لكل جامعة تضاعف مثيلتها فى جامعة الأزهر التى يدرس بها ٤٥٠ ألف طالب وطالبة.

يأتى لقاء شيخ الأزهر مع وزير المالية عقب عودته من مقابلة الرئيس حسنى مبارك فى اليوم ذاته.

لبنان يواجه «أزمة مفتوحة» ومخاطر انهيار الحكومة

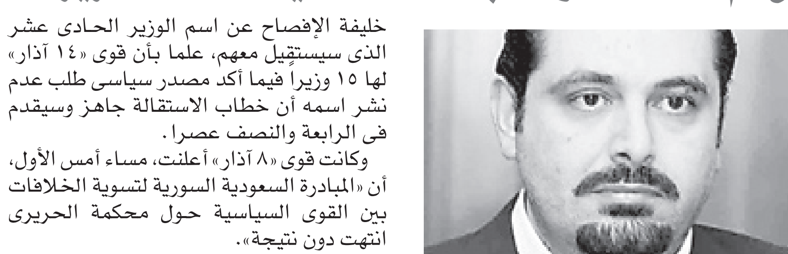
وزراء يهددون بالاستقالة إن لم تعقد الحكومة اجتماعاً لـ«قضية محكمة الحريرى»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

تواجه الحكومة اللبنانية بقيادة رئيس الوزراء سعد الحريرى مخاطر الانهيار بسبب الأزمة السياسية المتفاقمة فى البلاد إثر تهديد وزراء حزب الله وحلفاؤهم السياسيين بالانسحاب منها إن لم تعقد اجتماعا عاجلا لبحث الموقف من المحكمة الدولية المكلفة بالتحقيق فى اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريرى بعد إعلان المعارضة فشل المبادرة السعودية السورية لحل تلك الخلافات، بينما تحدثت الصحف اللبنانية أمس عن «أزمة مفتوحة» وتوقعت انهياراً وشيكا للحكومة.

وأعلن وزير الصحة اللبنانى محمد جواد خليفة أمس أن وزراء حزب الله وحلفاءه الذين يمثلون الأقلية النيابية سيستقيلون إذا لم تتم الاستجابة لطلبهم عقد جلسة لمجلس الوزراء لاتخاذ موقف من محكمة الحريرى، وقال





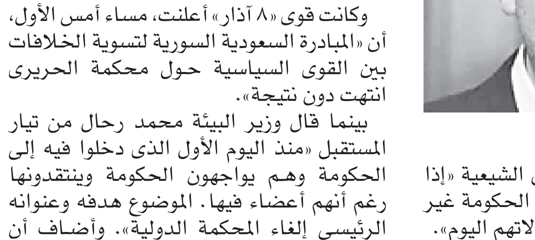
سعد الحريرى

خليفة الذى ينتمى إلى حركة أمل الشيعية «إذا لم ينعقد مجلس الوزراء، يعنى أن الحكومة غير موجودة، وسيقدم ١١ وزيرا استقالاتهم اليوم».

وتتألف الحكومة من ٣٠ وزيرا، وتعتبر مستقيلة فى حال استقالة الثلث زائد واحد أى ١١ وزيرا. ويبلغ عدد وزراء حزب الله وحلفائه ١٠، ورفض خليفة الإفصاح عن اسم الوزير الحادى عشر الذى سيستقيل معهم، علما بأن قوى «١٤ آذار» لها ١٥ وزيرا فيما أكد مصدر سياسى طلب عدم نشر اسمه أن خطاب الاستقالة جاهز وسيقدم فى الرابعة والنصف عصرا.

وكانت قوى «٨ آذار» أعلنت، مساء أمس الأول، أن «المبادرة السعودية السورية لتسوية الخلافات بين القوى السياسية حول محكمة الحريرى انتهت دون نتيجة».

بينما قال وزير البيئة محمد رحال من تيار المستقبل «منذ اليوم الأول الذى دخلوا فيه إلى الحكومة وهم يواجهون الحكومة وينتقدونها رغم أنهم أعضاء فيها. الموضوع هدفه وعنوانه الرئيسى إلغاء المحكمة الدولية». وأضاف أن «كل السيناريوهات التى طرحت هى لإخضاع الحريرى لإلغاء المحكمة وعندما لم ينجح هذا الأمر أعلنوا الحرب السياسية عليه اليوم».



«عز» يهاجم الحكومة بسبب عدم تطبيق الدعم النقدى.. ويشكك فى قدرتها على حصر المستفيدين

كتب ـ محمد عبدالقادر:

شن المهندس أحمد عز، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب، هجوما عنيفا ضد الحكومة بسبب قضية الدعم النقدى.

وقال عز، خلال اجتماع اللجنة، أمس، إنه رغم موافقة الحزب الوطنى على تطبيق الدعم النقدى منذ عامين فإن الحكومة لم تنته حتى الآن من حصر المستفيدين منه، ولا أثق بقدرتها على حصرهم. كان النواب طالبوا فى الاجتماع بضرورة تحويل الدعم العينى للسلع التموينية إلى نقدى بسبب عدم وصوله لمستحقيه، وقال الدكتور على المصيلحى، وزير التضامن الاجتماعى، إن الأمر سيكون اختياريا لكل أسرة، مشيرا إلى أن الدعم باق لتحقيق العدالة الاجتماعية كما هو متبع فى الدول التى تتبنى السوق الحرة.

وكشف الوزير عن أنه سينتهى بعد أسبوعين من وضع هيكل لتنظيم الدعم وسيرسله إلى مجلس الشعب، وأضاف أنه رغم تأييده لأى دعوة لفتح نقاش مجتمعى حول الدعم، فإن المشكلة التى تواجهه دائما هى اتهام الحكومة بأنها تسعى لرفع الدعم، وقال: «نهدف من أى حوار إلى رفع كفاءة الدعم دون إلحاق الضرر بالمواطنين».

تصاعد الخلافات بين مستوردى اللحوم و«الخدمات البيطرية» بسبب المجازر الهندية

كتب ـ متولى سالم وياسمين كرم:

تصاعدت الخلافات بين الهيئة العامة للخدمات البيطرية ورابطة مستوردى اللحوم، بعد إصرار الهيئة على رفض التعامل مع ٤ مجازر فقط، فى الهند، بينما تطالب الرابطة بزيادتها إلى ٩ مجازر بسبب تردى أوضاعها الصحية.

أكد الدكتور محمد مصطفى الجارحى، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، أنه تم اعتماد ١٥ مجزراً فى الهند لاستيراد اللحوم الهندية ورفض ٤ مجازر مشيراً إلى أن الهيئة ترفض توصيات رابطة مستوردى اللحوم بتحديد ١٠ مجازر فقط للتعامل معها.

وقال الجارحى لـ«المصرى اليوم»: الهيئة هى الجهة الوحيدة التى تضع معايير الاعتماد وهى خط الدفاع الأول عن صحة المواطن المصرى بالإضافة إلى أنها إحدى الجهات الحكومية التى تسعى جاهدة لزيادة المعروض من اللحوم بالأسواق المصرية للحد من ارتفاع أسعارها مادامت مطابقة للاشتراطات البيطرية والصحية. ومن جانبه، قال علاء رضوان، رئيس رابطة مستوردى اللحوم، إنه طلب عقد لقاء عاجل مع الدكتور أمين أباظة، وزير الزراعة، لمناقشة أزمة رفض طلب الرابطة بوقف التعامل مع ٥ مجازر هندية لمخالفتها اشتراطات السلامة والغذاء.

وقال رضوان لـ«المصرى اليوم» إنه قدم ملفا مدعوما بالصور عن كل مجزر من المجازر التسعة التى رفضتها الرابطة يثبت افتقادها معايير التصدير.

الجارحى

«شاب إخوانى» يدعو لتأسيس كيان يتحالف مع النظام للحصول على الشرعية

أسامة درة: جبهة المعارضة بـ«الجماعة» تمارس عملاً غير مثمر

كتب ـ هانى الوزيرى:

قال الشاب الإخوانى أسامة درة، مؤلف كتاب «من داخل الإخوان أتكلم»: إن جبهة المعارضة داخل الإخوان تمارس عملا، لن يثمر الكثير، والأفضل إنشاء كيان جديد ذى مرجعية إسلامية، لا يدخل فى مشاحنات مع «الجماعة الأم»، ويحاول الوصول مع النظام إلى صيغة تفاهمات وتحالفات، للحصول على الرخصة القانونية لـ«الجماعة».

وأضاف لـ«المصرى اليوم»، عقب توقيعه الطبعة الثانية من كتابه: «الجبهة مرتبطة بجماعة الإخوان، أكثر من اللازم، وبها قيادات تاريخية أمضوا بها عشرات السنين، ومن الصعب أن يخرجوا منها، لكن جماعة الإخوان لا تؤدى وظيفتها بشكل جيد، والقيادات الإصلاحية تم إبعادهم من داخل تمثيل قيادات الجماعة، لافتا إلى أن إنشاء الكيان الجديد أفضل من محاولة إصلاح «الجماعة» من الداخل، لأنها ستكون محاولة صعبة. ورغم اقتناع «درة» بأن عمل جبهة المعارضة لن يثمر، فإنه قال: من الممكن أن أنضم إليها إذا تم تسويق الموضوع بشكل جيد وإقناعه بأنه سوف يأتى بنتيجة جيدة.

وأكد أنه لن يعود إلى الانتظام فى «الإخوان»، إلا بترتيبات تسمح له بالترويج لآرائه، وكسب شعبية بداخلها، مشيرا إلى أن الكيان الجديد، الذى يقترح إنشاءه يجب أن يكون بالتوافق مع النظام، لأنه لا يريد أن يكون محسوبا على معسكر المعارضة، ولفت إلى أنه كان يسعى لدعوة شخصية مقربة من الحزب الوطنى لحضور حفل توقيعه الطبعة الثانية من كتابه منذ يومين. من جانبه قال المهندس هيثم أبوخليل، القيادى بجبهة المعارضة «أسامة» نموذج لشاب إخوانى متميز، تعرض لعمل عنيف نتيجة إقصائه من داخل «الإخوان»، وهو الآن فى مرحلة انتقالية للتعبير عن أفكاره، ومن المحتمل أن يكون اليأس دب فى نفسه، وأصبح يرى جميع الأمور سوداء، وأدعوه أن يكون لديه أمل فى إصلاح «الجماعة».

وأكد أنه يختلف معه فى التعامل مع الحزب الوطنى، لأنه الذى أوصلنا إلى الفقر والذل والقهر، وليس هناك أمل فى الإصلاح عن طريقه، وتعامله معه غير مقبول.




أسامة درة

أنور السادات: معارضة نواب «الوطنى» فى مجلس الشعب «كده وكده»

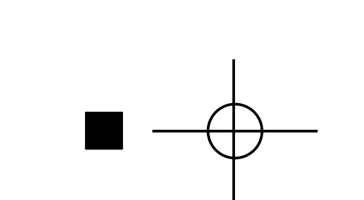
كتب ـ محمود جاويش:

وصف أنور عصمت السادات، عضو مجلس الشعب السابق، وكيل مؤسسى حزب الإصلاح والتنمية، مجلس الشعب الحالى بأنه «مجلس كده وكده». وقال فى بيان أصدره باسم الحزب، أمس: إن ما يدور فى جلسات مجلس الشعب من معارضة يقوم بها نواب الحزب الوطنى لسياسات الحكومة، من بينها الهجوم الأخير من النواب على وزارة التضامن الاجتماعى بسبب أنابيب البوتاجاز، ما هو إلا واحدة من كوميديا «مجلس عز»، أمين التنظيم بالحزب الوطنى، تبناها لتعويض غياب المعارضة فى مجلس الشعب - حسب كلامه.

وأضاف «السادات»: الحزب الوطنى يظن أن الشعب ساذج، فكيف يقوم صانعو القرار ورؤوس السلطة التنفيذية بدور المعارضة ويهاجمون سياسات وضعوها بأنفسهم؟ ولفت إلى أن مجالس الشعب السابقة شهدت معارضة حقيقية وقوية كانت تتحدث باسم الشعب و«تهز الأرض» من تحت أقدام الحكومة، وكانت تعارض من أجل المصلحة العامة، واستطرد: أما البرلمان الحالى فهو مجلس «كده وكده» أرادته الحكومة على هواها دون معارضة بعدما ضاقت بالنقد وعجزت عن تسويق برامجها، فتخلصت من كل المشاغبين، الذين كانوا يسببون لها صداعاً بكشفهم للفضائح والفساد - حسب نص البيان.



السادات



[redacted]

«المصري اليوم» تنشر أسراراً جديدة حول الشرطى المتهم بقتل وإصابة ٦ فى «قطار الصعيد»

المتهم كان يعمل فى مديرية أمن البحر الأحمر وقتل زميله بالخطأ وتم نقله إلى مطار أسيوط

كتب - سامى عبدالراضى ومصطفى المرصفاوى:

حصلت «المصرى اليوم» على تفاصيل جديدة فى قضية مقتل وإصابة ٦ داخل قطار فى المنيا، أفادت التحريات والتحقيقات بأن مندوب الشرطة المتهم كان يعمل فى مديرية أمن البحر الأحمر وتسبب فى مصرع أحد زملائه أثناء عبثه بسلاح ميرى، وقالت زوجته فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، إن زوجها عامر عاشور «٣٢ سنة»أصيب بصدمة عصبية بسبب مقتل زميله أمام عينيه.

أضافت أن ضابطاً فى مديرية أمن البحر الأحمر تسبب فى نقله إلى مطار أسيوط، وشرحت أن زوجها أمسك بسلاحه الميرى وهدد به الضابط ونقل على إثر ذلك إلى مطار أسيوط، وأضافت أنه نقل إلى العمل فى مديرية أمن المنيا وبالتحديد فى مركز شرطة بنى مزار منذ ٧ أشهر فقط، وقالت إنه يعالج من صرع ولم تقدم الزوجة أوراقا أو تذاكر طبية تثبت صحة كلامها، وأنهت حديثها بأن المتهم لديه طفل رضيع يدعى مصطفى، وأنه حضر إلى المنزل وهو فى حالة ارتباك شديد مساء أمس الأول.

وأضافت أن والد زوجها كان يعمل «غفير نظامى» فى مركز سمالوط وأحيل إلى المعاش منذ ٣ سنوات، وأنها تعيش وزوجها وأشقاؤه الـ ١١ فى منزل واحد وأن شقيقه الأكبر مدرس وتعافى مؤخرا من مرض نفسى، ولم تقدم أوراقا تثبت ما قالته، وأوضحت أن والد المتهم تزوج من سيدة وتوفيت منذ سنوات طويلة قبل أن يتزوج مرة ثانية وينجب ٩ أولاد وبنات، بينهم المتهم.

وقالت مصادر أمنية فى مديرية أمن المنيا أنه جار التحقيق حاليا مع جميع الضباط العاملين فى مركز شرطة بنى مزار وسؤالهم حول ملاحظتهم لحالة المتهم، وهل كانوا يعلمون أنه مصاب بمرض أو يتلقى


Dr. Mohamed A. Abd El-Hameed

دكتور محمد أيمن عبد الحميد

«روشتة أدوية» لعلاج المتهم

المتهم عامر عاشور

«عامر» لديه ١١ أخاً وأختاً ورضيع.. ومدير الأمن يحقق مع رؤساء المتهم من ضباط الشرطة فى بنى مزار

علاجاً دون أن يخطروا أجهزة الأمن ويمنعوه من حمل سلاحه الميرى.

وشرحت مصادر أمنية وقضائية لـ«المصرى اليوم» كيفية ارتكاب المتهم الواقعة وقالت إن المتهم كان واقفا على رصيف محطة سمالوط وعند توقف القطار ٧٩٧، القادم من أسيوط إلى القاهرة، دخل إلى إحدى عرباته وفتح باب العربة، رقم ٩ وأطلق النار بعشوائية على الجالسين فى المقاعد الأولى من العربة، وأضافت المصادر أن القطار يتوقف لمدة ٣ دقائق فقط فى المحطة، وأن الجريمة استغرقت دقيقتين وأن السلاح الميرى للمتهم كان به ٧ طلقات أطلق ٦ على الضحايا واخترقت الرصاصة الأولى الكتف الأيسر للقتيل خرجت من كتفه الأيسر ليلفظ أنفاسه داخل مستشفى سمالوط العام، واخترقت رصاصة أخرى المصابة صباح وأحدثت تهتكا فى البنكرياس والكبد، وأصيبت ابنتا المصابة ماجى ومريام بطلقتين ناريتين فى الفخذ والكتف، وأصيب خطيب مريام بطلقة فى الذراع تسببت فى كسره وكان الأربعة فى طريقهم إلى القاهرة لشراء شبكة خاصة بمريام بينما أصيبت زوجة القتيل برصاصة فى البطن أدت إلى استئصال الطحال والكلى، وأضافت المصادر أن الراكب فى المقعد رقم «١» بالعربة رقم ٩ ويدعى محمود عبدالباسط حميد أنه سيطر على المتهم وأمسك بسلاحه الميرى وحاول الإمساك بالمتهم الذى أفلت منه وترك له جاكت جلد وبتفتيشه تم العثور على البطاقة الشخصية وكارنيه الشرطة الخاص بالمتهم وهو الذى جعل أجهزة الأمن تتوصل إليه بعد ٢٥ دقيقة من ارتكاب الواقعة، وقال المتهم فى التحقيقات ومحضر الشرطة إنه لا يعرف سببا لارتكاب جريمته، وإنه كان يشعر بضيق شديد، وهو ما دعاه إلى التوجه إلى المحطة وارتكاب الجريمة وسألته النيابة: هل تعرف أياً من المجنى عليهم؟ فقال لا وعاودت النيابة سؤاله: إذن لماذا أطلقت الرصاص من سلاحك الميرى على القتيل والمصابين دون باقى ركاب العربة فقال المتهم: (أنا ياباشا دخلت وفتحت الباب بسرعة على ناس كانت فى وشى وما أعرفهمش مين وفيه واحد مسك منى السلاح وما أعرفهوش مين، وأنا هربت وسبت الطبنجة والجاكت وجريت)، بينما قال والد المصابتين ماجى ومريام فى التحقيقات أنه كان يجلس بجوار زوجته وابنتيه وخطيب إحداهما وأن المتهم فتح باب العربة وأطلق الرصاص وهو يردد عبارات «الله أكبر ولا إله إلا الله» وقال إن الطلقات لم تصبه لأن راكبا آخر سيطر على المتهم.

وقال الشاهد الرئيسى فى التحقيقات أنه فوجئ بالمتهم يطلق النار بعشوائية على الضحايا، دون أن يتحدث وأنه سيطر عليه بعد دقيقة واحدة من بداية إطلاق الرصاص وأمسك بالسلاح والجاكت وأن المتهم تمكن من الهرب.

وفى مسرح الجريمة بقيت العربة رقم ٩ فى مكان يطلق عليه «التخزين» ونشرت أجهزة الأمن كردونا أمنيا حول الواقعة واستعانت بـ٦ مخبرين ليمثلوا دور القتيل والمصابين، وتبين أن أجهزة الأمن فصلت العربة رقم ٩ عن القطار وحركتها مسافة ١٠٠ متر لتتمكن حركة القطارات من الاستمرار، وانتقل ضباط الأدلة الجنائية إلى العربة لرفع البصمات والمعاينة.

وانتقلت «المصرى اليوم» إلى منزل المتهم والذى يقع على بعد ٢٥٠ مترا من محطة قطار سمالوط، ويتكون المنزل من ٣ طوابق وهو مبنى حديثا ويبلغ عرضه ١٠ أمتار وطوله قرابة ٤٠ مترا، تتبعه حظيرة مواشى ويطل المنزل على قطعة أرض فضاء فى منطقة تسمى شرق المحطة.

مفاجأة: تقرير رسمي يوصى بعمل المتهم فى الشئون الإدارية وعدم حمل سلاح



تقرير رسمى بمنع المتهم من حمل السلاح لمدة عام

المنيا- سامى عبدالراضى ومصطفى المرصفاوى:

حصلت «المصرى اليوم» على أوراق ومخاطبات خاصة بين المتهم وجهة عمله والمجلس الطبى المتخصص بهيئة الشرطة بالقاهرة، الأولى مؤرخة فى ١٣ أبريل ٢٠٠٧ موجهة من مصلحة أمن الموانئ بالغردقة إلى اللواء مدير المجلس الطبى التخصصى لهيئة الشرطة وتقول: (قادم لسيادتكم مندوب الشرطة عامر عاشور عبدالظاهر من قوة الإدارة والسابق عرضه عليكم فى ١٦ أبريل ٢٠٠٦ وأوصى المجلس بأن يعمل المتهم «إدارى مكتبى» دون تخفيض عدد ساعات العمل ودون حمل السلاح لمدة عام من تاريخ ١٦ أبريل ٢٠٠٦ وحتى ٢٠٠٧ وطلب توقيع الكشف الطبى عليه).

وأفادت الأوراق بأن هناك خطاباً موجهاً من مصلحة أمن الموانئ إلى عيادة التأمين الصحى بالغردقة يطلب الكشف الطبى عليه وحملت ورقة ثالثة اسم الإدارة العامة للخدمات الطبية وشخصت الإدارة حالته باضطراب نفسى وحصلت «المصرى اليوم» على تذكرة طبية باسم المتهم بتاريخ يناير ٢٠٠٩ مفادها أن الدكتور محمد أيمن، استشارى الطب النفسى بجامعة المنيا، وقع الكشف الطبى عليه وصرف له ٤ أنواع من الأدوية النفسية.

حبس المتهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.. ومصادر أمنية: لا يمكن وصفه بـ«مختل عقلياً»

المتهم فى التحقيق: أمر بحالة نفسية دفعتنى لارتكاب الجريمة

الأمن تمكن من إلقاء القبض على «المندوب» فى منزله بعد دقائق من الحادث

محطة سمالوط وقد خلت من الركاب والقطارات عقب الحادث

إحدى المصابات داخل المستشفى

تصوير - محمد حسام الدين

كتب - سامى عبدالراضى ويسرى البدرى ومصطفى المرصفاوى:

قرر المستشار عمر مختار، المحامى العام لنيابات شمال المنيا، حبس مندوب الشرطة عامر عاشور عبدالظاهر، المتهم بإطلاق النار على ركاب العربة رقم ٩ بالقطار رقم ٩٧٩ مساء أمس الأول، ١٥ يوماً على ذمة التحقيق، وسجلت وقائع القضية «أمن دولة» لكونها قضية رأى عام، واستمعت النيابة لأقوال المتهم الذى أكد مروره بحالة نفسية مرضية دفعته لارتكاب الجريمة. كما كشفت التحقيقات مع المتهم عن مفاجأة، حيث تبين بفحص ملف المتهم الوظيفى أنه سبق صدور قرار بإيقافه عن حمل السلاح منذ ثلاث سنوات أثناء أدائه الخدمة، بقرار من المجلس الطبى، وبعد تنفيذ القرار تم عرضه على المجلس الطبى مرة أخرى الذى قرر إمكانية عودته لحمل السلاح مرة ثانية، وأن سبب الإيقاف أن المتهم كان وقتها يعانى من اضطرابات نفسية بسبب ظروف معينة، على حد وصف مصادر أمنية. ورفضت المصادر الأمنية وصف المتهم بأنه مختل عقلياً، قائلة إن المتهم سبق إيقافه عن حمل السلاح، لكنه عاد بعد الإيقاف لأداء مهامه المكلف بها.. وأبدت المصادر الأمنية استغرابها من إطلاق المتهم النار على الركاب بشكل عشوائى، نافية أن يكون قد قصد الأقباط، مبررة ذلك بأنه لو أراد استهداف أقباط لكان ارتكب جريمته حينما كان مكلفاً بحراسة إحدى الكنائس. كان المتهم قد خضع بعد ارتكابه الحادث إلى استجواب من اللواء محسن مراد، مدير أمن المنيا، الذى قام بمناقشته حول ظروف الجريمة لمدة ٨ ساعات متواصلة ثم أحاله إلى النيابة التى تولت التحقيق. فى السياق ذاته، كلف المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، المحامى العام لنيابات المنيا، بالانتقال إلى مكان الواقعة وإجراء معاينة وموافاته بالنتائج، وقررت النيابة التحفظ على العربة رقم ٩ بالقطار داخل محطة سمالوط، وقام مسؤول المحطة بفصل العربة وتركها فى مكان الحادث، بينما استكمل القطار رحلته إلى القاهرة، وانتقل فريق من النيابة العامة إلى مستشفى الراعى الصالح للاستماع لأقوال المصابين، وطلبت النيابة تحريات المباحث حول الواقعة، وضم ملف خدمة المتهم فى جهاز الشرطة، وقررت حبسه بعد التحقيقات وإجراء معاينة لمسرح الجريمة. كما أجرى فريق من النيابة العامة فى ساعة متأخرة أمس الأول معاينة لعربة القطار التى شهدت حادث إطلاق النار بشكل عشوائى، وعثرت النيابة على فوارغ طلقات من عيار ٩ مللى بالقرب من كراسى القطار، ورجحت النيابة أن يكون المتهم قد أطلقها من سلاحه الميرى، وأمرت النيابة بمناظرة جثة المجنى عليه فتحى مسعد عيد غطاس، وأمرت بعرضها على الطب الشرعى لبيان صفتها التشريحية، كما طلبت النيابة تقريرا من مستشفى الراعى الصالح، الذى يتلقى داخله المصابون العلاج، للوقوف على حالتهم. أوضحت مصادر أمنية لـ«المصرى اليوم» كيفية وقوع الحادث، حيث استقل المتهم القطار وكان فى طريقه إلى عمله بوحدة مباحث مركز بنى مزار، وأنه بمجرد صعوده القطار، تفقد جميع ركاب العربة رقم ٩، وسار فى العربة إلى الأمام والخلف ثم توقف قرب الباب، وصوب النيران من الطبنجة عهدته إلى الركاب فى الكراسى الأمامية، وأنه أفرغ خزينة الطبنجة فى وجه القتيل والمصابين الخمسة، وأن القدر أنقذ أحد ركاب العربة ويدعى محمود عبدالباسط، عندما صوب المتهم مسدسه إلى رأسه، لكن خزينة الطلقات كانت فارغة وحاول الراكب إمساك المتهم الذى فر هاربا تاركا «جاكت» خاصاً به فى يد الراكب، يحتوى على بعض المتعلقات الشخصية، التى استطاعت أجهزة الأمن تحديد شخصيته من خلالها، وتمكنت من القبض عليه بعد دقائق داخل مسكنه فى سمالوط، وأن المتهم أكد مروره بضائقة مالية وحالات ضيق، وأنه لم يشعر بنفسه إلا بعد ارتكاب الجريمة والقبض عليه. كان حادث إطلاق النيران وقع مساء الثلاثاء فى القطار «٩٧٩» «أسيوط – القاهرة» أثناء دخوله محطة سمالوط بالمنيا، وأسفر إطلاق النار عن مصرع فتحى مسعد عيد غطاس، ٧١ سنة، وإصابة زوجته إيميلى حنا تدلى، ٦١ سنة، وصباح سينيوت سليمان، ٥٢ سنة، وماريان نبيل زكى ٢٩ سنة، وشقيقتها ماجى نبيل زكى ٢٦ سنة، وإيهاب أشرف كمال ٢٦ سنة.

شاهد فيديو «إطلاق نار فى قطار سمالوط» على الرابط التالى:
www.almasryalyoum.com/node/293515



«نبيل لبيب» شاهد العيان

شاهد عيان: لولا شجاعة الشباب لارتفع عدد الضحايا

المنيا ـ سعيد نافع وتريزا كمال:

أكد نبيل لبيب زكى «٦٥ سنة»، مدير عام سابق بهيئة التأمينات، ووالد ماريان وماجى وزوج صباح سنيوت سليمان، المصابات فى حادث قطار «سمالوط»، أنه وأسرته كانوا فى طريقهم للقاهرة لشراء شبكة «المشغولات الذهبية»، لابنته ماجى، المخطوبة لإيهاب أشرف كمال، المصاب فى الحادث أيضاً، وقال زكى لـ«المصرى اليوم»، إنه شاهد الحادثة من بدايتها إلى نهايتها، مؤكداً أنهم حجزوا فى القطار رقم ٩٧٩ المتجه من المنيا إلى القاهرة فى العربة رقم ٩ وتحرك القطار من محطة المنيا الساعة الخامسة مساء أمس الأول، وكنا بالعربة المذكورة وهى خلف جرار القطار مباشرة، ووصل القطار محطة سمالوط الساعة الخامسة والربع تماما، وظل متوقفاً بها لمدة ٥ دقائق، فوجئنا بعدها بدخول شاب يبلغ عمره تقريبا ٣٥ عاما ويرتدى «سويتر كاكى شكله ميرى وكاسكتة كاب وبشرته سمراء ويمشى فى طرقة القطار ثم يعود لمنتصف العربة، وفجأة أخرج مسدسا وأطلق النار نحو السيدات غير المحجبات، ثم توجه ناحية فتحى سعد مسعد غبريال، وزوجته إيميلى حنا، وأطلق عليهما النار، ثم توجه إلى زوجتى وابنتى، وأطلق عليهن طلقتين، ثم استمر فى إطلاق النار على أفراد آخرين بجوارنا. أضاف زكى، انقض بعض الشباب بالعربة على المتهم لمحاولة إيقافه، ولولا شجاعتهم ما تمكنوا من الإيقاع به، وربما ازداد عدد الضحايا، وأكد زكى أن فرحتهم بخطبة ابنتهم التى كان مقررا لها اليوم الخميس، تحولت إلى غم وحزن بسبب مصرع مواطن وإصابة زوجته، بالإضافة إلى إصابة زوجته وابنتيه وخطيب ابنته بطلق نارى.



أحد المصابين فى الحادث

المصابون: المتهم أطلق الرصاص بشكل دقيق.. واستهدفنا بشكل شخصى

المنيا - سعيد نافع وتريزا كمال:

استمع فريق التحقيقات المكون من المستشار عبدالرحيم عبدالملك، رئيس نيابة شمال المنيا، ومحمد عشرى وأسامة ربيع، مديرى نيابة سمالوط، ومحمد إبراهيم ومحمود سعد، وكيلى النيابة إلى أقوال المصابين فى حادث إطلاق النار على قطار الصعيد باستثناء كل من: زوجة المجنى عليه وماريان نبيل زكى، وأحد المصابين لعدم سماح حالتهم الصحية، حيث أكدوا أن المتهم أطلق الأعيرة النارية بشكل دقيق واستهدفهن دون باقى السيدات داخل عربة القطار، وقام رئيس النيابة الكلية بشمال المنيا بمرافقة الدكتور أمير منير، طبيب بالطب الشرعى بتحريز الأجزاء المستأصلة من بعض المصابين وملابسهم، ومعاينة جثة المجنى عليه بمستشفى سمالوط العام، ولاحظ رئيس النيابة الكلية الذى انتقل إلى عربة القطار التى شهدت الواقعة، وجود دماء متناثرة بجوار الكراسى أرقام ٣و٤و٥و٦و٧ ومؤخرة العربة، وعاينت الأدلة الجنائية، عربة القطار والكراسى ومناطق الإصابات ورفع البصمات لكل منها، فيما أجرى البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، وبطريرك الكرازة المرقسية اتصالا تليفونيا من مستشفى كليفلاند بأمريكا بالأنبا مكاريوس للاطمئنان على صحة المصابين وتقديم العزاء فى المجنى عليه.

محافظ المنيا ينفى شبهة الطائفية فى الحادث.. وصرف ١٠ آلاف جنيه لأسرة المتوفى

ضياء الدين

المنيا ـ سعيد نافع:

قرر الدكتور أحمد ضياء الدين، محافظ المنيا، صرف إعانة عاجلة ١٠ آلاف جنيه لأسرة المتوفى فتحى مسعد عيد غطاس «٧١ سنة»، و٥ آلاف جنيه لكل مصاب فى حادث إطلاق أعيرة نارية داخل القطار ٩٧٩ بمحطة سكة حديد سمالوط. وصرح المحافظ بأن الحادث وقع أثناء توقف القطار رقم ٩٧٩ المتجه من أسيوط إلى القاهرة بمحطة سمالوط، حيث صعد المتهم عامر عاشور عبدالظاهر، مندوب شرطة، إلى العربة رقم ٩ وأخرج سلاحه الميرى وأطلق أعيرة نارية عشوائية، وبعدها حاول الهرب من العربة فتكاتف عليه بعض المواطنين وهما: محمود عبدالباسط حميد «٢٢ سنة»، ونبيل لبيب راتب، رب أسرة مصاب فى الحادث، إلا أن المتهم استطاع الهرب وقفز من العربة بعد أن ترك متعلقاته. أضاف المحافظ أن أجهزة الأمن استطاعت تحديد هويته من خلال متعلقاته وقامت الشرطة بالقبض عليه. وقال المحافظ إن الحادث ليس به أى شبهة طائفية سوى أنه شخص صعد إلى القطار وأطلق النار بطريقة عشوائية ليس فيها أى مؤشر أو أى توجه وأى دلالة، لأن الضحايا كانوا يركبون القطار وليسوا معروفين للجانى ولا هو معروف لهم.

أضاف المحافظ أن الجريمة هى جريمة جنائية بالمقام الأول سينال عنها الجانى جزاءه بعد إنهاء التحقيقات معه وتقديمه للقضاء، مؤكداً أهمية تكاتف جميع المواطنين والوقوف صفاً واحداً أمام أى محاولات للتأجيج والإثارة.

تأمين القطارات: «ضابط» فى عربات «الأجانب» و«مخبر» فى «العادية»

كتب ـ خير راغب:

تأمين القطارات فى السكة الحديد درجات، إذ تشترط إجراءات مباحث السكة الحديد أن تتكون قوة الحراسة فى قطارات النوم الثلاثة ٨١ و٨٢ و٨٣ من ضابط و٢ أمناء شرطة و٢ من المخبرين، وذلك نظراً لوجود ركاب أجانب. وهو ما يتكرر فى ثلاثة قطارات مكيفة، نظراً لوجود مسافرين أجانب فى قطارات ٩٩٦ و٩٨٠ و٩٨٢.

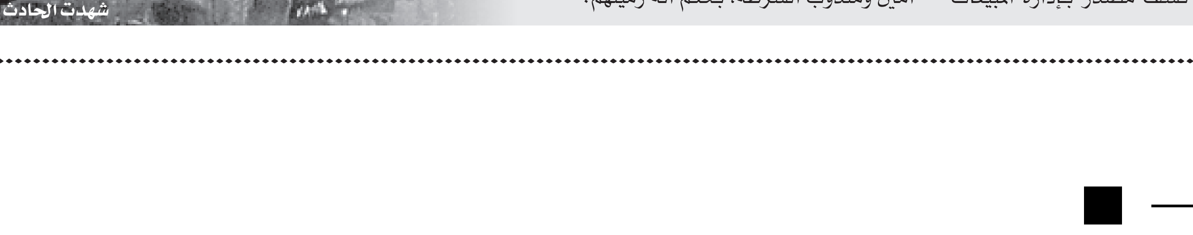
وقال مصدر بهيئة السكك الحديدية إن باقى القطارات «المكيفة الطوالى» تتكون قوتها الأمنية من ٢ أمناء شرطة ومخبرين، بينما تكتفى شرطة السكة الحديد بمخبرين فقط لكل قطار من القطارات المميزة والعادية.

وعن دور قوة الأمن يقول المصدر: «تتكفل بحفظ النظام داخل القطار وتأمينه من أى أعمال تؤثر على حياة الركاب وتخرب القطارات، كما أنها تساعد رئيس القطار فى تأدية عمله والتأكد من ركوب المسافرين بشكل قانونى، وعند أى محاولة للخروج على التعليمات يتم التحفظ على الشخص قبل تسليمه فى أقرب نقطة شرطة فى المحطة التى يتوقف بها القطار».

من ناحية أخرى، كشف مصدر بإدارة المبيعات بالسكة الحديد أن معظم مندوبى وأمناء الشرطة يركبون القطارات دون تذكرة ويتسببون فى متاعب كبيرة للكمسارية، وأشار إلى أن نسبة كبيرة منهم تجلس على مقاعد الركاب دون تذكرة ويفتعلون مشاكل معهم.

وأكد المصدر أن الحل هو تغليظ العقوبة على الركاب دون تذكرة وتخصيص قوة ضبطية من السكة الحديد تعمل بالتعاون مع الداخلية، خاصة أن قوة الشرطة الموجودة على القطار تتكون من رجال الداخلية وبالتالى لا يطبقون القانون على أمين ومندوب الشرطة، بحكم أنه زميلهم.





العربة التى شهدت الحادث

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

كلمة السر.. أو ساعة الصفر

فتش عن كلمة السر فى كل شىء حولك.. فى أى حادث إرهابى.. أو احتجاجات فئوية هنا أو هناك.. فكلمة السر هى مفتاح الحل.. ولكن أحياناً تكون كلمة السر هى المؤشر على ساعة الصفر.. وهى قد تكون أغنية مثلاً تنطلق من كاسيت، أو رنة موبايل.. وقد تكون أى شىء يتم الاتفاق عليه.. بحيث يتم تضليل الأجهزة الأمنية، عند وقوع الحادث.. وقد تكون.. وقد تكون.. بحسب احتراف طاقم تنفيذ المهمة!

هذه هى كلمة السر بشكل عام فى حوادث الإرهاب.. وربما تكون أغنية مثل «آه يا ليل يا قمر.. والمانجة طابت ع الشجر».. وقد تكون «يا حمام البر سقف».. وقد تكون «عدوية آهه».. كأن أصحابها يغنون أو يلعبون.. وفى الحروب أيضاً هناك كلمة سر وساعة صفر.. المهم أن مظاهرات الجوع فى تونس والمغرب بدأت عادية، ثم انفجرت بشكل رهيب.. لأن كلمة السر كانت البطالة والغلاء!

وتخيلوا كيف كانت كلمة السر مزعجة، فى المنطقة العربية إلى حد كبير.. وأولها فى مصر.. فكلمة السر واحدة هنا وهناك.. البطالة بالملايين.. والغلاء يحرق الجيوب والجباه.. ولذلك الرسالة وصلت بالبريد المستعجل.. وتحركت عواصم عربية بسرعة.. خشية أن تكون هذه المظاهرات مقدمة للساعات الأخيرة فى عروش عربية عديدة.. ولا تنسوا بالطبع درس الجنوب فى السودان!

بالطبع لم تمر مظاهرات تونس والجزائر مرور الكرام.. فقد أصدر ملك الأردن تعليمات بخفض أسعار الغذاء فى البلاد.. وتحرك الأخ معمر القذافى باتجاه إلغاء الرسوم المفروضة على الواردات الغذائية.. وفى مصر قال الوزير رشيد إن سيناريو أحداث المغرب العربى لن يتكرر فى مصر.. بحجة أن الحكومة ملتزمة بالدعم السلعى.. ونسى «رشيد» أن الفروق الطبقية رهيبة، وأن الدعم لا يصل لمستحقيه!

كما نسى «رشيد» أن المصريين ماتوا من قبل فى طوابير الخبز واللحوم.. والآن يموتون فى طوابير البوتاجاز.. وهى مهزلة أن يموت الناس فى طوابير الأنابيب، كما يقول النائب زكريا عزمى.. ومهزلة أكبر أن يموت الناس من الجوع بينما الفساد قد تجاوز الحلقوم.. وكلمة السر عندنا أشد إيلاماً من تونس والجزائر.. فالغلاء قاتل والبطالة مليونية.. وكل ذلك قد يصب فى الأزمة، لو اندلعت ثورة الجوع!

لا أستطيع أن أتجاهل صيحة الدكتور زكريا عزمى، فى مجلس الشعب.. ولا أستطيع أن أقرأها، بعيداً عما يجرى فى المنطقة حولنا.. ولا أستبعد أن تكون مؤسسة الرئاسة قد تلقت تقارير مزعجة بشأن مؤشرى الغلاء والبطالة.. وتعالوا ننظر مثلاً لماذا طرح «عزمى» فكرة حل الأزمة عن طريق تشغيل الشباب العاطل؟.. المؤكد أنه يعرف كلمة السر فى الأزمة.. ويعرف أن المواجهة ستكون من هذا الباب!

الغريب أن التحركات العربية كلها واحدة تقريباً، فى مواجهة أى أزمة.. فالرئيس الجزائرى بوتفليقة يعتمد ٤٠٠ مليون دولار لامتصاص السخط الشعبى.. ويوجه المبلغ لدعم السكر والزيت.. أيضاً الرئيس زين العابدين بن على يتعهد بتوفير ٣٥٠ ألف فرصة عمل للعاطلين خلال العام الحالى.. فأين كنتم من قبل ولماذا تنتظرون رد الفعل دون أن تكون هناك مبادرة لحل مشكلات المواطنين؟!

السبب أن هذه الأنظمة قد تكلست وتجمدت.. والسبب أن طول البقاء لا يدعو إلى الابتكار، وإنما يدعو إلى التكاسل والسلبية والروتين.. مما جعل مراقبين يؤكدون أن الأنظمة العربية تعيش أيامها الأخيرة.. كما أنها لا تستطيع أن تدير شؤون الحكم، عن طريق الأجهزة الأمنية وحدها.. فالحكومات العربية بين أمرين: إما أن تفك لغز كلمة السر.. أو تنتظر ساعة الصفر!

«أسوشيتدبرس»: حادث «سمالوط» ربما يؤدى لإشعال «موجة احتجاجات جديدة»

كتبت ـ فاطمة زيدان:

اهتمت وسائل الإعلام الأمريكية بالتعليق على حادث ركاب قطار سمالوط. وقالت وكالة «أسوشيتدبرس» الأمريكية إن الحادث يثير مخاوف من إشعاله موجة جديدة من الاحتجاجات من قبل الأقباط الذين لا يزالون يعانون من حادث كنيسة «القديسين».

ومن جانبها، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية: إن الحادث جدد مشاعر الأقباط بالحزن بعد تفجير كنيسة «القديسين» منذ أقل من أسبوعين. وقالت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية إن الحادث جاء فى الوقت الذى يقف فيه الأقباط على حافة الهاوية بسبب «عجز» الحكومة المصرية عن معالجة الانقسام الطائفى فى البلاد.

[redacted]

«المصري اليوم» تنشر أسراراً جديدة حول الشرطى المتهم بقتل وإصابة ٦ فى «قطار الصعيد»

مصادر: والد المتهم حذر المسئولين من حمل ابنه سلاح.. ومدير الأمن يأمر بالتحقيق

المنيا - سامى عبدالراضى ومصطفى المرصفاوى وسعيد نافع:

حصلت «المصرى اليوم» على تفاصيل جديدة فى قضية مقتل وإصابة ٦ داخل قطار فى المنيا، أفادت التحريات والتحقيقات بأن مندوب الشرطة المتهم كان يعمل فى مديرية أمن البحر الأحمر وتسبب فى مصرع أحد زملائه أثناء عبثه بسلاح ميرى، وقالت زوجته فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، إن زوجها عامر عاشور «٣٢ سنة» أصيب بصدمة عصبية بسبب مقتل زميله أمام عينيه.

أضافت أن ضابطاً فى مديرية أمن البحر الأحمر تسبب فى نقله إلى مطار أسيوط، وشرحت أن زوجها أمسك بسلاحه الميرى وهدد به الضابط ونقل على إثر ذلك إلى مطار أسيوط، وأضافت أنه نقل إلى العمل فى مديرية أمن المنيا وبالتحديد فى مركز شرطة بنى مزار منذ ٧ أشهر فقط، وقالت إنه يعالج من صرع ولم تقدم الزوجة أوراقا أو تذاكر طبية تثبت صحة كلامها، وأنهت حديثها بأن المتهم لديه طفل رضيع يدعى مصطفى، وأنه حضر إلى المنزل وهو فى حالة ارتباك شديد مساء أمس الأول.

وأضافت أن والد زوجها كان يعمل «غفير نظامى» فى مركز سمالوط وأحيل إلى المعاش منذ ٣ سنوات، وأنها تعيش وزوجها وأشقاؤه الـ ١١ فى منزل واحد وأن شقيقه الأكبر مدرس وتعافى مؤخرا من مرض نفسى، ولم تقدم أوراقا تثبت ما قالته، وأوضحت أن والد المتهم تزوج من سيدة وتوفيت منذ سنوات طويلة قبل أن يتزوج مرة ثانية وينجب ٩ أولاد وبنات، بينهم المتهم.

وقالت مصادر أمنية فى مديرية أمن المنيا أنه جار التحقيق حاليا مع جميع الضباط العاملين فى مركز شرطة بنى مزار وسؤالهم حول ملاحظتهم لحالة المتهم، وهل كانوا يعلمون أنه مصاب بمرض أو يتلقى علاجا دون أن يخطروا أجهزة الأمن ويمنعوه من حمل سلاحه الميرى.

«روشتة أدوية» لعلاج المتهم

المتهم عامر عاشور

«عامر» لديه ١١ أخاً وأختاً ورضيع.. ومدير الأمن يحقق مع رؤساء المتهم من ضباط الشرطة فى بنى مزار

وأكد مسؤول أمنى أن المذكور يعانى من اكتئاب نفسى ومشاكل أسرية مع زوجته، وسبق أن حذر والده المسؤولين من حيازته أسلحة نارية.

وأضاف أن اللواء محسن مراد، مدير أمن المنيا، كلف حكمدار الشمال باصطحاب ملف المتهم الوظيفى إلى مقر مديرية الأمن بالمنيا، وأمر المدير بفتح باب التحقيق فيما تردد من حمل المتهم سلاحا ناريا رغم التحذيرات.

كما علمت «المصرى اليوم» أثناء متابعتها للحادث قيام والد المتهم بتقديم شهادات طبية منذ سنوات للمسؤولين تؤكد معاناة المتهم من مرض نفسى.

وشرحت مصادر أمنية وقضائية لـ«المصرى اليوم» كيفية ارتكاب المتهم الواقعة وقالت إن المتهم كان واقفا على رصيف محطة سمالوط وعند توقف القطار ٧٩٧، القادم من أسيوط إلى القاهرة، دخل إلى إحدى عرباته وفتح باب العربة، رقم ٩ وأطلق النار بعشوائية على الجالسين فى المقاعد الأولى من العربة، وأضافت المصادر أن القطار يتوقف لمدة ٣ دقائق فقط فى المحطة، وأن الجريمة استغرقت دقيقتين وأن السلاح الميرى للمتهم كان به ٧ طلقات أطلق ٦ على الضحايا واخترقت الرصاصة الأولى الكتف الأيسر للقتيل خرجت من كتفه الأيسر ليلفظ أنفاسه داخل مستشفى سمالوط العام، واخترقت رصاصة أخرى المصابة صباح وأحدثت تهتكا فى البنكرياس والكبد، وأصيبت ابنتا المصابة ماجى ومريام بطلقتين ناريتين فى الفخذ والكتف، وأصيب خطيب مريام بطلقة فى الذراع تسببت فى كسره وكان الأربعة فى طريقهم إلى القاهرة لشراء شبكة خاصة بمريام بينما أصيبت زوجة القتيل برصاصة فى البطن أدت إلى استئصال الطحال والكلى، وأضافت المصادر أن الراكب فى المقعد رقم «١» بالعربة رقم ٩ ويدعى محمود عبدالباسط حميد أنه سيطر على المتهم وأمسك بسلاحه الميرى وحاول الإمساك بالمتهم الذى أفلت منه وترك له جاكت جلد وبتفتيشه تم العثور على البطاقة الشخصية وكارنيه الشرطة الخاص بالمتهم وهو الذى جعل أجهزة الأمن تتوصل إليه بعد ٢٥ دقيقة من ارتكاب الواقعة، وقال المتهم فى التحقيقات ومحضر الشرطة إنه لا يعرف سببا لارتكاب جريمته، وإنه كان يشعر بضيق شديد، وهو ما دعاه إلى التوجه إلى المحطة وارتكاب الجريمة وسألته النيابة: هل تعرف أياً من المجنى عليهم؟ فقال لا وعاودت النيابة سؤاله: إذن لماذا أطلقت الرصاص من سلاحك الميرى على القتيل والمصابين دون باقى ركاب العربة فقال المتهم: (أنا ياباشا دخلت وفتحت الباب بسرعة على ناس كانت فى وشى وما أعرفهمش مين وفيه واحد مسك منى السلاح وما أعرفهوش مين، وأنا هربت وسبت الطبنجة والجاكت وجريت)، بينما قال والد المصابتين ماجى ومريام فى التحقيقات أنه كان يجلس بجوار زوجته وابنتيه وخطيب إحداهما وأن المتهم فتح باب العربة وأطلق الرصاص وهو يردد عبارات «الله أكبر ولا إله إلا الله» وقال إن الطلقات لم تصبه لأن راكباً آخر سيطر على المتهم.

وقال الشاهد الرئيسى فى التحقيقات أنه فوجئ بالمتهم يطلق النار بعشوائية على الضحايا، دون أن يتحدث وأنه سيطر عليه بعد دقيقة واحدة من بداية إطلاق الرصاص وأمسك بالسلاح والجاكت وأن المتهم تمكن من الهرب.

وانتقلت «المصرى اليوم» إلى منزل المتهم والذى يقع على بعد ٢٥٠ مترا من محطة قطار سمالوط، ويتكون المنزل من ٣ طوابق وهو مبنى حديثا ويبلغ عرضه ١٠ أمتار وطوله قرابة ٤٠ مترا، تتبعه حظيرة مواشى ويطل المنزل على قطعة أرض فضاء فى منطقة تسمى شرق المحطة.

مفاجأة: تقرير رسمى يوصى بعمل المتهم فى الشؤون الإدارية وعدم حمل سلاح



تقرير رسمى بمنع المتهم من حمل السلاح لمدة عام

المنيا - سامى عبدالراضى ومصطفى المرصفاوى:

حصلت «المصرى اليوم» على أوراق ومخاطبات خاصة بين المتهم وجهة عمله والمجلس الطبى المتخصص بهيئة الشرطة بالقاهرة، الأولى مؤرخة فى ١٣ أبريل ٢٠٠٧ موجهة من مصلحة أمن الموانئ بالغردقة إلى اللواء مدير المجلس الطبى التخصصى لهيئة الشرطة وتقول: (قادم لسيادتكم مندوب الشرطة عامر عاشور عبدالظاهر من قوة الإدارة والسابق عرضه عليكم فى ١٦ أبريل ٢٠٠٦ وأوصى المجلس بأن يعمل المتهم «إدارى مكتبى» دون تخفيض عدد ساعات العمل ودون حمل السلاح لمدة عام من تاريخ ١٦ أبريل ٢٠٠٦ وحتى ٢٠٠٧ وطلب توقيع الكشف الطبى عليه).

وأفادت الأوراق بأن هناك خطاباً موجهاً من مصلحة أمن الموانئ إلى عيادة التأمين الصحى بالغردقة يطلب الكشف الطبى عليه وحملت ورقة ثالثة اسم الإدارة العامة للخدمات الطبية وشخصت الإدارة حالته باضطراب نفسى وحصلت «المصرى اليوم» على تذكرة طبية باسم المتهم بتاريخ يناير ٢٠٠٩ مفادها أن الدكتور محمد أيمن، استشارى الطب النفسى بجامعة المنيا، وقع الكشف الطبى عليه وصرف له ٤ أنواع من الأدوية النفسية.

حبس المتهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.. ومصادر أمنية: لا يمكن وصفه بـ«مختل عقلياً»

المتهم فى التحقيق: أمر بحالة نفسية دفعتنى لارتكاب الجريمة

الأمن تمكن من إلقاء القبض على «المندوب» فى منزله بعد دقائق من الحادث

محطة سمالوط وقد خلت من الركاب والقطارات عقب الحادث

إحدى المصابات داخل المستشفى — تصوير - محمد حسام الدين

المنيا - سامى عبدالراضى ويسرى البدرى ومصطفى المرصفاوى:

قرر المستشار عمر مختار، المحامى العام لنيابات شمال المنيا، حبس مندوب الشرطة عامر عاشور عبدالظاهر، المتهم بإطلاق النار على ركاب العربة رقم ٩ بالقطار رقم ٩٧٩ مساء أمس الأول، ١٥ يوماً على ذمة التحقيق، وسجلت وقائع القضية «أمن دولة» لكونها قضية رأى عام، واستمعت النيابة لأقوال المتهم الذى أكد مروره بحالة نفسية مرضية دفعته لارتكاب الجريمة. كما كشفت التحقيقات مع المتهم عن مفاجأة، حيث تبين بفحص ملف المتهم الوظيفى أنه سبق صدور قرار بإيقافه عن حمل السلاح منذ ثلاث سنوات أثناء أدائه الخدمة، بقرار من المجلس الطبى، وبعد تنفيذ القرار تم عرضه على المجلس الطبى مرة أخرى الذى قرر إمكانية عودته لحمل السلاح مرة ثانية، وأن سبب الإيقاف أن المتهم كان وقتها يعانى من اضطرابات نفسية بسبب ظروف معينة، على حد وصف مصادر أمنية. ورفضت المصادر الأمنية وصف المتهم بأنه مختل عقلياً، قائلة إن المتهم سبق إيقافه عن حمل السلاح، لكنه عاد بعد الإيقاف لأداء مهامه المكلف بها.. وأبدت المصادر الأمنية استغرابها من إطلاق المتهم النار على الركاب بشكل عشوائى، نافية أن يكون قد قصد الأقباط، مبررة ذلك بأنه لو أراد استهداف أقباط لكان ارتكب جريمته حينما كان مكلفاً بحراسة إحدى الكنائس. كان المتهم قد خضع بعد ارتكابه الحادث إلى استجواب من اللواء محسن مراد، مدير أمن المنيا، الذى قام بمناقشته حول ظروف الجريمة لمدة ٨ ساعات متواصلة ثم أحاله إلى النيابة التى تولت التحقيق. فى السياق ذاته، كلف المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، المحامى العام لنيابات المنيا، بالانتقال إلى مكان الواقعة وإجراء معاينة وموافاته بالنتائج، وقررت النيابة التحفظ على العربة رقم ٩ بالقطار داخل محطة سمالوط، وقام مسؤول المحطة بفصل العربة وتركها فى مكان الحادث، بينما

شاهد فيديو «إطلاق نار فى قطار سمالوط» على الرابط التالى: www.almasryalyoum.com/node/293515

استكمل القطار رحلته إلى القاهرة، وانتقل فريق من النيابة العامة إلى مستشفى الراعى الصالح للاستماع لأقوال المصابين، وطلبت النيابة تحريات المباحث حول الواقعة، وضم ملف خدمة المتهم فى جهاز الشرطة، وقررت حبسه بعد التحقيقات وإجراء معاينة لمسرح الجريمة. كما أجرى فريق من النيابة العامة فى ساعة متأخرة أمس الأول معاينة لعربة القطار التى شهدت حادث إطلاق النار بشكل عشوائى، وعثرت النيابة على فوارغ طلقات من عيار ٩ مللى بالقرب من كراسى القطار، ورجحت النيابة أن يكون المتهم قد أطلقها من سلاحه الميرى، وأمرت النيابة بمناظرة جثة المجنى عليه فتحى مسعد عيد غطاس، وأمرت بعرضها على الطب الشرعى لبيان صفتها التشريحية، كما طلبت النيابة تقريرا من مستشفى الراعى الصالح، الذى يتلقى داخله المصابون العلاج، للوقوف على حالتهم. أوضحت مصادر أمنية لـ«المصرى اليوم» كيفية وقوع الحادث، حيث استقل المتهم القطار وكان فى طريقه إلى عمله بوحدة مباحث مركز بنى مزار، وأنه بمجرد صعوده القطار، تفقد جميع ركاب العربة رقم ٩، وسار فى العربة إلى الأمام والخلف ثم توقف قرب الباب، وصوب النيران من الطبنجة عهدته إلى الركاب فى الكراسى الأمامية، وأنه أفرغ خزينة الطبنجة فى وجه القتيل والمصابين الخمسة، وأن القدر أنقذ أحد ركاب العربة ويدعى محمود عبدالباسط، عندما صوب المتهم مسدسه إلى رأسه، لكن خزينة الطلقات كانت فارغة وحاول الراكب إمساك المتهم الذى فر هاربا تاركا «جاكت» خاصاً به فى يد الراكب، يحتوى على بعض المتعلقات الشخصية، التى استطاعت أجهزة الأمن تحديد شخصيته من خلالها، وتمكنت من القبض عليه بعد دقائق داخل مسكنه فى سمالوط، وأن المتهم أكد مروره بضائقة مالية وحالات ضيق، وأنه لم يشعر بنفسه إلا بعد ارتكاب الجريمة والقبض عليه. كان حادث إطلاق النيران وقع مساء الثلاثاء فى القطار «٩٧٩» «أسيوط - القاهرة» أثناء دخوله محطة سمالوط بالمنيا، وأسفر إطلاق النار عن مصرع فتحى مسعد عيد غطاس، ٧١ سنة، وإصابة زوجته إيميلى حنا تدلى، ٦١ سنة، وصباح سينيوت سليمان، ٥٢ سنة، وماريان نبيل زكى ٢٩ سنة، وشقيقتها ماجى نبيل زكى ٢٦ سنة، وإيهاب أشرف كمال ٢٦ سنة.



«نبيل لبيب» شاهد العيان

شاهد عيان: لولا شجاعة الشباب لارتفع عدد الضحايا

المنيا - سعيد نافع وتريزا كمال:

أكد نبيل لبيب زكى «٦٥ سنة»، مدير عام سابق بهيئة التأمينات، ووالد ماريان وماجى وزوج صباح سنيوت سليمان، المصابات فى حادث قطار «سمالوط»، أنه وأسرته كانوا فى طريقهم للقاهرة لشراء شبكة «المشغولات الذهبية»، لابنته ماجى، المخطوبة لإيهاب أشرف كمال، المصاب فى الحادث أيضا، وقال زكى لـ«المصرى اليوم»، إنه شاهد الحادثة من بدايتها إلى نهايتها، مؤكداً أنهم حجزوا فى القطار رقم ٩٧٩ المتجه من المنيا إلى القاهرة فى العربة رقم ٩ وتحرك القطار من محطة المنيا الساعة الخامسة مساء أمس الأول، وكنا بالعربة المذكورة وهى خلف جرار القطار مباشرة، ووصل القطار محطة سمالوط الساعة الخامسة والربع تماما، وظل متوقفاً بها لمدة ٥ دقائق، فوجئنا بعدها بدخول شاب يبلغ عمره تقريبا ٣٥ عاماً ويرتدى «سويتر كاكى شكله ميرى وكاسكتة كاب وبشرته سمراء ويمشى فى طرقة القطار ثم يعود لمنتصف العربة، وفجأة أخرج مسدساً وأطلق النار نحو السيدات غير المحجبات، ثم توجه ناحية فتحى سعد مسعد غبريال، وزوجته إيميلى حنا، وأطلق عليهما النار، ثم توجه إلى زوجتى وابنتى، وأطلق عليهن طلقتين، ثم استمر فى إطلاق النار على أفراد آخرين بجوارنا. أضاف زكى، انقض بعض الشباب بالعربة على المتهم لمحاولة إيقافه، ولولا شجاعتهم ما تمكنوا من الإيقاع به، وربما ازداد عدد الضحايا، وأكد زكى أن فرحتهم بخطبة ابنتهم التى كان مقرراً لها اليوم الخميس، تحولت إلى غم وحزن بسبب مصرع مواطن وإصابة زوجته، بالإضافة إلى إصابة زوجته وابنتيه وخطيب ابنته بطلق نارى.



أحد المصابين فى الحادث

المصابون: المتهم أطلق الرصاص بدقة.. واستهدفنا بشكل شخصى

المنيا - سعيد نافع وتريزا كمال:

استمع فريق التحقيقات المكون من المستشار عبدالرحيم عبدالملك، رئيس نيابة شمال المنيا، ومحمد عشرى وأسامة ربيع، مديرى نيابة سمالوط، ومحمد إبراهيم ومحمود سعد، وكيلى النيابة إلى أقوال المصابين فى حادث إطلاق النار على قطار الصعيد باستثناء كل من: زوجة المجنى عليه وماريان نبيل زكى، وأحد المصابين لعدم سماح حالتهم الصحية، حيث أكدوا أن المتهم أطلق الأعيرة النارية بشكل دقيق واستهدفهن دون باقى السيدات داخل عربة القطار، وقام رئيس النيابة الكلية بشمال المنيا بمرافقة الدكتور أمير منير، طبيب بالطب الشرعى بتحريز الأجزاء المستأصلة من بعض المصابين وملابسهم، ومعاينة جثة المجنى عليه بمستشفى سمالوط العام، ولاحظ رئيس النيابة الكلية الذى انتقل إلى عربة القطار التى شهدت الواقعة، وجود دماء متناثرة بجوار الكراسى أرقام ٣و٤و٥و٦و٧ ومؤخرة العربة، وعاينت الأدلة الجنائية، عربة القطار والكراسى ومناطق الإصابات ورفع البصمات لكل منها، فيما أجرى البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، وبطريرك الكرازة المرقسية اتصالا تليفونيا من مستشفى كليفلاند بأمريكا بالأنبا مكاريوس للاطمئنان على صحة المصابين وتقديم العزاء فى المجنى عليه.

على فين؟

محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

كلمة السر.. أو ساعة الصفر

فتش عن كلمة السر فى كل شىء حولك.. فى أى حادث إرهابى.. أو احتجاجات فئوية هنا أو هناك.. فكلمة السر هى مفتاح الحل.. ولكن أحياناً تكون كلمة السر هى المؤشر على ساعة الصفر.. وهى قد تكون أغنية مثلاً تنطلق من كاسيت، أو رنة موبايل.. وقد تكون أى شىء يتم الاتفاق عليه.. بحيث يتم تضليل الأجهزة الأمنية، عند وقوع الحادث.. وقد تكون.. وقد تكون.. بحسب احتراف طاقم تنفيذ المهمة!

هذه هى كلمة السر بشكل عام فى حوادث الإرهاب.. وربما تكون أغنية مثل «آه يا ليل يا قمر.. والمانجة طابت ع الشجر».. وقد تكون «يا حمام البر سقف».. وقد تكون «عدوية آهه».. كأن أصحابها يغنون أو يلعبون.. وفى الحروب أيضاً هناك كلمة سر وساعة صفر.. المهم أن مظاهرات الجوع فى تونس والمغرب بدأت عادية، ثم انفجرت بشكل رهيب.. لأن كلمة السر كانت البطالة والغلاء!

وتخيلوا كيف كانت كلمة السر مزعجة، فى المنطقة العربية إلى حد كبير.. وأولها فى مصر.. فكلمة السر واحدة هنا وهناك.. البطالة بالملايين.. والغلاء يحرق الجيوب والجباه.. ولذلك وصلت الرسالة بالبريد المستعجل.. وتحركت عواصم عربية بسرعة.. خشية أن تكون هذه المظاهرات مقدمة للساعات الأخيرة فى عروش عربية عديدة.. ولا تنسوا بالطبع درس الجنوب فى السودان!

بالطبع لم تمر مظاهرات تونس والجزائر مرور الكرام.. فقد أصدر ملك الأردن تعليمات بخفض أسعار الغذاء فى البلاد.. وتحرك الأخ معمر القذافى باتجاه إلغاء الرسوم المفروضة على الواردات الغذائية.. وفى مصر قال الوزير رشيد إن سيناريو أحداث المغرب العربى لن يتكرر فى مصر.. بحجة أن الحكومة ملتزمة بالدعم السلعى.. ونسى «رشيد» أن الفروق الطبقية رهيبة، وأن الدعم لا يصل لمستحقيه!

كما نسى «رشيد» أن المصريين ماتوا من قبل فى طوابير الخبز واللحوم.. والآن يموتون فى طوابير البوتاجاز.. وهى مهزلة أن يموت الناس فى طوابير الأنابيب، كما يقول النائب زكريا عزمى.. ومهزلة أكبر أن يموت الناس من الجوع بينما الفساد قد تجاوز الحلقوم.. وكلمة السر عندنا أشد إيلاماً من تونس والجزائر.. فالغلاء قاتل والبطالة مليونية.. وكل ذلك قد يصب فى الأزمة، لو اندلعت ثورة الجوع!

لا أستطيع أن أتجاهل صيحة الدكتور زكريا عزمى، فى مجلس الشعب.. ولا أستطيع أن أقرأها، بعيداً عما يجرى فى المنطقة حولنا.. ولا أستبعد أن تكون مؤسسة الرئاسة قد تلقت تقارير مزعجة بشأن مؤشرى الغلاء والبطالة.. وتعالوا ننظر مثلاً لماذا طرح «عزمى» فكرة حل الأزمة عن طريق تشغيل الشباب العاطل؟.. المؤكد أنه يعرف كلمة السر فى الأزمة.. ويعرف أن المواجهة ستكون من هذا الباب!

الغريب أن التحركات العربية كلها واحدة تقريباً، فى مواجهة أى أزمة.. فالرئيس الجزائرى بوتفليقة يعتمد ٤٠٠ مليون دولار لامتصاص السخط الشعبى.. ويوجه المبلغ لدعم السكر والزيت.. أيضاً الرئيس زين العابدين بن على يتعهد بتوفير ٣٥٠ ألف فرصة عمل للعاطلين خلال العام الحالى.. فأين كنتم من قبل ولماذا تنتظرون رد الفعل دون أن تكون هناك مبادرة لحل مشكلات المواطنين؟!

السبب أن هذه الأنظمة قد تكلست وتجمدت.. والسبب أن طول البقاء لا يدعو إلى الابتكار، وإنما يدعو إلى التكاسل والسلبية والروتين.. مما جعل مراقبين يؤكدون أن الأنظمة العربية تعيش أيامها الأخيرة.. كما أنها لا تستطيع أن تدير شؤون الحكم، عن طريق الأجهزة الأمنية وحدها.. فالحكومات العربية بين أمرين: إما أن تفك لغز كلمة السر.. أو تنتظر ساعة الصفر!

مئات الأقباط يقطعون طريق «الأوتوستراد» ويقذفون السيارات بالحجارة

كتب - عماد خليل:

قطع مئات من الأقباط، من أهالى منطقة الزرايب فى منشأة ناصر، طريق الأوتوستراد، مساء أمس، عند مدخل منطقة المقطم، احتجاجا على حادث قطار الصعيد، الذى أطلق خلاله مندوب شرطة النار على الركاب بمحطة سمالوط، وأسفر الحادث عن مقتل شخص وإصابة ٥ آخرين.

ألقى المتظاهرون الطوب والحجارة على السيارات المارة، فأصابوا عدداً من المواطنين وقائدى السيارات، وأحدثوا تلفيات فى عدد منها.

انتقلت قوات الأمن إلى موقع الأحداث، وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس، حاولت تفريق المتظاهرين، باستخدام القنابل المسيلة للدموع، ونتج عن الأحداث توقف حركة المرور على طريقى الأوتوستراد وصلاح سالم بشكل شبه كامل لعدة ساعات.

محافظ المنيا ينفى شبهة الطائفية فى الحادث.. وصرف ١٠ آلاف جنيه لأسرة المتوفى

ضياء الدين

المنيا - سعيد نافع:

قرر الدكتور أحمد ضياء الدين، محافظ المنيا، صرف إعانة عاجلة ١٠ آلاف جنيه لأسرة المتوفى فتحى مسعد عيد غطاس «٧١ سنة»، و٥ آلاف جنيه لكل مصاب فى حادث إطلاق أعيرة نارية داخل القطار ٩٧٩ بمحطة سكة حديد سمالوط. وصرح المحافظ بأن الحادث وقع أثناء توقف القطار رقم ٩٧٩ المتجه من أسيوط إلى القاهرة بمحطة سمالوط، حيث صعد المتهم عامر عاشور عبدالظاهر، مندوب شرطة، إلى العربة رقم ٩ وأخرج سلاحه الميرى وأطلق أعيرة نارية عشوائية، وبعدها حاول الهرب من العربة فتكاتف عليه بعض المواطنين وهما: محمود عبدالباسط حميد «٢٢ سنة»، ونبيل لبيب راتب، رب أسرة مصاب فى الحادث، إلا أن المتهم استطاع الهرب وقفز من العربة بعد أن ترك متعلقاته. أضاف المحافظ أن أجهزة الأمن استطاعت تحديد هويته من خلال متعلقاته وقامت الشرطة بالقبض عليه. وقال المحافظ إن الحادث ليس به أى شبهة طائفية سوى أنه شخص صعد إلى القطار وأطلق النار بطريقة عشوائية ليس فيها أى مؤشر أو أى توجه وأى دلالة، لأن الضحايا كانوا يركبون القطار وليسوا معروفين للجانى ولا هو معروف لهم.

أضاف المحافظ أن الجريمة هى جريمة جنائية بالمقام الأول سينال عنها الجانى جزاءه بعد إنهاء التحقيقات معه وتقديمه للقضاء، مؤكداً أهمية تكاتف جميع المواطنين والوقوف صفاً واحداً أمام أى محاولات للتأجيج والإثارة.

البابا ينيب ثلاثة أساقفة للصلاة على ضحية القطار

كتب - عماد خليل:

وسط إجراءات أمنية مشددة بمنطقة الزيتون أقيمت صلاة جنازة فتحى سعيد عبيد غطاس، ضحية حادث قطار سمالوط، وذلك بكنيسة مارى يوحنا الحبيب التى شهدت صلاة الجنازة على أربعة أقباط لقوا مصرعهم منذ عامين فى حادث الزيتون، وقامت قوات الأمن التى توافدت بكثرة على الطرق المؤدية للكنيسة بإغلاق الشوارع المؤدية إليها، ولم تسمح بالدخول إلا لأبناء المنطقة وللصحفيين، بعد التحقق من الهويات الشخصية.

أناب البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، ٣ أساقفة لصلاة الجنازة هم: الأنبا موسى، أسقف الشباب، والأنبا دانيال، أسقف المعادى، والأنبا صليب، أسقف ميت غمر، بالإضافة إلى القمص سرجيوس، وكيل البطريركية المرقسية، وعشرات الكهنة من القاهرة وكهنة كنيسة القديس يوحنا، كما أناب زكريا عزمى، رئيس ديوان رئيس الجمهورية ونائب دائرة الزيتون، مدير مكتبه اللواء محمد أبوطالب لتقديم واجب العزاء لأسرة الشهيد.

وقام الأنبا موسى بقيادة صلاة الجنازة وسط نحيب وبكاء أسرة القتيل.

وقال الأنبا موسى، فى تصريحات صحفية عقب صلاة الجنازة، إنه ينقل تعازى البابا شنودة لأسرة الراحل ويتابع باستمرار من مستشفى كليفلاند بولاية أوهايو الأمريكية، حالة المصابين، مضيفاً أن البابا شنودة حزن بمجرد سماعه بالحادث وأنه يتابع حالة الضحايا مع الأنبا مكاريوس أسقف المنيا والأطباء فى القاهرة بعد نقلهم لمعهد ناصر.

فى الجنازة بعض المسلمين من جيران الأسرة الذين أبدوا أسفهم لما حدث قائلين: «الإسلام يرفض القتل والعنف، والقرآن يقول إنه من قتل نفساً بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فقد أحيا الناس جميعاً»، وطالبت أسرة القتيل بالقصاص من الجانى.



القساوسة أثناء الصلاة على جثمان الفقيد

[redacted]



حركة تحرير السودان: المشاركة فى الاستفتاء تجاوزت النسبة اللازمة لإقرار نتيجته

نائب الترابى لـ«المصرى اليوم»: منحت صوتى للانفصال لأن الحزب الحاكم لم يترك لنا خياراً آخر

استفتاء المصير

الخرطوم - أحمد الصاوى ووكالات الأنباء:

أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان، الحركة المتمردة سابقا والحاكمة حاليا فى جنوب السودان، الأربعاء أن نسبة المشاركة فى الاستفتاء حول استقلال جنوب السودان تخطت الـ٦٠٪ اللازمة لاعتماد نتيجة الاستفتاء. وقالت آن ايتو، نائبة الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان، خلال مؤتمر صحفى فى جوبا، عاصمة الجنوب السودانى «إن عتبة الـ٦٠٪ تم بلوغها ولكننا ندعو، نحن فى الحركة الشعبية لتحرير السودان، إلى مشاركة بنسبة ١٠٠٪». ولابد من مشاركة ٦٠٪ من الأربعة ملايين ناخب المسجلين فى هذا الاستفتاء لاعتماد نتائجه.

وبدأت عمليات الاقتراع فى الاستفتاء الأحد الماضى وستتواصل حتى بعد غد بسبب وعورة الطرق وغياب المواصلات فى المناطق الريفية فى ولايات الجنوب العشر. ومن المتوقع أن تصدر النتائج الأولية نهاية يناير الجارى، على أن تصدر النتائج الرسمية عن مفوضية الاستفتاء فى ١٤ فبراير.

من جهته، قال نائب الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبى، الذى يتزعمه حسن الترابى، عبد الله دينق نيال، المرشح السابق لرئاسة الجمهورية، إنه أدلى بصوته لصالح الانفصال، وأضاف لـ«المصرى اليوم» أنه جنوبى مسلم وعضو بارز فى الحركة الإسلامية السودانية، لكن سياسات حزب المؤتمر الوطنى الحاكم فى الخرطوم، لم تترك للجنوبيين خياراً آخر، مشيرا إلى أنه سيغادر الشمال عقب إعلان نتائج الاقتراع، ليشارك مع جميع أبناء الجنوب فى بناء الدولة الجديدة.

وأوضح منسق اتحاد الوحدويين الجنوبيين حسن لادو أن الحملات الإعلامية التى تقوم بها مجموعة الانفصاليين بالحركة الشعبية جعلت كثيرين ممن يجهلون تبعات الانفصال يدلون بأصواتهم فى صندوق الانفصال، مشيراً إلى أن إذاعات الـ«إف إم»، البالغ عددها خمس إذاعات فى مدينة جوبا باللهجات المحلية تطالب الجنوبيين بالتصويت للانفصال، وتقوم بتعتيم وتغييب رؤية الوحدويين تماما، إلى جانب عرقلة الوحدويين عن التصويت، واعتقال بعضهم بحجج مختلفة، حسب قوله.

مواطنة سودانية أثناء الإدلاء بصوتها — تصوير- محمد معروف

على صعيد آخر، أعلن مسؤولون فى وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة قلقة من أعمال العنف فى منطقة أبيى بالسودان ولكنه اعتبر أن أحداث العنف لن يكون لها أى تأثير على استفتاء تقرير المصير فى جنوب السودان.

وأعلنت السلطات السودانية الجنوبية مساء أمس الأول أن عناصر من قبيلة المسيرية العربية هاجمت قافلة تقل جنوبيين عائدين من الشمال إلى الجنوب، ما أدى إلى مقتل ١٠ أشخاص من القافلة، وإصابة ١٨ آخرين، مشيرا إلى أن الوضع متوتر فى أبيى «لأن الهجرة قد بدأت».

وقتل ٣٦ شخصا على الأقل فى اشتباكات بين قبائل المسيرية العرب وقبيلة الدنكا نقوق، المنتمية إلى جنوب السودان، ومنطقة أبيى الغنية بالنفط القريبة من الحدود بين الشمال والجنوب هى موضوع نزاع حول إلى أى جانب ستنتمى، إذا اختار الجنوبيون الانفصال عن الخرطوم، حسبما تشير التوقعات.

وفى تصريحات لافتة، رحب مصدر حكومى فى جنوب السودان بفكرة «الجنسية المزدوجة» لحل مشاكل الجنوبيين المستوطنين فى الشمال منذ سنوات، ورفضت حكومة الخرطوم فكرة الجنسية المزدوجة بشكل قاطع، فيما لم تمانع فى بقاء من يرغب من الجنوبيين فى الشمال فى حال اختار جنسية الشمال.

نائبة رئيس البرلمان السودانى: الانفصال أفضل طالما أن وجود الجنوب يسبب مشاكل

الخرطوم - صباح موسى:

نفت أمينة المرأة بالمؤتمر الوطنى، نائب رئيس البرلمان السودانى، سامية أحمد محمد، اتهامات وزير الداخلية فى حكومة الجنوب بأن المؤتمر الوطنى هو الذى يسلح الميليشيات فى ولاية الوحدة وأبيى. وأوضحت أن ولاية الوحدة هى ولاية داخلية بالجنوب، وبها مشاكل داخلية لا علاقة للوطنى بما يحدث بها، وأن ما يحدث بأبيى متوقع، خصوصا أن هناك نزاعاً دائراً على المنطقة.

وقالت «سامية» لـ«المصرى اليوم» إنه رغم تعرض جزء من مساحة البلاد للانفصال، إلا أن الدولة المتبقية مازالت مساحتها كبيرة، وبها موارد عديدة، ولديها مقومات سياسية. وأضافت «لاتزال مقومات الدولة الكبرى موجودة. ومن الأفضل أن ينفصل جزء طالما وجوده سيسبب المشاكل». واعتبر أن الدولة الجديدة ستكون «جارة».

وقالت إن القضية تم تطويلها فأصبحت ككرة الثلج، ولفتت إلى أن قضية الحدود، التى لم يتم تحديدها بين الشمال والجنوب يضخمها البعد السياسى، فحدود السودان مرسومة منذ سنة ١٩٥٦، يمكن أن تبقى بعض الأماكن الصغيرة، ولكنها تشكل مشاكل فنية أكثر منها جوهرية. كما أكدت أن موضوع الشريعة الإسلامية، التى انتشر أن السودان سيطبقها كاملة قد حمل أكثر مما يجب، مضيفة أن خطاب البشير حول هذا الأمر كان خطابا داخليا.

واقتصاديا، نفت نائب رئيس البرلمان السودانى أن يكون لغلاء الأسعار الذى تشهده الأسواق السودانية هذه الأيام علاقة مباشرة باستفتاء جنوب السودان، وقالت «سامية» إن ارتفاع أسعار بعض السلع فى السوق السودانية هو نتيجة لارتفاع الأسعار العالمية، وليس له علاقة مباشرة باستفتاء جنوب السودان.

سامية

وعلقت البرلمانية السودانية على دموع سلفاكير ميارديت، رئيس حكومة الجنوب أثناء إدلائه بصوته، أمس الأول، قائلة «هل دموع سلفا كير كانت حزنا على ضياع الجنوب؟ أم إدراك منه أن دماء شهداء الجنوب ضاعت هباء بتحقيقه الانفصال.. لم نستطع تفسير هذه الدموع». وذهبت سامية إلى أن «جورج كلونى»، الممثل الهوليوودى، الموجود حاليا بجوبا ليس من حقه أن يتدخل فى شؤون السودان.

العائدون من المهجر يصوّتون من أجل الانفصال وشماليون يفضلون العيش فى الجنوب

جوبا - جون إيهاب:

بوبى أكوك هو مواطن من جنوب السودان، عاش معظم حياته خارج السودان بعد نزوح أهله إلى كينيا منذ سبعة عشر عاماً. واليوم ترك كل شىء خلفه وعاد، وهو الذى رحل إلى الولايات المتحدة واستقر بها وراح يدرس علم الأعمال فى ولاية يوتا الأمريكية فى الجامعة التى تحمل اسم الولاية. كان بوبى يعمل يومياً بالولايات المتحدة ليؤمن لنفسه العيش ويدفع مقابل تعليمه الجامعى. كان الوطن كثيراً ما يجد له مكاناً فى تفكير الشاب ذى العشرين عاماً. فى إحدى زياراته إلى كينيا تابع اتفاقية السلام الشاملة بين حكومة الشمال بقيادة الرئيس عمر البشير والحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون جارانج. يقول بوبى: «تقرير المصير كان حلماً بالنسبة لى وللكثير من الجنوبيين وانتظرته لستة أعوام كاملة». جاءت السنة المرتقبة ووجد بوبى نفسه يعد العدة للرحيل من الولايات المتحدة رجوعاً لموطنه الأصلى وقد قرر أن يبقى فيه. لم تكن هناك حملات مكثفة لحث الشاب على العودة للوطن، على حد قوله، كما لم يشهد فى الولايات المتحدة أى استعدادات للاستفتاء حيث يقطن.

بوبى يمثل فئة تقارب المليون سودانى كانوا قد توافدوا فى الشهور القليلة التى سبقت الاستقلال للاشتراك فى بناء وطنهم الجديد أو فى «المسيرة نحو الحرية» التى يرفعها الجنوبيون كشعار مأخوذ عن جون جارانج، نائب رئيس السودان الأسبق.

عاد بوبى وصوّت «للاستقلال»، يقصد انفصال الشمال عن الجنوب. وبالرغم من أن الحياة مختلفة تماماً عن الولايات المتحدة إلا أن الشاب السودانى عازم على البقاء. فجوبا تفتقر للبنية التحتية وكذلك الخدمات الأساسية من الكهرباء والمياه، ويعيش معظم سكانه فى أكواخ طينية أو خشبية حالها حال العديد من المدن فى الولايات التسع الجنوبية التى يشملها الاستفتاء. بدأت المدينة تأخذ شكلها الحالى فى خلال السنوات الخمس الأخيرة.

ساعد العديد من الدول الغربية والعربية الجنوب فى مرحلة بنائه الأولى، وفى السنوات الست الماضية قامت عدة دول على رأسها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى ومنها مصر وقطر بتوفير محطات الكهرباء وبناء الجسور والمستشفيات والمدارس. إلى جانب تحديث جامعة جوبا.

لا يعلم بوبى ماذا سيكون عمله كما أنه لا يملك بيتاً فى جوبا بعد، لكنه عازم على أن يبدأ من جديد، حاله حال «السودان الجديد».

ومن الأشياء اللافتة للنظر فى الجنوب الآن أن هناك شريحة واسعة من أبناء الشمال تفضل العيش والبقاء فى الجنوب إذا ما تم الانفصال.. وتتجلى هذه الظاهرة بوضوح فى أوساط رجال الأعمال والناشطين فى مجالات حقوق الإنسان وغيرهم.



مواطنون فى طريقهم للإدلاء بأصواتهم

تقرير برلمانى: لدينا مشاكل مع الخرطوم حول مياه النيل.. وحكومة الشمال قد تتخذ إجراءات مضادة للمصالح المصرية

عبدالفتاح

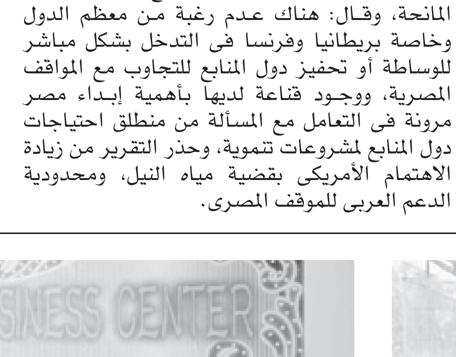
كتب ـ محمد عبدالقادر:

كشفت لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب أمس، عن العديد من المشاكل التى تواجه مصر فى قضية مياه نهر النيل، وذلك أثناء استعراض اللجنة برئاسة اللواء أمين راضى، التقرير الذى أعده الدكتور أمير جميل، عضو اللجنة المحاضر بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، بتكليف من «راضى». وأكد خلاله أن الحفاظ على مواردنا من مياه النيل، أمر رئيسى للحفاظ على الأمن القومى المصرى.

وكشف التقرير عن وجود مشاكل مع السودان رغم تدعيمها الظاهر للموقف المصرى، مشيراً إلى أن السودان اتخذ بعض الإجراءات التنفيذية فى مجال بناء السدود، حيث يتم بناء ٣ سدود أحدها على مجرى نهر النيل الرئيسى و٢ على نهر عطبرة أحد الروافد الرئيسية للنيل.

وقال التقرير إن تصريحات المسؤولين السودانيين تشير إلى تبنيهم مواقف دول المنابع، بالإضافة إلى وجود تحركات سودانية خلال الفترة الأخيرة للتقارب مع دول حوض النيل، وبدء حوار على الدول المانحة، وأضاف: هناك معلومات عن محاولات إثيوبية لدفع السودان للاقتراب من دول المنابع لتسهيل تحقيق مصالحه مستقبلا، خاصة فى قضايا الحدود مع إثيوبيا. وكشف التقرير أن انفصال جنوب السودان، جعل الشمال يعتبر أن مصر قد تخلت عن دعمهم فى التصويت لصالح الوحدة، وهو ما قد يدفع السودان لاتخاذ إجراءات مضادة للمصالح المصرية.

وأكد التقرير وجود مشاكل أيضاً مع الدول والجهات المانحة، وقال: هناك عدم رغبة من معظم الدول وخاصة بريطانيا وفرنسا فى التدخل بشكل مباشر للوساطة أو تحفيز دول المنابع للتجاوب مع المواقف المصرية، ووجود قناعة لديها بأهمية إبداء مصر مرونة فى التعامل مع المسألة من منطلق احتياجات دول المنابع لمشروعات تنموية، وحذر التقرير من زيادة الاهتمام الأمريكى بقضية مياه النيل، ومحدودية الدعم العربى للموقف المصرى.



زغاريد بعد التصويت فى «الاستفتاء» واحتفالات بالتخلص من لقب «لاجئين»

نساء جنوب السودان بالقاهرة يغنين: «انتصرنا على حسادنا».. والرجال: فرحتنا الكبرى يوم «الانفصال»

كتبت ـ ياسمين القاضى وأميرة بدر:

لا تحتاج لمشاهدة فيلم وثائقى عن قبائل جنوب السودان للتعرف على زيهم وطقوسهم فى التعبير عن الفرحة، ولا تحتاج لمعرفة عناوين اللجان الثلاث لاقتراع «استفتاء الجنوب» فى القاهرة، سوى تتبع أصوات الغناء السودانى وخطوات جموع الرجال والنساء منهم، حيث تحولت الأماكن المحيطة بلجان الاقتراع فى كل من عين شمس ومدينة نصر والمعادى إلى ملتقى «جنوبى»، وتحولت أيام الاستفتاء من موعد أداء واجب وطنى إلى عيد قومى.

٦ سنوات انتظر خلالها لاجئو السودان فى مصر هذا اليوم «بفارغ الصبر لنعود إلى دولتنا الجديدة» فى إشارة منهم إلى اختيارهم» الأكيد للانفصال، لذلك استيقظوا فى هذا اليوم مبكراً، وارتدوا ملابس أنيقة وكأنه عيد - وتوجهوا إلى لجان الاقتراع الموجودة مرددين شعارات الاستقلال والحرية فى صوت واحد، وبابتسامة تملأ وجوههم. وإذا كانت النساء غنين: «انتصرنا على حسادنا»، فإن مظاهر السعادة لم تمنع الرجال من القول بـ«فرحتنا الكبرى يوم الانفصال والعودة إلى دولتنا الجديدة».

الاقتراع بالنسبة للنساء كان مختلفاً عنه بالفعل بالنسبة للرجال، فإذا كان الاستفتاء حدثاً سياسياً بالنسبة للفئة الأخيرة، فهو أبعد من ذلك لدى النسوة، فبينما اكتفى الرجال بترديد الشعارات السياسية، فإن السيدات والفتيات عبرن عن فرحتهن بطريقة أخرى. اختارت المرأة التى أدت الاقتراع أن تُعلم الجميع بما فعلته من خلال الزغرودة السودانية التى تبدو كأنها «صرخة»، حيث أتبعت كل واحدة منهن غمس سبابتها فى الحبر الثابت، تمهيداً للإدلاء بالصوت بعدة زغاريد حتى خروجها من اللجنة.

وقفت «مارينا» مع أهل قبيلتها ترقص وتغنى أغنية النصر: «شكراً يا يسوع أنك أنقذتنا بعدما عشنا فى العذاب سنين»، وقالت ليلى حسين: «أريد أن أعيش معززة مكرمة مثل أى امرأة مصرية.. أنا هنا لاجئة»، قالتها ليلى حسين صاحبة أعلى صوت بين الهاتفات بالانفصال.



جنوبيات يرقصن عقب التصويت فى لجنة عين شمس بالقاهرة



.. ويرفعن أيديهن بالحبر الفسفورى



الفرح على وجوه الجنوبيين المقيمين فى مصر تصوير- أحمد المصرى



المطاعم الصينية تستأثر بنصيب الأسد فى جنوب السودان



.. وموظفو أحد الفنادق الصينية المنتشرة فى الجنوب

«المصري اليوم» فى جوبا: الصين تستأثر بنصيب الأسد فى النفط والفنادق والخدمات

صاحب فندق صينى: نعرض المنح والمساعدات ولا نتدخل فى الشؤون الداخلية

رسالة جوبا



هشام علام

تصوير- محمد معروف

لم يكن الغياب عن جنوب السودان مصرياً، فقط، بل غابت كل الدول العربية دون استثناء، المواطنون هنا يؤكدون أن كل المنح التى قدمتها دول الخليج استأثر بها الشمال، فخاصمت الحضارة بجميع أشكالها هذه المنطقة الاستوائية، لكن ثمة أعين أخرى وجدتها أرض خصبة بكر، وربما تقدم الدول الكبرى - وعلى رأسها الولايات المتحدة - فاتورة إعمار باهظة، تستأثر بواقعها على نصيب الأسد من بترول الجنوب، لكن هناك أيضاً من يفضلون العمل فى صمت. بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية من السودان فى ١٩٩٥، اقتحمت الصين أفريقيا، واختصت السودان بمزيد من الاهتمام من بين دول القرن الأفريقى وحوض النيل، فكانت النتيجة أن أكثر من نصف صادرات الخرطوم من النفط تذهب إلى الصين، وهو ما جعلها تحتل المرتبة الثانية كأهم شريك استراتيجى فى هذا البلد الغنى بالثروات، علاوة على كونها أرضاً جديدة لبسط نفوذ المارد الآسيوى فى أفريقيا، ليزاحم الولايات المتحدة فى منطقتها المفضلة، حتى وإن جاء ذلك على حساب الدول التى تبغى مساعدتها، عملاً بالمثل الأفريقى القائل إن الأفيال تتقاتل والحشائش تحتها تعانى.

مهدت الصين أول قواعدها الاقتصادية من خلال إدخال شركاتها العاملة فى مجال البترول واحدة تلو الأخرى، لعل أكبرها «شركة النفط الوطنية الصينية»، التى تعد أكبر الشركات العاملة فى السودان، بجانب ملحقاتها مثل البتروكيماويات وأنابيب نقل النفط، وتمثل الدليل الأبرز لهذا التطور فى زيارة رئيس حكومة الجنوب سيلفاكير ميارديت للصين مرتين منذ ٢٠٠٧، حتى قبل أن تفتح بكين قنصلية لها فى جوبا فى العام التالى مباشرة، دون أن يلغى ذلك المخاوف الصينية من أن يشكل انفصال الجنوب بداية لخسارة استثماراتها النفطية فى السودان، وعزز مخاوف بكين، التى تستورد ٦٠٪ من صادرات النفط السودانى، وبلغ إجمالى ما استثمرته لتأمين إنشاء مصافى النفط وخطوط الأنابيب قرابة ١٠ مليارات دولار - بحسب القنصلية الصينية - إعلان حكومة الجنوب أنها سوف تتجه عقب الانفصال إلى مراجعة عقود النفط الموقعة مع الحكومة الاتحادية، وفتح الباب للمنافسة العالمية.

جور مانو، المذيع فى إذاعة جنوب السودان، قال إنه أمام احتمالية إقدام الخرطوم على إغلاق أنابيب النفط لحرمان الجنوب من التصدير والحصول على العائدات النفطية عقب الانفصال، التى تمثل النسبة الأكبر من عائدات الجنوب المالية، اتخذت الصين قراراً بضرورة تأمين ممر بديل لتصدير النفط. ولجأت إلى تمويل ميناء «لامو» فى كينيا وربطه بجوبا عبر خط أنابيب، بما يضمن لها عدم انقطاع وصول إمدادات الطاقة فى حال تمكنها من الحفاظ على مصالحها فى الجنوب.

الاستثمار هنا ليس فى مجال البترول فقط، بل فتحت الصين أيضاً آفاقاً جديدة فى مجال المطاعم والفندقة، والصناعات القائمة عليها. جون ماجيل، صاحب أحد الفنادق الكبرى فى جوبا، أكد أن نفوذ الصين وكثرة استثماراتها فى الجنوب يرجع إلى أن الصين لا تتدخل فى الشؤون الداخلية لأى دولة، وهى تعرض القروض والمنح والمساعدات دون أن تشترط إدخال الإصلاحات السياسية أو الاقتصادية التى تفرضها الدول الغربية، وإلى جانب ذلك فهى تحمى رعاياها وتدعمهم دائماً، مؤكداً أن عدد الرعايا الصينيين فى كل العاصمة الجنوبية لا يتعدى ٢٠٠ فرد، هم قوام التواجد الصينى فى جنوب السودان. فى أحد هذه المطاعم غابت الأطعمة الصينية عن القائمة «نحن هنا للاستثمار وليس للشهرة» تجيب إحدى العاملات: فالسودانيون لا يفضلون الطعام الصينى، لذا نحضر لهم طباخين من لبنان وسوريا لإعداد الوجبات الشرقية علاوة على الأطعمة التى يفضلها ممثلو الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والقنصليات المتواجدة فى جنوب السودان.

عابر سبيل

أحمد الصاوى
sawyelsawy@yahoo.com

على تميم فرتاك..!

٤ مشاهد أساسية لافتة وجدتها فى الخرطوم صباح اليوم الأول للاقتراع على مصير جنوب السودان، تعكس إلى حد كبير حالة هذا البلد الذى يضيق بأبنائه، وبتنوعه، ويتجه إلى طلاق بائن، الأول شاهده الجميع فى أفراح الجنوبيين، وتلويحهم بالانفصال، بعضهم مدفوعاً بإحساس حقيقى بالانتصار بعد معاناة مع التمييز والإهمال عشرات السنوات، وبعضهم يتحرك عبر انتماء أيديولوجى للحركة الشعبية الحاكمة فى الجنوب، والمشهد الثانى يكاد يكون الوجه الآخر لهذه الأفراح الجنوبية، حيث احتفل سياسيون شماليون بالانفصال، وذبحوا الذبائح، ابتهاجاً بذلك فى شوارع الخرطوم، يمثلون الجانب الشمالى الأكثر تشدداً ورغبة فى الانفصال، ويعتبرون أن حدوثه هو الاستقلال الحقيقى للشمال.

وبين أفراح شمالية وجنوبية كان المشهد الثالث مختلفاً فى منزل الزعيم السودانى التاريخى إسماعيل الأزهرى بأم درمان، فنشطاء الحزب الاتحادى، وأسرة الأزهرى علقوا شارات سوداء على المنزل، حداداً على الانفصال.

يعتقد أبناء الأزهرى وتلاميذه أن الرجل الذى ناضل عمره كله من أجل سودان موحد، وكاد يرفض انفصاله عن مصر قبيل الاستقلال، دعماً لهذه الوحدة الكبرى، يتقلب الآن فى قبره، بعد أن اقترب السودان من أن يصبح جزءين، هؤلاء الاتحاديون يعبرون عن تيار عريض فى السودان يعتريه حزن مكتوم، وحالة من الدهشة وكأن ما يحدث كابوس سرعان ما سيفيق منه ليكتشف أنه أضغاث أحلام، أغلب المدهوشين من المثقفين واليساريين والليبراليين، وأنصار الدولة المدنية عموماً الذين كان لديهم حلم فى بناء دولة واحدة تتسع للجميع، وتتخذ من التنوع قوة وتنطلق به لذلك، غنوا للوحدة كثيراً، لكن غناءهم تحول إلى حزن صامت، ووجعهم مكتوم، حتى لافتة الحداد التى علقها بعضهم على منزل الأزهرى انتزعتها سلطات الخرطوم، وكأنها لا تريد لأحد أن يحزن.

لكن الأكثر تعبيراً عن واقع السودان المعقد كان المشهد الرابع، للسيد «على تميم فرتاك» وهو يقف أمام صندوق اقتراع، ويصوت لصالح الوحدة، الرجل جنوبى وقيادى فى حزب المؤتمر الوطنى الحاكم، ويعيش فى الشمال، مع بناته، وزوجته مصرية.

أقبل «فرتاك» مع بناته على الصناديق، مدفوعاً بإحساس بأن أصواتهم يمكن أن تخلق فارقاً لحساب الوحدة، ربما كان ذلك أملاً مستحيلاً، لكنه يبذل ما فى يديه، كما حاول دائماً أن يدعو لوطن واحد.

يعرف «فرتاك» أنه سيواجه إشكالاً حقيقياً فور إعلان الانفصال، فالدولة فى الخرطوم ترفض ازدواج الجنسية مع الجنوب، فهل يستمر سودانياً شمالياً، وينقطع عن أهله وقبيلته وجذوره فى الجنوب، أم يختار جنسية الدولة الجديدة، ويغادر إليها، تاركاً وظيفته ومستقبله ومستقبل بناته واستقرار الأسرة العائلى والاجتماعى؟!

يعيش فرتاك وأسرته، بينما قلوبهم معلقة بثلاث دول، مصر والسودان الشمالى، ودولة الجنوب الجديدة، ربما يرى فى نفسه نواة لرابط ما لابد أن يربط بين الثلاث حتى لو حدث الانفصال، لكن القضايا العالقة الكثيرة، ربما تجعل هذه الرغبة أملاً بعيداً يخضع للسياسة أحياناً بمدها وجزرها، ولخطاب فراق متصاعد فى الشمال والجنوب ربما ينقلب لعداء.

مثل فرتاك و«الأزهريين» نسبة لإسماعيل الأزهرى، كثيرون فى السودان بشماله وجنوبه، هؤلاء الذين كانوا مثالاً واضحاً على إمكانية التعايش، باتوا أهم ضحايا الانفصال، حتى إعلان الحزن أصبح محرماً عليهم، لأن الجنوب «فرحان» والشمال لا يريد «سرادقات عزاء»!

الأوليمبى يطلب «٣» ملايين جنيه للاستغناء عن حارسه «جنش»

زملكاوى

كتب- إسلام صادق:

أجرى المستشار جلال إبراهيم رئيس نادى الزمالك أمس مفاوضات مع مسؤولى النادى الأوليمبى فى الإسكندرية لضم الحارس محمود جنش، وكان أحمد عفيفى، رئيس نادى الأوليمبى، قد اشترط الحصول على ثلاثة ملايين جنيه للاستغناء عن حارسه محمود عبدالرحيم «جنش» للانتقال لصفوف الزمالك، وعلمت «المصرى اليوم» أن الزمالك لن يدفع أكثر من مليونى جنيه، لإتمام الصفقة. من جانبه طالب محمود عبدالرحيم مسؤولى نادى الأوليمبى بالتوصل مع جلال إبراهيم لاتفاق نهائى لرغبته فى الانتقال لصفوف القلعة البيضاء. وأكد «عبدالرحيم» أنه يحترم مسؤولى ناديه، لكنه فى نفس الوقت يرغب فى الانضمام للقلعة البيضاء، وشدد جنش على أنها فرصة للعب بجوار عبدالواحد السيد، أفضل حارس فى مصر فى الوقت الحالى، وأوضح عبدالرحيم أن المفاوضات بدأت معه بترشيح من زميله وليد إبراهيم، حارس الأوليمبى، الذى رشحه لعماد المندوه، مدرب حراس المرمى، ثم عقدت بعدها جلسة مع حسام حسن وإبراهيم حسن تم الاتفاق فيها على جميع التفاصيل، لكننى سأنتظر موافقة النادى، فيما رحب أمين شعبان، عضو مجلس إدرة الأوليمبى، بالاستغناء عن الحارس لكن بمبلغ مالى مناسب.

الزمالك يكرم الرموز ١٠ فبراير.. ويشترط مليون يورو لبيع «عماد محمد»

حسام حسن يجرب لاعبيه أمام أصفهان إيران فى معسكر دبى اليوم.. و«جورج» يتراجع عن الاستقالة

وجه مجلس إدارة نادى الزمالك الدعوة للمهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، لحضور احتفالية الزمالك الرسمية بمرور مائة عام على تأسيسه يوم ١٠ فبراير، وتكريم رموز النادى، وأكد أحمد شيرين فوزى، رئيس لجنة المئوية إجراءه اتصالا هاتفيا برئيس المجلس القومى للرياضة لبحث كيفية التعاون فى المئوية ومدى إمكانية مساهمة المجلس فى جزء من ميزانية مباراة ريال مدريد، وأكد أن صقر أحد أبناء النادى ولن يتوانى عن تقديم يد العون لناديه. يأتى ذلك فى الوقت الذى حرص فيه إبراهيم حسن، مدير الكرة، على الاجتماع بالثنائى هانى سعيد وحسن مصطفى خلال معسكر دبى وتأكيده تمسك الجهاز الفنى بهما والتجديد لهما، مدللا على ذلك بقيدهما فى القائمة الأفريقية، نافيا وجود أى نية للاستغناء عن أى منهما كما تردد، وأوضح لهما أن أزمة السيولة المالية هى السبب فى تأخير التجديد لهما.

ومن جانبه، أكد هانى سعيد، أن هناك من يسعى للوقيعة بينه وبين الجهاز الفنى من خلال ترويج الشائعات بوجود اتصالات سرية مع الأهلى، ونفى الأمر تماما، وأبدى استعداده التوقيع على بياض لإثبات حسن النوايا. يأتى ذلك فى الوقت الذى أبدى فيه أشرف صبحى، مدير التسويق، سعادته بتألق عماد محمد المعار لنادى بوشهر الإيرانى، وظهوره بمستوى طيب خلال مباراة المنتخب العراقى، مع نظيره الإيرانى فى بطولة كأس آسيا، وذلك رغم خسارة منتخب بلاده بهدفين، وأكد أن النادى يسعى لتسويقه من خلال البطولة وحدد مليون يورو كشرط للاستغناء عنه.

وأشار إلى أن الجهاز الفنى تابع دورة حوض النيل بحثا عن لاعبين مميزين، ولكن لم يلفت أحد الانتباه. من جهة أخرى يخوض مساء اليوم - الخميس - الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك أولى مبارياته الودية أمام نادى أهان أصفهان الإيرانى فى اللقاء الذى سيجمعهما على أرض ملعب نادى الوصل الإماراتى، ضمن استعدادات الفريق بمعسكره المقام فى دبى الذى ينتهى يوم ١٧ يناير الجارى. ويسعى الجهاز الفنى بقيادة حسام حسن، المدير الفنى، لتجربة عدد من اللاعبين للوقوف على مستواهم، خصوصًا الناشئين الذين أصر المدير الفنى على اصطحابهم لتحديد مصيرهم. وركز المدير الفنى على علاج السلبيات خلال التدريبات التى ظهرت، خصوصًا عدم التمركز السليم فى وسط الملعب، وعدم فرض رقابة لصيقة على المنافس، فضلاً عن إهدار الفرص السهلة أمام المرمى، واختص المدير الفنى الثلاثى أحمد جعفر وأبوكونيه وعودية بتسديدات من خارج منطقة الجزاء، فضلاً عن كيفية الهروب من رقابة المنافس، وحرص المدير الفنى على خفض معدلات اللياقة البدنية خلال اليومين الماضيين، حتى يتمكن اللاعبون من خوض المباراة، وينتظر أن يخوض الفريق اللقاء بتشكيل يضم: مصطفى عبدالستار وعمرو الصفتى ومحمد يونس وأحمد سمير وصبرى رحيل وحسن مصطفى وهانى سعيد وحازم إمام وعلاء على وعودية وأبوكونيه. من جانب آخر تراجع الدكتور عبدالله جورج، عضو مجلس الإدارة عن تقديم استقالته للمجلس القومى للرياضة بعد خلافاته مع المستشار جلال إبراهيم، رئيس النادى والدكتور أحمد شيرين فوزى، عضو المجلس خلال الجلسة الأخيرة بسبب سوء تنظيم المؤتمر الصحفى للإعلان عن تفاصيل برنامج احتفالات النادى بمئويته فضلاً عن الموافقة على إطلاق نشيد للمئوية رغم اعتراض جورج عليه، وكان جورج قد دخل النادى مساء أمس الأول بعد فترة انقطاع دامت ٨ أيام رفض خلالها الحديث عن تفاصيل ما دار فى المجلس، وتمسك جورج باعتذاره عن التدخل فى شؤون كرة القدم، وأكد للمقربين منه أنه لن يتدخل فى أى شىء يخص الفريق وسيترك الأمر لزميله طارق غنيم. يأتى هذا فى الوقت الذى كشف فيه مصدر مسؤول- رفض ذكر اسمه- أن شركة التسويق التى تولت رعاية مباراة كازان الروسى تسعى لمقاضاة النادى بسبب إلغاء المباراة من جانب واحد هو مجلس إدارة النادى.



عمر جابر وإبراهيم صلاح يحاصران أبوتريكة فى مباراة القمة

تصوير- فؤاد الجرنوسى

وجوه على ورق

ياسر أيوب

yayoub@gmail.com

طارق سليم

لا أحد يجهل من هو طارق سليم.. نجم الأهلى الكبير والقديم، أحد أهم وأشهر من أداروا الكرة فى النادى العريق، عضو لجنة الكرة التى تدير مشاعر الملايين من جماهير الأهلى فى كل مكان.. لكن لن يبدأ أى أحد حديثا عن طارق إلا بالتأكيد والتوضيح أولا أنه شقيق المايسترو الراحل العظيم صالح سليم.. وغالبا سيدوم الحديث ويستمر وينتهى عن الأهلى والذين يعشقون الأهلى دون أى إشارة أو توقف عند طارق نفسه.. هذا هو قدر طارق سليم طول الوقت.. ألا يكون طارق فقط.. إنسان كانت له حياته ومشاعره وأحلامه وانتصاراته وانكساراته ونجاحاته وهمومه.. وإنما تعامل الجميع مع طارق طول الوقت كمجرد لافتة أو عنوان للحديث إما عن صالح سليم أو النادى الأهلى.. وطارق نفسه لم يكن أبدا يمانع فى ذلك.. لم يكن يضيق بذلك.. كان طول الوقت سعيدا وراضيا بأن ينال صالح أو الأهلى كل الكلام والاهتمام والحب والاحترام.. فلم يحب طارق طيلة حياته أكثر وأعمق وأجمل وأصدق من حبه لصالح والأهلى.. وكنت شاهدا على حكايات ومواقف لا أول لها ولا آخر تنطق بهذا الحب وتؤكده وتجسده.. ولم يشعر طارق باليتم والوحدة والانكسار والحزن ولم يستسلم للصمت والوجع ولم ينسحب من الحياة كلها إلا لأن صالح مات.. وحين جاء كثيرون لطارق عقب رحيل صالح يطالبونه بترشيح نفسه رئيسا للأهلى وأكدوا له نجاحه، استنادا إلى شعبية صالح ولأن أعضاء الأهلى سيريدون منه إكمال ما بدأه صالح للأهلى.. سخر منهم جميعا وقال إن الأهلى أكبر وأعظم من أن يكون مجرد إرث يتسلمه بعد رحيل صالح.. بل ذهب طارق ووضع يده فى يد حسن حمدى يشاركه كل أحلامه وطموحاته من أجل أن يبقى الأهلى قويا وقادرا.. ومن المؤكد أن صالح والأهلى أيضا أحبا طارق سليم كثيرا وجدا.. فعبر عشر سنوات قضيتها قريبا جدا من صالح سليم.. لم أر هذا الرجل العظيم يبكى إلا مرتين.. حين كان يحكى عن والده وما تعلمه منه.. وحين اجتمع مجلس إدارة الأهلى دون صالح وقرر الإطاحة بطارق سليم وتعيين زيزو بدلا منه مديرا للكرة.. وقال صالح لى يومها إن طارق ليس مجرد شقيق ولكنه جزء منه.. وحكايات أخرى كثيرة قد يكون عنوانها طارق سليم.. وقد تجد فيها اسم طارق يقال كثيرا، لكنك ستكتشف فى النهاية أنك لم تكن تتكلم أو تسمع عن طارق، وإنما عن صالح أو الأهلى.. وحين كنت أعاتبه أحيانا وأطالبه بأى حديث عن طارق كان يعتذر بمنتهى التهذيب، مؤكدا أنه ليس هناك فى حياته ومشواره ما يستحق أن يقال أو يمكن أن يثير اهتمام الناس.. هكذا كان الرجل طول الوقت وهذه كانت قناعته بمنتهى الصدق دون أى تمثيل أو زيف أو خداع.. ولهذا كنت كثيرا أرى طارق سليم ككثير من الناس فى مصر.. دعكم من فوارق الشكل والمادة والمكان والدور والوظيفة.. انسوا ذلك كله وستكتشفوا أكثر من طارق فى أى مكان حولكم.. الرجل الذى يعيش من أجل أولاده والزوجة التى تعيش من أجل أسرتها والأخ الذى يضحى من أجل البيت كله والإنسان المهموم طول الوقت بالآخرين حوله، ناسيا أنه أيضا إنسان له حقوق ومشاعر واحتياجات.. كل هؤلاء مثل طارق سليم.. يعبرون الدنيا ويعطون للآخرين كل شىء دون أن يتوقف عندهم وأمامهم أى أحد.

«ميدو» ينفى تعثر مفاوضات عودته ويكشف أسباب رحيله عن أياكس

كتب - محمد يحيى:

نفى أحمد حسام «ميدو»، مهاجم أياكس أمستردام الهولندى، ما تردد عن إغلاقه مفاوضات العودة إلى الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك، بسبب وجود أزمة فى التجنيد تمنعه من الحضور إلى مصر، مشيرا إلى أن المفاوضات ما زالت مستمرة من خلال إبراهيم حسن، مدير الكرة بالزمالك. وأكد ميدو عدم وجود أى مشكلة خاصة به فى التجنيد، لأنه قام بتسوية موقفه التجنيدى منذ فترة طويلة، وكل ما يتردد فى هذا الصدد مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة، وقال: لدى مشكلات أسرية وارتباطات فى أوروبا تمنعنى من العودة، أحاول بالاتفاق مع الجهاز الفنى للزمالك حلها للعودة سريعا، لكننى لا أحب أن أسبق الأحداث، ومن المنتظر أن أحسم هذا الأمر خلال الأسبوع المقبل سواء بالعودة للزمالك والمساهمة فى عودة درع الدورى مرة أخرى إلى ميت عقبة أو الاستمرار فى أوروبا وقبول أحد العروض المقدمة إلى من بعض الأندية الإسبانية.

وحول هجوم الصحف الهولندية عليه واتهامها إياه بـ «اللص»، الذى دخل إلى صفوف أياكس لتحقيق استفادة، والخروج مرة أخرى سريعا قال ميدو: الصحف الهولندية معذورة فيما تقول، لأنها لا تعرف الحقيقة، ولكن فى خلال أربعة أيام سأكشف لهم عن أسباب رحيلى حتى تكون الأمور واضحة أمام الجميع.

وأشار ميدو إلى وجود مشاكل داخل الفريق اضطرته لطلب الرحيل سيعلنها فى وقتها، لتبرير موقفه أمام الصحف الهولندية التى أسهبت فى عبارات المديح له عند التعاقد معه.

ميدو

مجلس الإدارة يلجأ للقضاء الإدارى والفيفا والمحكمة الرياضية فى أزمة البث الفضائى

كتب- بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

يبحث مجلس إدارة نادى الزمالك التقدم بشكوى للقضاء الإدارى المستعجل لإلغاء وتعديل بعض القواعد المقترحة لتوزيع مقابل البث التليفزيونى لمباريات الدورى العام المصرى لكرة القدم موسم ٢٠٠٩-٢٠١٠ لمخالفتها قواعد النظام العام وإضرارها بمصالح بعض الأندية ومنها نادى الزمالك، وذلك فى حال عدم رد المجلس القومى للرياضة على المذكرة التى تقدم بها النادى للمهندس حسن صقر خلال أسبوع من تاريخ تلقيه المذكرة وذلك كخطوة أولية تمهيدا للانسحاب من التسويق الجماعى وبيع مبارياته بنفسه وصولاً للنسب التى كان يحصل عليها سابقا، والحفاظ على حقوق النادى وأمواله وهو ما سيضر بالعقود الحالية المبرمة مع الشركات المتعاقدة على البث، واستنادا إلى نص المادة «٤٠» من قانون الهيئات الخاصة بالشباب والرياضة رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ التى تقول: يكون مجلس إدارة النادى ودون الإخلال بالمسؤولية الجنائية مسؤولا عن قرار يتخذه يضر بأموال النادى وبالتالى لا يمكن لمجلس إدارة النادى اتخاذ قرار بالموافقة على تقسيم مقابل البث بالأسلوب المقترح حفاظاً إلى أموال النادى وحقوقه، لأن القانون يمنعه من ذلك، وكذلك عن الاستناد إلى الخلفية التاريخية لتسويق الأندية لحقوق البث منذ عام ١٩٦٠ وحتى الآن حيث كان الأهلى والزمالك يسوقان مبارياتهم فرديا ومتساويين فى حصيلة مقابل البث التليفزيونى وأصبح ذلك حقا مكتسباً للناديين حيث كان كل منهما يملك ٢٥٪ من المباريات المذاعة ويسوقها بنفسه بذات القيمة، ولكن فى حالة تطبيق البث الجماعى يكون نصيب النادى الأهلى حال فوزه بالدورى ٢٥,٦٩٪ مقابل ١٥,٨٩٪ لنادى الزمالك حال حصوله على المركز الثانى وهى نسبة أقل مما كان يحصل عليه نادى الزمالك فى ظل التسويق المنفرد وبنسبة فارق ١٠٪. من جانبه، أكد خالد مرتجى عضو مجلس إدارة النادى الأهلى أن هذا البند معمول به فى جميع دول العالم ولم يخترعه أحد داخل مصر، وقال: يجب أن يعلم مسؤول الزمالك أن هناك فارقا فى الشعبية لمصلحة الأهلى، ومن ثم فمن الطبيعى أن نحصل على نسبة أكبر فى البث الفضائى، واستشهد مرتجى بما يحدث فى الدورى الإيطالى مؤكدا أن نادى ميلانو الإيطالى يحصل على بطولة الدورى الإيطالى، لكنه ليس أكثر شعبية من نادى اليوفينتوس، واعترف مرتجى بأن المجلس القومى للرياضة من حقه إلغاء ما أقرته اللجنة السباعية ووضع قانون جديد لتنظيم المسألة، لكنه عاد وأكد أن النسب التى تم تحديدها جاءت بعد الندوة التى نظمها المجلس القومى فى حضور شخصيات أجنبية بارزة ومتخصصة فى مجال البث الفضائى فى أوروبا، إلى جانب أن الأندية حضرت هذه الندوة وأقرت بما تم الاتفاق عليه فى ذلك الوقت ومن ثم فلا جدوى من الاعتراض فى الوقت الحالى، وطالب مرتجى بإلغاء نسبة الـ١٢٪ التى سيحصل عليها اتحاد الكرة وقال: اتحاد الكرة ليس له الحق فى الحصول على هذه النسبة لأنه ليس معمولا بها فى دول العالم ولو حصل فى دولة أخرى يكون بتخصيص نسبة ضئيلة لاتحاد الكرة لنشر اللعبة فقط وليس للصرف على أنشطة اتحاد الكرة، وشدد مرتجى على أن عنصرى الشعبية والحصول على البطولات هما الأساس فى تحديد نسب توزيع البث الفضائى فى جميع الدول وليس مستحدثا فى مصر. فيما رفض حازم الهوارى عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة اتهامه بالتواطؤ لمصلحة أى ناد، وأكد أن اتحاد الكرة ليست له مصلحة فى توزيع النسب وإنما تمت مراعاة المصلحة العامة لجميع الأندية.



حسن صقر



جلال إبراهيم

ترقب لحكم «الإدارية العليا» الاثنين المقبل فى دعوى بطلان الانتخابات

ممدوح عباس يلتزم الصمت ومرتضى منصور يتهمه بإهدار المال العام

كتب- بليغ أبوعايد:

تسود حالة من الترقب مجلس إدارة وأعضاء النادى انتظارا لما سيسفر عنه حكم محكمة القضاء الإدارى العليا الاثنين المقبل فى الطعن المقدم من ممدوح عباس رئيس المجلس السابق ضد قرار محكمة أول درجة ببطلان الانتخابات وتعمد مجلس الإدارة الحالى إرجاء مناقشة القضايا المهمة انتظارا لما سيسفر عنه حكم المحكمة.

ومن جانبه، أكد المستشار جلال إبراهيم رئيس النادى أنه سيكون أول المرحبين فى حالة صدور حكم بعودة المجلس المنتخب وسيسلمهم مقاليد الحكم خاصة أنه لم يسع للمنصب وأوضح أنه راض تماما عن أداء مجلسه بعد نجاحه فى حل العديد من القضايا الساخنة مع الأوقاف والضرائب وتجديد عقد فتح الله وتوفير الرواتب المتأخرة. ومن جانبه رفض ممدوح عباس الحديث وأكد أنه فى انتظار ما سيسفر عنه الحكم القضائى كما رفض التعليق على اتهامه بإهدار المال العام بمنح أيمن عبدالعزيز ٣ ملايين جنيه دون وجه حق، ومن ناحية أخرى، قال مرتضى منصور رئيس النادى الأسبق: حالة صدور حكم بعودة مجلس عباس فسألتزم بأحكام القضاء وفى حالة رفض الطعن فعلى مجلس عباس أن يتحمل عواقب التزوير فى الانتخابات خاصة أن نيابة شمال الجيزة برئاسة محمود الحفناوى فى انتظار ما سيسفر عنه الحكم القضائى لتفعيل الشق الجنائى الخاص بالتزوير، وطالب المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومى للرياضة بتشكيل لجنة من التفتيش المالى والإدارى للتحقيق فى مخالفة حصول يمن عبدالعزيز على ٣ ملايين جنيه كما ورد فى الجهاز المركزى للمحاسبات وإحالة مجلس عباس إلى النائب العام بتهمة إهدار المال العام فضلاً عن منح المجلس الاستغناء الخاص بسيد مسعد وشريف أشرف ومحمد عبدالمنصف دون الحصول منهم على إخلاء طرف وهو ما جعلهم يطالبون باسترداد مبالغ مالية ليست من حقهم.

ممدوح عباس

غنيم وإبراهيم حسن يحتويان أزمة المستحقات وجلال إبراهيم يرفض المصالحة مع أيمن عبدالعزيز

كتب- بليغ أبوعايد:

تعهد طارق غنيم، رئيس بعثة الفريق الكروى الأول خلال معسكره المغلق بالإمارات، للاعبين بصرف مستحقاتهم المتأخرة بعد العودة من الإمارات، وقبل مواجهة الإنتاج الحربى فى محاولة لاحتواء غضبهم، وطالب اللاعبون خلال اجتماعهم برئيس البعثة بضرورة صرف مستحقاتهم فى ظل التزامهم بارتباطات مالية، وأكد غنيم أن مجلس الإدارة يسعى لتوفير موارد مالية جديدة لصرف مستحقاتهم، وعدم تشتيت انتباههم، والتركيز فى المستطيل الأخضر فقط، أملا فى استمرار مسيرة الانتصارات، وأشاد غنيم فى اتصال هاتفى بمعسكر الإمارات، خاصة فى ظل حالة الانضباط التى فرضها الجهاز الفنى على اللاعبين وتحديدا مواعيد النوم فى التاسعة مساء، وحذر التجول فى فندق الإقامة، كما أشاد بملعب التدريب لنادى الوصل الإماراتى، وأكد أن غياب الدوليين الذين يشاركون مع المنتخب الوطنى فى بطولة حوض النيل عن المعسكر لن يؤثر كثيرا على المعسكر، خاصة أن الغرض منه تجهيز اللاعبين، وإتاحة الفرصة للبدلاء لإثبات وجودهم، ويعقد غنيم جلسات يومية مع إبراهيم حسن، مدير الكرة، لتذليل جميع العقبات التى تواجه الفريق.

من جانبه استنكر طارق غنيم بشدة إصرار البعض على تحميله مسؤولية عدم استجابة اتحاد الكرة لمقترحات الزمالك بتعديل نسب البث الفضائى، وإقرار اللائحة المقترحة من اتحاد الكرة، وقال عرضت وجهة نظر الزمالك فى اجتماع اللجنة السباعية، وسجلت اعتراضى رسميا على اللائحة الجديدة، مشيرا إلى أن الأغلبية اختارت لائحة اتحاد الكرة، وأوضح أن الزمالك يبحث اتخاذ جميع الطرق التى تحفظ حقه. من ناحية أخرى رفض المستشار جلال إبراهيم جهود الوساطة التى قام بها بعض المقربين من أيمن عبدالعزيز، لاحتواء أزمته مع النادى، وأكد رئيس النادى أنه لا يحق له تسوية الأمر مع عبدالعزيز وديا، خاصة أنه حصل على ٣ ملايين جنيه دون وجه حق، ووردت كمخالفة فى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات، وطالب بضرورة استردادها، وأوضح أنه بصدد اتخاذ الإجراءات اللازمة للتقدم ببلاغ للنائب العام ضد اللاعب وإقامة دعوى قضائية لمطالبته برد المبلغ، فضلا عن مطالبة لجنة شؤون اللاعبين بعدم قيده ضمن صفوف ناد آخر لحين سداده مستحقات الزمالك. يأتى ذلك فى الوقت الذى طلب فيه أيمن عبدالعزيز عقد جلسة مع المستشار جلال إبراهيم، لاحتواء الأزمة وديا، والاعتذار عن شكوى الزمالك لاتحاد الكرة باعتباره أحد أبناء النادى يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد أشرف صبحى، مدير التسويق، قرب انتهاء أزمة محمد عبدالمنصف وشريف أشرف وسيد مسعد وديا من خلال التفاوض معهم، للوصول إلى حل مرض للطرفين بشأن مستحقاتهم المالية مقابل التنازل عن شكواهم ضد النادى. وفى سياق آخر نفى صبحى أن تكون مباراة توتنهام الإنجليزى التى عرضتها وكالة الأهرام للإعلان بديلا عن مباراة ريال مدريد، مؤكدا أنه تم الاتفاق مع النادى الملكى على إقامة المباراة فى الفترة من منتصف مايو حتى يوليو، وأن مباراة توتنهام ستقام فى شهر يوليو.

مؤتمر صحفى لإعلان تفاصيل بطولة السلة.. ونشيد جديد للنادى

تعقد اللجنة المنظمة لبطولة الزمالك الدولية للسلة برئاسة عوض سامى، وبحضور مجلس الإدارة، برئاسة المستشار جلال إبراهيم، مؤتمرًا صحفيًا غداً الجمعة لإعلان تفاصيل إقامة البطولة التى ستنطلق فعاليتها فى الفترة من ٢٧ يناير حتى ٥ فبراير القادم، على هامش الاحتفال بالمئوية، وإعلان جدول المباريات وأسماء الأندية المشاركة التى بلغت أحد عشر ناديًا هى: النصر والاتحاد الليبيان، وكاظمة الكويتى، والريان القطرى، والهلال السعودى، وبنى ياس والشارقة الإماراتيان، والوحدة السورى، والزهرة التونسى، بالإضافة إلى سبورتنج السكندرى والزمالك منظم البطولة. ويقام على هامش المؤتمر الصحفى احتفالية لتوقيع عقد النشيد الرسمى الجديد للنادى، الذى قام بتأليفه وتلحينه الصحفى أحمد عبود، وتم توجيه الدعوة لعدد كبير من رموز وأعضاء النادى لحضور المؤتمر، فى محاولة لتجنب الأخطاء التى حدثت فى مؤتمر إعلان إنطلاق فعاليات احتفالات المئوية. فى سياق متصل فاز الفريق الأول لكرة السلة على نظيره الأهلى ٨٢ مقابل ٧٩ فى اللقاء الذى جمعهما فى دورى السلة أمس الأول بالصالة المغطاة، وأقيم بدون جمهور تنفيذا لعقوبات اتحاد السلة بإقامة لقاءات الفريقين دون جمهور. من جهة أخرى يخضع أحمد رمضان هتلر، لاعب الفريق الأول لكرة اليد، لتدريبات علاجية مع عادل قريش، إخصائى التأهيل البدنى، بعد شعور اللاعب بآلام فى الركبة، وهو ما تطلب خضوعه لبرنامج تأهيل لمدة أسبوع من أجل شفائه. ومن جانبه قال أيمن صلاح، المدير الفنى للفريق، إن أحمد رمضان من العناصر الأساسية التى يعتمد عليها فى المباريات، وإنه ينتظر عودة اللاعب وتماثله للشفاء من أجل المشاركة فى لقاء الطيران المقرر له غدًا الجمعة لتحديد المراكز من الخامس إلى السادس.

حسن

اليوم

أخبار الملاعب

«دومنيك» يوقّع للأهلى «٤ مواسم ونصف».. وجوزيه يجرّب لاعبيه أمام «سبورت أكاديمى»

تجدد إصابة «فضل».. تجربة مهاجم نيجيرى.. أشعة على سمانة «شوقى».. ومتعب يشارك أمام الشمس

كتب. محمد الشرقاوى وإيهاب الفولى:

وقع المهاجم الموريتانى دومنيك داسيلفا رسمياً أمس عقود انضمامه للنادى الأهلى مدتها أربعة مواسم ونصف الموسم تبدأ من يناير الحالى، وحضر اللاعب إلى مقر النادى الأهلى، وخضع للكشف الطبى، لكنه لم يشارك فى التدريبات.

فيما استقر الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول على أداء المباراة الودية الثالثة أمام فريق سبورت أكاديمى يوم ١٧ من الشهر الجارى على أرض ملعب مختار التتش بالجزيرة.

وواصل الفريق تدريباته أمس على فترتين، وغاب عن المران الثلاثى محمد شوقى لإصابته بكدمة فى السمانة، وتقرر إجراء أشعة له لتحديد فترة غيابه، وحسام عاشور لإصابته بكدمة فى «وتر أكيلس» وفضل طبيب الفريق الدكتور وليد عبدالباقى إراحته، فيما يعانى أحمد السيد من إصابة بكدمة أيضاً فى الأنكل.

ولم يتوقف مسلسل إصابات اللاعبين عند هذا الحد، حيث أصيب محمد فضل، رأس الحربة، بشد فى العضلة الخلفية أثناء مشاركته فى التدريبات الجماعية. وأكد الدكتور وليد عبدالباقى أن مدة غياب اللاعب ستتراوح بين ٧ و١٠ أيام قبل أن يعود للمشاركة فى التدريبات الجماعية استعداداً لخوض المباريات، وتأكد غياب فضل عن مباراة مصر المقاصة فى بطولة الدورى المقررة يوم ٢٢ من الشهر الجارى. فيما خضع مهاجم نيجيرى كان يلعب فى أحد أندية الدرجة الثانية بالدورى اليونانى للاختبار فى تدريبات أمس، وينتظر أن يشركه مانويل جوزيه، المدير الفنى، فى مباراة الشمس الودية غداً للوقوف على حقيقة مستواه.

فيدالجو يتحدث مع لاعبى الأهلى قبل بدء المران — تصوير - حسام فضل

وشارك عماد متعب فى التدريبات دون أن تعاوده آلام الظهر مما زاد من فرص مشاركته أمام الشمس غداً أو فى جزء من المباراة، كى يكتسب حساسية اللقاءات بشكل تدريجى بعد فترة طويلة من الغياب عن المستطيل الأخضر. من جانبه، أكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، أن الجهاز الفنى لديه حالة من الارتياح بعد ظهور اللاعبين بمستوى جيد فى التدريبات الأخيرة، مشيراً إلى أن مانويل جوزيه حريص على تجهيز كل اللاعبين، وأنه لا صحة لما تردد فى بعض وسائل الإعلام عن أن المدير الفنى حدد بعض اللاعبين الذين سيتم الاستغناء عن خدماتهم فى نهاية الموسم. وأوضح أن جوزيه حريص على منح الجميع فرصتهم كاملة. وأضاف أن الهدف من التجارب الودية منح كل اللاعبين فرصتهم دون النظر للنتائج، مشيراً إلى أن الفريق خاض مباراة السكة الأخيرة دون ١٥ من لاعبيه الأساسيين، وبالتالى لا يجب على أحد الحكم على الأهلى من خلال هذه المباراة. ووعد عبدالحفيظ الجماهير الأهلاوية بتحسن الأداء، مؤكداً أن اللاعبين كلهم إصرار على تعويض ما فاتهم لإسعاد جماهيرهم الوفية. وشدد عبدالحفيظ على أن جمهور الأهلى يعتبرون اللاعب رقم واحد ومساندتهم للفريق فى الوقت الراهن أمر ليس بالغريب عليهم.

المنتخب الأوليمبى يلاقى بوروندى اليوم.. والشباب يخاطب الكاميرون ونيجيريا للاتفاق على مباريات ودية

كتب- محيى وردة:

يلتقى اليوم المنتخب الأوليمبى مع بوروندى، فى إطار استعداده للتصفيات الأفريقية المؤهلة لأوليمبياد لندن ٢٠١٢، ويدفع هانى رمزى، المدير الفنى، باللاعبين المنضمين بعد عودة الفريق من رحلة جنوب أفريقيا للاطمئنان عليهم، خصوصاً علاء شعبان وهشام محمد ومروان محسن ومحمد وفيق، بعد أن اطمأن الجهاز على اللاعبين الذين شاركوا فى لقاء جنوب أفريقيا، وينتظر أن يلعب المنتخب بتشكيل يضم على لطفى وعلى جبر ومعاذ الحناوى وأحمد ماهر وإسلام رمضان وحسام حسن وأحمد سعيد ميدو وعلاء شعبان وحسام عرفات ومروان محسن وأحمد شكرى.

ومن جانبه، أبدى رمزى سعادته بمستوى اللاعبين فى اللقاء الأخير، وقال: «إن الفوز على جنوب أفريقيا بملعبها منح اللاعبين جرعة كبيرة من الثقة ودفعنا للأمام خطوات»، ووجه شكره إلى علاء شاكر وفجر الإسلام رفعت وناصر هريدى، إخصائى التأهيل، لنجاحهم فى تجهيز الفريق رغم الرحلة الشاقة التى قطعها قبل يومين من المباراة، وامتدت إلى ١٤ ساعة.

واعتبر الفوز على جنوب أفريقيا بشرة خير للمنتخب الأول الذى يلعب هناك بعد شهرين مباراة فاصلة فى مشواره بالتصفيات المؤهلة لبطولة الأمم، وأشاد المدير الفنى بمستوى كل اللاعبين، وخص أحمد شكرى وعلى عفيفى بالثناء بعد تميزهما فى اللقاء. يأتى هذا فى الوقت الذى استقر فيه الجهاز الفنى على اللعب مع الصين بالفيوم يوم الأحد المقبل، فى ختام معسكره الناجح، وكان حازم الهوارى، عضو مجلس الإدارة، قد حصل على موافقة المجلس بإقامة اللقاء بالفيوم لضمان الحضور الجماهيرى والتأكيد على نشر اللعبة هناك. من ناحية أخرى، استقر الجهاز الفنى لمنتخب الشباب على اللعب مع كوريا الشمالية بعد غد «السبت»، بعد فوزه بلقب دورة بورسعيد عقب فوزه على كينيا بهدفين، وأكد ضياء السيد أن معسكر الفريق حقق أهدافه وزاد من الانسجام بين اللاعبين، وقال إن البرنامج يسير بشكل جيد، ووعد بالمنافسة على لقب بطولة الأمم الأفريقية، مؤكداً أن اللاعبين وصلوا إلى مرحلة عالية من التفاهم والرغبة فى تحقيق إنجاز الوصول إلى كأس العالم. وفى الوقت نفسه، خاطب فتحى نصير، المدير الفنى لاتحاد الكرة، دول المجموعة الثانية لبطولة الأمم للاتفاق على اللعب معها ودياً فى فبراير المقبل، وركز المخاطبات على الكاميرون ونيجيريا بعدما نجاح أيمن حافظ، المدير الإدارى للفريق، على هامش القرعة التى أقيمت الأسبوع الماضى بليبيا، فى الاتفاق مع مندوبى المنتخبين على اللعب ودياً بالقاهرة خلال فبراير، ويسعى نصير لحسم الاتفاق للانتهاء من الملامح النهائية لبرنامج الإعداد الذى يستمر حتى نهاية بطولة الأمم فى مارس المقبل.

وكان حافظ قد حصل من مسؤولى الفريق الكينى على شريط خاص بآخر مباراة للفريق بالتصفيات، والتى أقيمت مع ليسوتو التى تلعب مع منتخبنا فى المجموعة نفسها، وينوى ضياء السيد مشاهدتها مع اللاعبين مع بداية الدخول فى مرحلة الدراسة للفرق المنافسة.

رمزى — السيد

منتخب مصر يتراجع للمركز العاشر فى التصنيف الجديد لـ«الفيفا»

اتحاد الكرة يكرم حسن شحاتة اليوم.. وجراحة عاجلة لأحمد سليمان

كتب- محيى وردة:

تراجع المنتخب المصرى مركزاً واحداً فى تصنيف الفيفا الشهرى للمنتخبات، واحتل المركز العاشر عن تصنيف شهر ديسمبر بعدما كان يحتل المركز التاسع فى الشهر الماضى.

وتبادل المنتخب الوطنى مركزه مع المنتخب الكرواتى، حيث تقدم المنتخب الكرواتى للمركز التاسع فى هذا التصنيف بعد أن كان يحتل المركز العاشر فى التصنيف الأخير، وجاء تصنيف أفضل عشرة منتخبات على النحو التالى: إسبانيا، هولندا، ألمانيا، البرازيل، الأرجنتين، إنجلترا، أوروجواى، البرتغال، كرواتيا، ومصر. وتصدر المنتخب الوطنى قائمة المنتخبات العربية والأفريقية، محافظاً على مركزه فى الترتيب العربى والأفريقى، حيث جاءت غانا فى المركز السادس عشر وكوت ديفوار فى المركز الحادى والعشرين، فيما جاءت الجزائر فى المركز السادس والثلاثين وتونس فى المركز الرابع والأربعين فى قائمة أفضل المنتخبات العربية.

من جهة أخرى، يكرم اليوم سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، حسن شحاتة، المدير الفنى للمنتخب الوطنى، بمناسبة فوزه بالمركز الرابع عشر بين أفضل المدربين على مستوى العالم، عام ٢٠١٠، ويقام الحفل بأحد فنادق مصر الجديدة والذى يقيم به المنتخب، وتحت إشراف لجنة تضم سمير عدلى، المدير الإدارى، ووليد مهدى، المنسق العام للمنتخب.

من جانبه، أبدى زاهر سعادته بفوز شحاتة بهذا المركز، وقال إنه رد لاعتبار شحاتة وكل المدربين المصريين، وتمنى أن يسهم الفوز فى استعادة المدرب المصرى، بيته وعودته للتدريب فى الوطن العربى وأفريقيا. فيما أبدى شحاتة سعادته بالفوز، وقال: إن الجهاز المعاون وكل اللاعبين الذين ساهموا فى إنجازات الفريق الأخيرة شركاء فى الفوز بهذا الشرف، ووجه الشكر لسمير زاهر وكل مسؤولى اتحاد الكرة، وتمنى أن يحافظ على إنجازات الفريق وأن يحقق المزيد الذى يسعد الشعب المصرى وقياداته.

حسن شحاتة — أحمد سليمان

من ناحية أخرى، خضع أحمد سليمان، مدرب حراس مرمى المنتخب، أمس، لجراحة عاجلة فى يده بأحد مستشفيات مصر الجديدة بسبب الألم الشديد الذى يعانى منه منذ فترة.

وكان سليمان قد خضع للفحص الطبى قبل سفر الفريق إلى الإسماعيلية للقاء بوروندى تحت إشراف الدكتور علاء عبدالحى، أستاذ المخ والأعصاب، والدكتور أحمد ماجد، طبيب المنتخب، والدكتور حسام الإبراشى، وأثبت حاجته للتدخل الجراحى، إلا أنه قرر تأجيل العملية لما بعد المباراة، ويغادر سليمان المستشفى اليوم لمباشرة عمله مع الفريق.

«لبيب» يوافق على تخصيص أرض للاتحاد.. وصقر يدعمه بـ«٣» ملايين جنيه

«العين» و«الترجى» مهتمان بضم «أتوبونج».. اللعب ودياً مع «مياه البحيرة» اليوم.. والثعلبى ينتقد حارس إنبى

الإسكندرية ـ أحمد إسماعيل ومحمد زغلول:

استجابت الجهات التنفيذية لشروط محمد مصيلحى، رئيس النادى، للتراجع عن الاستقالة التى تقدم بها عقب «ثلاثية» سموحة.

ووافق اللواء عادل لبيب، محافظ الإسكندرية، على تخصيص أرض للنادى فى منتصف المدينة بالتنسيق مع مسؤولين بالقاهرة، سيتحدد مكانها خلال الساعات المقبلة. كما قرر المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، تدعيم النادى بـ«٣» ملايين جنيه لإقامة ملعبين مضاءين لكرة القدم على الأرض التى سيتم تخصيصها.

وناقش «مصيلحى»، أمس الأول، «الثلاثاء» الأزمات التى يعانى منها النادى فى جلسة ثنائية مع هانى أبوريدة، رئيس لجنة الشباب والرياضة بالمجلس ونائب رئيس اتحاد الكرة.

ويحضر مفيد شهاب، وزير الدولة للشؤون القانونية، و«صقر» و«لبيب» مباراة الاتحاد التى ستقام أمام «النصر» على أرض ملعب ستاد الإسكندرية والتى لم يتحدد موعدها لتحفيز الفريق على الخروج من كبوته.

ويعانى النادى من عدة أزمات أهمها ضيق مساحته التى لا تتجاوز «٤» أفدنة بمنطقة الشاطبى وتعوق قبول عضويات جديدة بسبب التكدس الشديد، فضلاً عن الأزمة المالية والعجز فى الميزانية الذى يتجاوز «١٠» ملايين جنيه.

وتسود حالة من التذمر، لاعبى كرة القدم، و«السلة» لعدم صرف مستحقاتهم بسبب الأزمة المالية ووفقاً لمصدر مالى فإن مستحقات يناير للاعبين تتجاوز مليونى جنيه.

وقال طارق الصباغ، عضو المجلس، «المرحلة المقبلة ستشهد تحولاً فى أوضاع النادى، وسيخرج من عباءة الأزمات فى حالة تنفيذ الدولة وعودها بشأن تدعيم النادى».

ووصف «الصباغ» استقالة رئيس النادى بـ«الحجارة التى قذفت على شجرة فأسقطت الثمار»، وقال: «هزيمة سموحة واستقالة الرئيس لفتتا انتباه الدولة إلينا وكراهية الموقف تحولت إلى خير لنا كما أشار مضمون الآية القرآنية الكريمة».

وبعيداً عن «الأزمات - الاستقالة - الوعود» أبدى مسؤولو ناديى «العين» الإماراتى و«الترجى» التونسى اهتمامهم بضم الكاميرون «أيتوبونج» مهاجم الفريق الكروى، وكشف مصدر مطلع لـ«المصرى اليوم» أن «محمد العنزى» وكيل اللاعبين الإماراتى سيزور الإسكندرية خلال الساعات المقبلة لبحث شروط النادى للاستغناء عن اللاعب للنادى الإماراتى.

وأبدى البرازيلى «ألكسندر غالوا» المدير الفنى لـ«العين» رغبته فى ضم مهاجم أفريقى مميز فى أعقاب هزيمة فريقه بثلاثية نظيفة فى المباراة الودية التى أقيمت أمام «مس كرمان» الإيرانى مؤخراً.

وأشار المصدر إلى أن مفاوضات «الترجى» التونسى لم تخرج عن نطاق الاهتمام ولم تأخذ شكلها ا لر سمى حتى الآن، و«علمت المصرى اليوم» إن العرض المبدئى يبلغ مليونى دولار.

وذكر النادى التونسى على موقعه الإلكترونى رغبته فى ضم «أتوبونج» لقدراته التهديفية الكبيرة وتصدره قائمة هدافى الدورى الممتاز، ورصد مسؤولو النادى ٢ مليون دولار للاستعانة بخدمات اللاعب خلال الانتقالات الصيفية المقبلة.

فى الوقت الذى أكد فيه وكيل اللاعب كريم حلمى صحة العرض، مشيراً إلى أن الوقت غير مناسب لإرسال عرض رسمى لإدارة الاتحاد نظراً لموقف الفريق المتأزم بالدورى العام. وقال: «هناك رغبة أكيدة داخل الاتحاد للاستفادة من المقابل المادى الكبير من بيع الكاميرونى أتوبونج ولكن حالة عدم الاتزان الذى تشهدها إدارة النادى تغلق الباب أمام تلك المفاوضات حتى نهاية الموسم الجارى».

ونفى كريم حلمى الأنباء التى ترددت مؤخراً حول تجدد مفاوضات النادى الأهلى لضم المهاجم الكاميرونى، مؤكداً عدم قدرة الأندية المصرية على توفير القيمة المالية الكبيرة للحصول على خدماته مع بداية الموسم المقبل. وفى شأن آخر، أعرب السيد الثعلبى، عضو مجلس إدارة النادى، عن استيائه من تصريحات المهدى سليمان حارس مرمى إنبى المعار للمقاولون العرب الذى اتهم فيها جماهير الثغر بتهديده بالقتل، وعدم رغبتها فى انضمامه للاتحاد خلال يناير الجارى. وتابع الثعلبى «اتبعنا مع الحارس الطرق الشرعية فى التفاوض عن طريق علاء عبدالصادق مدير الكرة بنادى إنبى، لاسيما بعد أن وصلت المفاوضات إلى مراحل متقدمة إلا أن الحارس فضل عرض المقاولون الأعلى مادياً».

فيما دخل أحد أعضاء مجلس إدارة النادى فى مفاوضات مع وكيل الحارس الفلسطينى رمزى صالح لضمه خلال فترة الانتقالات الشتوية، خاصة مع تأخر توقيع الحارس لحرس الحدود على الرغم من إعلان مسؤولية التعاقد مع الحارس السابق للأهلى. وتمسك محمد عامر برغبته فى ضم تامر أبوجبل مدافع سموحة بعد الإعلان من الاستغناء عن اللاعب لتدعيم خط دفاع الفريق. وقال جاسر منير، مدير عام النادى، «لم نتلق عروضاً رسمية من ناديى (العين)، و(الترجى) والنادى لن يوافق على الاستغناء عن اللاعب، خلال فترة الانتقالات الحالية مهما كانت الإغراءات».

ومن ناحية أخرى، يخوض الفريق مباراة ودية أمام مياه البحيرة اليوم بـ«دمنهور» فى إطار الاستعداد للقاء المقاولون «المؤجل» الذى سيقام يوم «٢٠» يناير المقبل على ملعب «الجبل الأخضر».

وكان الفريق قد فاز على «الترام» بهدفين نظيفين فى المباراة الودية التى جرت بينهما، أمس الأول، «الثلاثاء»، أحرزهما أحمد جلال وهانى العجيزى مهاجما الفريق.

وفى شأن مختلف تلقى النادى دعوة للمشاركة فى دورة دبى لكرة السلة التى ستقام فى الفترة من ٢١ إلى ٢٩ يناير الحالى.

لبيب — مصيلحى

سموحة يحتج على نسب البث الفضائى ويطالب «الجبلاية» بتصنيفه كـ«ناد شعبى»

الإسكندرية - أحمد إسماعيل:

طلب مجلس إدارة نادى سموحة، برئاسة المهندس محمد فرج عامر، من اتحاد الكرة، تصنيف ناديه شعبيا، ومنحه نفس حقوق الأندية الشعبية، من البث الفضائى، أو أى مستحقات أخرى. وقال رئيس النادى: سموحة لا يتبع شركة أو مؤسسة ولا هو ناد خاص، ولا أحد يدعمنا ولدينا قاعدة كبيرة من الجماهير، تؤازر الفريق، فى جميع المباريات، وأعضاء يفوق عددهم النصف المليون. وقدم مجلس إدارة النادى شكوى إلى المجلس القومى للرياضة يعترض فيها على نسب توزيع البث الفضائى التى اقترحتها اللجنة السباعية مؤخراً.

وحذر من تصنيف سموحة، كـ«نادى شركات»، أو «هيئات»، وقال: «نحن مثل جميع الأندية الشعبية نخضع للمجلس القومى للرياضة، ولا تجعلوا نجاحنا واجتهادنا فى بناء أكبر ناد فى الشرق الأوسط، والتعامل معنا من منطلق الأثرياء، ينقلب علينا، ويحرمنا من حقوقنا المالية الكروية، التى لن نفرط فيها».

واعتبر المهندس فرج عامر، ناديه الأكثر أعباء مالياً، بين أندية الدورى، وقال: «لا تتناسوا أننا نقوم ببناء ناد عالمى، فـــى برج العرب، يرهق خزينة النادى، والعبرة ليست بالدخل، ولكن بأوجه الإنفاق، لذلك نحتاج الدعم أكثر من غيرنا». وأشار إلى أنه أرسل «سيديهات» لـ«الجبلاية» تكشف الشعبية التى يتمتع بها ناديه وإعادة تصنيفه. ورفض رئيس النادى تحميل أندية الشركات مسؤولية «انهيار» الأندية الشعبية، مؤكداً أن هذه الأندية ليست «بدعة» ولها وجود منذ بدء بطولة الدورى، وضرب امثالا بأندية السكة الحديد والترسانة وغزل المحلة الذى أنشأه طلعت حرب، الاقتصادى المعروف، فى بداية القرن الماضى. وأكد رئيس النادى أن أندية الشركات إضافة للكرة المصرية، ولا ينبغى الهجوم عليها بهذه الصورة.

وطالب مجلس إدارة النادى بإعادة تشكيل اللجنة السباعية، وفقا للائحة النظام الأساسى، مشيراً إلى أن اللجنة الحالية تم تشكيلها فى بداية الموسم الماضى، ويجب إحداث تعديل فيها بدخول ممثلين جدد وخروج آخرين حتى تكتسب الشرعية الكاملة، ويكون التمثيل حقيقيا عن جميع الأندية.

فيما يواصل الفريق الكروى، تدريباته بمعسكره المغلق بالقرية الأوليمبية بالإسماعيلية، استعدادا للقاء وادى دجلة «المؤجل» الذى سيقام يوم ٢٠ يناير المقبل، على أرض ملعب استاد الإسكندرية.

عامر

الإسماعيلى يوافق على إعارة «المعتصم» لسموحة.. و«الفخرانى» يؤيد سياسة بيع اللاعبين

هارتلاند يرفض التفريط فى «أوبرى».. وأبوالحسن يؤكد حق النادى فى قيده

الإسماعيلية ـ خالد الظواهرى:

أيد اللواء عبدالجليل الفخرانى، محافظ الإسماعيلية، قرارات مجلس إدارة النادى الإسماعيلى الأخيرة، بشأن بيع أو إعارة بعض من لاعبى الفريق الكروى الأول، وقال فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: طالما أن البيع لا يؤثر على مسيرة الفريق، فنحن لا نمانع فى الاستغناء عن بعض اللاعبين، فى ظل وجود البديل الكفء، وذلك لزيادة الموارد المالية للنادى، وأكد الفخرانى أن اجتماعه السابق مع مجلس الإدارة كان له مردود إيجابى على كل القرارات التى اتخذها المجلس فى الفترة الأخيرة، وأضاف: الخلافات السابقة تلاشت، والجميع حالياً يسير فى الاتجاه السليم، وأوضح أن الأزمة المالية، التى يعانى منها النادى لها حلول كثيرة وتحتاج إلى فكر وتنسيق ورؤية شاملة من جميع أعضاء المجلس. من جانب آخر، تمسك نادى هارتلاند النيجيرى بلاعبه جون أوبرى ورفض منحه الاستغناء والبطاقة الدولية للعب للنادى الإسماعيلى، وأكد مصدر مطلع أن ضغوطاً شديدة مورست على اللاعب حتى يرفض تفعيل عقده مع الإسماعيلى، كما أكد رئيس النادى أن عقد اللاعب لايزال ممتداً لموسم آخر ولا يحق له الرحيل.

فيما أكد نصر أبوالحسن أن اللاعب وقع عقداً مدته ثلاثة مواسم وأن كل الإجراءات الخاصة بالتعاقد تمت فى حضور وكيل أعماله، وقال: خلال أيام سيحضر اللاعب للإسماعيلية للانتظام فى تدريبات الفريق، ونستطيع الحصول على بطاقة دولية مؤقتة من الاتحاد الدولى بعد مرور شهر على طلب النادى الحصول على البطاقة الدولية من الاتحاد النيجيرى.

وصرف الجهاز الفنى النظر عن التعاقد مع اللاعبين، الذين خضعوا للاختبار وهم: أسامة السيد «المصرية للاتصالات» والحسن محمد الغانى وأنيامر الكاميرونى ومحمد مجاهد «الشرقية»، ويخضع حالياً للاختبار مهاجم أفريقى جديد يدعى ستيفان مانو، الذى يلعب لنادى أشانتى كوتوكو الغانى.

وعلمت «المصرى اليوم» أن مجلس إدارة النادى وافق على إعارة المعتصم سالم إلى نادى سموحة مقابل ٥٠٠ ألف جنيه، تلبية لرغبة اللاعب، الذى رفض الانتقال للاتحاد السكندرى.



فوتا يتحدث مع لاعبي الإسماعيلى أثناء المران — تصوير - محمد راشد

السويد تواجه تشيلى فى افتتاح مونديال اليد اليوم.. ومصر تلتقى ألمانيا غداً

كتب- بليغ أبوعايد:

تنطلق اليوم «الخميس»، فعاليات بطولة كأس العالم الثانية والعشرين بالسويد، حتى نهاية الشهر الجارى بمشاركة ٢٤ منتخباً، تم تقسيمها إلى أربع مجموعات، تضم الأولى منتخبات فرنسا وإسبانيا وألمانيا وتونس ومصر والبحرين، والثانية أيسلندا والنرويج والنمسا والمجر والبرازيل واليابان، فيما تضم المجموعة الثالثة كرواتيا والدنمارك وصربيا ورومانيا والجزائر وأستراليا، وتضم الرابعة بولندا والسويد وكوريا وسلوفاكيا والأرجنتين وتشيلى. وتشهد صالة جوتنبرج المباراة الافتتاحية بين السويد صاحب الأرض، ونظيره تشيلى، فيما يستهل المنتخب المصرى مشواره فى البطولة غداً «الجمعة» بمواجهة ألمانيا فى السابعة والربع بتوقيت القاهرة. كان المنتخب الوطنى قد وصل مدينة مالمو بالسويد الاثنين الماضى بعد ختام معسكره المغلق بالسويد، الذى لعب خلاله ثلاث مباريات ودية مع مونتجيمرو، وخسرها بفارق هدف، وأمام بيلاروسيا، وانتهت بالتعادل، وخسر أمام منتخب إسبانيا فى ختام تجاربه الودية. من جانبه، أكد «لوميل»، المدير الفنى، أن سوء نتائج المنتخب فى المباريات الودية لا يعكس المستوى الحقيقى للمنتخب، خاصة أنه لم يدفع بكامل أوراقه الرابحة بعد اكتشافه وجود جواسيس من ألمانيا وفرنسا، قاموا برصد كل كبيرة وصغيرة عن المنتخب. وأضاف لوميل أنه سيسعى للاستفادة من معسكر إسبانيا فى تصحيح الأخطاء وتفعيل نقاط القوة، أملاً فى تحقيق نتائج إيجابية فى البطولة.

حشيش ولهيطة نائبان لرئيس نادى الجزيرة

وافق مجلس إدارة نادى الجزيرة، برئاسة المهندس إسلام السنهورى، فى اجتماعه الأخير بالإجماع، على اقتراح طارق حشيش، نائب الرئيس، بأن يتولى إيهاب لهيطة، عضو المجلس، مهمة نائب الرئيس أيضاً، على أن تضاف لحشيش مهمة نائب الرئيس للشؤون المالية.

جاءت مبادرة حشيش لتصفية النفوس، وعودة روح التعاون، ولمّ الشمل بين أعضاء المجلس، ورأب أى صدع قد يؤثر على مسيرة النادى الناجحة. وأبدى حشيش ارتياحه لهذه الخطوة، وشدد على ضرورة التكاتف والتعاون داخل المجلس من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، كما وجه لهيطة شكره لزملائه وتعهد بالتعاون الكامل مع المجلس لتنفيذ البرامج التى وعد بها المجلس أعضاء النادى قبل العملية الانتخابية

طارق حشيش

الداخلية ينفرد بالقمة.. والترسانة «الثانى» بهدفين فى الجندى

كتب ـ كريم أبوحسين:

احتفظ الداخلية بصدارة المجموعة الثانية «القاهرة» بالدورى الممتاز «ب» برصيد ٣١ نقطة، بعد فوزه على ضيفه الشرقية بهدف نظيف فى المباراة التى جمعتهما، أمس الأول، ضمن منافسات الجولة الثانية عشرة وسجل النيجيرى «فليت أرمين» هدف المباراة الوحيد. وحل الترسانة فى المركز الثانى برصيد ٢٦ نقطة بعد فوزه على شباب الجندى بهدفين نظيفين، سجل للشواكيش على التوالى محمد إبراهيم وعمرو الدسوقى. وتراجع الاتصالات للمركز الثالث برصيد ٢٤ نقطة بعد تعادله سلبياً مع الشمس، وتعادل طنطا خارج أرضه مع الرباط والأنوار بهدف لكل منهما، بينما فاز منتخب السويس على أسمنت السويس بثلاثة أهداف لهدف. وقاد سيد عيد، المدير الفنى للنصر، فريقه لفوز ثمين على جاسكو بهدفين دون مقابل، وفاز الشرقية للدخان على مضيفه القناة ٣/٢، أحرز للفائز عبدالعزيز عبدالشافى ومحمد خليل وعاصم صلاح، أحدث صفقات الفريق، القادم من تليفونات بنى سويف وبهذا الفوز ينجح نبيل محمود، المدير الفنى الجديد للدخان، فى تقديم أوراق اعتماده لمجلس الإدارة، وفاز زفتى على المريخ بأربعة أهداف لهدفين.

الأوليمبى يكرم عزالدين يعقوب





أحمد عفيفى يسلم عزالدين يعقوب درع الأوليمبى أثناء الحفل

الإسكندرية - أحمد القصاص:

أقام مجلس إدارة النادى الأوليمبى برئاسة أحمد عفيفى حفل تكريم ضخم للنجم القديم عزالدين يعقوب، لاعب الفريق الكروى سابقاً، بحضور حشد كبير، يتقدمهم رئيسا النادى السابقان العميد إبراهيم الجوينى والفريق أحمد سليم صابر، والكابتن الديبه، ومجدى عفيفى، وأحمد شعبان، عضوا مجلس الشورى بالإسكندرية، ولفيف من القيادات الرياضية بالمحافظة والإعلاميين وقدامى لاعبى الاتحاد السكندرى والأوليمبى، وطلعت فواز، رئيس منطقة الإسكندرية لكرة القدم، وعمرو شوقى، مدير عام الشباب والرياضة بالمحافظة، ومحمد بخيت، عضو لجنة شؤون اللاعبين، والمستشار فاروق قاسم، رئيس نادى الصيد، واللواء يحيى اللقانى، سكرتير عام نادى حرس الحدود، والكيميائى مختار حسين، رئيس الاتحاد العربى للمصارعة سابقاً، وعادل الغندقلى، رئيس منطقة الملاكمة، وعيد عامر، رئيس منطقة ألعاب القوى، الذى قدم ألفى جنيه مساعدة لنجم الأوليمبى وطارق السيد، عضو مجلس إدارة الأوليمبى السابق.

وأعلنت الدكتورة ماجدة الهلباوى، عضو مجلس الإدارة، عن دعم شهرى قيمته ألف جنيه لعزالدين يعقوب من الكيميائى مختار حسين، كما أكدت توفير نفقات علاجه شهريا.

كما سلم رئيس حى شرق الإسكندرية نيابة عن المحافظ اللواء عادل لبيب، دعماً مالياً بقيمة خمسة آلاف جنيه. وحصل النجم المحتفى به على عدة دروع وهدايا من الأندية والشخصيات الرياضية بالإسكندرية.

وحضر الحفل إبراهيم الشيخ وأمين شعبان وحسن مفيد وأميرة البحر جاسور أعضاء مجلس الإدارة وأعرب عزالدين يعقوب عن سعادته الكبيرة بالتكريم، واهتمام النادى به دائماً وقال والدموع تغالبه لن أنسى وفاء معظم القيادات التنفيذية والشعبية والرياضية بالإسكندرية الذين يقفون دائماً إلى جوار كل من أثرى الرياضة المصرى.



استعدادات أمنية لمباراتى قبل النهائى لـ«حوض النيل»

كتب ـ أشرف غيث:

اتخذت أجهزة الأمن بحلوان تحت إشراف اللواء عابدين يوسف، مساعد الوزير، مدير أمن حلوان، بعض الاستعدادات والإجراءات الاحترازية بمناسبة إقامة مباراتى الدور قبل النهائى لبطولة دول حوض النيل لكرة القدم بين الكونغو وأوغندا الساعة الرابعة مساءً ومصر وكينيا الساعة السابعة مساء بعد غد الجمعة، التى ستقام على أرض استاد بتروسبورت الرياضى بالقاهرة الجديدة.

ووضعت أجهزة الأمن بعض التحذيرات للجمهور المصرى وجمهور الفرق الضيوف بعدم التلفظ بألفاظ مسيئة وعدم اصطحاب أى ممنوعات يكون من شأنها تعكير صفو سير أحداث المباراة مثل «مكبرات الصوت - الليزر - زجاجات المياه الغازية المعدنية - عبوات البيروسول وغيرها» مع عدم السماح بدخول بوابات الاستاد إلا لحاملى التذاكر الصادرة من اتحاد كرة القدم المصرى، وسيتم فتح الأبواب للجمهور فى تمام الساعة الثانية مساءً، وتغلق فى الساعة الخامسة مساءً أو باكتمال سعة الاستاد.

بلاتينى يحذر أندية أوروبية بعد تحقيقها ١,٥ مليار دولار خسائر

نيون (سويسرا) - (رويترز):

أبدى ميشيل بلاتينى، رئيس الاتحاد الأوروبى لكرة القدم، تصميمه على وقف إنفاق الأندية الأوروبية بالطريقة القائمة حالياً، والتى ستؤدى إلى حالة من الدمار للعبة، عقب إعلان الاتحاد أن أندية بطولات دورى الدرجة الأولى فى أوروبا مجتمعة حققت خسائر تبلغ ١,٢ مليار يورو (١,٥٥ مليار دولار) فى عام ٢٠٠٩. وقال بلاتينى، عن سياسة اللعب النظيف المالى، التى طرحها الاتحاد الأوروبى العام الماضى لإجبار الأندية على الإنفاق فى إطار مواردها، إنها الطريق الوحيد لإيقاف انزلاق أندية القارة الأوروبية نحو كارثة مالية.

أضاف بلاتينى للصحفيين: «لا يوجد أحد منا ممن يعشقون كرة القدم يريد أن يرى الأندية التى تمثل إرثاً لكرة القدم الأوروبية تختفى بسبب أسلوب الإدارة الذى ينطوى على مخاطرة، لهذا السبب يجب أن يتدخل شخص ما».

وتابع: «أريد أن أفخر بأن أكون صاحب المبادرة وألا أعمد لتجاهل المشكلة التى يعرفها الجميع، لكن لا يرغب أحد فى التحرك».

الإسماعيلية تحتفل بفوز المنتخب على بوروندى

شوقى غريب يشيد بتحسن أداء الفريق.. صقر سعيد بالتنظيم.. والمحافظ يحتفى بالفريق فى «الفيروز»

الإسماعيلية - خالد الظواهرى:

تحت شعار «نعم للوحدة الوطنية ولا للإرهاب» شهد استاد الإسماعيلية ليلة أمس الأول تظاهرة جميلة.. واحتفالية رائعة شهدها اللواء عبدالجليل الفخرانى، محافظ الإسماعيلية خلال مباراة المنتخب الوطنى مع نظيره البوروندى وتوجت الاحتفالية بفوز كبير للمنتخب بثلاثة أهداف نظيفة أحرزها محمد ناجى «جدو» وأحمد على والسيد حمدى فى إطار الجولة الثالثة لدورة حوض النيل الودية التى أقيمت بملعب استاد الإسماعيلية.

تزين استاد الإسماعيلية باللافتات التى تندد بالإرهاب وتؤكد الوحدة الوطنية والتضامن بين المسلمين والأقباط وأبرزها «مصر بلد واحد».. وطن واحد.. قلب واحد.. «مصر أرض الحضارات ومهد الرسالات».

من جانبه، أكد شوقى غريب المدرب العام للمنتخب أن الجهاز الفنى درس المنتخب البوروندى جيداً من خلال المباراتين الماضيتين لتحديد نقاط القوة والضعف فيه.

وقال: بدأنا المباراة بتشكيل هجومى عن طريق الدفع بأربعة مهاجمين من البداية لإرباك حسابات المنافس وهو ما أسفر عن هدفين فى أول عشر دقائق أعطيا الأفضلية للمنتخب المصرى طوال شوطى المباراة.

وأشاد غريب بتحركات لاعبى المنتخب داخل الملعب وأكد أنها أفضل من المباراة الماضية وهناك إيجابية على مرمى المنافس عن طريق التغيير فى مراكز اللاعبين. وأشار المدرب العام إلى أنه لا يوجد لدى الجهاز الفنى حرس قديم وجديد من اللاعبين وأن الجميع فى خدمة المنتخب الوطنى والبقاء سيكون للأفضل والأجهز خلال المرحلة القادمة.

وقال: بإن الهدف من تلك اللقاءات تجهيز اللاعبين فنياً والتوصل للتشكيل الأمثل والمجموعة الأساسية التى سوف نخوض بها مباراة جنوب أفريقيا، ومع عودة المحترفين واللاعبين الغائبين عن البطولة ستزداد المنافسة بين اللاعبين على المشاركة وهو ما يصب فى مصلحة المنتخب. وأوضح شوقى غريب أن الجهة اليمنى ستشهد عودة أحمد المحمدى بجانب أحمد فتحى ومعهما عبدالله الشحات مما سيتيح الفرصة أمام الجهاز الفنى لاختيار الأفضل من الناحية التكتيكية.

على الجانب الآخر، أكد فيجويوا أمرس، المدير الفنى للمنتخب البوروندى أن فريقه واجه فريقاً قوياً صاحب خبرة طويلة فى أفريقيا، وهناك فارق بين المنتخبين فى الخبرات، خصوصا أن متوسط أعمار لاعبيه صغير، ووضح ذلك من خلال دخول هدفين بشكل سريع فى مرماه فى العشر دقائق الأولى، مما أفقدهم التركيز وانعدمت الثقة بينهم وأربك الحسابات وطالبتهم بتأمين الدفاع بعمل كثافة عددية فى وسط الملعب خوفا من زيادة النتيجة ولكن الخوف من اسم المنتخب المصرى أربك حساباتنا. وأضاف أنه راض عن أداء لاعبيه بصرف النظر عن الخسارة لأنه يواجه بطل أفريقيا ثلاث مرات متتالية والمهم عنده الاستفادة الفنية وثقل خبرات لاعبيه من اللعب أمام المنتخب المصرى وتجهيز لاعبيه لتصفيات الأمم الأفريقية.

أحمد عيد عبدالملك يقود هجمة للمنتخب على مرمى بوروندى — تصوير - أحمد شاكر

وأضاف أنه سعيد بالمشاركة فى هذه البطولة التى جاءت فى توقيت مناسب حتى تكون احتكاكاً قوياً للاعبيه صغار السن لبناء فريق المستقبل.

من جانبه، أكد اللواء عبدالجليل الفخرانى، محافظ الإسماعيلية فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم».. أن المباراة جاءت فى جو مثالى ونجحت تنظيمياً بنسبة ١٠٠٪، وأضاف أن الحضور الجماهيرى الكبير زاد من نجاح المهرجان الكروى الذى استضافته محافظة الإسماعيلية، وأوضح أنه يقدم الشكر لسمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، وحسن شحاتة، المدير الفنى للمنتخب على استجابتهما السريعة لطلبه بشأن رغبة المحافظة فى استضافة هذا اللقاء.

وأشاد المحافظ بفكرة إقامة دورة حوض النيل الودية وقال: هذه الفكرة لها بعد استراتيجى ومردود إيجابى على دول حوض النيل بصفة خاصة، ومصر بصفة عامة، وأكد أن ثقة المسؤولين فى اتحاد الكرة فى الإسماعيلية لم تأت من فراغ، بل جاءت بعد تجارب سابقة حققت نجاحات عديدة، وأكد الفخرانى أن الإسماعيلية تزينت لاستضافة مثل هذا اللقاء الذى عبر خلاله الجمهور عن أواصر المحبة لمعنى ومفهوم الوطنية.

فيما أعرب المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، عن سعادته بنجاح تنظيم الإسماعيلية للمباراة خصوصًا وأنها خرجت فى أجواء وطنية جميلة وهذا أبلغ رد أن شعب مصر بمختلف طوائفه واحد ويشجب الإرهاب، ونجحت البطولة فى التقريبين شعوب حوض وادى النيل لتحقيق الهدف الأساسى للرياضة فى تقريب الشعوب سياسيًا، ونجحت البطولة بامتياز.

لقطات

■ حضر المباراة رئيس المجلس القومى للرياضة د. حسن صقر، ورئيس اتحادالكرة سمير زاهر، ووزير الرياضة ببوروندى، وسفير بوروندى بمصر، وقائد الجيش الثانى الميدانى، واللواء عبدالجليل الفخرانى، والدكتور محمد الزغبى، رئيس جامعة قناة السويس، وإسماعيل عثمان، رئيس المجلس الشعبى للمحافظة، وأحمد المصرى، رئيس منطقة الكرة بالإسماعيلية.

■ حرص الهولندى مارك فوتا، المدير الفنى للإسماعيلى، على التواجد فى المقصورة الرئيسية ومتابعة لاعبيه الدوليين على أرض الواقع، وأشاد عقب اللقاء بمستواهم خاصة عمرو السولية الذى لعب المباراة كاملة، ومعه أحمد على الذى وصفه بأنه سيكون هداف المستقبل لمصر.

■ امتلأت مدرجات استاد الإسماعيلية بأكثر من ١٨ ألف متفرج منهم ١٠ آلاف جندى من القوات المسلحة، واستقبلوا الفريقين استقبالا حافلا بأعلام البلدين، وانتشرت اللافتات التى تدعو للوحدة الوطنية وتشجب الإرهاب.

■ حضر اللقاء شادى محمد لاعب الإسماعيلى وانفعل كثيرًا بعد كل هدف للمنتخب من شدة الفرحة ونزل إلى لاعبى المنتخب الوطنى لتهنئتهم بالفوز.

■ أقام اللواء عبدالجليل الفخرانى، محافظ الإسماعيلية حفل عشاء للمنتخب الوطنى عقب اللقاء بنادى الفيروز.

رياضة عالمية

«ماركا» الإسبانية تستغل فوز ميسى بالكرة الذهبية فى الوقيعة بين نجوم برشلونة

رونالدو ينتقد عدم اختيار «كاسياس».. ومورينيو: تحولت من مدرب مساعد إلى أفضل مدربى العالم فى ١٠ سنوات

لقطة جماعية لجميع الفائزين بجوائز «فيفا» «إفى»

كتب - محمد يحيى:

استغلت صحيفة «ماركا» الإسبانية، والمعروفة بانتمائها لريال مدريد، حالة الغضب التى تسيطر على إسبانيا بالكامل، بسبب اختيارات الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» للفائزين بجوائز الأفضل خلال ٢٠١٠ - لمحاولة إحداث زعزعة بين صفوف الغريم المنافس برشلونة، من خلال التأكيد على حالة الحزن، التى يعانى منها الثنائى تشافى هيرنانديز وأندريس أنييستا، بعد عودتهما من زيوريخ، وإعلان فوز الأرجنتينى ليونيل ميسى بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب فى العالم.

ونشرت الصحيفة فى موقعها الإلكترونى على الإنترنت، مقطع فيديو لرحلة عودة ثلاثى برشلونة، وعلامات الحزن تعلو وجه كل من تشافى وإنييستا، فى حين يظهر ميسى سعيدًا، ويتحدث لجميع وسائل الإعلام.

من جانبه انتقد البرتغالى كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد، عدم اختيار الـ«فيفا» للحارس الإسبانى إيكر كاسياس، حارس مرمى ريال مدريد، ضمن القائمة النهائية لأفضل ثلاثة لاعبين على مستوى العالم، وقال رونالدو فى تصريحات نقلتها «ماركا»: على الرغم من أن كاسياس لا يلعب داخل الملعب، فإنه صاحب الدور الأساسى فى فوز إسبانيا بكأس العالم، ويؤدى بشكل متميز مع ريال مدريد، مما يجعله يستحق الدخول ضمن أفضل ثلاثة لاعبين فى العالم على الأقل.

من جانبه أكد جوزيه مورينيو، المدير الفنى لريال مدريد، الفائز بجائزة أفضل مدرب فى العالم للموقع الرسمى للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) أنه فى عشر سنوات، تحول من مدرب مساعد إلى أفضل مدرب فى العالم. وقال مورينيو بعد تتويجه بالجائزة : «ما أريده الآن هو الذهاب إلى المنزل، لأحتفل مع عائلتى وأستمتع باللحظة، سوف أحافظ على هذه الجائزة، لأنها تشكل جزءاً من تاريخى وتاريخ من يعملون معى، أولئك الذين أحبهم ويحبوننى. إنها شىء يدفعنى للمضى قدماً بعزيمة لا تلين لكى أحقق المزيد».




مورينيو يواسى تشافى الحزين

وألمح المدرب البرتغالى: «نحن لا نكون شيئاً دون اللاعبين، فالفريق المثالى ليس هو ذلك الفريق الذى يتمكن المدرب فيه من تغيير اللاعبين، بل هو أيضاً ذلك الفريق الذى يستطيع فيه اللاعبون أن يجعلوا مدربهم شخصاً أفضل، وقد حالفنى الحظ بأن أعمل مع مجموعة رائعة، ليس من لاعبى كرة القدم فحسب، بل أيضاً من الأشخاص الرائعين الذين عرفتهم فى إنتر ميلان، كما حالفنى الحظ أيضاً بالانتقال إلى ريال مدريد، والالتقاء بمجموعة أخرى من اللاعبين الممتازين، الذين أنهوا عام ٢٠١٠ بانتصارات عظيمة».

وحول تنافس ثلاثة من لاعبى برشلونة على جائزة أفضل لاعب فى العالم، أوضح مورينيو: «إنه تقدير يستحقونه دون شك بفضل ما استطاعوا تحقيقه فى السنوات الأخيرة، ولكن فوز إنتر عليهم ونجاحه فى اعتلاء عرش أوروبا، ثم عرش العالم يؤكد أيضاً العمل الجبار، الذى أنجزته مع ذلك النادى».

وحول فوز ميسى بجائزة أفضل لاعب فى العالم، قال مورينيو: «أعتقد أن هذا ليس الوقت المناسب للتعليق أو توجيه النقد، لقد قضينا وقتاً طويلاً نتحدث عن ثلاثى القائمة النهائية، وفى النهاية يجب احترام الجميع، ولكنى حزين من أجل ويسلى شنايدر، الذى كان يستحق أن يكون هنا فى رأيى، وحزين كذلك من أجل كريستيانو رونالدو، لأنه كان يستحق بالتأكيد أن يكون بين المرشحين، ومن أجل تشافى أيضاً، لأنه شاب أعرفه منذ أن كان صغيراً، ولكن ميسى لاعب رائع وعندما يفوز لاعب رائع بمثل هذه الجائزة لا يسعنا إلا أن نهنئه، وهذا هو ما أفعله الآن». كان مورينيو قد ظهر وهو يواسى تشافى عقب إعلان فوز ميسى بالجائزة فى لافتة اعتبرتها الصحف الإسبانية الموالية لبرشلونة نوعًا من محاولة إشعال الفتنة.

مارتا تأمل فى تعلم التسجيل بالرأس والقدم اليمنى

زيوريخ - (د.ب.أ):

لم يكن طريقها مفروشًا بالورود، ولم تتكبر يوما أو تشعر بأنها وصلت إلى القمة، بل عملت وصبرت حتى تكللت جهودها بفوزها بلقب أفضل لاعبة فى العالم للمرة الخامسة على التوالى، إنها البرازيلية مارتا، التى انهمرت دموعها أثناء صعودها إلى منصة التتويج فى زيوريخ.

وقالت مارتا للموقع الرسمى للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا): «إنها هدية لعائلتى وزميلاتى فى الفريق، كما أهديها لكل الأشخاص الذين يعملون إلى جانبى ويساعدوننى ويحفزوننى، ولولاهم لما كنت لأحقق شيئاً من كل هذا».

وتابعت: «لقد خصصت غرفة فى منزلى لوضع الجوائز والألقاب فقط، كما يوجد هناك مجال للجوائز، ما زال هناك مجال لإضافة المزيد». وألمحت إلى أن الفوز بالجائزة للمرة الخامسة على التوالى «يجعلنى أشعر بمسؤولية مضاعفة، لأن الناس سينتظرون منى تقديم المزيد، إنه إحساس شبيه بتحمل مسؤولية الفريق بكامله على عاتقك، لكنى عملت دائماً بشكل جيد سواء داخل الأندية التى لعبت لها أو فى منتخب البرازيل». وقالت: «ربما ما زال ينقصنى التسجيل بالرأس وبالقدم اليمنى، ينبغى أن أواصل تطوير لياقتى البدنية وقوتى الذهنية، للتغلب على المواقف الحرجة فوق أرضية الملعب، إن هذا التتويج عبارة عن حافز معنوى لمواصلة تحسين أدائى».

مارتا تحتفل بلقب أفضل لاعبة

«ميسى» يتقدم بثبات للتربع على عرش العظماء

زيوريخ - (د.ب.أ):

مع فوز لاعب كرة القدم الأرجنتينى الدولى ليونيل ميسى بجائزة الكرة الذهبية للعام الثانى على التوالى، تقدم النجم الشاب خطوة جديدة على طريقه نحو التربع فوق عرش عظماء الساحرة المستديرة عبر تاريخها.

وقبل عام واحد أصبح ميسى أول لاعب أرجنتينى يفوز بالكرة الذهبية، وكذلك بجائزة أفضل لاعب فى العالم على مدار تاريخ الجائزتين، حيث لم ينجح أى من مواطنيه فى الفوز بها سابقا، بمن فى ذلك أسطورة كرة القدم دييجو مارادونا. ونجح ميسى فى تحقيق إنجاز تاريخى جديد بتتويجه بالجائزة فى العام الحالى، بعد دمج جائزة أفضل لاعب فى استفتاء الاتحاد الدولى للعبة (فيفا) مع جائزة الكرة الذهبية المقدمة من مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الرياضية، ليصبح الأول فى التاريخ الذى يفوز بها.

وتوج ميسى -٢٣ عاما- بالجائزة للعام الثانى على التوالى بعدما تفوق على الإسبانيين تشافى هيرنانديز وأندريس إنييستا زميليه بفريق برشلونة، حيث اقتصرت القائمة النهائية للمرشحين على الجائزة على اللاعبين الثلاثة المحترفين ببرشلونة. وكان فوز ميسى بالجائزة لعام ٢٠١٠ مفاجأة كبيرة، حيث كانت معظم التوقعات والتكهنات من الجماهير ووسائل الإعلام لصالح إنييستا وتشافى، بعدما قادا المنتخب الإسبانى للفوز بلقب كأس العالم ٢٠١٠ ليكون اللقب العالمى الأول فى تاريخ الماتادور الإسبانى.

ميسى وإلى جانبه الكرة الذهبية

ولعب ميسى دوراً بارزاً فى المسيرة الناجحة لبرشلونة على مدار عام ٢٠١٠، ولكنه أخفق مجددا مع المنتخب الأرجنتينى عندما خرج معه صفر اليدين فى بطولة كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا بالهزيمة صفر/٤ أمام المنتخب الألمانى فى دور الثمانية للبطولة. وربما لم يكن ٢٠١٠ عاماً جيداً تماماً لميسى، نظراً لإخفاقه مع المنتخب الأرجنتينى، ولكن المؤكد أن أحداً لا يستطيع التشكيك فى مهاراته وكونه أكثر اللاعبين موهبة ومهارة على سطح الأرض حاليا. ومع نجاح ميسى فى تحقيق إنجازات رائعة وهو لا يزال فى الثالثة والعشرين من عمره، يمتلك اللاعب فرصة ذهبية ليصبح أعظم لاعبى كرة القدم على مدار تاريخ اللعبة. ويستطيع ميسى فى السنوات القليلة المقبلة أن يفوق فى الإنجازات ما حققه مواطناه دييجو مارادونا وألفريدو دى ستيفانو، بل ويفوق عظماء آخرين فى تاريخ الساحرة المستديرة مثل بيليه وبوبى تشارلتون وجورج بيست وفرانز بيكنباور ويوهان كرويف وميشيل بلاتينى. وقال فرانسيسكو كاراسكو، نجم برشلونة والمنتخب الأسبانى فى الثمانينيات، لدى تعليقه على جوائز الفيفا فى التليفزيون الإسبانى «ما زلنا لا نعرف إلى أى مدى يمكن أن تصل براعة ومهارة ميسى، ما زال شابا للغاية». وعلقت محطة «كادينا سير» الإذاعية الإسبانية على فوز ميسى بالجائزة بالقول: «يمتلك (ميسى) كل ما يحتاجه للتقدم، وليصبح أفضل لاعب فى التاريخ، يمتلك السرعة والموهبة والطموح والتصور والتخيل والتواضع». وسجل ميسى أربعة أهداف رائعة لبرشلونة فى شباك أرسنال الإنجليزى فى أبريل ٢٠١٠، مما دفع المدرب الفرنسى آرسين فينجر المدير الفنى لأرسنال ليقول :«بمجرد أن يبدأ انطلاقته، لا يمكن إيقاف ميسى. إنه اللاعب الوحيد الذى يستطيع تغيير اتجاهه وهو ينطلق بنفس السرعة، إنه أفضل لاعب فى العالم بفارق جيد».

أخبار الملاعب

توتى يفكر فى الرحيل عن روما

روما - (إفى):

ذكر عدد من الصحف الرياضية فى إيطاليا أن فرانشيسكو توتى، نجم وقائد روما، لا يستبعد الرحيل عن فريق العاصمة، بعد أن أشركه كلاوديو رانييرى، المدير الفنى للفريق، أمام سمبدوريا من على مقاعد البدلاء لمدة أربع دقائق فقط.

وقالت صحيفة «كوريرى ديللو سبورت» إن قائد روما «يشعر بالغضب لقرار رانييرى وصمت النادى إزاءه: لقد قرر أن يرحل فى يونيو المقبل»، مشيرة إلى أن العلاقة بين اللاعب ومدربه ليست على ما يرام.

بدورها أكدت «لا جازيتا ديللو سبورت» أن توتى يتوجه إلى تريجوريا، المقر الرياضى لروما، للاستفسار من مسؤولى النادى عما إذا كان لا يزال يمثل جزءًا من خطط المدرب أم لا.

ورغم سريان تعاقده حتى ٢٠١٤، فإن توتى (٣٤ عامًا) قد يرحل إلى ناد آخر.

داليساندرو أفضل لاعب فى أمريكا الجنوبية

مونتفيديو - (إفى):

تسلم لاعب الوسط الأرجنتينى أندريس داليساندرو، لاعب إنترناسيونال البرازيلى، جائزة أفضل لاعب فى أمريكا الجنوبية عام ٢٠١٠ خلال النسخة الـ٢٥ للاستطلاع الذى تجريه صحيفة «البابييس» المحلية، ويشارك فيه ٣٠٠ من صحفيى المنطقة لاختيار أفضل لاعب وأفضل مدرب.

وحصل مدرب منتخب أوروجواى، أوسكار تاباريز، على جائزة أفضل مدرب فى عام ٢٠١٠ بعد تفوقه على مدرب منتخب تشيلى، الأرجنتينى مارسيلو بييلسا.

وحضر حفل تسليم الجوائز مسؤولو اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم والاتحاد الأوروجوانى لكرة القدم والجمعية الدولية للصحافة الرياضية واتحاد الصحفيين الرياضيين فى أمريكا الجنوبية، برعاية من وزارة السياحة والرياضة.

فلامنجو يظفر بصفقة «رونالدينهو»

برلين - (د.ب.أ):

أعلن نادى فلامنجو البرازيلى لكرة القدم عن أن صفقة انتقال رونالدينهو، صانع ألعاب فريق ميلان الإيطالى، اكتملت فى ريو دى جانيرو، ويمتد عقد رونالدينهو (٣٠ عامًا) مع فلامنجو حتى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وقالت باتريشيا أموريم، رئيسة النادى البرازيلى: «إنه يوم استثنائى للغاية بالنسبة لفلامنجو»، وشارك رونالدينهو مع المنتخب البرازيلى فى الفوز بلقب كأس العالم ٢٠٠٢.

الدورى الإسبانى يتفوق على جميع دوريات العالم فى ٢٠١٠

برلين (د.ب.أ):

اختار الاتحاد الدولى للتأريخ والإحصاء عبر موقعه الرسمى الدورى الإسبانى أفضل دورى كرة قدم فى العالم لعام ٢٠١٠.

وتفوق الدورى الإسبانى على نظيره الإنجليزى ليحتل المركز الأول فى التصنيف، الذى يتم حسابه عبر جمع النقاط المحققة من جانب الفرق أصحاب المراكز الخمسة الأولى فى كل دورى من الدوريات.

وحصل الدورى الإسبانى على ١٠٩٢ نقطة فى ٢٠١٠ يليه الدورى الإنجليزى فى المركز الثانى برصيد ١٠٣٩ نقطة، ثم الدورى الإيطالى برصيد ١٠٢١ نقطة، ثم الدورى البرازيلى ٩٨٢ نقطة يليه الدورى الألمانى برصيد ٩٣٢ نقطة ثم الدورى الفرنسى برصيد ٨٨٤ نقطة ثم الدورى الأرجنتينى ٨٦١ نقطة، ثم الدورى البرتغالى برصيد ٧٨٩,٥ نقطة ثم الدورى الهولندى برصيد ٧٨٧,٥ ثم الدورى الأوكرانى برصيد ٧٠٩ نقاط.



باتيستا مدرب الأرجنتين

الفيفا يفجر مفاجأة: الأرجنتين لم تشارك فى استفتاء الكرة الذهبية

زيوريخ- (د.ب.أ):

أكد الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) أن المدير الفنى للمنتخب الأرجنتينى للعبة وقائد الفريق لم يشاركا فى الاستفتاء على اختيار أفضل لاعب فى العالم لعام ٢٠١٠ ليفجر الفيفا بذلك مفاجأة كبيرة بعد حفل توزيع جوائزه على أفضل النجوم فى العام المنقضى. وتوج الأرجنتينى الدولى الشاب ليونيل ميسى بجائزة الكرة الذهبية فى الاستفتاء المشترك بين الاتحاد الدولى للعبة (فيفا) ومجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الرياضية لاختيار أفضل لاعب كرة قدم فى العالم لعام ٢٠١٠ حيث تسلم اللاعب جائزته فى حفل جوائز الفيفا لعام ٢٠١٠ بمدينة زيوريخ السويسرية.

وهذه هى المرة الأولى فى التاريخ التى تتحد فيها جائزة أفضل لاعب فى العالم فى استفتاء الفيفا مع جائزة «الكرة الذهبية» المقدمة من مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الرياضية سنويا لأفضل لاعب فى العالم لتكون جائزة واحدة. وعلى مدار سنوات طويلة مضت كانت الجائزتان منفصلتين حيث يجرى استفتاء الفيفا بين مدربى وقادة جميع منتخبات العالم بينما كان استفتاء فرانس فوتبول بين مجموعة مختارة من الصحفيين الرياضيين من كل أنحاء العالم. وصرح متحدث عن الفيفا إلى وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) قائلا «أرسلنا إليهما (مدرب المنتخب الأرجنتينى سيرخيو باتيستا وقائده خافيير ماسكيرانو) نموذج التصويت وحرصنا على تذكيرهما مرتين ولكنهما لم يرسلا التصويت فى الوقت المحدد». وأصبح ميسى هو الأرجنتينى الوحيد الذى يتوج بجائزة الكرة الذهبية على مدار تاريخها حيث فاز بها مواطنه ألفريدو دى ستيفانو فى عامى ١٩٥٧ و١٩٥٩، وهو يحمل جواز السفر الإسبانى.

مباريات اليوم

كأس الأمم الآسيوية

الفريقان المتباريان	الموعد
الأردن * السعودية	٣,١٥
سوريا * اليابان	٦,١٥

كأس ملك إسبانيا

الفريقان المتباريان	الموعد
ألميريا * ديبورتيفو لاكرونيا	٩
ريال مدريد * أتلتيكو مدريد	١١

أساطير كرة القدم يجمعون على مورينيو

مدريد - (د ب أ):

أجمع مجموعة من عباقرة وأساطير كرة القدم على أحقية البرتغالى جوزيه مورينيو، المدير الفنى لريال مدريد الإسبانى، فى الفوز بلقب أفضل مدرب فى العالم عام ٢٠١٠.

ونقل الموقع الرسمى لريال مدريد عن الأسطورة الأرجنتينى دييجو مارادونا قوله: «هناك روح أخوة كبيرة فى فريقه، وهذا بفضل مورينيو الذى يمسك بزمام الأمور فى الفريق. إنه بدون شك واحد من أفضل المدربين أو ثلاثة مدربين فى العالم».

من جهته أكد الإيطالى أريجو ساكى: «أحب مورينيو. إنه مدرب كبير واستثنائى. يتميز بقوته الداخلية، بقدرته، بسحره، بشخصيته، بأفكاره الواضحة وبمعرفته الرائعة».

وألمح النجم الفرنسى زين الدين زيدان: «إنه مدرب كبير، فاز بكل شىء وعليه أن يجعل ريال مدريد يفوز. بإمكانه ذلك. فى النادى الكثير من النظام، لكنه أضاف المزيد إليه».

وأشار هوجو ساشيز إلى أن «ريال مدريد سيحتل العناوين الرئيسية فى الصحف مع وجود جوزيه مورينيو على مقعد القيادة، إنه يقول الأشياء التى يجب أن تقال وحتى ولو من الممكن أن تجرح. مسيرته تثير الإعجاب وأعتقد أنه الرجل المناسب فى المكان المناسب. أمام ريال مدريد الكثير ليفوز به معه». وقال جوسيب جوارديولا «إنه على الأرجح أفضل مدرب فى العالم. مسيرة مورينيو ممتازة. ولا غبار على تجربته فى عدة دول».

ونوه المدرب مارتين يول: «مورينيو على الأرجح أفضل مدرب فى العالم. إنه محترف حقيقى وموهوب للغاية، وصل بكل فرقه إلى أفضل مستوى. أثبت أنه على الأرجح الأفضل فى أسلوبه».

وأكد النجم البرتغالى لويس فيجو: «مورينيو يجيد عملية التواصل،وهو مدرب كبير وصادق مع لاعبيه».

وأوضح نجم التنس الإسبانى رافاييل نادال أن «مورينو أثبت أنه مدرب كبير طوال مسيرته. لقد فاز بكل ما أراد أن يفوز به».

وشدد نجم ريال مدريد كريستيانو رونالدو على: «أنه أفضل مدرب فى العالم، ولد فائزاً بشكل فطرى»، فى الوقت الذى أشار فيه زميله إيكر كاسياس إلى «إنه أفضل مدرب وأفضل إنسان أعرفه»، فيما أكد البرازيلى كاكا أن: «مورينيو مدرب رائع. لقد فاز بكل الجوائز».

كاسياس وبرونكهورست يعارضان إقامة المونديال القطرى فى الشتاء

زيوريخ - (د.ب.أ):

أكد قائدا منتخبى المباراة النهائية لكأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا معارضتهما لإقامة مونديال ٢٠٢٢ بقطر فى فصل الشتاء. وأعرب إيكر كاسياس، قائد المنتخب الإسبانى، وجيوفانى فان برونكهورست، قائد المنتخب الهولندى، عن رفضهما إقامة المونديال القطرى فى فصل الشتاء، بسبب التأثير السلبى لذلك على الدوريات المحلية. وكان جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا)، ألمح الأسبوع الماضى إلى إمكانية إقامة مونديال ٢٠٢٢ بين شهرى ديسمبر ويناير تفاديًا لدرجات الحرارة المرتفعة فى فصل الصيف بالدوحة. وتحصل بعض الدوريات المحلية فى أوروبا على عطلة شتوية فى نهاية كل عام، فى الوقت الذى أكد فيه برونكهورست أن اللاعبين يحتاجون إلى ٦٠ يومًا لتجهيز أنفسهم للمونديال. وقال برونكهورست: «العطلة الشتوية تكون فى العادة أقل من شهر، وبعض الدول تواصل اللعب دون راحة مثل إنجلترا، ربما يحتاج المونديال لعطلة تمتد لشهرين، إنه وقت طويل للغاية». ومن جهته أكد كاسياس، حارس مرمى ريال مدريد، أن «يناير وفبراير ومارس أفضل أشهر الموسم، وبالتالى أشعر أنه من المستحيل إقامة المونديال فى هذه الفترة».

رونالدينهو

الإسماعيلية تحتفل بفوز المنتخب على بوروندى

شوقى غريب يشيد بتحسن أداء الفريق.. صقر سعيد بالتنظيم.. والمحافظ يحتفى بالفريق فى «الفيروز»

الإسماعيلية - خالد الظواهرى:

تحت شعار «نعم للوحدة الوطنية ولا للإرهاب» شهد استاد الإسماعيلية ليلة أمس الأول تظاهرة جميلة.. واحتفالية رائعة شهدها اللواء عبدالجليل الفخرانى، محافظ الإسماعيلية خلال مباراة المنتخب الوطنى مع نظيره البوروندى وتوجت الاحتفالية بفوز كبير للمنتخب بثلاثة أهداف نظيفة أحرزها محمد ناجى «جدو» وأحمد على والسيد حمدى فى إطار الجولة الثالثة لدورة حوض النيل الودية التى أقيمت بملعب استاد الإسماعيلية.

تزين استاد الإسماعيلية باللافتات التى تندد بالإرهاب وتؤكد الوحدة الوطنية والتضامن بين المسلمين والأقباط وأبرزها «مصر بلد واحد».. وطن واحد.. قلب واحد.. «مصر أرض الحضارات ومهد الرسالات».

من جانبه، أكد شوقى غريب المدرب العام للمنتخب أن الجهاز الفنى درس المنتخب البوروندى جيداً من خلال المباراتين الماضيتين لتحديد نقاط القوة والضعف فيه.

وقال: بدأنا المباراة بتشكيل هجومى عن طريق الدفع بأربعة مهاجمين من البداية لإرباك حسابات المنافس وهو ما أسفر عن هدفين فى أول عشر دقائق أعطيا الأفضلية للمنتخب المصرى طوال شوطى المباراة.

وأشاد غريب بتحركات لاعبى المنتخب داخل الملعب وأكد أنها أفضل من المباراة الماضية وهناك إيجابية على مرمى المنافس عن طريق التغيير فى مراكز اللاعبين. وأشار المدرب العام إلى أنه لا يوجد لدى الجهاز الفنى حرس قديم وجديد من اللاعبين وأن الجميع فى خدمة المنتخب الوطنى والبقاء سيكون للأفضل والأجهز خلال المرحلة القادمة.

وقال: بإن الهدف من تلك اللقاءات تجهيز اللاعبين فنياً والتوصل للتشكيل الأمثل والمجموعة الأساسية التى سوف نخوض بها مباراة جنوب أفريقيا، ومع عودة المحترفين واللاعبين الغائبين عن البطولة ستزداد المنافسة بين اللاعبين على المشاركة وهو ما يصب فى مصلحة المنتخب. وأوضح شوقى غريب أن الجهة اليمنى ستشهد عودة أحمد المحمدى بجانب أحمد فتحى ومعهما عبدالله الشحات مما سيتيح الفرصة أمام الجهاز الفنى لاختيار الأفضل من الناحية التكتيكية.

على الجانب الآخر، أكد فيجويوا أمِرس، المدير الفنى للمنتخب البوروندى أن فريقه واجه فريقاً قوياً صاحب خبرة طويلة فى أفريقيا، وهناك فارق بين المنتخبين فى الخبرات، خصوصا أن متوسط أعمار لاعبيه صغير، ووضح ذلك من خلال دخول هدفين بشكل سريع فى مرماه فى العشر دقائق الأولى، مما أفقدهم التركيز وانعدمت الثقة بينهم وأربك الحسابات وطالبتهم بتأمين الدفاع بعمل كثافة عددية فى وسط الملعب خوفا من زيادة النتيجة ولكن الخوف من اسم المنتخب المصرى أربك حساباتنا. وأضاف أنه راض عن أداء لاعبيه بصرف النظر عن الخسارة لأنه يواجه بطل أفريقيا ثلاث مرات متتالية والمهم عنده الاستفادة الفنية وثقل خبرات لاعبيه من اللعب أمام المنتخب المصرى وتجهيز لاعبيه لتصفيات الأمم الأفريقية.

وأضاف أنه سعيد بالمشاركة فى هذه البطولة التى جاءت فى توقيت مناسب حتى تكون احتكاكاً قوياً للاعبيه صغار السن لبناء فريق المستقبل.

من جانبه، أكد اللواء عبدالجليل الفخرانى، محافظ الإسماعيلية فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم».. أن المباراة جاءت فى جو مثالى ونجحت تنظيمياً بنسبة ١٠٠٪، وأضاف أن الحضور الجماهيرى الكبير زاد من نجاح المهرجان الكروى الذى استضافته محافظة الإسماعيلية، وأوضح أنه يقدم الشكر لسمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، وحسن شحاتة، المدير الفنى للمنتخب على استجابتهما السريعة لطلبه بشأن رغبة المحافظة فى استضافة هذا اللقاء.

وأشاد المحافظ بفكرة إقامة دورة حوض النيل الودية وقال: هذه الفكرة لها بعد استراتيجى ومردود إيجابى على دول حوض النيل بصفة خاصة، ومصر بصفة عامة، وأكد أن ثقة المسؤولين فى اتحاد الكرة فى الإسماعيلية لم تأت من فراغ، بل جاءت بعد تجارب سابقة حققت نجاحات عديدة، وأكد الفخرانى أن الإسماعيلية تزينت لاستضافة مثل هذا اللقاء الذى عبر خلاله الجمهور عن أواصر المحبة لمعنى ومفهوم الوطنية.

فيما أعرب المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، عن سعادته بنجاح تنظيم الإسماعيلية للمباراة خصوصًا وأنها خرجت فى أجواء وطنية جميلة وهذا أبلغ رد أن شعب مصر بمختلف طوائفه واحد ويشجب الإرهاب، ونجحت البطولة فى التقريبين شعوب حوض وادى النيل لتحقيق الهدف الأساسى للرياضة فى تقريب الشعوب سياسيًا، ونجحت البطولة بامتياز.

أحمد عيد عبدالملك يقود هجمة للمنتخب على مرمى بوروندى — تصوير - أحمد شاكر

لقطات

■ حضر المباراة رئيس المجلس القومى للرياضة د. حسن صقر، ورئيس اتحادالكرة سمير زاهر، ووزير الرياضة ببوروندى، وسفير بوروندى بمصر، وقائد الجيش الثانى الميدانى، واللواء عبدالجليل الفخرانى، والدكتور محمد الزغبى، رئيس جامعة قناة السويس، وإسماعيل عثمان، رئيس المجلس الشعبى للمحافظة، وأحمد المصرى، رئيس منطقة الكرة بالإسماعيلية.

■ حرص الهولندى مارك فوتا، المدير الفنى للإسماعيلى، على التواجد فى المقصورة الرئيسية ومتابعة لاعبيه الدوليين على أرض الواقع، وأشاد عقب اللقاء بمستواهم خاصة عمرو السولية الذى لعب المباراة كاملة، ومعه أحمد على الذى وصفه بأنه سيكون هداف المستقبل لمصر.

■ امتلأت مدرجات استاد الإسماعيلية بأكثر من ١٨ ألف متفرج منهم ١٠ آلاف جندى من القوات المسلحة، واستقبلوا الفريقين استقبالا حافلا بأعلام البلدين، وانتشرت اللافتات التى تدعو للوحدة الوطنية وتشجب الإرهاب.

■ حضر اللقاء شادى محمد لاعب الإسماعيلى وانفعل كثيرًا بعد كل هدف للمنتخب من شدة الفرحة ونزل إلى لاعبى المنتخب الوطنى لتهنئتهم بالفوز.

■ أقام اللواء عبدالجليل الفخرانى، محافظ الإسماعيلية حفل عشاء للمنتخب الوطنى عقب اللقاء بنادى الفيروز.

رياضة عالمية

«ماركا» الإسبانية تستغل فوز ميسى بالكرة الذهبية فى الوقيعة بين نجوم برشلونة

رونالدو ينتقد عدم اختيار «كاسياس».. ومورينيو: تحولت من مدرب مساعد إلى أفضل مدربى العالم فى ١٠ سنوات



لقطة جماعية لجميع الفائزين بجوائز «فيفا» «إفى»

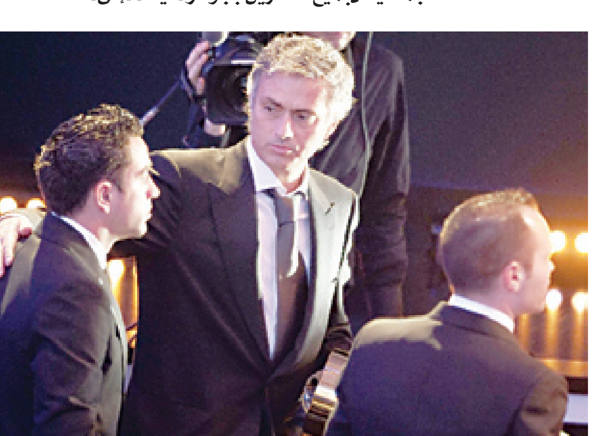
كتب - محمد يحيى:

استغلت صحيفة «ماركا» الإسبانية، والمعروفة بانتمائها لريال مدريد، حالة الغضب التى تسيطر على إسبانيا بالكامل، بسبب اختيارات الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» للفائزين بجوائز الأفضل خلال ٢٠١٠ - لمحاولة إحداث زعزعة بين صفوف الغريم المنافس برشلونة، من خلال التأكيد على حالة الحزن، التى يعانى منها الثنائى تشافى هيرنانديز وأندرياس أنييستا، بعد عودتهما من زيوريخ، وإعلان فوز الأرجنتينى ليونيل ميسى بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب فى العالم.

ونشرت الصحيفة فى موقعها الإلكترونى على الإنترنت، مقطع فيديو لرحلة عودة ثلاثى برشلونة، وعلامات الحزن تعلو وجه كل من تشافى وإنييستا، فى حين يظهر ميسى سعيدًا، ويتحدث لجميع وسائل الإعلام.

من جانبه انتقد البرتغالى كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد، عدم اختيار الـ«فيفا» للحارس الإسبانى إيكر كاسياس، حارس مرمى ريال مدريد، ضمن القائمة النهائية لأفضل ثلاثة لاعبين على مستوى العالم، وقال رونالدو فى تصريحات نقلتها «ماركا»: على الرغم من أن كاسياس لا يلعب داخل الملعب، فإنه صاحب الدور الأساسى فى فوز إسبانيا بكأس العالم، ويؤدى بشكل متميز مع ريال مدريد، مما يجعله يستحق الدخول ضمن أفضل ثلاثة لاعبين فى العالم على الأقل.

من جانبه أكد جوزيه مورينيو، المدير الفنى لريال مدريد، الفائز بجائزة أفضل مدرب فى العالم للموقع الرسمى للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) أنه فى عشر سنوات، تحول من مدرب مساعد إلى أفضل مدرب فى العالم. وقال مورينيو بعد تتويجه بالجائزة : «ما أريده الآن هو الذهاب إلى المنزل، لأحتفل مع عائلتى وأستمتع باللحظة، سوف أحافظ على هذه الجائزة، لأنها تشكل جزءاً من تاريخى وتاريخ من يعملون معى، أولئك الذين أحبهم ويحبوننى. إنها شىء يدفعنى للمضى قدماً بعزيمة لا تلين لكى أحقق المزيد».



مورينيو يواسى تشافى الحزين

وألمح المدرب البرتغالى: «نحن لا نكون شيئاً دون اللاعبين، فالفريق المثالى ليس هو ذلك الفريق الذى يتمكن المدرب فيه من تغيير اللاعبين، بل هو أيضاً ذلك الفريق الذى يستطيع فيه اللاعبون أن يجعلوا مدربهم شخصاً أفضل، وقد حالفنى الحظ بأن أعمل مع مجموعة رائعة، ليس من لاعبى كرة القدم فحسب، بل أيضاً من الأشخاص الرائعين الذين عرفتهم فى إنتر ميلان، كما حالفنى الحظ أيضا بالانتقال إلى ريال مدريد، والالتقاء بمجموعة أخرى من اللاعبين المتازين، الذين أنهوا عام ٢٠١٠ بانتصارات عظيمة».

وحول تنافس ثلاثة من لاعبى برشلونة على جائزة أفضل لاعب فى العالم، أوضح مورينيو: «إنه تقدير يستحقونه دون شك بفضل ما استطاعوا تحقيقه فى السنوات الأخيرة، ولكن فوز إنتر عليهم ونجاحه فى اعتلاء عرش أوروبا، ثم عرش العالم يؤكد أيضاً العمل الجبار، الذى أنجزته مع ذلك النادى».

وحول فوز ميسى بجائزة أفضل لاعب فى العالم، قال مورينيو: «أعتقد أن هذا ليس الوقت المناسب للتعليق أو توجيه النقد، لقد قضينا وقتاً طويلاً نتحدث عن ثلاثى القائمة النهائية، وفى النهاية يجب احترام الجميع، ولكنى حزين من أجل ويسلى شنايدر، الذى كان يستحق أن يكون هنا فى رأيى، وحزين كذلك من أجل كريستيانو رونالدو، لأنه كان يستحق بالتأكيد أن يكون بين المرشحين، ومن أجل تشافى أيضاً، لأنه شاب أعرفه منذ أن كان صغيراً، ولكن ميسى لاعب رائع وعندما يفوز لاعب رائع بمثل هذه الجائزة لا يسعنا إلا أن نهنئه، وهذا هو ما أفعله الآن». كان مورينيو قد ظهر وهو يواسى تشافى عقب إعلان فوز ميسى بالجائزة فى لافتة اعتبرتها الصحف الإسبانية الموالية لبرشلونة نوعًا من محاولة إشعال الفتنة.

مارتا تأمل فى تعلم التسجيل بالرأس والقدم اليمنى

زيوريخ - (د.ب.أ):

لم يكن طريقها مفروشًا بالورود، ولم تتكبر يوما أو تشعر بأنها وصلت إلى القمة، بل عملت وصبرت حتى تكللت جهودها بفوزها بلقب أفضل لاعبة فى العالم للمرة الخامسة على التوالى، إنها البرازيلية مارتا، التى انهمرت دموعها أثناء صعودها إلى منصة التتويج فى زيوريخ.

وقالت مارتا للموقع الرسمى للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا): «إنها هدية لعائلتى وزميلاتى فى الفريق، كما أهديها لكل الأشخاص الذين يعملون إلى جانبى ويساعدوننى ويحفزوننى، ولولاهم لما كنت لأحقق شيئاً من كل هذا».

وتابعت: «لقد خصصت غرفة فى منزلى لوضع الجوائز والألقاب فقط، كما يوجد هناك مجال للجوائز، ما زال هناك مجال لإضافة المزيد». وألمحت إلى أن الفوز بالجائزة للمرة الخامسة على التوالى «يجعلنى أشعر بمسؤولية مضاعفة، لأن الناس سينتظرون منى تقديم المزيد، إنه إحساس شبيه بتحمل مسؤولية الفريق بكامله على عاتقك، لكنى عملت دائما بشكل جيد سواء داخل الأندية التى لعبت لها أو فى منتخب البرازيل». وقالت: «ربما ما زال ينقصنى التسجيل بالرأس وبالقدم اليمنى، ينبغى أن أواصل تطوير لياقتى البدنية وقوتى الذهنية، للتغلب على المواقف الحرجة فوق أرضية الملعب، إن هذا التتويج عبارة عن حافز معنوى لمواصلة تحسين أدائى».

مارتا تحتفل بلقب أفضل لاعبة

«ميسى» يتقدم بثبات للتربع على عرش العظماء

زيوريخ - (د.ب.أ):

مع فوز لاعب كرة القدم الأرجنتينى الدولى ليونيل ميسى بجائزة الكرة الذهبية للعام الثانى على التوالى، تقدم النجم الشاب خطوة جديدة على طريقه نحو التربع فوق عرش عظماء الساحرة المستديرة عبر تاريخها.

وقبل عام واحد أصبح ميسى أول لاعب أرجنتينى يفوز بالكرة الذهبية، وكذلك بجائزة أفضل لاعب فى العالم على مدار تاريخ الجائزتين، حيث لم ينجح أى من مواطنيه فى الفوز بها سابقا، بمن فى ذلك أسطورة كرة القدم دييجو مارادونا. ونجح ميسى فى تحقيق إنجاز تاريخى جديد بتتويجه بالجائزة فى العام الحالى، بعد دمج جائزة أفضل لاعب فى استفتاء الاتحاد الدولى للعبة (فيفا) مع جائزة الكرة الذهبية المقدمة من مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الرياضية، ليصبح الأول فى التاريخ الذى يفوز بها.

وتوج ميسى -٢٣ عاما- بالجائزة للعام الثانى على التوالى بعدما تفوق على الإسبانيين تشافى هيرنانديز وأندريس إنييستا زميليه بفريق برشلونة، حيث اقتصرت القائمة النهائية للمرشحين على الجائزة على اللاعبين الثلاثة المحترفين ببرشلونة. وكان فوز ميسى بالجائزة لعام ٢٠١٠ مفاجأة كبيرة، حيث كانت معظم التوقعات والتكهنات من الجماهير ووسائل الإعلام لصالح إنييستا وتشافى، بعدما قادا المنتخب الإسبانى للفوز بلقب كأس العالم ٢٠١٠ ليكون اللقب العالمى الأول فى تاريخ الماتادور الإسبانى.

ميسى وإلى جانبه الكرة الذهبية

ولعب ميسى دوراً بارزاً فى المسيرة الناجحة لبرشلونة على مدار عام ٢٠١٠، ولكنه أخفق مجددا مع المنتخب الأرجنتينى عندما خرج معه صفر اليدين فى بطولة كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا بالهزيمة صفر/٤ أمام المنتخب الألمانى فى دور الثمانية للبطولة. وربما لم يكن ٢٠١٠ عاماً جيداً تماماً لميسى، نظراً لإخفاقه مع المنتخب الأرجنتينى، ولكن المؤكد أن أحداً لا يستطيع التشكيك فى مهاراته وكونه أكثر اللاعبين موهبة ومهارة على سطح الأرض حاليا. ومع نجاح ميسى فى تحقيق إنجازات رائعة وهو لا يزال فى الثالثة والعشرين من عمره، يمتلك اللاعب فرصة ذهبية ليصبح أعظم لاعبى كرة القدم على مدار تاريخ اللعبة. ويستطيع ميسى فى السنوات القليلة المقبلة أن يفوق فى الإنجازات ما حققه مواطناه دييجو مارادونا وألفريدو دى ستيفانو، بل ويفوق عظماء آخرين فى تاريخ الساحرة المستديرة مثل بيليه وبوبى تشارلتون وجورج بيست وفرانز بيكنباور ويوهان كرويف وميشيل بلاتينى. وقال فرانسيسكو كاراسكو، نجم برشلونة والمنتخب الأسبانى فى الثمانينيات، لدى تعليقه على جوائز الفيفا فى التليفزيون الإسبانى «ما زلنا لا نعرف إلى أى مدى يمكن أن تصل براعة ومهارة ميسى، ما زال شابا للغاية». وعلقت محطة «كادينا سير» الإذاعية الإسبانية على فوز ميسى بالجائزة بالقول: «يمتلك (ميسى) كل ما يحتاجه للتقدم، وليصبح أفضل لاعب فى التاريخ، يمتلك السرعة والموهبة والطموح والتصور والتخيل والتواضع». وسجل ميسى أربعة أهداف رائعة لبرشلونة فى شباك أرسنال الإنجليزى فى أبريل ٢٠١٠، مما دفع المدرب الفرنسى آرسين فينجر المدير الفنى لأرسنال ليقول «بمجرد أن يبدأ انطلاقته، لا يمكن إيقاف ميسى. إنه اللاعب الوحيد الذى يستطيع تغيير اتجاهه وهو ينطلق بنفس السرعة، إنه أفضل لاعب فى العالم بفارق جيد».

اتحاد الكرة يقرر إقامة نهائى حوض النيل بالإسماعيلية

تقديم شكوى لوزير الإعلام ضد الإعلانات المسيئة للحكام

قرر اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر إقامة المباراة النهائية لدورة دول حوض النيل، وكذلك مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بمدينة الإسماعيلية يوم الاثنين المقبل، وتم اختيار ملعب استاد الإسماعيلية لإقامة ختام الدورة، نظرًا للنجاح الذى تحقق فى مباريات الجولة الثالثة، وتعاون المسؤولين فى المحافظة، وعلى رأسهم اللواء عبدالجليل الفخرانى.

يأتى هذا فى الوقت الذى قرر فيه اتحاد الكرة التقدم بشكوى لأنس الفقى، وزير الإعلام، لوقف الإعلانات التليفزيونية المروجة لأحد المشروبات، وتحمل إساءة للحكام ومنظومة كرة القدم.

رئيس الأوليمبى يطلب مهلة للرد على عرض الزمالك لضم «جنش»

كتب- بليغ أبوعايد وأحمد القصاص:

طلب أحمد عفيفى، رئيس نادى الأوليمبى، مهلة للرد على العرض الذى تقدم به جلال إبراهيم، رئيس نادى الزمالك، لشراء حارس مرمى الفريق الكروى الأول محمود جنش خلال جلسة المفاوضات، التى جمعتهما، أمس، بمنزله فى الإسكندرية، وبحضور أشرف صبحى، مدير التسويق، لحين عرض الأمر على مجلس إدارة ناديه، ورفض جلال إبراهيم شرط عفيفى الحصول على ٣ ملايين جنيه لشراء الحارس، وعرض مقابل مادى أقل. من جانبه، أشاد جلال إبراهيم بحسن الضيافة وحفاوة الاستقبال من رئيس الأوليمبى، ورفض الإفصاح عن عرض الزمالك، خوفاً من دخول طرف آخر، لإفساد الصفقة، وأعرب عن تفاؤله بالتوصل لاتفاق مرض للطرفين. وفى سياق آخر وجه رئيس النادى شكره لنظيره حسن حمدى، رئيس الأهلى، على التهنئة بمئوية الزمالك، وأعرب عن أمله فى أن تسود الروح الرياضية بين الأندية والجماهير.

محمود جنش

يأتى ذلك فى الوقت الذى سادت فيه حالة من الاستياء داخل بعثة الفريق الكروى الأول بعد قرار الشركة الراعية المفاجئ نقل مباريات الفريق الودية اليوم مع أصفهان الإيرانى، وكذلك مباراة اتحاد جدة إلى أبوظبى بدعوى انشغال ملاعب دبى، وذلك خوفاً من إصابة اللاعبين بالإجهاد.

مباريات اليوم

كأس الأمم الآسيوية

الفريقان المتباريان	الموعد
الأردن * السعودية	٣,١٥
سوريا * اليابان	٦,١٥

كأس ملك إسبانيا

الفريقان المتباريان	الموعد
ألميريا * ديبورتيفو لاكرونيا	٩
ريال مدريد * أتلتيكو مدريد	١١

أساطير كرة القدم يجمعون على مورينيو

مدريد - (د ب أ):

أجمع مجموعة من عباقرة وأساطير كرة القدم على أحقية البرتغالى جوزيه مورينيو، المدير الفنى لريال مدريد الإسبانى، فى الفوز بلقب أفضل مدرب فى العالم عام ٢٠١٠. ونقل الموقع الرسمى لريال مدريد عن الأسطورة الأرجنتينى دييجو مارادونا قوله: «هناك روح أخوة كبيرة فى فريقه، وهذا بفضل مورينيو الذى يمسك بزمام الأمور فى الفريق. إنه بدون شك واحد من أفضل المدربين أو ثلاثة مدربين فى العالم».

من جهته أكد الإيطالى أريجو ساكى: «أحب مورينيو. إنه مدرب كبير واستثنائى. يتميز بقوته الداخلية، بقدرته، بسحره، بشخصيته، بأفكاره الواضحة وبمعرفته الرائعة».

وألمح النجم الفرنسى زين الدين زيدان: «إنه مدرب كبير، فاز بكل شىء وعليه أن يجعل ريال مدريد يفوز. بإمكانه ذلك. فى النادى الكثير من النظام، لكنه أضاف المزيد إليه». وأشار هوجو ساشيز إلى أن «ريال مدريد سيحتل العناوين الرئيسية فى الصحف مع وجود جوزيه مورينيو على مقعد القيادة، إنه يقول الأشياء التى يجب أن تقال وحتى ولو من الممكن أن تجرح. مسيرته تثير الإعجاب وأعتقد أنه الرجل المناسب فى المكان المناسب. أمام ريال مدريد الكثير ليفوز به معه». وقال جوسيب جوارديولا «إنه على الأرجح أفضل مدرب فى العالم. مسيرة مورينيو ممتازة. ولا غبار على تجربته فى عدة دول».

ونوه المدرب مارتين يول: «مورينيو على الأرجح أفضل مدرب فى العالم. إنه محترف حقيقى وموهوب للغاية، وصل بكل فرقه إلى أفضل مستوى. أثبت أنه على الأرجح الأفضل فى أسلوبه». وأكد النجم البرتغالى لويس فيجو: «مورينيو يجيد عملية التواصل،وهو مدرب كبير وصادق مع لاعبيه». وأوضح نجم التنس الإسبانى رافاييل نادال أن «مورينو أثبت أنه مدرب كبير طوال مسيرته. لقد فاز بكل ما أراد أن يفوز به».

وشدد نجم ريال مدريد كريستيانو رونالدو على: «أنه أفضل مدرب فى العالم، ولد فائزا بشكل فطرى»، فى الوقت الذى أشار فيه زميله إيكر كاسياس إلى «إنه أفضل مدرب وأفضل إنسان أعرفه»، فيما أكد البرازيلى كاكا أن: «مورينيو مدرب رائع. لقد فاز بكل الجوائز».

كاسياس وبرونكهورست يعارضان إقامة المونديال القطرى فى الشتاء

زيوريخ - (د.ب.أ):

أكد قائدا منتخبى المباراة النهائية لكأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا معارضتهما لإقامة مونديال ٢٠٢٢ بقطر فى فصل الشتاء. وأعرب إيكر كاسياس، قائد المنتخب الإسبانى، وجيوفانى فان برونكهورست، قائد المنتخب الهولندى، عن رفضهما إقامة المونديال القطرى فى فصل الشتاء، بسبب التأثير السلبى لذلك على الدوريات المحلية. وكان جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا)، ألمح الأسبوع الماضى إلى إمكانية إقامة مونديال ٢٠٢٢ بين شهرى ديسمبر ويناير تفاديًا لدرجات الحرارة المرتفعة فى فصل الصيف بالدوحة. وتحصل بعض الدوريات المحلية فى أوروبا على عطلة شتوية فى نهاية كل عام، فى الوقت الذى أكد فيه برونكهورست أن اللاعبين يحتاجون إلى ٦٠ يومًا لتجهيز أنفسهم للمونديال. وقال برونكهورست: «العطلة الشتوية تكون فى العادة أقل من شهر، وبعض الدول تواصل اللعب دون راحة مثل إنجلترا، ربما يحتاج المونديال لعطلة تمتد لشهرين، إنه وقت طويل للغاية». ومن جهته أكد كاسياس، حارس مرمى ريال مدريد، أن «يناير وفبراير ومارس أفضل أشهر الموسم، وبالتالى أشعر أنه من المستحيل إقامة المونديال فى هذه الفترة».

اليوم

أخبار الملاعب

توتى يفكر فى الرحيل عن روما

روما - (إفى):

ذكر عدد من الصحف الرياضية فى إيطاليا أن فرانشيسكو توتى، نجم وقائد روما، لا يستبعد الرحيل عن فريق العاصمة، بعد أن أشركه كلاوديو رانييرى، المدير الفنى للفريق، أمام سمبدوريا من على مقاعد البدلاء لمدة أربع دقائق فقط.

وقالت صحيفة «كوريرى ديللو سبورت» إن قائد روما «يشعر بالغضب لقرار رانييرى وصمت النادى إزاءه: لقد قرر أن يرحل فى يونيو المقبل»، مشيرة إلى أن العلاقة بين اللاعب ومدربه ليست على ما يرام.

بدورها أكدت «لا جازيتا ديللو سبورت» أن توتى يتوجه إلى تريجوريا، المقر الرياضى لروما، للاستفسار من مسؤولى النادى عما إذا كان لا يزال يمثل جزءًا من خطط المدرب أم لا.

ورغم سريان تعاقده حتى ٢٠١٤، فإن توتى (٣٤ عامًا) قد يرحل إلى ناد آخر.

داليساندرو أفضل لاعب فى أمريكا الجنوبية

مونتفيديو - (إفى):

تسلم لاعب الوسط الأرجنتينى أندريس داليساندرو، لاعب إنترناسيونال البرازيلى، جائزة أفضل لاعب فى أمريكا الجنوبية عام ٢٠١٠ خلال النسخة الـ٢٥ للاستطلاع الذى تجريه صحيفة «البابيس» المحلية، ويشارك فيه ٣٠٠ من صحفيى المنطقة لاختيار أفضل لاعب وأفضل مدرب.

وحصل مدرب منتخب أوروجواى، أوسكار تاباريز، على جائزة أفضل مدرب فى عام ٢٠١٠ بعد تفوقه على مدرب منتخب تشيلى، الأرجنتينى مارسيلو بييلسا.

وحضر حفل تسليم الجوائز مسؤولو اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم والاتحاد الأوروجوانى لكرة القدم والجمعية الدولية للصحافة الرياضية واتحاد الصحفيين الرياضيين فى أمريكا الجنوبية، برعاية من وزارة السياحة والرياضة.

فلامنجو يظفر بصفقة «رونالدينهو»

برلين - (د.ب.أ):

أعلن نادى فلامنجو البرازيلى لكرة القدم عن أن صفقة انتقال رونالدينهو، صانع ألعاب فريق ميلان الإيطالى، اكتملت فى ريو دى جانيرو، ويمتد عقد رونالدينهو (٣٠ عامًا) مع فلامنجو حتى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وقالت باتريشيا أموريم، رئيسة النادى البرازيلى: «إنه يوم استثنائى للغاية بالنسبة لفلامنجو»، وشارك رونالدينهو مع المنتخب البرازيلى فى الفوز بلقب كأس العالم ٢٠٠٢.

رونالدينهو

[redacted]

الإسكندرية.. مدينة «التسامح» تغرق فى ظلمات التعصب

«نيقولا» اليونانى عاش فيها ٨٦ سنة ويرفض أن يتركها: «أنا مصرى ومعايا الجنسية ومش مدهون بويه»

إبراهيم عبدالمجيد: خروج الأجانب من الإسكندرية أفقدها روح التسامح التى نشأت عليها

جلال عامر: السلفيون استولوا على المدينة تحت سمع الدولة وبصرها

إبراهيم عبدالمجيد


جلال عامر


محمد راشد


أحمد عتمان

محمد راشد: الهجرات الريفية ولّدت مشكلات الجهل والبطالة والاضطراب فى فهم الدين وممارسته

أحمد عتمان: المشكلة تهاجم مصر بأكملها.. والمجتمع لم يعد يحتمل التعددية

كتبت- سماح عبدالعاطى:

«هل كان الإسكندر يعلم أنه لا يقيم مدينة تحمل اسمه خالداً فى الزمان، وإنما يقيم عالماً بأسره وتاريخاً كاملاً؟ أغلب الظن أنه كان يعرف، هو لم يكن معنياً بالخلود فقط، وإنما بتغيير الدنيا».. هكذا افتتح الروائى المصرى «إبراهيم عبدالمجيد» أحد فصول روايته المهمة «لا أحد ينام فى الإسكندرية». هل كان «عبدالمجيد» يعرف أنه لا ينعى فقط مدينة تاريخية لم تعرف على مدار تاريخها فضيلة مثل التسامح وتقبل الآخر، وإنما ينعى مصر كلها؟ أغلب الظن أنه كان يعرف، وهو لم يكن معنياً بتلك القضية فقط، وإنما بتسجيل فترة مهمة من تاريخنا لا يسعنا إنكارها.

على كرسى خشبى صغير داخل صيدليته العتيقة التى تحمل اسم «أثينا» يجلس «نيقولا نيكيتاس بابا أنطونيوس» ٨٦ سنة، يسمح له موقعه الاستراتيجى فى مواجهة المدخل بأن يرسل بصره من حين لآخر عبر نظارته السميكة ليتابع المارة فى شارع الأسقفية بحى المنشية بمدينة الإسكندرية، ذلك الشارع المزدحم على الدوام بسبب وقوع مبنى الكنيسة اليونانية به، بالإضافة إلى عشرات المحال التجارية التى يرجع عمر بعضها إلى ما يزيد على المائة عام، تلك التى كانت تتوزع ملكيتها بين يونانيين وإيطاليين وأرمن ويهود مصريين عاشوا فى المدينة التاريخية جنباً إلى جنب أهلها من المسلمين والمسيحيين لسنوات طويلة، قبل أن يختار بعضاً منهم هجرة المكان، ويُجبر البعض الآخر على تركه، مخلفين وراءهم محالهم التى ورثها عنهم مصريون من أولاد البلد.

وحده «نيقولا» - ذو الأصل اليونانى - رفض الهجرة، تسأله فيرفع رأساً مكللاً بالبياض، ويرد بعربية سليمة تفقد سلاستها أحياناً فتؤنث المذكر وتذكر المؤنث «ليه هو أنا مش مصرى ومعايا الجنسية المصرية؟» يتركك لثوان يتحرك فيها بخطوات أثقلها الكبر إلى داخل مكتب صغير يشغل جزءاً من الصيدلية، ويعود حاملاً فى يده شهادة جنسية ممهورة بخاتم المملكة المصرية تشهد بـ «منح نيقولا بابا أنطونيوس نيكيتا الجنسية المصرية فى أغسطس من عام ١٩٥٢»، وفيها «توجه وزارة الداخلية النظر إلى نص المادة العاشرة من قانون الجنسية المصرية رقم ١٦٠ لسنة ١٩٥٠، التى تقضى بألا يكون لحامل هذه الشهادة حق التمتع بالحقوق الخاصة بالمصريين أو بمباشرة حقوقهم السياسية قبل انقضاء خمس سنوات من تاريخ كسبه هذه الجنسية كما لا يجوز انتخابه أو تعيينه عضوا فى أى هيئة نيابية قبل مضى عشر سنوات من التاريخ المذكور». يشير «نيقولا» لصورة فوتوغرافية قديمة له مثبتة فى الشهادة قبل أن يقول «شوف كنت حلو إزاى وأنا صغير».

تحمل الصورة بالفعل قدراً كبيراً من الوسامة لشاب صغير لا يتجاوز عمره الثلاثين، يُظهر عناية فائقة بشعر أسود على رأسه، وشارب رفيع يزين أعلى الفم، فيما تظهر بوضوح أناقة لافتة تليق بشاب عاش فى أربعينيات القرن الماضى، ولد فى مصر كما يروى لأبوين من أصول يونانية ولدا هما أيضاً فى الأراضى المصرية. لا يعلم كما يقول تاريخاً لدخولهما البلد رغم اهتمامه البادى بالتواريخ. يتحدث بفخر ممزوج بالحنين عن والده الصيدلى الذى افتتح الصيدلية فى مكانها الحالى ثلاثينيات القرن الماضى عقب حصوله على دبلوم من إنجلترا ممثلاً بذلك الجيل الثانى فى الأسرة- بعد الجد- الذى يعمل بالصيدلة، نفس المهنة التى حلم الأب بأن يورثها لولده الوحيد «نيقولا» الذى فتح عينيه للمرة الأولى على الدنيا فى ٣٠ مارس عام ١٩٢٤.

«أنا اتولدت فى المزاريطة» يروى «نيقولا»، ويواصل «وأنا صغير دخلت مدارس وفضلت فى إسكندرية لغاية ما قامت الحرب، سافرنا المنصورة عشان هنا كان فيه قنابل بتنزل». من المنصورة للقاهرة حيث التحق الشاب الصغير بالجامعة الأمريكية كلية الصيدلة ليحقق حلم والده الذى يقول عنه «صرف على ياما وتعب عشان يشوفنى صيدلى»، وبعد عامين عندما أنشأت جامعة الإسكندرية كلية للطب والصيدلة انتقل إليها «نيقولا» وحصل منها على البكالوريوس بتفوق ثم عين معيداً قبل أن يترك الجامعة للأبد فى نهاية الأربعينيات ليساعد والده فى عمله بالصيدلية.

سارت الأمور سيرها الطبيعى: يدير الوالد الصيدلية بمعاونة الابن الوحيد الذى يقضى وقته ما بين العمل وممارسة هواية الصيد مع أصدقاء كثيرين بنادى الصيد بمنطقة محرم بك، والذى كان يرأسه فى ذلك الحين «سليمان عزت» رئيس البحرية. لا يكدر صفو العيش شىء حتى يأتى يوم ١٧ يوليو عام ١٩٦١، وهو يوم يتذكره «نيقولا» تماماً والسبب «أممونى».

صدرت القرارات الاشتراكية للرئيس «عبد الناصر» حتى يفقد «نيقولا» كل شىء، فعلى حد تعبيره «خدوا كل حاجة»، يعددها «خدوا عربيتى، خدوا فلوسى من البنك، خدوا حاجتى من هنا، خدوا بضاعة ٩٠ ألف دولار فى لوت على مركب»، وأسوأ ما فى الموضوع أن الأب لم يستطع أن يتحمل الخبر فـ«راح فيها» ووجد «نيقولا» نفسه وحيداً «صحيت الصبح بدرى وخدتها مشى من الصيدلية لسرايا المنتزه، مسكت السور بتاع السرايا وقلت للملك أنا وأنت واحد، أنت راح منك السرايا بتاعتك، وأنا خدوا منى السرايا بتاعتى، سرايتى شبر بس السرايا بتاعتك بلد بحالها».

رغم ضيق الحال رفض «نيقولا» أن يغادر مصر «أسيب بلدى وأروح فين.. أنا اتولدت هنا»، ويواصل «مش أنا بس اللى اتأممت، أمموا برضه محلات كانت جنبى هنا، ودلوقت بتتباع»، ولم يفرق التأميم بين مصرى وأجنبى «شفت عبود باشا اتنين ماسكينه بيطلعوه المباحث العامة، يعنى بيطلعوه ليه؟ عشان يشوفوا طوله وعرضه؟ لأ خدوا منه كل حاجة»، ورغم حزنه وقتها، لا يشعر نيقولا بأسف حالياً، فمن وجهة نظره أن قرارات التأميم كانت مطلباً للشعب، وهو كما ردد أكثر من مرة «باحترم الشعب»، هذا على الرغم من أنه فقد بعد التأميم أصدقاءه الذين رحلوا نهائياً عن المدينة بعد أن فقد والده وممتلكاته، غير أنه تمسك بالبقاء فى الإسكندرية وغير نشاطه التجارى نهائياً فصنع فى البداية «منفحة» وصار يبيع الجبن للمصانع، وعندما طبق الرئيس السادات نظام الانفتاح فى عام ١٩٧٥ ذهب للقاهرة وعاد برخصة استيراد ليحول الصيدلية إلى محل لبيع الكيماويات.

«أنا مش متمصر وماحدش يقدر يقول على متمصر» يقول نيقولا بإصرار، ثم يفسر: «متمصر يعنى أنت واحد واخد بوية على وشك، وأنا ما عنديش بوية فى وشى، أنا بوية مصرى». تظهر نبرة الحنين واضحة فى حديث نيقولا عن الإسكندرية القديمة فيقول «كنت تلاقى عربيات المطافى بتلف تغسل الشوارع لغاية الساعة ٣ بالليل، والصبح لو واحد ماشى ووقعت منه سيجارة ع الأرض يوطى ياخدها ويكملها من كتر نضافة الشوارع». ليست النظافة فقط، هناك أيضاً التزام الناس بعبور الشوارع، كان الجميع على حد تعبير نيقولا «بيمشوا ع الرصيف»، وفى وقت افتتاح أى فيلم جديد فى السينما صباح الاثنين من كل أسبوع كان لزاماً على الجميع أن يدخلوا بالبذلة وربطة العنق «لو مش لابس كرافته ما تدخلش».

من الممكن اعتبار نيقولا شاهد عيان على فترة عاشتها مدينة الإسكندرية، يقول عنها المثقفون أنها ولت ولن تعود، تلك الفترة التى خلدها الروائى الشهير لورانس داريل فى رباعيته التى لا تقل عنه شهرة، مدينة متعددة الأجناس والألوان، يعيش فيها اليونانيون إلى جوار الإيطاليين والأرمن والمصريين بجميع أطيافهم، يهود ومسيحيون ومسلمون. باشوات وأفندية وعمال وأولاد بلد، مثقفون وأنصاف متعلمين وأميون لا يعرفون فرقاً بين الألف وكوز الذرة.

يقول الروائى «إبراهيم عبدالمجيد» إن الإسكندرية منذ نشأتها فتحت أبوابها لليونانيين، الذين عاشوا فيها جنباً إلى جنب مع المصريين والأجناس الأخرى من الأجانب، غير أنهم اختفوا فى العصور الوسطى، وعندما شق «محمد على» فى عام ١٨٢٢ ترعة المحمودية التى ربطت بين النيل والمدينة، انتعشت الإسكندرية، وعاد إليها اليونانيون مرة أخرى والقبارصة والإيطاليون وكل الذين كانوا مضطهدين فى العالم سواء أرمن أو يهود، هؤلاء كما يقول «عبد المجيد» حصل عدد منهم على الجنسية المصرية طبقاً للقوانين المعمول بها فى ذلك الوقت، أما الذين لم يحصلوا على الجنسية فقد خرجوا من المدينة بعد حرب ١٩٥٦، لكن العدد الأكبر خرج عقب قرارات التأميم، فورث المصريون أماكنهم، وهو الشىء الذى يصفه «عبدالمجيد» بـ«الجيد»، غير أنه يعود فيقول إنه أفقد المدينة روح التسامح التى نشأت عليها.

نفس الشىء يؤكده الدكتور محمد راشد أستاذ الجغرافيا بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، فيقول إن التنوع السكانى الذى تمتعت به مدينة الإسكندرية جاء محصلة نتاج زمنى، فالمدينة التى أسسها الإسكندر المقدونى فى عام ٣٣٢ قبل الميلاد كانت أول مدينة يتخذها الحكام عاصمة تخرج عن نطاق الوادى والدلتا، كما كانت أول مدينة تشهد عولمة مبكرة منذ نشأتها، وبالأخص كما يقول راشد أثناء الفترة البطلمية، فقد سكن المدينة فى تلك الفترة فئات متعددة تنتمى لقارات العالم المعروفة آنذاك، أوروبا وأفريقيا وآسيا، واستطاعت الأجناس المختلفة أن تصنع أول نسيج عالمى. يكفى أنه كان يمكن للإنسان أن يستمع فى حى الميدان الذى يقابله اليوم ميدان محطة الرمل وميدان المنشية إلى ما يقرب من ٤٠ لساناً مختلفاً، ويتساءل راشد كيف استطاعت الإسكندرية أن تدير المجتمعات المختلفة، وكيف استطاع من يقطنون المدينة أن يتقبلوا ذلك الخليط بكل أبعاده بما فى ذلك ممارسة الشعائر الدينية لكل فئة بمنتهى الحرية؟ الإجابة يصوغها راشد فى كلمة واحدة وهى «النظام» الذى فرض على كل طائفة أو فئة أن تنتظم فى حى خاص بها، فعلى سبيل المثال كان الحى اليهودى يقع بجوار القصر الملكى وهى المنطقة التى يشغلها حالياً حى الشاطبى على كورنيش مدينة الإسكندرية.

يعبر «راشد» بسرعة على تاريخ مصر فى الفترة الرومانية، وما تلاها من دخول المسيحية الإسكندرية وانتشارها بها وما واجهه معتنقوها من اضطهاد الرومان، قبل أن يصل لبداية دخول العرب مصر، فيقول إنه مثبوت تاريخياً أن رهبان وادى النطرون خرجوا جميعاً لاستقبال عمرو بن العاص عندما دخل مصر، وهو ما عكس تسامحاً كانت المدينة تنعم به، واستمر مع استقرار العرب فى مصر، وتحول عدد من المصريين للدين الإسلامى، وحتى ثورة الأقباط التى قامت بعد دخول العرب إلى مصر وكانت الإسكندرية مركزها، لم يكن مبعثها، كما يقول «راشد»، دينياً بقدر ما كان اقتصادياً عندما أتاح الحكام للعرب الاشتغال بالزراعة فوجد الأقباط أنفسهم فى وضع منافسة مع العرب على لقمة العيش، الأمر الذى استفزهم وألجأهم للثورة.

ومع مرور الزمن تغير تركيب المدينة السكانى، كما يواصل راشد، فخرج الأجانب وزادت هجرة الريفيين للمدينة، الذين سكنوا بدورهم الأطراف وراحوا يقيمون مجتمعات قائمة بذاتها تجذب كل ما هو فقير كالمغناطيس، وتولدت مشكلات من نوعية الجهل والبطالة أدت بدورها إلى اضطراب فى فهم الدين وممارسته، وهو ما قاد المدينة فى النهاية للحال التى تعيش عليها الآن.

يفصل الكاتب «جلال عامر» ما طرحه الدكتور «محمد راشد» أكثر فيقول إن سبب تحول مدينة الإسكندرية من تسامحها إلى ما هى عليه الآن جاء بسبب استيلاء الجماعات السلفية على المدينة، فى وقت كانت فيه الدولة مشغولة بمقاومة «الإخوان المسلمين» لأنهم طلاب كراسى وحكم، أما السلفيون فهم ليسوا طلاب سلطة، كما تعتقد الدولة، ولذلك فقد غضت الطرف عنهم وتركتهم يستولون على مصر بشكل عام والإسكندرية بشكل خاص، وينشرون أفكارهم التى يرجع إليها عامر «خراب المجتمع»، ويدلل على ذلك بمنشورات اعتاد السلفيون توزيعها على السكان تطلب منهم عدم الاحتفال بشم النسيم، وتنهاهم عن معايدة إخوانهم من المسيحيين، ومشاطرتهم أحزانهم وأفراحهم، وأصبح كل ما يأتى عبر البحر المتوسط حراماً، فى حين أن كل ما يأتى عبر البحر الأحمر حلال، وفى النهاية جاءت الخاتمة بمظاهرات علنية انطلقوا فيها عقب صلاة الجمعة من كل أسبوع، موجهة ضد المسيحيين تحت سمع الدولة وبصرها.

على أن الدكتور أحمد عتمان، أستاذ الأدب اليونانى بجامعة القاهرة، لا يرى أن المشكلة تقتصر على الإسكندرية فقط، وإنما تمتد إلى مصر كلها، ولا يراها مشكلة تسامح أو استيعاب، للآخر، وإنما مشكلات اجتماعية وسياسية واقتصادية ألقت بظلالها على حياة المصريين، وحولتهم من سكان معتادين على الحياة فى بلد يتمتع بالتعددية الثقافية، إلى بلد لا يحتمل فيه الناس أنفسهم، أو بالمعنى البلدى «خلقهم ضيق»، رغم أن الإسكندرية مثلاً تمتعت على مدار تاريخها بجاليات أجنبية يونانية وإيطالية، عكست وجودها على العمارة الموجودة هناك والتى يمكن مشاهدتها حتى الآن.

ويواصل «عتمان» قائلاً إن التحول ضرب مصر كلها، وانتشر ما يسميه «التشدد الدينى لدى المسلمين والمسيحيين» الذى يوجزه فى «مغالاة فى التدين»، و«مغالاة فى التمسك بالرموز الدينية»، مع ابتعاد تام عن جوهر الدين عند الطرفين.



في المختارات.. جمال بدوى يكتب: «القرآن فى بيت عم صليب»



الروائى الجزائرى واسينى الأعرج: الحاضر يكرر التاريخ «بغباوة» ورواياتى محاولة للفهم



الناشر
80596 001680596 001674
الخميس
٢٠١١/١/١٣
السنة السابعة - العدد ٢٤٠٥
72



المعرض

صور فوتوغرافية من الفنين الإسلامى والقبطى

«المحراب» من كتاب «كنوز الفن الإسلامى فى متاحف القاهرة» من إصدارات قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة



حدث و كتاب

المسيح ومحمد: فى مدح الحياة والإنسانية

عقب حادث الإسكندرية المأساوى، يدور فى الذهن تساؤل، ما هو المبرر الدينى لدى مرتكب هذه الجريمة البشعة، والذى ارتكن إليه لينفذ فعلته الشنعاء؟ وهل الدين الإسلامى أو المسيحى أمر بقتل النفس البشرية التى أوصى بها الله أياً كانت ديانتها؟.. لا مبرر دينياً ولا نص قرآنياً أو إنجيلياً يحض على العنف ويأمر بقتل نفس كرمها الله، فالإسلام - وليس دفاعاً عنه - دعا إلى المحبة ونشر التسامح مع باقى أصحاب الديانات الأخرى خاصة الأقباط، وجاء بنص قرآنى صريح «لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ قَالُوَاْ إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ» (سورة المائدة: الآية ٨٢)، فهل المسلمون فى هذا الصدد يحاولون استرضاء المسيحيين كنوع من السياسة والخداع أو الكياسة؟.. كلا! لا شىء من هذا القبيل؟ فليس لهم خيار، بل هم يوضحون فقط ما أمرهم به الله، وما أوصاهم به القرآن الكريم، بل يرددون - كما يؤكد الدكتور شريف وهبى فى كتابه «لماذا المسيح ومحمد» الصادر عن مكتبة الشروق الدولية ويقع فى ٢٩٠ صفحة: نحن المسلمين نعتقد أن عيسى كان واحداً من أعظم رسل الله، وأنه كان المسيح الحق، وأنه ولد بمعجزة دون اتصال رجل بامرأة، وكان يحيى الموتى بإذن الله، وأنه شفى أولئك الذين ولدوا عمياناً أو مصابين بالبرص بإذن الله، والمسلم لا يعتبر مسلماً إن لم يؤمن بعيسى عليه السلام.

لسنا هنا بمكان للتوضيح بالآيات القرآنية والدلائل على سماحة الإسلام أو محبة المسيحية أو ترديد أن المسيح ذكر فى القرآن خمسة أمثال ذكر نبى الإسلام نفسه، أو أن الروح الطيبة - كما يقول الكاتب - التى يبديها المسلم دائماً نحو عيسى وأمه مريم العذراء، إنما تنبع من منبع إيمانه بالله والقرآن، أو أن إيمان المسلم لا يكتمل إلا بالإيمان بجميع الرسل والأنبياء.

لا يعتبر وهبى كتابه تأريخاً للمسيح ولا تأريخاً للرسول، إنما هو - حسبه - تبيان لموقفهما من الإنسان، فالإنسان هو الموضوع الذى يشغل المؤلف، لأنه هو محور الوجود كله، وهو سيد فى هذا الكون، بل إن الكون خلق من أجله، وكل شىء فى هذا الوجود مسخر له، والديانات كلها جاءت من أجله، والقرآن والإنجيل يدوران حوله، بل هو كتاب - كما يؤكد - يتعرض لنماذج من أخلاق المسيح ومحمد، يبين فيها نقاء هذين الرسولين وسماحتهما وعظيم خلقهما مع الإنسان، وأنهما لم يأتيا لفرض مشيئتهما على الأرض، وإنما جاءا ليبذلا السلام للعالم، وأنهما احترما الحياة فى كل حى، فى الإنسان والحيوان والطير.

بل يعد فى مجمله - حسب تقديرنا - رسالة مهمة إلى المسلمين والمسيحيين فالإسلام والمسيحية ديانتان سماويتان فحواهما واحدة فى الأساس ألا وهى إصلاح النفس البشرية وتقديم ما هو أفضل للإنسان لكى يستطيع أن يحيا برقى وسمو من خلال التعاملات الإنسانية البسيطة التى تضفى على الحياة روح الحب والود والتآلف بين البشر.

ويظل التساؤل - وهو عنوان الكتاب - قائماً: لماذا المسيح ومحمد؟ وهما اللذان علمانا صقل النفس وتعليتها - كما يوضح وهبى فى فصله المعنون بـ«محمد والمسيح من أجل الحياة» - بنصوص جليلة فجاء على لسان المسيح: «ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه»، ويقول القرآن الكريم المرتل على أفضل المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم «قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها» (سورة الشمس: الآيتان ٩ و١٠).



يستجلى القارئ من كتاب شريف وهبى المقسم إلى تسعة فصول منها: « ماذا قدم المسيح ومحمد للإنسان؟» و«المسيح ومحمد من أجل الحياة» و«المحاكمة الظالمة للمسيح» و«الدين والطائفية» و«التعصب والتسامح» أن الهدف الأساسى من الرسل هو الحياة وتعلية شأن الإنسان، فقد جاء الرسولان العظيمان ليضعا نصب أعينهما اكتشاف هذا العالم الحقيقى للإنسان حيث تكمن بداية الوجود الحقيقى لهذا الإنسان من خلال تعاملاته الصحيحة مع البشر، وأن أذكى العلاقات هى علاقات الإنسان بربه ثم بنفسه ومن ثم العائلة البشرية كلها، وأيضاً الكون وأسراره العجيبة.

تشهد الأحداث الأخيرة على أن سلوك البعض وعلاقاتهم بمحيطهم تبدلا، وأن عدة مفاهيم دينية مغلوطة لدى الطرفين دُست فى الأذهان داخل الباحات العريضة ونفذت، أو مصلحة ما لطرف ثالث، يريد تنفيذها، ليستفيد من هذا التشرذم الحادث، وتحدث بعض المراقبين عما سموه الاستغلال السياسى لحادث الإسكندرية الأخير، وكيف أن البعض يحاول استثماره واستخدامه فى الابتزاز وتعظيم المكاسب، ليطرأ التساؤل الأكثر حيرة، ماذا حدث للمصريين بالفعل؟!

تناسى هؤلاء، الذين يجمعهم وطن واحد وتحملهم أرض واحدة ويحملون هماً سياسياً واجتماعياً مشتركاً، أن التعاليم الدينية التى وردت على لسان المسيح ومحمد حرّمت إراقة الدماء، وأكدت حق الإنسان فى الحياة، والعيش سالماً وآمناً، تلك التعاليم التى جاء بها الدينان العظيمان، على لسان النبيين - كما يقول وهبى فى كتابه - جاءت على لسان عيسى بـ«ابحثوا عن الحق» و«أنا خبز الحياة» و«الله محبة» و«أنا ما جئت لأدعو أبراراً للتوبة بل الخاطئين» و«ما جئت لأهلك أنفس الناس بل لأخلص»، ولقد احترم نبى الإسلام الحياة فى كل حى، فى الإنسان، والحيوان، والطير، والأسود والأبيض، وهو ما يغفل عنه البعض، فهذا موقفه حين مرت جنازة اليهودى أمامه، فوقف لها فى خشوع حتى إذا جاوزته، فقال له أصحابه: إنها جنازة يهودى، فأجابهم: «سبحان الله.. أليست نفساً؟!».

يضيف الدكتور شريف وهبى: جاء الرسولان الكريمان لذلك الغرض، إلى الحب والإخاء، كما أن أروع ما فى دعوتهما للحب من شواهد: إسقاطهما ذنوب المتحاربين فى الله، وجعلهما الحب رحمة واسعة، تذوب فى دفئها الخطايا والآثام.

وبعد، لقد نفر المسيح - كما يقول وهبى - من الحرب نفوراً شديداً ويحذر من عواقبها حيث يقول «كل مملكة منقسمة على ذاتها تخرب، وبيت كل منقسم على نفسه يسقط»، كذلك حين فسر سبب المغفرة الشاملة التى بشّر بها السيدة الخاطئة، فيقول «لقد أحبت كثيراً، فغفر لها كثيراً»، و«محمد» الذى يساق إليه ذات يوم رجل من المسلمين سكيراً فيرفض أن يلعنه، لأنه يحب الله ورسوله، كما بلغ عن ربه: «أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنّما قتل النّاس جميعاً ومن أحياها فكأنّما أحيا النّاس جميعاً» (سورة المائدة: الآية ٣٢)، أيضاً «والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النّفس التى حرّم الله إلا بالحق» (سورة الفرقان: الآية ٦٨)، وهكذا - كما يقول وهبى - يقيم المسيح والرسول المعيار الحق لفضيلة الإنسان - أى إنسان - وهذا المعيار هو الحب، وهو يعنى، حب آثار رحمته جميعاً من بشر وشجر وحجر، ويعنى حب الحياة كلها والإنسانية.

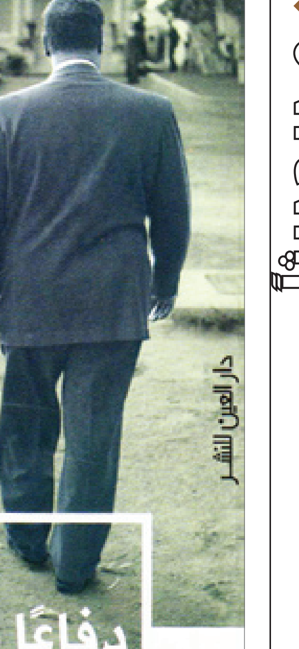
يؤكد الكاتب وفى مواضع كثيرة من الكتاب - المتضمن الكثير من الآيات القرآنية ونصوصاً من تعاليم الإنجيل - أنه كما جاء عيسى ليكمل الشريعة، جاء محمد ليستأنف المسيرة، ولقد كان «الصليب الكبير» الذى أعده المجرمون للمسيح يتراءى للرسول دوماً، وما كان من الخير أن يُمكن المجرمين من انتصار جديد ينعمون فيه بدم رسول شهيد، وإذا كان المسيح قد حمل «صليبه» من أجل السلام، فإن محمداً قد حمل «سيفه» من أجل السلام أيضاً، فكلاهما - والكلام للكاتب - سيف، ويوضح «فالصليب الذى حمله المسيح سيف»، أراد اليهود أن يقضوا به على «ابن الإنسان» ورائد الحق، وكان مصلتاً لنصرة الحق، وسيف محمد، سيف أراد أن يقضى به على أعداء الإنسان وأعداء الحق، وكان مصلتاً على الباطل، وغاية الرسولين واحدة وهى السلام، وفى سلوك المسيح، عبّر عن نفسه بالرحمة، ولدى محمد عبر السلام عن نفسه بالعدل.

يشير الكاتب فى فصله المعنون بـ«بين الدين والطائفية» إلى أن من أبرز ظواهر الحياة الاجتماعية فى تاريخ الإنسان تدينه العميق، الذى يجعله خاضعاً لإله قدير، يرجو رحمته ويخاف عذابه، كما أن الديانات السماوية جميعها لا تخلو من النزعة الإنسانية الرحيمة، فكلها تأمر بالرفق، وتحث على الحب، وتنهى الخصام، وتمقت القسوة والأذى وهى بذلك من أكبر العوامل فى نشر السلام بين الناس، وقيام الثقة والتعاون بينهم فى شؤون معاشهم ومعاملاتهم، لكن - والكلام لوهبى - يوم ينقلب الدين لمفهوم ضيق يتميز بالحقد والعداء، ويبعث على النزاع والشحناء، وينتهى إلى الفتن وسفك الدماء.. يومئذ يكون الدين قد تحول إلى طائفية ذميمة، تنذر بشر العواقب وأوخم النتائج.

ليست الأديان وسيلة حرب، ولا أداة للخراب، ولا باعثة للشقاء، وها هى تعاليم الأديان فى كتبها المقدسة، أين يجد الناس فيها - كما يقول وهبى - ما يدعو إلى تحقير مخالفيهم، والاعتداء عليهم، وسلبهم أموالهم وأعراضهم وهناءهم؟

خلف على حسن

صدر حديثاً



سمير فريد.. «دفاعاً عن الحرية»

«دفاعاً عن الحرية».. عنوان الكتاب الأحدث للكاتب والناقد السينمائى سمير فريد، والصادر مؤخراً عن دار العين للنشر، ويقع فى ٢٥٠ صفحة، ويتضمن مجموعة من المقالات فى الشأن السياسى بعيداً عن السينما، التى أصدر فى مجالها الكاتب أكثر من ٥٠ كتاباً مؤلفاً ومترجماً منذ عام ١٩٦٦.

يقول فريد فى مقدمة كتابه: الذى يحمل عنوان عموده الشهير بجريدة الجمهورية «موضوع الكتاب، مقالاتى التى يعتبرها البعض سياسية، ولكنها كما أتصور مقالات عن الثقافة بالمفهوم الصحيح، ولكنه المفهوم غير الشائع للثقافة، أى الثقافة كمفاهيم تشمل السياسة وغيرها من أشكال وصور البنية الفوقية للمجتمع».

ويضيف: «بدأت نشر هذه المقالات بعد تجربة ١٩٨٠، ١٩٨١ حين منعنى رئيس تحرير الجمهورية (محسن محمد) من النشر ومن السفر من سبتمبر ١٩٨٠، بسبب مشاركتى فى لجنة مقاومة الصهيونية، التى عارضت فيها اشتراك إسرائيل فى معرض الكتاب لأول مرة، وتم القبض على أعضاء اللجنة والتحقيق معهم، إلا أننى أصدرت هذا الكتاب لأننى رأيت أن من حق القراء، الذين يقرأون كتاباتى عن السينما أن يقرأوا أيضاً ما نشرته بعيداً عنها».

يقول فريد فى مقاله المعنون بـ«قبران يحكمان الحياة السياسية فى مصر «الذى كتبه عام ١٩٨٣» إن قبرين يحكمان الحياة السياسية فى مصر الآن، قبر عبدالناصر وقبر السادات، وليس هناك ما يبشر بالخير فى المستقبل، أن أجد من حولى من أفراد ذلك الجيل الذى صنع ثورة ١٩٥٢، أو صنعتهم تلك الثورة، والذين يحكمون مصر منذ ذلك الوقت وحتى الآن وقد انقسموا فريقين، يتطلع كل منهما إلى هذا العقد أو ذاك الماضى القريب كأن أيهما كان فى غاية المنى وذروة تحقيق الأحلام».

ويضيف أنهم صناع النكسة ومنظروها، وهم صناع الانفتاح وما تلاه ومنظروه، كانوا الوزراء فى الأولى والوزراء فى الثانية، باختصار - والكلام للمؤلف - كانوا هم «المسؤولين»، ربما يشذ واحد هنا أو هناك، وربما يظهر فى الصورة وجه جديد هنا أو هناك، ولكن فى جميع الأحوال - حسب الكاتب - كان هذا الجيل هو الذى يحكم، ولايزال يحكم، ولايزال يريد أن يظل يحكم حتى آخر فرد فيه.

ويعتقد سمير فريد فى كتابه المقسّم إلى أربعة أقسام، حسب الميلاد، «قبران يحكمان مصر» و«احتلال وتحرير الكويت»، و«النظام العالمى الجديد» و«عالم ما بعد ١١ سبتمبر» فى مقاله المنشور فى جريدة الجمهورية عام ١٩٩٣ و«الإرهاب وهزيمة الثقافة» - أن انتشار «الإرهاب الدينى» فى مصر فى التسعينيات، دليل على هزيمة الثقافة كما أنه نتيجة لهذه الهزيمة، وليس المقصود بالثقافة هنا - بحسب تقديره- الآداب والفنون كما هو شائع، وإنما الوسائل التى تصنع وعى المواطن فى البيت والمدرسة وفى الجامع والكنيسة، وعن طريق الراديو والتليفزيون، والكتب والصحف والمجلات والعروض الفنية، من مسرح موسيقى وسينما ورقص وغناء وفنون تشكيلية وغيرها.

ويناقش المؤلف فى مقاله المنشور بـ«المصرى اليوم» فى ديسمبر عام ٢٠٠٤ واقعة «أبوالمطامير»، وهى حادثه المصادمات بين المتظاهرين الأقباط فى ساحة الكنيسة المرقسية بالعباسية ورجال الشرطة ويقول: «من المؤكد أن المعالجة الأمنية ضرورية فى وجه أى فرد يحمل السلاح، لكن لا تكفى لمواجهة التطرف الدينى، والدليل على ذلك أن الدولة المصرية تعالج التطرف الدينى أمنياً منذ عشرين عاماً، ومع ذلك تضاعف فى نفس الفترة عشرين مرة».

ويعتبر المؤلف فى مقاله المنشور فى «المصرى اليوم» عام ٢٠٠٦ أن الديمقراطية هى الأقرب إلى الفطرة لأنها تعبر عن الوطن، وتقوم على التعدد الذى يعنى الاختلاف ومنع الخلاف عن طريق الأحزاب التى تتداول السلطة، بما فى ذلك - حسبه - أحزاب النظريات عابرة الأوطان، وأنه يجب تقبل نتيجة أى انتخابات شرطاً أن تكون حقيقية، وعلى كل شعب أن يدفع ثمن اختياره، ويقول: «نريد أن ندفع ثمن ما نختاره، وليس ثمن ما يفرض علينا، من الداخل أو الخارج، لا نريد حكاماً يعتبرون مصر صغيرة عليهم لأنها كانت دائماً أكبر من كل حكامها، وسوف تظل».

خلف على حسن

فريد

www

شبكة الرامس الثقافية:

http://alrames.net

هى إشراقة فكرية وثقافية ومنبر حر لجميع التيارات الأدبية. يهدف إلى الارتقاء بالأدب والثقافة العربية ولتحقيق هذا الهدف ضمت الشبكة الكثير من الأبواب والمواضيع المتنوعة، بالإضافة إلى تغطيتها للفعاليات الثقافية التى تحدث فى العالم العربى. وتحرص الشبكة على عمل الاستبيانات حول الأدب وأنواعه من قصة وشعر ونثر لدعم الروابط بين القراء وبين الأدب والفن. لكن أهم ما يميز هذا الموقع احتواءه على العديد من المنتديات الأدبية المختلفة التى تهتم بالحوارات الفكرية العامة وتشجيع المواهب الشابة بتناول أعمالهم بالمناقشة والنقد البناء.



غلاف:

http://www.gholaf.com

مكتبه إلكترونية لمشاركة الكتب بين القراء. يهدف الموقع إلى جمع أكبر قدر من الكتب فى مختلف فروع العلم والأدب والتاريخ لأشهر الأدباء والمفكرين مثل أنيس منصور، نجيب محفوظ، جبران خليل جبران وغيرهم ويستطيع القارئ معرفة كل ما هو جديد دون أن يتكبد عناء البحث فى كل الموقع عن طريق خاصية الكتب المضافة حديثا والأكثر شهرة وحتى الأكثر نقاشا. ويمكن تحميل تلك الكتب كاملة مجاناً دون أى قيود تفرض.

النور:

http://www.alnoor.se

موقع إعلامى ثقافى فنى يمد جسور المحبة والإبداع فى الوطن العربى. يضم الموقع العديد من الأبواب التى تؤكد أهمية قبول الآخر فنجد باب الثقافات والأدب المترجم يضم الكثير من النصوص العالمية المترجمة من عدة لغات إلى اللغة العربية لأشهر الأدباء العالميين وذلك بهدف تعريف القارئ العربى بفنون وآداب الأمم الأخرى.

عبير إبراهيم



مختارات



مسلمون وأقباط من المهد إلى المجد

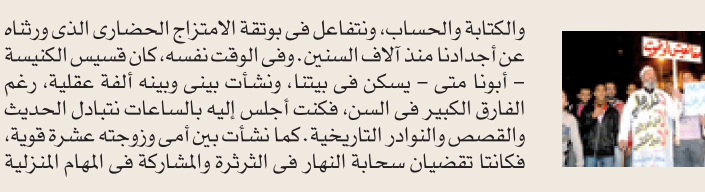
تأليف: جمال بدوى

الناشر: دار الشروق

■ **القرآن فى بيت عم صليب**

حفظت أوليات سور القرآن الكريم فى بيت عم صلِيب، وكان عم صليب من أعيان الأقباط فى بسيون، ولم يجد حرجاً من أن يؤجر بيته لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، وكانت فصول المدرسة لا تخلو من تلاميذ يحملون أسماء: مرقس وجرجس ومسيحة وسمعان. كنا نجلس معاً فوق دكك خشبية متهالكة نحفظ القرآن ونتعلم القراءة





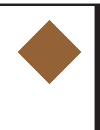
والكتابة والحساب، ونتفاعل فى بوتقة الامتزاج الحضارى الذى ورثناه عن أجدادنا منذ آلاف السنين. وفى الوقت نفسه، كان قسيس الكنيسة - أبونا متى - يسكن فى بيتنا، ونشأت بينى وبينه ألفة عقلية، رغم الفارق الكبير فى السن، فكنت أجلس إليه بالساعات نتبادل الحديث والقصص والنوادر التاريخية. كما نشأت بين أمى وزوجته عشرة قوية، فكانتا تقضيان سحابة النهار فى الثرثرة والمشاركة فى المهام المنزلية

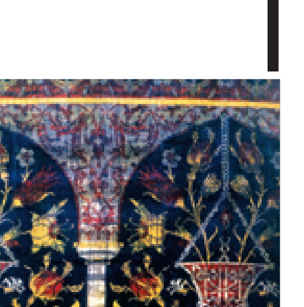




التى تتطلب تعاوناً عائلياً، وفى الأعياد والمواسم تتبادلان أطباق الحلوى والكعك و«عاشورة». ولاحظت أن أمى كانت تتحرج من تناول طعام الأقباط - استناداً إلى معلومات دينية مغلوطة - فلما أدت فريضة الحج عادت بأفكار صحيحة، وعلمت ما كانت تجهله من أن طعام أهل الكتاب حلال للمسلمين، وطعام المسلمين حلال لأهل الكتاب، فكانت تحمد الله على نعمة العلم.

[redacted]







نقوش إسلامية على نسيج من كتاب «كنوز الفن الإسلامى فى متاحف القاهرة» من إصدارات قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة



رحلة العائلة المقدسة إلى مصر من كتاب «إعادة اكتشاف الفن القبطى» إصدارات المجلس الأعلى للآثار

القرن الآسيوى

عن ظاهرة صعود الصين التى تجذب الاهتمام صدر مؤخراً عن دار نهضة مصر كتاب (القرن الآسيوى الصين تغير ميزان القوى العالمية) للكاتب الصحفى عاطف الغمرى، فى البداية يشير المؤلف إلى أن هذا الصعود قد تجاوز حدود الصين كدولة ليتحول إلى عملية يتسع مداها الإقليمى وتصبح مؤشراً على قرب قيام منظومة اقتصادية واستراتيجية يطلق عليها مسمى صعود آسيا، وربما جعلت البعض يشير إلى أن العالم يوشك أن ينتقل إلى القرن الآسيوى بنفس الطريقة التى جعلت المفكرين السياسيين يصفون القرن العشرين بالقرن الأمريكى، ويضيف أن صعود الصين يتصدر قائمةً أولويات القادة والزعماء السياسيين خاصة فى الغرب وهو أيضاً جزء مهم من عمل مراكز الفكر السياسى والبحوث الاستراتيجية. كما أن التوقعات الأمريكية لم تتصور أن تحقق الصين نهضتها الاقتصادية بهذه السرعة فلقد كانت تقديراتها ترى أن الطريق أمام الصين صعب وشاق استناداً إلى تجارب ونظريات التقدم المعروفة فى الغرب، يذكر المؤلف أن ما جذب المهتمين فى العالم بهذا الصعود هو التفوق غير المألوف فى التنمية الاقتصادية التى بلغت معدلاتها ١٠٪ فى المتوسط فضلاً عن أنها قفزت فى بعض المناطق إلى ١٤٪ ويشير إلى أنها تمثل اليوم أكبر اقتصاد فى العالم بعد أمريكا واليابان ويمثل اقتصادها ١٣٪ من إجمالى الإنتاج العالمى.

كريمة حسن

أشعر بأن الكتابة تافهة وأننا معشر الكتاب لا نساوى ثمن لفة شاش حول جرح طفل فلسطينى

محمود الكردوسى فى كتابه عيشة تقرف

حوار



الروائى الجزائرى واسينى الأعرج: الحاضر يكرر التاريخ «بغباوة» ورواياتى محاولة للفهم

الأعراج

واسينى الأعرج، كاتب ذاع صيته جزائرياً وعربياً ليحتل مكانة مرموقة يكتب بالعربية والفرنسية ويعمل دائماً ضد المواقف الشمولية، من أهم أعماله كتاب الأمير وروايته «الليلة السابعة بعد الألف» وعمله الأحدث «البيت الأندلسى» التقيت الأعرج عبر الإنترنت وكان الحوار التالى:

■ **فى البداية نريد أن نعرف ما تعليقك على خروج روايتك «البيت الأندلسى» من المنافسة فى القائمة القصيرة للبوكر العربية؟**

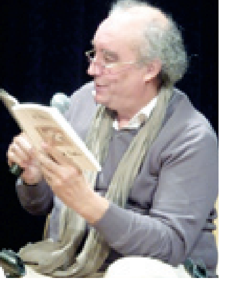
- «البوكر» جائزة من الجوائز العربية المهمة ولكنها ليست كل شىء، ولا الوحيدة فى هذا السياق، تقدم جهدا جميلا على الرغم مما يمكن أن يقال للكتاب. أما رأيى، بصراحة فلا تعليق لى. هناك لجنة مكونة من مجموعة أفراد، أى مجموعة أذواق، وارتأوا أن هناك نصوصا أخرى تستحق اهتماماً أكثر، لا يشغلنى ذلك ولا أتوقف عنده. لهم آراؤهم وهذا حقهم، وللقارئ أيضا رأيه، وهذا أيضا حقه. بصراحة أكثر، لا أعتقد أن البوكر ستضيف لى اليوم شيئا مهما ولكنها سند كبير للعمل الأدبى، ولهذا أقول ربما كانت رواية «البيت الأندلسى» ضحية نجاحها المبكر، ليس إشكالا، لأن حركة النص طيبة وأصبح مرئيا.

■ **وما تقييمك للنصوص المتبقية؟**

- النصوص المتبقية فى القائمة القصيرة مهمة، على الأقل تلك التى قرأتها كرواية «صائد اليرقات» لتاج السر المتميزة فى قوتها وموضوعها، وسبق أن قرأت له «عطر فرنسى» وهو وريث حقيقى للطيب صالح، و«معذبتى» و«القوس والفراشة» من المغرب جيدتان وتستحقان أن تكونا فى القائمة القصيرة، ورواية «بروكلين هايتس» للمصرية ميرال الطحاوى هى رواية تجسد قوة الإنسان على مقاومة الانهيار وليست نص الهجرة كما سماها بعض النقاد، فقط لأن أحداثها تدور فى ضاحية نيويورك الجنوبية، الرواية إنسانية بامتيازو لأنها تدور فى الداخل أكثر مما تدور بروكلين. ثم إن رواية رجاء عالم عالية القيمة وتحتاج إلى قراءة عميقة من طرف اللجنة تتجاوز السطح. النصوص المرشحة تعطى صورة إيجابية عن حالة الرواية العربية اليوم.

■ **فى روايتك الأخيرة «البيت الأندلسى» ثمة تشاؤم من المستقبل يلحظه القارئ، وكأن الخراب عند العرب وبلدك الجزائر سيأتى لا محالة.. لما هذا التشاؤم المفرط؟ وهل استرجاعك للتاريخ فى الرواية هو اختباء خلفه أم محاولة لفهم الحاضر؟**

- التفاؤل والتشاؤم هما حالتان فرديتان من الناحية التقييمية، على الأقل، فنجد من يوافقنا أو من يخالفنا فى الرؤية. هذا ليس إشكالا. لكن قراءة بسيطة تستنجد بالحاضر وبآلياته العلمية والتاريخ، تقودنا إلى هذه الحالة من الانكسار. طبعا الرواية ليست شيئا مهما فى التقييم التاريخى أو الاقتصادى ولكنها يمكن أن تشكل صرخة بالنسبة للضمير الجمعى، الذى تصنعه مختلف القيم بما فيها الثقافة. من هذا الباب تشكل «البيت الأندلسى» قراءة فنية وأدبية لحالة لا تمس الجزائر وحدها ولكن الوطن العربى فى عمومه. أسئلة لم تحسم أبدا، وهى عميقة لا مشكلات الحداثة ولا مشكلات التطور ولا مشكلات الهوية. المسرح أمامنا قاس ولكننا لا نراه أو لا نريد رؤيته. انظر العراق والتمزقات؟ انظر السودان وهو يتهيأ لانفجار قاس؟ وما يحاك للجزائر ومصر وليبيا وغيرها قادم؟ إيقاظ النعرات القبلية والدينية الخفية فى بلدان الخليج؟ مشكلة اليمن؟ انظر الأنظمة التوريثية فى كل الوطن العربى تقريبا، حتى أصبحنا فى مواجهة جملكيات، أى جمهوريات ومملكات غريبة؟ هناك حالة شبيهة بتقسيمات سايكس بيكو تلوح فى الأفق المظلم؟ ولهذا «البيت الأندلسى» لم تقل أكثر من هذا الكسر. ربما كان مصدر حب القراء لها هو صراحتها الجارحة. ليس تشاؤما بقدر ما هو رؤية روائية لحالة كثيرة التعقيد من الصعب فهمها خارج رؤيتها الكلية التى تحاول الرواية أن تحيط بها.



لا أعتقد أن «البوكر» ستضيف لى اليوم شيئاً مهماً وهى سند كبير للعمل الأدبى

■ **لكن العودة للتاريخ قد تمثل لك مأزقا كبيرا لتعاملك مع وثائق وحقائق وأنت تكتب المتخيل فكيف ستحوّل الواقعى إلى روائى ومتخيّل دون أن تمسّ مصداقيته؟**

- معك حق، لعبة التاريخ فى أفقه الأدبى معقدة، إذ لم نملك الوسيلة المؤهلة فى مدارات الرواية أولا يمكننا أن نسقط فى سهولة استعادة التاريخ، والخلل المصاحب لهذا النوع من الكتابات هو أن الروائى كثيرا ما ينسى وظيفته الجوهرية ويغرق فى التفاصيل التاريخية التى لا يدرك، جوهريا، نظامها وسيرورتها، لأنه بكل بساطة ليس مؤرخا ولا كاتب سير. هذا النوع من الممارسة يقلل من فاعلية النص الروائى المنجز، إذ يضعه على حافة لا تدخل فى تخصصه المعنى أولا وأخيرا بالأدب. ليست فقط المسؤولية والنتائج المترتبة على ذلك هى الصعبة ولكن أيضا النوع نفسه، إذ يوضع فى حالة إحراج ويفقد تعريفه الخلاصى الواقع بين التاريخ والمتخيل.

■ **لك تجربتان فى الكتابة عن القضية الفلسطينية كروايتك «سوناتا لأشباح القدس»، وروايتك «سراب الشرق»، التى ترجمت إلى خمس لغات حتى قبل صدورها.. لماذا اخترت الاشتغال على موضوع القضية الفلسطينية؟ وهل هى محاولة للاقتراب من القارئ العربى أم هى خصائص المرحلة الراهنة وما يعيشه العالم العربى من أحداث؟**

- أنا ابن هذه الأمة وأنتسب لها لغويا وحضاريا وأريد أن أفهم ما يحدث اليوم من انهيارات، التى أجد بعض تفسيراتها فى حاضرنا الذى يكرر التاريخ بغباوة أحيانا دون محاولة للتجاوز. لقد دمرت اللحمة العربية عندما تم تمزيق بلاد الشام، وفى عصرنا انهارت إمكانات التحرر العربى، عندما تم تحييد مصر وسوريا. لست من أنصار الحروب الدائمة، التى لا جدوى أحيانا من ورائها ونحتاج دائما فى لحظة من اللحظات التاريخية إلى التوقف والمحاولة، ولكن بأى ثمن؟ هذا هو السؤال؟ ماذا عن فلسطين اليوم؟ رواياتى لا توفر الحلول وليس هذا انشغالها أبدا ولكنها محاولة للفهم الذى ربما لا يوفره التاريخ دائما وتوفره الرواية، من حيث هى أفق إنسانى يمر عبر الصورة التى تنشئها اللغة، الناس يقرأون هذا الجنس كثيرا أكثر مما يقرأون التاريخ؟

■ **تكتب بالعربية والفرنسية ولديك أعمال تُدرّس اليوم فى العديد من الحلقات العلمية وفى الكثير من الجامعات العربية كروايتك «نوار اللوز»، وتكتسب أعمالك رواجاً كبيراً فى البلاد الفرانكفونية والعرب معاً، فهل يكسب أديب من إبداعه؟ وما تقديرك لعلاقة الكاتب بالناشر؟**

- مازلت إلى اليوم كاتبا هاويا، أى أننى لم أدخل دائرة الاحترافية، وهى مسألة خيارية مهمة لكى لا أكون تحت تأثير سلطان الناشر الغربى أو العربى، على الرغم من أن علاقتى مع ناشرى فى غاية المحبة والطيبة. دار «آكت سود» التى تطبع كتبى واحدة من كبرى الدور الفرنسية، ودار «الآداب» ودار «الجمل» فى بيروت لا تحتاجان إلى تعريف، لكن الحرية هى أهم خيار عند الكاتب حتى قبل الكتابة ذاتها، إذ لا يمكن تصور كتابة حيوية دون الحرية. وعلينا طبعا أن نقبل بدفع الثمن. رفضت أن أعيش من كتاباتى على الرغم من دخلها إلىَّ، بالإضافة إلى ذلك الجوائز يسمحان لى ببعض العيش الجيد، ولكننى رفضت ذلك وكل ما دخلنى من الكتابة منحته لمن هو بحاجة ماسة إليه كالمرضى بالسرطان، على العموم مردود كتاباتى جيد والمبيعات ممتازة ولكن الأهم من كل ذلك أننى لست معنيا به من الناحية المالية ومعنى أكثر بما يأتينى من عملى فى جامعتى باريس والجزائر، لأن به أعيش.

■ **يشكل «أدب المحنة» معظم الكتابات التى تكتب منذ فترة التسعينيات إلى الآن فى الجزائر كالإبداع المصرى الذى لايزال يكتب عن النكسة والانتصار.. ألم يحن الوقت لتناول جديد أم مازلنا سنكتب عن ذلك إلى مالا نهاية؟**

- الآلام تبقى زمنا طويلا فى نفوس الناس، لأن الجرح لا يندمل بسهولة. أنا مع هذه التسمية «أدب المحنة»، أحسن من «أدب الأزمة» لأن كل أدب يمكنه أن يكون أدب أزمة معينة. لكن المحنة أكثر وأعم. فقد مست البلاد والناس وأخطر من ذلك دمرت دواخلهم وهزت الاستقرار فى العمق. والكتابات الخاصة بالوضع الجزائرى كثيرة وهذا جيد على الأقل من أجل الذاكرة، لكن النصوص الاستثنائية التى استطاعت أن تعبر عن الحالة بشكل جمالى مهمة وقليلة، حيث اختلطت عمليات التجنيس بالكثير منها، فتحولت إلى مجرد سير شخصية أو وجهات نظر، ولسنا مضطرين لأن نرى نحو مائة رواية ناجحة لكى نقول إن الأدب عبرة عن فترة معينة. تكفينا رواية أو روايتان عظيمتان وملحميتان لتغطية الحقبة وتحويلها إلى ذاكرة جمعية. «الحرب والسلام» لتولستوى كافية لمعرفة انهيار النابليونية فى روسيا، فى البحث عن الزمن الضائع لمارسيل بروست وعوليس تعبر عن انهيار القيم الكتابية للقرن التاسع عشر وظهور قيم أخرى بديلة أكثر ارتباطا بمأساة الإنسان الأوروبى وخيباته فى البدائل البورجوازية المفترضة.

■ **ماذا عن آخر النصوص التى تشتغلون عليها الآن ولم تخرج بعد إلى القارئ؟**

- هناك الجزء الثانى من رواية «الأمير عبدالقادر» وهى بعنوان شهوة المنتهى، والتى صممت أن أختم بها سنة ٢٠١١، أتمنى أن أتوصل إلى فعل ذلك. كما أشتغل على رواية صغيرة عنوانها المؤقت: أصابع لوليتا حول القيم الإنسانية المتحولة، الحب، الثقة، المنفى، الخوف. وهناك نص ثالث لايزال فى طور التكوين وبدأت ملامحه تتضح عن العنصرية الخطيرة، التى بدأت تترسخ فى أوروبا الشمالية التى كانت بعيدة عن هذا، وكانت من الدول الحاضنة للآخر بسهولة ودون أى تعقيدات.

خلف على حسن

عين النقد

مفهوم الأجيال الأدبية

د. صلاح فضل

بـرزت فى تغطيات الحصاد الثقافى للعام المنقضى ظاهرة لافتة، هى الارتباك الشديد فى تحديد مفهوم الأجيال، فهناك من الإعلاميين من اعتبر السنوات العشر الماضية قد انطوت مع جيل نشأ فيها، وآذنت الآن ببدء جيل آخر، وهناك من رفض، دون تحليل معمق مفهوم الأجيال مع أنه ضرورى لتنظيم تصوراتنا فى تاريخ الآداب وموجات المبدعين والمثقفين المتوالية، وكنت قد كتبت منذ عدة سنوات بحثاً ضافياً عن هذه القضية ظننت أنه يحسمها، لكن يبدو أنه قد سقط فى الفراغ مثل كثير من الكتابات، التى لا يفيد منها أحد، ونظل نتخبط فى تصوراتنا فلا نمضى قدما فى الاستيعاب والتجاوز والانتقال الحضارى المثمر.

وأود أن أجمل ما انتهيت إليه فى عدة نقاط واضحة، تمهد نظريا لمحاولة تطبيقية ترسم خارطة أولية لتوالى الأجيال الإبداعية والفكرية فى مصر وطرف من الوطن العربى.

أولا: يقتصر التعريف اللغوى للجيل عند ابن منظور فى «لسان العرب» على الأجناس البشرية إذ يقول «الجيل كل صنف من الناس، الترك جيل، والصين جيل، والعرب جيل والروم جيل والجمع أجيال»، وقد وجدت معاجم فى اللغات الغربية أيضاً تأخذ بهذه الفكرة على أن معجمنا الحديث الذى أصدره مجمع اللغة العربية باسم «المعجم الوسيط» قد أضاف البعد الزمنى والبشرى لفكرة الجيل كما اكتسبتها اللغة العربية بالترجمة والتثاقف فيقول: «الجيل الأمة من الناس والجنس، فالترك جيل والروم جيل، والقرن من الزمان، وثلث القرن يتعايش فيه الناس»، وهذا المعنى الأخير هو الذى استقر فى ضمير اللغة على أساس أن الجيل مجموعة من البشر المتعاصرين خلال فترة زمنية تحسب بثلث قرن فى المتوسط.

ثانيا: كان الفيلسوف الألمانى «ديلثى» هو الذى بلور رؤية الجيل باعتباره «يمثل مسافة زمنية تقاس من داخل حيوات الأفراد، وتنتظم فى طيات فكرة أشمل تمثل تيار الحياة الإنسانية. هذه المسافة الزمنية تستغرق الفترة الواقعة بين الميلاد وبلوغ العمر المتوسط، الذى تنبت فيه حلقة جديدة فى شجرة الحياة، وهى تبلغ فى المعتاد ثلاثين عاما، كما يعتبر الجيل من ناحية أخرى تسمية لتعاصر الأفراد وتعايشهم فى مرحلة معينة من أعمارهم.

بعد أن يكونوا قد نشأوا سويا فى مرحلة الطفولة والشباب، وخضعوا لتأثيرات متشابهة، الأمر الذى يجعلهم يمثلون حلقة ضيقة تشكل كلا متجانسا، ومعنى هذا أن العوامل الأساسية التى تصوغ طبيعة الجيل تعتمد على الرؤية الحيوية لطبيعة الإنسان فى خضوعها لنظام خاص من الاختيار الوراثى والثقافى معا، فالناس باعتبارهم أفراداً لا يتمتعون بحرية مطلقة فى تنمية قدراتهم الوراثية، بقدر ما يخضعون للشروط التى يفرضها عليهم العصر والمناخ الثقافى، كما أن الفرد بتوظيفه هذه الحرية الخلاقة يسهم فى تشكيل معالم جيله نفسه. وبهذا فإن فكرة المعاصرة تمثل مكونا أساسيا لمفهوم الجيل، الذى يولد وينمو ويعيش بطريقة مشتركة، مما يجعل أبناء الجيل يمثلون كيانا متجانسا على الرغم من الفوارق الفردية اللافتة بينهم.

ثالثا: جاء المفكر الألمانى «بيترسون» ليضع هيكل الأجيال الأدبية وشروطها المعرفية والفكرية، انطلاقاً من رؤية «ديلثى» السابقة، فصرح الفلسفة يمتد دائما فى تراكم معرفى، وقد اعتمد إلى حد كبير على فكرة «روح العصر»، التى راجت فى النصف الأول من القرن العشرين، حيث يرى أن «أيديولوجيا الوضعية التقدمية لا تعنى أكثر من أن تكون الأجيال بمثابة درجات السلم المتجانسة الصاعدة، أما النزعة التاريخية النسبية فهى تعد الأجيال بمثابة موجات تمثل ذروتها ونهايتها المنتظمة مقياساً للزمن، يتوقف على كثافة القوة التى تدفعها. على أن هناك ظروفاً وشروطاً تبعد بعض الأفراد المتعاصرين عن الاندماج فى الجيل المعاصر لهم، مثل المنطقة التى يولدون بها، أو الوسط الذى يعيشون فيه، مما يجعل نظرية الأجيال تفسح مجالاً لمفهوم «النماذج البشرية»، إذ ترى أن هناك نماذج قائدة تتزعم جيلها، وأخرى تابعة ليس لها تأثير كبير فى الجيل الذى تنتمى زمنيا إليه، لأنها لم تتشرب روحه بالقوة ذاتها.

رابعا: هناك عوامل فعالة فى تشكيل الجيل الأدبى، من أهمها بطبيعة الحال تواريخ الميلاد المتقاربة، وأنماط التربية السائدة، ودرجة التواصل الشخصى بين الأفراد، إلى جانب المعايشات الكبرى للهزات التى يتعرض لها أبناء الجيل الواحد مثل الثورات والحروب والتطورات الحضارية البارزة فى اللحظات التاريخية الفاصلة فى حياة الشعوب والثقافات، وغالباً ما تتقدم شخصية رائدة، أو أب روحى للجيل يلخص أثر تلك العوامل كلها فى تشكيل وعيه ورؤيته، بطريقة تفوق غيره، وتطبع عصره، وتجعل الآخرين يدورون فى فلكه. وتصبح المصطلحات والشعارات التى يرفعها هى الرائجة بين أبناء جيله، مما يمثل فارقاً واضحاً يميزه عن الأجيال السابقة عليه أو اللاحقة له.

خامساً: أضاف الفيلسوف الإسبانى الكبير «أورتيجا إى جازيت» بعض الشروط المعرفية والثقافية اللازمة لتشكيل الجيل بشكل ديناميكى قائلاً: عندما يجد الفكر نفسه مضطراً إلى اتخاذ مواقف عدائية تجاه الماضى القريب، فإن جماعة المثقفين تنقسم إلى طائفتين، إحداهما وهى الأغلبية تصر على التمركز داخل الأيديولوجيا السائدة، والأخرى وهى الأقلية - وعادة ما تتألف من أصحاب النزعات الطليعية وذوى القلوب الجريئة والأرواح المتمردة - لا يلبثون أن يشكلوا جسداً فكرياً ينتصر للحساسية الجديدة، دون أن يمثلوا كلا متجانساً بالضرورة، بل غالباً ما تشيع بينهم مظاهر التناقض لكنها لا تنقص تمثيلهم الجديد ثم يميز أورتيجا بين مفهومين على قدر كبير من التداخل، وهما المعاصرة والتعاصر، فالمعاصرة تشمل من يعيشون فى زمن واحد، وقد تكون حجاباً كما نقول فى العربية، أى تحول بين الشخص وإدراك القيمة الحقيقية لمن يقع على مقربة حسية منه دون أن يعرف أهميته، أما التعاصر فهو يقتصر على من يتشاركون فى التوجهات والأهداف والمشارب. على أن مدة الجيل الزمنية عنده تظل أيضاً فى حدود ثلاثين عاماً، ولا تتعاقب الأجيال فى تقديره، بل تتداخل، ولكى نمسك بحركتها لابد أن نبحث عن لحظة واضحة يتجلى فيها التطور الدائب المستمر لبعض مبادئ الحياة. فى هذه اللحظة يعيش جيل يستشعر مبادئ فكرية جديدة ويعيشها بكل قوته، فإذا ما عرفنا هذه اللحظة بحثا عن الشخصية، التى تمثل الخواص الجوهرية لها، فتصبح هى العلامة، وحينئذ نقوم بتحديد التاريخ الذى بلغت فيه هذه الشخصية ثلاثين عاما من عمرها ليصبح منطلق الجيل الجديد، وينضم إليه من يصغرونه بخمسة عشر عاماً أو يكبرون عنه بالمدة ذاتها، لأنه واسطة العقد بين أبناء جيله ورمز توجهاتهم ومبلور وعيهم ورؤيتهم للحياة.

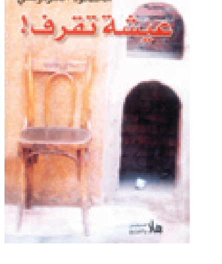
مقالات

محمود الكردوسى..

عيشة تقرف.. سخرية سوداء عن واقع مرير

تعبير دارج يردده المصريون فى حياتهم يومياً عشرات المرات، خاصة فى أوضاعنا المزرية مصريا وعربياً ولعل اختيار محمود الكردوسى هذا التعبير «عيشة تقرف» عنواناً لكتابه لهو مغامرة فى حد ذاته، لكنه اختيار محكم فى ذات الوقت، أما كونه مغامرة، فلأنه قد لا يمثل إغراءً لقارئ «مش ناقص قرف» لأن الكتاب سيعيد طرح ما يلقاه القارئ فى حياته يوميا، غير أن غواية العنوان من شأنها أن تشكل جذبا فى نفس الوقت لأن الكتابة عمقت هذه الغواية، حيث القراءة فاهمة وعميقة وجاذبة.

الكتاب صادر عن دار «هلا» للنشر والتوزيع وقد عمد الكردوسى لتصنيف مقالاته فى فصول، لكل فصل شأن مختلف يغنيه، وكتابات الكردوسى تدلنا على حالة الكتابة لأنه كاتب مزاجى لا تقول كتاباته غير ما يتفق مع حالته، ولذا فإن كتاباته من لحم الحى، لا تكذب ولا تتجمل، بل إنها فضائحية بذكاء، حتى إنه فى غير مقال له لا يجد غضاضة فى تعرية شؤونه الخاصة، فليس هناك فاصل بين حالته أثناء الكتابة، وكتابته أثناء الحالة، كما أن مقالات كل فصل وعنوان كل فصل تجمل هذه الحالة تحت عنوان جامع لمتن ما يتضمنه من مقالات ولنتأمل عناوين بعض الفصول التسعة التى يتضمنها الكتاب مثل: «الصعيد مات»، «السيدة التى كادت تدخل السجن بدسيسة من حفيدها.. هى أمى و.. «تحية» أختى: ..وأنا الذى شالته صغيراً على باطها «ويا له من عنوان يشى بنصف ما جاء تحته و«الصحافة فين.. ولذلك فإن معظم غالبية البعض» وهو عنوان مفارق يشى بالسخرية السوداء التى يكتب بها الكردوسى عن كواليس بلاط صاحبة الجلالة، دون تجمل أو تزلف، ثم «قلب نظام الحكم.. كل الطرق تؤدى إلى «جمال».. «عبدالناصر» ويا له من تضليل بليغ فى مقابل ضلال سياسى فاضح، ثم «الباشمواطن».. إذا الشعب يوماً أرادٍ الحياة .. إذا و«بلا عرب.. بلا نيلة.. أنا بكره إسرائيل والعرب أيضاً» ثم «خذونى إلى بيسان.. فى رثاء سيدة العرب الأولى والأخيرة» ويضم هذا الفصل الهمين الفلسطينى واللبنانى، وما بين اللغة الأدبية الحريفة واللغة الصحفية الحصيفة المغسولة من زخارفها وتأنقها مع تضمينات من بلاغة العامية جاءت لغة الكردوسى خليطا ساحرا بين نثريات محمود درويش وبلاغة الفلاح الفصيح وعبارات ذكية بارقة ذات نفس شعرى تتصيد التعبير المستعصى، يكتب الكردوسى فصوله الدافقة، بحيث لا يجب أن تمضى الكتابة على (المازورة) المستقرة زعماً لقداستها، لأن الكتابة لدى الكردوسى. «أنوثة عقل.. يخونها ولا يخاف». من بعض ما نقرأ فى كتاب الكردوسى: «سيناريو انتحار»، وفيه يكتب عن شؤون الذات وعن اليوم الذى انتهى لتوه، حيث درب نفسه على دواء «أن يسكت بنظام ويتكلم بفوضى». وتحت عنوان «عن أبى فأنا سره» يتحدث الكردوسى فى مراوحة سياسية إنسانية عن الأب الروحى لجيله «عبدالناصر يخطب، عبدالناصر يتحدث، عبدالناصر يبحث، وصورته تتكفئ قليلا فوق رأس ناظر المدرسة وكانت الأصوات تندلع فى الفناء «تحيط الجمهورية العربية عاش الرئيس عبدالناصرٍ حينما كان رزقنا حلالا وعشقنا حلالا وخوفنا حلالا وغناؤنا حلالا كل شىء فى حياتنا كان حلالا طيباً لأن أبانا يحبنا ويحرسنا، ويعطف علينا».



ولا ينسى الكردوسى أيضاً أن يكتب عن الشأن العربى كما فعل على سبيل المثال فى مقال «خذونى إلى بيسان»، حيث الوضع الفلسطينى لدى محمود ليس أحادى البعد، ولكنه تقريباً ضارب فى لحمه ونخاعه وتحت عنوان «إنها حرب إجابات جاهزة» يقدم الكردوسى قراءة مستفيضة وتحليلية للمأزق الفلسطينى واللبنانى وتحت عنوان «وينكم يا عرب» نقرأ تجليات الكردوسى للمأزق الفلسطينى مستضيئا ومشحونا بمشاهد مأساوية للجزيرة، حيث غزة التى تقع على مسافة صحراء قلقة من عواصم العرب، يقول الكردوسى عن ضحايا العدوان الإسرائيلى على غزة: «يموتون أحياء وأنا هنا أستدفئ بصورهم وهم يموتون، ولأول مرة أشعر بأن الكتابة تافهة وأننا معشر الكتاب لا نساوى ثمن لفة شاش حول جرح طفل فلسطينى، «يجلس الواحد منا وراء مكتب فخم أو على أريكة وثيرة فى بيته، أو فى صحبة شلة مصالح ويعوج فمه بجملة أو جملتين، بينما عداد الجرحى والقتلى يعد، كنت أعتقد أن الكتابة كسل نسميه عقلانية وتواطؤ على الواقع نسميه ترفعا ووساطة بين جبروت الحاكم وقلة حيلة المحكوم نسميها رسالة وكان قلبى يحدثنى بأن ثمة يوم سيأتى ونتعرى وقد أتى، لقد خلق الله اليهود شتاتا وشراذم، إنما فلسطين دولة سافرة برأس وجسم وروح وإرادة دولة بماض مشرف، ومستقبل مطمئن، الحاضر محتل؟ ليكن فإن ستين عاما ليست أكثر من عمر عجوز ولدت فى حيفا وها هى فى غزة تشد لحافا قديما على أحفادها لتحميهم من الـ(إف-١٦) وتصرخ: وينكم يا عرب، ملعون أبوالعرب يا سيدة العرب الأولى، جرحكم المفتوح منذ ستين عاما هو أشرف وأقدس من حياتنا تلك ومن تنظيرنا فى الغرف المغلقة، ومن دعائنا على حكامنا وصبرنا على خيبتنا».

الكردوسى

ماهر حسن

مختارات

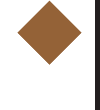


ورحلت أسرة «أبونا متى» إلى بيت تمليك، وحلت محلها أسرة وافدة من القاهرة تضم مدرساً مسيحياً حديث الزواج، وكانت زوجته «أبلة مارى» سيدة قاهرية صميمة، ليس لها سابق خبرة بالحياة فى الريف، وقضت الأسابيع الأولى وهى فى غاية الضيق، ولكن أمى - سريعة الامتزاج بالأغراب - سرعان ما نجحت فى إزالة الإحساس بالغربة عند القاهرية المستوحشة، فاندمجت فى أسرتنا لدرجة أنها لم تكن تغادر شقتنا إلا عند النوم! وعندما وضعت مولودها الأول «رفيق» استقبلته أمى بين يديها، وأقامت له طقوس السبوع التقليدية قبل أن تقام له طقوس التعميد فى الكنيسة.

وكانت مارى مسيحية فاضلة، محبة للخير، فجمعت حولها رهطاً من أطفال الأقباط لتعليمهم الدين وتحفيظهم الترانيم الكنسية، وكانت أصوات الترانيم الجماعية تتردد فى الشارع الكبير فتثير دهشة بعض الناس، فيبعثون إلى أمى بعتابهم ويحرضونها على التدخل حتى لا يتحول بيتنا إلى كنيسة، وكان رد أمى غاية فى البساطة: كيف تطلبون منى أن أمنع سيدة تعلم الأطفال دروس الدين والفضيلة؟ أليس ذلك أفضل من دروس الفجور والرذيلة؟ وكانت أمى تقصد بذلك ضابط النقطة الذى كان يقيم فى الشقة نفسها - قبل سنوات - ويمارس فيها الفجور دون أن يجرؤ أحد على التعرض له!!

[redacted]

إشراف : أيمن عبدالهادى





العذراء مريم والسيد المسيح من كتاب «إحياء الفن القبطى» إصدارات المجلس الأعلى للآثار



رسم للكعبة على السيراميك من كتاب «الحضارة الإسلامية، تاريخ وكنوز» من إصدارات قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة

قصة الأمير حمزة البهلوان

«سيرة حمزة البهلوان» تعتبر من أشد السير تماسكاً وإحكاماً. وفى تقديرى أن شخصيتى حمزة البهلوان وعمر العيار من أقوى شخصيات السير الشعبية فى بنائهما الفنى الفذ. وإذا أضفنا إليهما شخصية الملك كسرى المتردد الإمعة، وشخصية وزيره الشرير «بختك بن قرقيش»، وشخصية وزيره الحكيم «بذرجمهر» الذى يعرف الله ويدين بالإسلام سراً، نصير أمام شخصيات فذة تضارع الشخصيات التراجيدية فى الأساطير العالمية، ولأن كل سيرة من السير الشعبية- إلا القليل منها- تؤرخ درامياً لحرب قومية، فإن سيرة حمزة البهلوان تقوم على صراع عتيق بين القومية العربية الإسلامية والقومية الفارسية المتغطرسة».

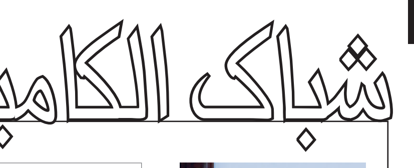
سطور من مقدمة كتبها الروائى خيرى شلبى لسيرة حمزة البهلوان التى نشرت حديثاً فى أربعة أجزاء عن سلسلة الدراسات الشعبية التى يرأس تحريرها وتصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة.

على الفنان أن يبذل مجهودا فى التواصل مع الصحفى، وتقديم كل ما يجد من أخبار عنه، كى تسهل متابعته

الصحفيون فى ورشة «المصرى اليوم» و«بروهلفتسيا» عن الفن المعاصر



شعر



شباك الكاميرا.. قصيدة جديدة للدكتور نبيل خلف

صورة أمى..
أمى الطفلة..
فى حبيبات الفضة اتولدت..
ومعادلات رياضية وكيميا..
والسهراية اللى فى الصالة..
وابتسامتها..
أنا معرفشى مين صورها..
لكن شايفه..

ورا شباك الكاميرا بيحلم..
وبيتنهد..
لما يشوف الشمس بتلعب على ضفيرتها..
والأبزيم اللى فى جزمتها..
عين العدسة ليه تراقبنى..
وبتفحصنى خلية خلية..
وتأنبنى..
وتصورنى جنب صورتها..

طفل عجوز..
عايش عصر الفوتوغرافيا..
ولا احتجاجات..
ولا اغتيالات..
والصدمات الرومانسية..
والسياسية..
ومشاكل تحقيق الذات..
حبلى السرى فى نظرتها..

بين فستانها وفيونكتها..
على برواز الصورة السحرى..
المجدول م اللحم البشرى..
ومن بشرتها..
باسأل نفسى..
ليه أنا عايش هنا دلوقتى..
وليه كلنا جواسيس للموت..
من غير أى عمولة ولا أجرة..

وبنفتح له الباب ع البحرى..
أمى الطفلة وبنتى الصغرى..
بتشرب موتى..
وبأشرب موتها..
وبتغمزلى لما أعيط..
علشان أرقص على جثتها..

د. نبيل خلف



رأى x قضية

الترجمة ومشكلتها فهل من معين؟؟



جمال البنا

gamal_albanna@islamiccall.org
gamal_albanna@yahoo.com
www.islamiccall.org
gamal-albanna.blogspot.com

بالنسبة للدول المتخلفة، فإن الطريقة التى تجعلها تتعرف على وسائل التقدم فى الدول التى سبقتها هى «الترجمة»، بمعنى أن نترجم لأنفسنا بلغاتنا ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة فى الصناعة والزراعة والتجارة وأحدث الآراء عن وسائل تقدم المجتمع بحيث تتعرف الدول المتخلفة على ما فى الدول المتقدمة وينفتح أمامها باب اللحاق بها، ودون أن يحدث هذا فلن تتعرف هذه الدول على «أسرار» التقدم وستظل متخلفة تبحلق فى دهشة لما نراه دون أن نعرف السر فيه.

الترجمة بهذه الطريقة هى القفز فوق المراحل، لأن الوقت لم يعد يتسع لأى تخلف، ومن يراجع تاريخ نهضات هذه الدول بدءاً من مصر فى عهد محمد على، واليابان فى عهد الإمبراطور ميجى، والاتحاد السوفيتى تحت رئاسة لينين، نجد أن هؤلاء الزعماء أقاموا وفى بعض الحالات رأسوا بأنفسهم جهاز الترجمة الضخم لترجمة المعارف الإنسانية والعلمية إلى لغات شعوبهم، وأنه من هذا المعين، وبفضله ظهرت النهضات الحديثة.

وهناك مهمة أخرى تقوم بها الترجمة هى التعرف على الأفكار، وأكبر هذه الأفكار هى الأديان، خاصة بعد ظهور ما أطلقوا عليه الإرهاب وألصقوه بالإسلام بحيث أصبح أمراً لازماً وواجباً على الجميع بلا استثناء أن يشتركوا فى استبعاد هذا الاتهام الشنيع عن الإسلام الذى لا يأذن إلا بحرب دفاعية حماية لحرية العقيدة وحماية الملك وقداسة العرض، كما يوضح القرآن وكما يتسق مع الإسلام باعتباره دين العدل.

المشكلة الكبرى فى هذا الصدد أن ما لا يؤدى إلى المطلوب يجد سبيله للترجمة وأن ما يؤدى المطلوب لا يجد أمامه إلا الأبواب المغلقة.

وإلا فهل يعقل أننا قد ترجمنا خمس أو ست كتب من كتبنا التى تبلور دعوة الإحياء الإسلامى وما استكشفته فى الإسلام من إيمان بكرامة الإنسان، وتقديس لحرية الاعتقاد ومقاومة الظلم أو الاستغلال، ولكننا لم ندفع بها للمطبعة لأنها فى حاجة إلى مراجعة أخيرة من مترجم تكون لغته الإنجليزية ليجرى فيها الصقل الذى تحتاجه الترجمات العربية نتيجة لالتصاقها بالأصل العربى مما يجعلها غير مستساغة للقارئ الأوروبى، وقد تصورت أنه لابد أن يوجد فى الجاليات الإسلامية من يجيد القيام بمثل هذه المهمة، بل ويرى فى هذا واجباً يُسعده أن يقوم به خدمة للإسلام والمسلمين، ولأن الناحية المادية المقدسة لدى المترجمين المحترفين هى مما لا قيمة لها عندهم لأنهم لا يحترفون الترجمة أو يعتمدوا عليها فى معاشهم فلهم مواردهم الخاصة بهم ويقومون بهذا التزاماً بواجب أخلاقى ومعنوى وإسلامى.

فهل نجد مثل هذا الرجل (أو السيدة)؟ نحن على استعداد لإرسال «الأصول» ونقطع أنه سيكون سعيداً لو أعدها الإعداد النهائى لأنه أسهم فى أحد الأعمال الإسلامية النبيلة.

حوارات

محمد على خير.. «الطريق إلى قصر العروبة»

فى تقديمه لهذا الكتاب يقدم المستشار طارق البشرى مفاتيح لقراءته، فضلا عن رؤيته النقدية المنهجية للكتاب مما أضفى على الكتاب ثقلا نوعيا أما الكتاب فهو «الطريق إلى قصر العروبة» لمؤلفه محمد على خير الصادر عن دار صفصافة للنشر والتوزيع، وفى القراءة التمهيدية للمستشار طارق البشرى أشار إلى أن المجالات التى عرض لها الكتاب هى المجالات ذات الأثر فى اتخاذ القرار السياسى فى بلادنا الآن، وبخاصة أن المؤلف استطلع رأى ثقاته كل فى مجاله، وهم ثقات يمثلون المجالات ذات الأثر فى صنع القرار السياسى فى مصر وفى اختيار شخص رئيس الجمهورية، وتحدث الدكتور البشرى عن المواد الدستورية المتعلقة باختيار رئيس الدولة وصلاحياته، فيقول: «نحن نفكر مثلا فى دستور جديد يصاغ بما ينفى السلطات الاستبدادية لرئيس الدولة قبل أن يوجد على أرض الواقع ما يمكن من إنفاذ إرادة تعديل الدستور، كأن المشكلة كانت فى صياغة دستور ديمقراطى لا فى إيجاد القوة القادرة على إنفاذ هذه الرغبة، ونحن بعد ذلك نفكر فيمن يكون رئيس الجمهورية القادم، أى تحديد شخصه قبل أن نعد وسيلة إنفاذ هذا الاختيار، أيضا فإن النظام القائم رفع شعار الاستقرار لسنوات طويلة دون أن يعتنى ببيان ماهية الأمور والجوانب السياسية والاقتصادية التى يتعين العمل على بقائها، وأنه



يرفع شعار الاستقرار حماية لها، وتحت هذا الشعار المجرد انقلبت موازين الحياة السياسية فى مصر، وصرنا من الاستقلال إلى التبعية لأمريكا، ومن العروبة إلى الشرق أوسطية، ومن العداء لإسرائيل إلى الصداقة معها». هذه بعض من الخواطر والشجون التى أثارها هذا الكتاب لدى المستشار البشرى.

وقال «خير» فى مقدمته إن جوهر الكتاب يسأل عن القوى السياسية التى تؤثر وتحسم شخصية رئيس الجمهورية (أى رئيس)، وكان «خير» قد أجرى حواراته مع بعض من عناصر هذه القوى، ودارت حول الشأن المصيرى ذاته، ومن ثم فقد كانت الأسئلة الموجهة لهذه الشخصيات بمثابة محددات رئيسية من قبيل: «متى بدأ الاهتمام بقضية الحاكم الجديد القادم لمصر؟ وما أدوات هذه القوى وآلياتها فى التأثير فى هذا الملف؟ وما مدى تأثيرها فى مسألة تحديد الرئيس القادم؟».

ويلفت النظر فى حوارات كتاب «خير» التراوح والتفاوت فى التوقعات الخاصة بالرئيس القادم.

ماهر حسن

ورشة

«المصري اليوم» و«بروهلفتسيا».. التصدى لتأسيس خطاب نقدى عربى عن الفن المعاصر



أعمال الورشة جمعت بين الصحفيين والفنانين التشكيليين

«لا يوجد نقد فنى فى مصر، وما يكتب إما (شتيمة للفنانين) أو كلام غير دقيق».. هكذا وصف الفنانون المشاركون فى ورشة «نحو تأسيس خطاب نقدى عربى عن الفن المعاصر ٢٠١٠» حالة النقد الفنى المعاصر فى مصر، كما اتهموا الصحافة بالابتعاد عن تغطية الفن التشكيلى والتضحية بالصفحات الثقافية بحجة عدم جاذبيتها للجمهور، على الرغم من أن السلبية المنتشرة فى الشارع المصرى ناتجة عن افتقاد الفن، وطالبوا بضرورة وجود تواصل بين الصحفى والفنان، كى يستطيعا سويا النهوض بالحالة الفنية العامة للمجتمع، وإثراء الكتابة الفنية وجعلها أكثر تعمقا، على أن يكون هناك صحفى مكلف بتغطية المعارض الفنية وإجراء مقابلات على درجة من التخصص.

تهدف الورشة - التى نظمتها المؤسسة الثقافية السويسرية «بروهلفتسيا»، بالتعاون مع «المصرى اليوم»، وعقدت على مدار ٣ أيام فى شهر ديسمبر الماضى - إلى تطوير طريقة التعامل النمطى للإعلام مع الفن بشكل عام والفنون البصرية بشكل خاص، والسعى إلى تأسيس خطاب نقدى عربى معاصر، فى ظل تطور مدارس ومناهج وأساليب النقد فى الخارج، وهو ما أكدته الدكتورة هبة شريف، مسؤولة المؤسسة السويسرية فى المنطقة العربية، قائلة: «رغم اهتمام المؤسسة بالمشروعات الفنية ورعاية عدد من الفنانين المصريين والعرب إلا أن مستوى اهتمام الجمهور بالفنون البصرية محدود، الأمر الذى دعانا إلى بحث أسباب غياب تذوق الفنون التشكيلية فى العالم العربى ومصر خصوصا».







جانب من أعمال الورشة



شاهد فيديو «ورشة المؤسسة الثقافية السويسرية «بروهلفتسيا» على الرابط التالى:
www.almasryalyoum.com/ar/node/282314

أضاف الكاتب الصحفى جمال الجمل، مدير ملاحق «المصرى اليوم»، أن الورشة تمثل حلقة بحثية عن غياب النقد والتذوق الفنى عن الوعى العام ووسائل الإعلام، وتطمح إلى إحداث نقلة مجتمعية جديدة لا يمكن أن تتم إلا بالحوار. واتفق الفنانون المشاركون، والبالغ عددهم ٦ فنانين هم هانى راشد، وشادى النشوقاتى، وهدى لطفى، ودعاء عادل، وهالة القوصى، وأحمد الشاعر، على أن النقد العربى للفنون لا يمت بصلة للنقد الفنى المعاصر بالخارج، فنقد فنون ما بعد الحداثة غير موجود، وما نقرؤه عن النقد هو تفسير للأعمال الفنية فقط، يكتبه أصدقاؤهم من الفنانين، الأمر الذى يسمح بتدخل العلاقات الشخصية فى تقييم الأعمال الفنية، لافتين إلى أن المؤسسات الحكومية حاليا تمارس نوعاً من الأبوية على الفن، إلا أنها لا تقوم بدورها الحالى، فالمؤسسات الفنية الأكاديمية تحولت من اهتمامها بتدريس وتطوير الفن إلى دورها كإدارة فقط، وإظهار نفسها بأنها أكثر حرية وشفافية من غيرها، فى حين تقوم المتاحف بدور محدود فى التثقيف والتوعية الفنية. فى حين أكد الصحفيون المشاركون أن الصحفى ليس مسؤولاً عن سوء حالة النقد الفنى، فالصحفى يتعامل مع الفن كخبر، أما النقد الفنى فهو مسؤولية الناقد، وعلى الفنان أن يبذل مجهودا فى التواصل مع الصحفى، وتقديم كل ما يجد من أخبار عنه، كى تسهل متابعته.

سحر المليجى

فنانون x الورشة

هالة القوصى: القاهرة مشروعى الفنى

هالة القوصى

الفنانة هالة القوصى، فنانة مصرية، استطاعت أن تلفت انتباه الأنظار إليها، بعد أن حصلت على جائزة «أبراج كابيتال» الفنية المرموقة، لكنها ترى أن الفن البصرى فى مصر لا ينال أى اهتمام.

تقول هالة القوصى «أنا فنانة تصوير فوتوغرافى، ويتمثل مشروعى الفنى فى الجوانب الحميمية المسكوت عنها فى الحياة المجتمعية من أجل تسليط الضوء على الديناميكيات الكامنة داخل هذا البنيان الحضرى المعقد»، فمدينة القاهرة كيان فنى كبير يفرض على الناس طبائع إنسانية معينة، يسعى الإنسان فيه للبحث عن ثغرات إنسانية تجعله مؤثرا، ومن خلال هذه الثغرات التى تعبر عن الجوانب الحميمية من حياة البشر، يمكن للآخرين قراءة المجتمع وصفاته، وأنا فى عقلى قراءة أبسط وأكثر صدقا مما تخرجه المانشيتات والتقارير، لأن النواحى الحياتية الصادقة تعبر عن حقائق مجتمعية».

وتضيف «الفن لا يعرف ألقاباً إلا فى مصر، والفنانون الرجال أكثر شهرة، وأعمالهم تُباع وتعرض فى المتاحف بصورة أكبر، وأعتبر أن كونى فنانة (فرصة)، لأن الفنانات بطبعهن لا توجد لديهن طبيعة تنافسية مع من حولهن، حيث تجعل الفنان يحيد عن مشروعه الفنى الخاص».

وترى هالة أن لكل رسالة جمهورها الخاص، فالفن قادر على تغيير مصير الناس إذا آمنوا به، وإن لم يستطع التغيير فإنه يكون مؤثراً على المستوى النفسى، وقد كانت تشعر بالحزن فى فترة من فترات حياتها لأن متلقى الفن قليلون، لأن الفن دون تواصل بلا قيمة.

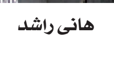
دعاء على: أبحث عن الحركة داخل اللوحات

دعاء على

دعاء على.. فنانة شابة، أقامت ٣ معارض فنية منذ عام ٢٠٠٢، واختارت لنفسها فن الحداثة، كى تهرب من التصوير الزيتى وقواعده التقليديه إلى الحركة فى لوحاتها تحكى دعاء، عن مشوارها الفنى قائلة: «تخرجت، عام ٢٠٠١ فى كلية الفنون الجميلة، ثم سافرت بعدها إلى إيطاليا، وعملت مصممة جرافيكية بشركة إعلانات هناك، عدت بعدها إلى مصر لأفتتح أول معرض لى، وكان عنوانه «ستفانيا» عام ٢٠٠٢، وكان يضم لوحات لأجسام بشرية فى خطوط out line، وقتها كنت تعرفت إلى فن الحداثة من خلال متابعتى لإنتاج فنانين مصريين، ومن خلال قراءاتى فى الفن الحديث والمعاصر، ثم جاءت رحلتى إلى أمريكا، التى جاءت بترشيح من «التاون هاوس» والتى أعتبرها فارقة فى مسيرتى الفنية، فهناك تعلمت أن هناك صناعة متخصصة لتنفيذ الفن المعاصر، فى الوقت الذى لا نعلم فيه أى شىء عن تلك الصناعة فى مصر.



هانى راشد: النقد فى مصر غائب

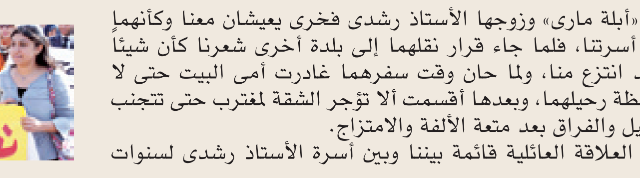


هانى راشد

يرى الفنان هانى راشد أن هذه الورشة تعد خطوة على الطريق، يجب أن تستمر، على أن يشارك فيها الفنانون والصحفيون والنقاد، لأن تأسيس خطاب نقدى يعد قضية كبيرة، تحتاج إلى مؤتمرات وندوات وورش عمل كثيرة. الفنان هانى راشد بدأ حياته الفنية بإقامة معرض فنى، وهو فى عامه ال ١٩، بأتيليه القاهرة، الذى قدمه فيه الفنان محمد عبلة، بعد أن شاهد أعماله الفنية، وقد مر بمراحل فنية عديدة يقول عنها «بدأت حياتى الفنية بمرحلة التجريب، واستمرت ٤ سنوات، كنت اقوم فيها بتجربة الأوان، ثم مرحلة الحشرات وفيها كنت أمزج بين شكلى الحشرة والإنسان، ثم مرحلة رسم الشخصيات الحقيقية، فمرحلة (المونوبرنت) التى علمه إياها الفنان محمد عبلة، ثم جاءت مرحلة الاندماج الاجتماعى، التى بدأ فيها برسم لوحات ذات أبعاد سياسية واجتماعية، وقتها تم استدعائى من الأمن بسبب رفضهم صورة الجندى فى لوحاتى، وتعلمت من هذه التجربة أنه يمكن تقييد الحرية لأى أسباب، وهذا أمر مرعب بالنسبة لى، فأنا فنان متغير وفقا لعلاقتى بالمجتمع، وتفاعلى معه ومع قضاياه، ومجتمعى هو الشارع، بكل تفاصيله، وفى فترة ثانية كنت مهتماً بالسياسة وضرب العراق واللى بيعمله بوش فى العالم. لا زم أغير فنى بالرتم الفكرى السائد دلوقتى».

مختارات







وظلت «أبلة مارى» وزوجها الأستاذ رشدى فخرى يعيشان معنا وكأنهما جزء من أسرتنا، فلما جاء قرار نقلهما إلى بلدة أخرى شعرنا كأن شيئاً عزيزاً قد انتزع منا، ولما حان وقت سفرهما غادرت أمى البيت حتى لا تشهد لحظة رحيلهما، وبعدها أقسمت ألا تؤجر الشقة لمغترب حتى تتجنب ألم الرحيل والفراق بعد متعة الألفة والامتزاج.

وبقيت العلاقة العائلية قائمة بيننا وبين أسرة الأستاذ رشدى لسنوات طويلة، يزوروننا فى المناسبات ونزورهم فى شبرا كلما هبطنا القاهرة، وكنت فى أبوظبى - قرأت فى الصحف نعى الأستاذ رشدى، فتملكنى إحساس عميق بالألم، وطافت برأسى ذكريات غالية بقيت راسخة فى قلبى عن هذه الأسرة المسيحية الفاضلة التى عاشت بيننا وامتزجنا بها، ولم يخالطنا أى شك فى حبهم لنا وحبنا لهم.

هل كان مسلكنا مع هؤلاء الأقباط ومسلك هؤلاء الأقباط معنا شيئاً غريباً فريداً يثير الدهشة ويستحق التسجيل؟

- لا أظن، بل هى الصورة الطبيعية والمسلك المألوف عند المصريين منذ عاشوا على ضفاف النيل، يأكلون من وعاء واحد، ويشربون من وعاء واحد، ويتكلمون لغة واحدة، ويمارسون عادات وتقاليد غاية فى التطابق، حتى ليصعب على الغريب أن يميز المسلم من المسيحى إلا حين يذهب أولهما إلى المسجد وثانيهما إلى الكنيسة.

د. مصطفى السعيد
يكتب:

سطوة رأس المال وتجربتى الانتخابية الأخيرة بدائرة «ديرب نجم» شرقية

لقد بدأت علاقتى بدائرة ديرب نجم - شرقية منذ السبعينيات حيث حظيت بثقة جماهيرها عام ١٩٧٩، ثم أعيد انتخابى عام ١٩٨٤، وفى انتخابات ١٩٨٧ تدخل السيد وزير الداخلية بالاتفاق مع السيد د. رفعت المحجوب، رئيس مجلس الشعب آنذاك لتزوير النتيجة ضدى، على الرغم من إعلان نجاحى، بسبب إصرارى على اتهام شقيق د. رفعت المحجوب، الذى كان يعمل مديراً للنقد الأجنبى، والذى قام بتزوير توقيعاتى، أثناء تولى وزارة الاقتصاد، على طلبات تجار العملة برد المبالغ المضبوطة لديهم، والذى حكم عليه بعد ذلك بالسجن عشر سنوات، وفى انتخابات عام ١٩٩٠ قمت بالترشح مستقلاً وفزت، ثم أعيد انتخابى عام ١٩٩٥، وفى عام ٢٠٠٠ لم أفز بسبب تدخل المرحوم كمال الشاذلى الذى لم أتفق معه وظللت أعترض على إدارته وأساليبه فى التعامل مع أعضاء مجلس الشعب.. وحرصه على خضوعهم لإرادته المنفردة، ثم عدت وفزت فى انتخابات عام ٢٠٠٥، وفى جميع الجولات كان المنافس الرئيسى أحد أفراد أسرة السويدى بدءاً من السيد أحمد السويدى- أمد الله فى عمره- ثم السيد زكى السويدى وأخيراً السيد طلعت السويدى.. والسبب الرئيسى لاستمرارى ممثلاً للدائرة طوال هذه المدة، على الرغم من تعرضى لعدم رضاء بل العداء أحياناً من بعض السادة المسؤولين أصحاب القرار فى الحزب، هو حرصى الشديد على التواجد المستمر فى الدائرة، ورعاية مصالحها العامة، وخدمة أبنائها فى مجالات عديدة على نحو غير مسبوق، وهو الأمر الذى يشهد به الجميع من داخل الدائرة وخارجها.

والسؤال الآن لماذا لم أحتفظ بتمثيل دائرة «ديرب نجم» فى الانتخابات الأخيرة ٢٠١٠، على الرغم مما قدمته من خدمات عامة وشخصية ضخمة لأبناء الدائرة، وساهمت به على نحو مشرف وفعال فى أعمال التشريع والرقابة، وإعلاء شأن الدائرة على المستوى القومى العام، خاصة خلال الخمس سنوات الأخيرة؟!

إن تجربتى تشير إلى وجود أربعة أسباب رئيسية ساهمت فى الوصول إلى هذه النتيجة، وعلى الرغم من اختلاف طبيعة هذه الأسباب فإنها جميعاً ترتبط، بقدر أو آخر، بسطوة رأس المال وتزايد نفوذ رجال الأعمال داخل الحزب الوطنى وتفاقم تأثيرهما فى الانتخابات الأخيرة على نحو غير مسبوق.

السبب الأول: الاستخدام المكثف للمال للتأثير على إرادة الناخبين على نحو فاضح وصارخ، ولقد تمثل ذلك فى قيام منافسى بتوزيع آلاف الكراتين المحتوية على مجموعة من المواد الغذائية على العائلات فى كل قرية، خاصة الفقيرة منها، حيث تبلغ قيمة محتويات الكرتونة أكثر من مائتى جنيه، ولم يكتف المنافس بذلك بل قام فى الليلة السابقة على يوم الانتخاب بتوزيع مبالغ مالية لا تقل عن مائة جنيه على ما لا يقل عن ٣٠٠ أسرة فى كل قرية، مع التنبيه عليهم عن طريق عملائه بضرورة تواجدهم فى اليوم التالى لانتخابه، وقام عملاؤه بمتابعة الأمر للتأكد من تنفيذ هذه الأسر ما اتفق عليه، ولم يقتصر الأمر على ما تقدم إذ قدمت الرشاوى للعديد من الشخصيات من ضعاف النفوس من الناشطين انتخابياً وبمبالغ مغرية، ومنهم من ينتمون إلى أسر مؤثرة، ومنهم من اشتهر بسوء سلوكه من البلطجية وأصحاب السوابق، بل منهم من هم أنصارى الذين ضعفوا أمام إغراء المال. بالإضافة إلى ما تقدم فقد استحدث منافسى طريقة تتسم بالخداع وعدم المشروعية، بتوزيع التبرعات التى تخصم من الضرائب المستحقة عليه، على عدد من الأسر فى كل قرية، وبمبالغ لا يستهان بها، مدعياً أنها صدقة، وهى فى واقع الأمر، وكما أكدت دار الإفتاء، رشوة للتأثير على إرادة أعداد كبيرة من الناخبين.

السبب الثانى: غياب الإشراف القضائى على لجان الانتخابات، وإحلال موظفى الإدارة المحلية محل السادة رجال القضاء، وللأسف فإن هؤلاء المواطنين، وبسبب ظروفهم الاقتصادية وعدم كفاية دخولهم لسد احتياجاتهم الأساسية المتزايدة، قد وجدوا فى إشرافهم على اللجان فرصة للتكسب.. وما حدث على أرض الواقع فى دائرة ديرب نجم، وإننى على ثقة بأنه قد حدث فى الدوائر الأخرى، أن أستغل بعض المرشحين الذين يملكون المال، وفى مقدمتهم منافسى هذه الحقيقة على نحو مكثف وقدموا الرشاوى المالية والعينية لهم، ولقد اتصل بى فعلاً عدد منهم مباشرة عن طريق وسطاء لأقدم لهم بعض الرشاوى فرفضت، ولكن لم يرفض منافسى، وكانت النتيجة أن تدخل معظمهم للتأثير على الناخبين وتزوير أوراق الاقتراع، كما قاموا بتسويد وتقفيل عدد كبير من اللجان لصالح منافسى.. وكان هذا التزوير والعبث بإرادة الناخبين واضح فى قرية منافسى طحا المرج التى يبلغ عدد أصواتها ١٣,٥ ألف صوت «ثلاثة عشر ألف وخمسمائة صوت» حيث تم تقفيلها وتسويدها لصالح منافسى.. ويبدو التزوير واضحاً إذا علمنا أن هذه القرية فى انتخابات ٢٠٠٥، حيث كان هناك إشراف قضائى كامل، لم يصوت بها أكثر من خمسة آلاف صوت.

وحتى تتاح فرصة أكبر للتزوير والتلاعب فى الأصوات التى أدلت فى اللجان، رفض رؤساء اللجان تحرير محاضرهم بعد انتهاء التصويت فى مقار اللجان، لمعرفة عدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم داخل كل لجنة وعدد أوراق الاقتراع التى تبقت، ورفضوا ما ينص عليه القانون من ضرورة تحرير المحاضر فى مقار اللجان وتوقيع مندوبى المرشحين عليها، مدعين أن التعليمات لديهم تحرير المحاضر عند الفرز، مما يتيح الفرصة لمن يريد ولمن له مصلحة، أن يتلاعب بالتزوير فى نتائج هذه اللجان، وإمعاناً فى عدم الشفافية، وبسبب، مرة أخرى، غياب الإشراف القضائى، فإن المرشحين قد منعوا من متابعة عملية الفرز، واكتفى رئيس اللجنة العامة بتلاوة الأرقام النهائية لكل مرشح دون إعلان نتائج كل لجنة، مدعياً أنه سيقوم بإيداع التفاصيل فى مديرية الأمن، كما رفض رئيس اللجنة فحص ما قدم له من شكاوى عن التجاوزات التى تمت فى اللجان خاصة التى تم تقفيلها وتسويدها، ولا أدل على عدم شفافية إجراءات الاقتراع والفرز بل وقوع التزوير من صدور حكم محكمة القضاء الإدارى بالإسماعيلية بوقف تنفيذ إعلان نتيجة انتخابات دائرة ديرب نجم، وهو الحكم الذى تأيد فى المحكمة الإدارية العليا، ولكنه لم ينفذ بحجة وجود إشكال فى الحكم، على الرغم من علم جهة الإدارة بعدم قانونية هذا الإشكال.

وهكذا وبسبب غياب الإشراف القضائى وعدم الحرص على شفافية عمليات الاقتراع والفرز بل وقوع التزوير الفاضح، ضاعت الحقيقة وفاز من استخدم المال بكثافة وعلى نحو مفضوح للتأثير واستمالة الأعضاء المشرفين على اللجان.

السبب الثالث: لكل حزب رموزه وكفاءاته التى يتعين تدعيمهم والحفاظ عليهم دون تفرقة بينهم، وهذا ما فعله الحزب بعدم تعريضه شخصيات مثل د. فتحى سرور، وزكريا عزمى، والمرحوم كمال الشاذلى لانتخابات المجمع الانتخابى والقاعدة الحزبية، كما قام الحزب بالتدخل بأساليب عديدة ومشروعة لتقوية فرص نجاح عدد من الشخصيات من الوزراء وغيرهم كثيرون، خاصة من المقربين من أمانة التنظيم، إلا أن هذه المعاملة لم تمتد لتشمل جميع الرموز والكفاءات، وكانت هناك تفرقة فى المعاملة دون وجود أى سبب موضوعى لذلك، سوى ربما الحرص على تدعيم تواجد رجال الأعمال بالمجلس، وقد كنت للأسف ممن لم يشملهم دعم الحزب ومساندته، إذ فوجئت بقيام الحزب بفتح دائرتى والترشيح معى لأحد الإخوة من رجال الأعمال ممن لا يتوافر لديه أى خبرة سياسية، والذى يعتمد أساساً على ماله للتأثير على إرادة الناخبين.. ولقد قام منافسى بإنفاق الملايين من الجنيهات، إذ قام كما ذكرت بتوزيع آلاف الكراتين من المواد الغذائية، كما قام بتقديم المال إلى العديد من الشخصيات ذوى الفاعلية والتأثير على مجرى العملية الانتخابية.. وتدخل يوم الانتخاب، وفى الليلة السابقة عليه، للتأثير على الأعضاء المشرفين على إجراء الانتخابات فى مختلف اللجان، وفى شراء أصوات العديد ممن توجهوا يوم الانتخاب للإدلاء بأصواتهم.. لقد تجاهل الحزب العديد من الاعتبارات المهمة عندما قرر فتح الدائرة وترشيح رجل الأعمال لأتنافس معه.. لقد تجاهل ما يتوافر لديه من معلومات أن منافسى لا سلاح له لكسب المعركة الانتخابية سوى الاستخدام المكثف والصارخ لرأس المال، ومن ثم فإن السماح بترشيحه يعنى موافقته الضمنية على استخدام المال وسيلة للتأثير على إرادة الناخبين، كما تجاهل أن ترشيحى منفرداً لا يخشى منه أن يفقد الحزب الدائرة لصالح حزب آخر أو أحد المستقلين، كما تجاهل أن ترشيحه لأحد أفراد أسرة السويدى التى تحتل مقعد مجلس الشورى ينطوى على تدعيم احتكار أسرة واحدة للمراكز السياسية المهمة فى الدائرة، وعدم الاهتمام بالأسر الأخرى، خاصة تلك التى لها تاريخها السياسى الطويل، وأخيراً فإن وجود أكثر من مرشح لحزب واحد فى دائرة واحدة ينطوى على مخاطر تهدد وحدة الحزب فى الدائرة وتماسكه وقدراته فى مواجهة الأحزاب الأخرى، وبعبارة أخرى فإن الحزب لم يكن موفقاً إذ سمح بوجود أكثر من مرشح بدائرة ديرب نجم لما ينطوى عليه ذلك من عدم اهتمامه برموزه وما يوجد لديه من كفاءات، ولما ينطوى عليه ذلك من تدعيم غير مبرر لتواجد المزيد من رجال الأعمال فى مجلس الشعب.

السبب الرابع: التغيرات التى حدثت فى نوعية الناخب من حيث ثقافته وفكره وأولوياته.

لقد حدثت تغييرات اجتماعية واقتصادية عديدة أدت إلى تغيير فى نوعية الناخب الذى شارك فى العملية الانتخابية الأخيرة، إن الناخب الآن يتعرض كمواطن إلى ضغوط اقتصادية متزايدة بسبب تبنيه أنماطا استهلاكية تتجاوز إمكانياته، وبسبب الغلاء وارتفاع تكاليف المعيشة، وبسبب تعرضه شخصياً أو تعرض أولاده للبطالة. وطبيعى أن تزداد حدة هذه الضغوط بالنسبة للطبقات الفقيرة وتلك التى هى دون حد الفقر وما أكثرهم.. هذه الضغوط الاقتصادية أدت إلى تغييرات اجتماعية واضحة، إذ انقسم المواطنون المعرضون إلى تلك الضغوط الاقتصادية إلى مجموعتين، الأولى رضيت بقسمتها وآثرت العزلة والابتعاد عما يثار من تفاعلات داخل المجتمع، لاجئة إلى الله داعية إياه أن يخرجها من أزمتها، والثانية لجأت إلى كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة لتوفير احتياجاتها.. هنا يزداد تأثير رأس المال على حرية وشفافية العملية الانتخابية.. فالمجموعة الأولى العازفة لا تشارك بقوة فى العملية الانتخابية، أما الثانية فإنها تجد فى العملية الانتخابية فرصة تساعدها على حل مشاكلها الاقتصادية.. فتنحاز فقط إلى من يقدم إليها المال أياً كان، وتنشط لمساندته للحصول على المزيد من أمواله.. ونتيجة لذلك فقد وجدت نفسى أثناء هذه المعركة فى موقف لا أحسد عليه.. إننى، وعلى مدار ثلاثين عاماً، أرفض استخدام المال وسيلة وسلاحا للحصول على أصوات الناخبين، ومن ثم لا توجد الفرصة لكسب تأييد المجموعة الثانية، كما أن المجموعة الأولى عازفة ولا تتوجه إلى صناديق الانتخابات.. وهكذا تتوارى العدالة وفرص المنافسة الشريفة بين من يملك المال ويستخدمه فى التأثير على إرادة الناخبين، ومن يرفض ذلك، وعلى الأخير أن يدفع ثمن رفضه، وأن يفقد دائرته.

إن هذه الأسباب الأربعة تحتاج إلى المزيد من الدراسة والتحليل والحوار.. ولكن تبقى الحقيقة واضحة وهى أن الخطر الحقيقى الذى يهدد شفافية العملية الانتخابية وحيادها، هو السماح باستخدام رأس المال على نحو مكثف وواضح، وهذا ما نلاحظه فى الكثير من الدوائر الانتخابية حيث تحقق النجاح للعديد من رجال الأعمال الذين يعتمدون على أموالهم سلاحاً للفوز.. وعلى الحزب الوطنى أن يدرك هذه الحقيقة، إذا أراد ألا يكون، كما يتهمه البعض، حزب رجال الأعمال.

وفى النهاية، وعلى الرغم من تجربتى القاسية أمام سطوة رأس المال وعدم تقدير الحزب، فإننى لن أترك الحزب الذى انتميت إليه منذ نشأته، ولكن سأحتفظ بحقى فى التعبير عن الرأى الآخر، وكم أتمنى أن يتسع صدر أصحاب القرار فى الحزب، ومعظمهم لم تنتخبهم قواعد الحزب، لوجود من يستطيع أن يخالفهم فى الرأى تحقيقاً للمصلحة العاملة ومصلحة الحزب.

خبر من كل محافظة

أسوان: مدينة صناعية بإدفو

مجلس محلى المحافظة برئاسة رفعت عبدالله رئيس المجلس وافق على تخصيص مساحة ٢٥٠ ألف متر مربع لإنشاء مدينة صناعية بالجبل الغربى بمدينة السباعية بمركز إدفو، كما وافق المجلس على تخصيص ٨٠٠ متر لإنشاء بيت ثقافة بقرية بنبان بمركز دراو.

محمود الجعفرى

الجيزة: مكافآت للرائدات الحضريات

المحافظ سيد عبدالعزيز، كلف فرع المجلس القومى للسكان بالمحافظة بالمتابعة والإعداد لعقد مؤتمر سكانى موسع نهاية يناير الجارى. وأكد محمود متولى مدير المجلس الإقليمى للسكان بالمحافظة أنه تقرر زيادة المكافآت المالية للرائدات الحضريات بمبلغ ١٠٠ جنيه شهرياً من موازنة المحافظة، تحفيزاً لهن.

أيمن حمزة

قنا: وحدات سكنية بدشنا

المحافظ مجدى أيوب، اعتمد مبلغ ٢مليون و٢٢١ ألف جنيه لإنشاء ٤٠ وحدة سكنية بقرية أبودياب غرب بمركز دشنا، ضمن مشروع القرى الأكثر احتياجا، وشدد على سرعة البدء فى تنفيذ هذه الوحدات السكنية، وطالب بسرعة الانتهاء منها.

محمد حمدى


عبدالعزيز

المنوفية: ٢٠٠٠ شقة للشباب

المحافظ المهندس سامى عمارة، أكد أنه جار الانتهاء من ٢٠٠٠ وحدة سكنية بمدينة شبين الكوم وقويسنا وبركة السبع وأشمون لتوزيعها على الشباب قريبا، بالإضافة إلى الوحدات السكنية الاستثمارية بمدينتى شبين الكوم وقويسنا التى سيتم عرضها على الراغبين وفق قواعد تضمن ثبات سعر متر الأرض.

عادل سعد

أيوب

بورسعيد: «كلية للثروة السمكية»

تقدم أحمد سليمان، عضو مجلس الشعب عن دائرة المناخ بطلب للمجلس لإصدار قرار من رئيس الجمهورية لإنشاء كلية للثروة السمكية بجامعة بورسعيد لتكون إضافة للجامعة الوليدة والاستفادة منها فى تنمية الثروة السمكية واستغلال البحر المتوسط وبحيرة المنزلة.

جمال نوفل

حلوان: تبرعات لضحايا «القديسين»

مديرية التضامن بالمحافظة فتحت باب التبرعات لضحايا حادث كنيسة «القديسين» بالإسكندرية، بعد إعلان الدكتور على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى عن فتح باب التبرع لمنكوبى الحادث بجميع فروع بنك ناصر الاجتماعى على رقم حساب ٠٢/١٢٣٣٣ صرح بذلك محمد نبيل بدر، مدير المديرية.

عماد خليل

بنى سويف: حلول جذرية لـ «الأراضى»

أعضاء مجلسى الشعب والشورى بالمحافظة طالبوا المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل بوضع حلول جذرية وعاجلة للأراضى التى اقترحت الحكومة بناء مصالح حكومية عليها وتعويض أصحابها فى الحيز العمرانى الجديد، مؤكدين أنها أصبحت كوقف الحكومة. فى حين كلف المحافظ بعض المكاتب الاستشارية لإعادة دراسة المواقع المقترحة ونقلها فى حالة وجود بديل.

حنفى الفقى

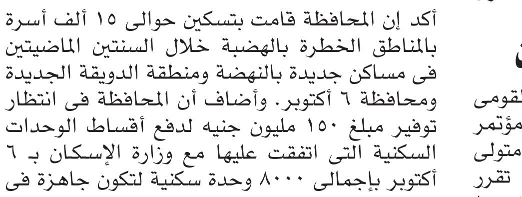
المنيا: مجازاة مسؤول امتحانات

المحافظ الدكتور أحمد ضياء الدين، قرر مجازاة أبوالسعود أحمد محمد موجه قسم اللغة العربية بالتعليم الابتدائى بإدارة بنى مزار التعليمية بخصم ١٥ يوماً من راتبه وحرمانه لمدة عام من أعمال الامتحانات، وذلك لقيامه بوضع سؤال فى امتحان اللغة العربية للصف الثانى الابتدائى من خارج المنهج ومخالفة القواعد المنظمة لأعمال الامتحان.

القاهرة: تسكين ١٥ ألف أسرة

خليل شعت مستشار المحافظ لشؤون العشوائيات أكد إن المحافظة قامت بتسكين حوالى ١٥ ألف أسرة بالمناطق الخطرة بالهضبة خلال السنتين الماضيتين فى مساكن جديدة بالنهضة ومنطقة الدويقة الجديدة ومحافظة ٦ أكتوبر. وأضاف أن المحافظة فى انتظار توفير مبلغ ١٥٠ مليون جنيه لدفع أقساط الوحدات السكنية التى اتفقت عليها مع وزارة الإسكان بـ ٦ أكتوبر بإجمالى ٨٠٠٠ وحدة سكنية لتكون جاهزة فى ٢٠١١.

منار خاطر



الأقصر: تخصيص أسطوانات بوتاجاز

مبارك عبدالرحمن، وكيل وزارة التموين بالمحافظة، قرر تخصيص ١٥٠٠ أسطوانة بوتاجاز يوميا، لتوزيعها على المواطنين فى أحياء وشوارع المدينة، بسعر ٥ جنيهات للأسطوانة، وذلك للسيطرة على ارتفاع أسعار الأنابيب.

سامح عبدالفتاح

٦ أكتوبر: ميدان جديد

طارق عبدالشافى رئيس مركز ومدينة منشأة القناطر كشف عن إقامة ميدان جديد للمدينة بمدخل كوبرى محمد على ناحية القليوبية، وتجميل المبانى واستكمال باقى الكورنيش.

أكرم عبد الرحيم

القليوبية: إحالة مدرسين للتحقيق

محمود العمريطى مدير عام إدارة بنها التعليمية قرر استبعاد مدير مدرسة مرصفا الابتدائية من أعمال الامتحانات، وخصم ٣ أيام من راتبه مع ٤ مدرسين وإحالتهم للتحقيق مع مسؤول الأمن، لعدم الانضباط أثناء الامتحانات.

محمد محمود خليل

البحيرة: إنشاء طريق بشبراخيت

أحمد النحال، رئيس مدينة شبراخيت، صرح بأنه يتم حاليا إنشاء طريق محورى للمدينة بعد تغطية جزء من ترعة الجنابية بمعرفة وزارة الرى، بينما يقوم مجلس المدينة بتغطية جزء آخر بتكلفة مليون و٢٠٠ ألف جنيه، وسيقوم هذا الطريق بربط طريق شبراخيت دسوق بطريق الكورنيش بالمدينة.

ياسر شميس

البحر الأحمر: مهلة لواضعى اليد

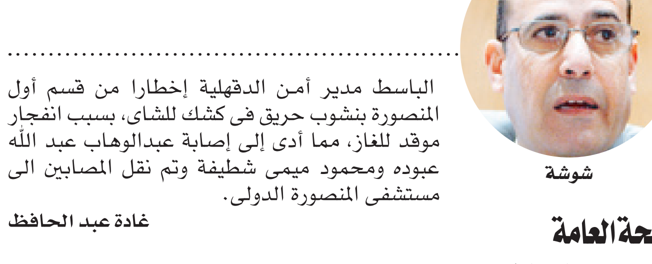
سعيد جبر، سكرتير عام المحافظة، أعلن عن استمرار تلقى طلبات تقنين وضع اليد لمدة ستة أشهر بداية من يناير الجارى وحتى يونيو القادم بجميع المدن مع الالتزام بالشروط الواردة من مجلس الوزراء بتحديد قطعة أرض واحدة للمتقدم، وكلف «جبر» رؤساء الوحدات المحلية للمدن بمتابعة تلقى الطلبات والاستمرار فى فرز الطلبات السابقة لإصدار القرارات بتملكهم أراضى وضع اليد.

محمد السيد سليمان

جنوب سيناء: شقق لذوى الإعاقة

المحافظ اللواء محمد عبدالفضيل شوشة قرر منح ١٠ وحدات سكنية لذوى الاحتياجات الخاصة مقسمة إلى خمس وحدات من إسكان مبارك وخمس أخرى من الإسكان الأولى للرعاية، على أن يتم الاختيار بالتنسيق بين جمعية التأهيل الاجتماعى ومديرية التضامن الاجتماعى، وتعهد بإقامة حفل زفاف جماعى لأعضاء جمعية التأهيل الاجتماعى فى احتفالات العيد القومى.

أيمن أبوزيد


ضياء الدين - شوشة

أسيوط: حملة للصحة العامة

مديرية الصحة بالمحافظة نفذت حملة للتثقيف الصحى، شارك فيها ١٥٠٠ شاب من ١٧ قرية بمركز أبنوب، بهدف التثقيف الصحى بخطورة الأمراض الناجمة عن التلوث وعدم النظافة وكيفية الوقاية المبكرة منها، وقالت الدكتورة أمانى لطفى وكيلة الوزارة بالمحافظة إن الحملة نفذتها المديرية بالتعاون مع مجلس مدينة أبنوب وهيئة إنقاذ الطفولة.

سحر الحمدانى

السويس: منع الشيشة بالمقاهى

غريب عبدالمبدى، أمين الجمعية المصرية العامة لمكافحة التدخين والدرن بالمحافظة أكد أن الجمعية أعدت ورشة عمل لمكافحة التدخين وإعلان المحافظة خالية من التدخين نهاية العام الجارى، مشيرا إلى تفعيل القانون رقم ١٥٧ لسنة ٢٠١٠ بمنع التدخين بالمصالح الحكومية والمدارس، لافتا إلى أنه تم عمل لجنة برئاسة المحافظ لمنع الشيشة من المقاهى والكافيتريات.

أمل عباس

الوادى الجديد: تمويل مشروعات

٤٠٠ أسرة بالواحات استفادت من مشروعات صندوق التنمية المحلية، وصرحت سامية أيوب مديرة إدارة بناء وتنمية القرية بالمحافظة بأن الصندوق قام بتمويل ١٩٨ مشروعا فى الفترة من يوليو حتى ديسمبر العام الماضى بإجمالى تمويل قدره ٨٣٦ ألف جنيه، ونجحت فى خلق فرص عمل حقيقية وزيادة دخل الأسر الفقيرة.

أحمد عبدالسلام

الغربية: ٥٨ مدرسة جودة

المحافظ اللواء عبدالحميد الشناوى، أكد أنه تم إنشاء ١٤٠٠ فصل دراسى بتكلفة ١٩٤ مليونا و٧٩٣ ألف جنيه من إجمالى ١٧٤٩ فصلاً هو المستهدف إنشاؤه حتى العام الحالى، كما تم بناء ٦٣ سوراً للمدارس بتكلفة ١٥ مليونا» و٧٥٠ ألف جنيه، وإجراء الصيانة لـ٤٣٧ مدرسة بتكلفة ٤٦ مليوناً و١٤ ألف جنيه، وتم اعتماد ٥٨ مدرسة ضمن الجودة الشاملة وتطوير المدارس الصناعية.

محمد فايد

الشرقية: ٤٢ ألف بلاغ لإدارة الإسعاف

الدكتور شريف مكين، مدير إدارة إسعاف المحافظة، أكد أنه تلقى ٤٢ ألفا و٧ بلاغات تليفونية لمرفق إسعاف مدينة الزقازيق، على مدار الأسبوع، بواقع استقبال ٢٥٠ بلاغا تليفونيا فى الساعة على رقم ١٢٣ المجانى، منها ٣٠٠ بلاغ فقط حقيقى.

سامح غيث

النعمانى

دمياط: خدمات صحية لمنتفعى «التأمين»

الدكتور سعيد طرباى، مدير عام فرع هيئة التأمين الصحى بالمحافظة قال إنه تمت إضافة خدمات جديدة للمنتفعين بالتأمين الصحى بافتتاح قسم العناية المركزة بمستشفى الهلال ووحدة لتحليل «PCR» بمعمل عيادة الطلبة وإنشاء مركز متخصص للغدة الدرقية بمستشفى الطلبة ومركز لإصابات العمل بعيادة الزرقا لخدمة مركزى الزرقا وفارسكور وتم نقل اللجنة العامة الطبية «القومسيون الطبى» من مستشفى الأمل إلى مستشفى التكامل بالسنانية.

ناصر الكاشف

الشناوى

الدقهلية: حريق يصيب شخصين

شخصان أصيبا فى حريق شب بكشك فى شارع عبدالسلام عارف بالمنصورة . تلقى اللواء احمد عبد الباسط مدير أمن الدقهلية إخطارا من قسم أول المنصورة بنشوب حريق فى كشك للشاى، بسبب انفجار موقد للغاز، مما أدى إلى إصابة عبدالوهاب عبد الله عبوده ومحمود ميمى شطيفة وتم نقل المصابين الى مستشفى المنصورة الدولى.

غادة عبد الحافظ

الإسكندرية: مخزون الزيوت بالمجمعات «كافى»

المهندس سعيد حسن رئيس مجلس إدارة شركة الإسكندرية للمجمعات الاستهلاكية، قال إن كميات المخزون من «زيت الذرة والخليط والعباد» بفروع المحافظة تبلغ نحو ١٥٠ طناً، مشيرا إلى أن هذه الكمية تكفى فروع الشركة البالغ عددها نحو ٢٠٠ فرع لمدة شهرين، لافتا إلى أن الإقبال على هذه الأنواع تجاوز نسبة ١٠٠٪ بسبب انخفاض أسعارها.

هبة بكر

سوهاج: وحدات سكنية بـ«البلينا»

المهندس فرج عبدالحميد السكرتير العام المساعد للمحافظة أكد أنه تم الانتهاء من إقامة وتنفيذ ١١٥ وحدة سكنية بمركز ومدينة البلينا بإجمالى تكاليف بلغت ٦ ملايين جنيه.

وأضاف أن الوحدات السكنية الجديدة تشمل ٥ عمارات سكنية وتضم ١٢ محلاً تجارياً.

السيد أبوعلى

الفيوم: تعديل صندوق التكافل

مجلس جامعة الفيوم وافق على تعديل مادتين ٦ و٧ من لائحة صندوق التكافل الطلابى للحوادث الشخصية لرفع قيمة صرف المبلغ المخصص فى حالة الوفاة أو العجز الكلى الناشئ عن حادث لتصبح قيمة الاشتراك السنوى ٤ جنيهات بدلا من ٢، ويحدد صرف مبلغ ١٠ آلاف جنيه بدلا من ٨ للمستفيدين أو الطالب فى حالة الوفاة أو العجز الكلى الناشئ عن الحادث.

محمود عمر

كفرالشيخ: محطة لمياه الشرب

محمد الحاوى، رئيس مجلس قروى محلة دياى قال إنه يجرى حاليا تنفيذ محطة لمياه الشرب بالقرية بطاقة ١٢٠٠ل/ث، مشيراً إلى أنه سيتم الانتهاء من تنفيذها قريبا لخدمة القرية وتوابعها.

مجدى أبوالعينين

الإسماعيلية: مأمورية استئناف بـ«التل الكبير»

المستشار عبدالمعز إبراهيم رئيس محكمة استئناف الإسماعيلية، أكد أنه تم إنشاء المامورية على أن يكون بها دوائر الأسرة والجنايات وقضايا الاستئناف الخاصة بمنطقة غرب التى تضم كلاً من «التل الكبير، القصاصين، أبوصوير ويكون مقرها مجمع محاكم التل الكبير.

محمد محمود رضوان

مطروح: مطالبات بـ«إخصائى روماتيزم»

بدو مدينة السلوم وبرانى والنجيلة وسيوة بالمحافظة يشكون من تدهور أحوالهم الصحية من مرض الروماتيزم لعدم وجود إخصائى أو استشارى روماتيزم لعلاجهم، بالرغم من تردد عدد ٣٠٠ حالة شهريا على قسم الروماتيزم بالمستشفى وذهابهم إلى محافظة الإسكندرية التى تبعد تقريبا ٤٠٠ كيلو للبحث عن إخصائى أو استشارى روماتيزم.

علاء عبدالله

شمال سيناء: نقص خدمات «ابنى بيتك»

المستفيدون من مشروع ابنى بيتك بالعريش يشتكون من عدم اكتمال شبكات الخدمات، خاصة الطرق والكهرباء والمياه، على الرغم من التزامهم بالمواعيد المحددة للبناء، ، وهو ما يحول بين المستفيدين والانتقال للعيش فى المنازل التى أقاموها.

أحمد أبودراع

..وأخبار فى صور

سيدات جنوب السودان، اللاتى يعشن فى مصر، يحتفلن بعد الإدلاء بأصواتهن فى مقر استفتاء تقرير مصير جنوب السودان فى القاهرة، فى اليوم الثالث للاستفتاء، ومن المتوقع أن يؤدى الاستفتاء الذى يستغرق أسبوعا إلى تقسيم أكبر دولة عربية وأفريقية، وإعلان قيام الدولة رقم ١٩٣ فى الأمم المتحدة. (أ.ف.ب)



مظاهرة احتجاجية، أمس الأول، فى واشنطن شارك فيها أشخاص يرتدون ملابس مشابهة للتى يرتديها معتقلو «جوانتانامو»، احتجاجاً على عدم إغلاق المعتقل حتى الآن، وينتمى المتظاهرون لحركة «شهود ضد التعذيب»، وتنتقد الحركة الرئيس الأمريكى باراك أوباما لعدم وفائه بالوعد الذى أطلقه بإغلاق المعتقل بعد عام على توليه السلطة. (أ.ف.ب)



فيضانات عارمة عمت مدينة بريسبن فى النمسا، حيث قررت السلطات المحلية نقل عشرات الآلاف من سكان منازل المدينة والمناطق المحيطة بهم، خوفاً على حياتهم، بعد أن أغرقت المياه شوارع المدينة، خاصة مع إبلاغ البعض عن مفقودين خلال اليومين الماضيين. (أ.ب.أ)



بيل كلينتون الرئيس الأمريكى الأسبق وقف، أمس الأول، بجوار موقع لإعادة بناء أحد المواقع المنهارة فى هاييتى بسبب الزلزال المدمر الذى أصاب البلاد منذ عام مضى، العديد من التحذيرات ظهرت نتيجة للاستمرار فى إهمال الوضع فى هاييتى، بما تسبب فى ظهور أمراض مثل الكوليرا، مع مخاوف من ظهور أمراض أخطر مثل الطاعون. (أ.ف.ب)



صلاة على ضحايا توسنكن جرت، أمس الأول، فى كنيسة كاثوليكية فى ولاية أريزونا بالولايات المتحدة، حيث استهدف إطلاق النار عضوة بالكونجرس الأمريكى مما أدى لإصابتها فى الرأس، وعلى الرغم من إنقاذ حياتها، فإن الأطباء يرون أن فرص تعافيها أو بقائها على قيد الحياة لاتزال محدودة. (رويترز)



نوبوكو كان زوجة رئيس الوزراء اليابانى ناتو كان تضع المكياج و«الروج» قبل اشتراكها فى مؤتمر صحفى، أمس، نوبوكو أعربت عن أنها لم تكن لتتزوج برئيس الوزراء لو عادت بها الأيام، وذلك فى وقت عصيب يواجهه كان من خلال هجوم خصومه السياسيين عليه وتدنى معدلات شعبية. (أ.ف.ب)

القلم يفكر



نصر القفاص
nasrelkafas@yahoo.com

«جوزيه» والحزب الوطنى

أرشح البرتغالى «مانويل جوزيه» لتدريب الحزب الوطنى يقال عنه الديمقراطى فقد يكون قادرا على تعليم قياداته كيف يتقربون إلى الناس!! وكيف تكون الإنجازات حقيقية للحد الذى يجعل الرأى العام يلتف حول صاحبها!!.. ومن الممكن أن تتعلم قيادات الحزب الوطنى من «مانويل جوزيه» كيف تكون المصالحات مع الخصوم قبل الانطلاق فى المهمات الصعبة!!

سيرة «مانويل جوزيه» مع النادى الأهلى تفوح منها رائحة التحدى والبطولات، وهذا ليس موضوعنا.. الموضوع الذى أقصد تفسيره يتمثل فى أنه نموذج لمعنى جملة «تداول السلطة».. فالرجل جاء للأهلى فى مطلع الألفية ليحقق إنجازا ليس بالكبير ثم غادر وعاد بعدها بفترة وجيزة.. فكان أن حقق إنجازات وبطولات ستظل حافظة اسمه على جدار ذاكرة الجماهير الأهلاوية.. اختار طوعا أن يترك السفينة وقت الأزمة، وظل يراقب من بعيد.. لم تجد إدارة الأهلى غيره فأعادوه للمرة الثالثة.. أدرك بذكائه أن عليه إصلاح ما انكسر فى الفريق الكروى.. وعلى التوازى كان لابد أن يستعيد ثقة الإعلام فيه.. وفى خط ثالث اختار منهجا جديدا للانطلاق فى العمل، فاستعان بطاقم أجنبى شكّله بصورة مغايرة تماما لما تعودنا عليه.

ظنى أن الحزب الوطنى يقال عنه الديمقراطى - يحتاج إلى رجل يملك تلك الإمكانيات العلمية والشخصية.. لا يحتاج إلى الاقتصادى.. رجل الأعمال.. المهندس.. الكاتب الصحفى.. وشهرته «العملاق» أحمد عز.. فأمثال البرتغالى «مانويل جوزيه» يعرفون كيف يجعلون الجماهير تلتف حولهم وتحترمهم.. أما «العملاق» أحمد عز فهو موهوب فى كسر رقبة الرأى العام، والتفاخر بأنه زيف إرادته!!.. وشتان الفارق بين النموذجين.. فالبرتغالى رجل معروف عنه بالضرورة أنه لاعب كرة قدم ثم مدرب محترف، اختار التركيز فى عمل هو أهل له بالضرورة.. فكانت النجاحات تمضى خلفه وأمامه وعلى جانبيه، لأن النجاح لا يقترن بغير العلم والموهبة والإخلاص.. أما النموذج الثانى فى الحزب الوطنى، فالنجاح يتحقق معه بالفهلوة والقدرة على خداع الناس دون حاجة إلى مؤهل فى الاقتصاد أو الهندسة أو حتى التصدى للكتابة الصحفية!!

العلاقة بين كرة القدم والسياسة، وثيقة الصلة.. ففى عالم كرة القدم تلعب الفرق بتجانس وتحقق الفوز بقدر ما تملك من مواهب وقدرات بدنية.. وكذلك الأمر فى ميادين السياسة.. اذهب إلى أى دولة ديمقراطية، ستجد أن رئيس الحزب بمثابة مدير فنى لفريق كروى.. يحشد حوله الموهوبين والقادرين على التناغم والانسجام فى بوتقة واحدة.. يضع الخطة المناسبة لهم.. يتحرك بحثا عن ثقة الناس والرأى العام.. أما فى دول أخرى، فالقائمون على الحزب لا يهمهم أن يضم الفريق موهوبين أو قيادات تثق الناس فيها.. كل ما يهمهم الخروج منتصرين، سواء حدث ذلك بالقوة أو تجاهل التحكيم أو مساندة هذا التحكيم.. المهم عندهم الفوز بالمقاعد، ثم الزعم أنهم أبطال ونجوم المرحلة وكل مرحلة.

السياسة فى تعريفها البسيط هى «فن الممكن».. وكرة القدم فى فلسفتها الحقيقية هى فن إسعاد الناس وكسب ثقتهم.. فى السياسة وكرة القدم لا يمكنك أن تحقق انتصارات دون مساندة جماهير تأتيك طوعا بكل الحب والتقدير.. لكن هناك حالة خاصة حسب ما علمنا الدكتور على الدين هلال فى الجامعة عندما قال لنا إن المنابر السياسية، تمثل ابتكارا مصريا لا علاقة له بعلم السياسة.. وبالقياس سنجد أن نجاح الحزب الوطنى يقال عنه الديمقراطى - فى الانتخابات البرلمانية الأخيرة، يمثل نموذجا فريدا لا علاقة له بالديمقراطية فى كل أنحاء العالم.. لأن قائد سفينة حزب الأغلبية تنظيميا لا علاقة له بممارسة السياسة منذ نعومة أظافره، حتى هبط عليه وحى قيادة السفن الضخمة فى محيط الجماهير المذهولة!! ولو أن الحزب الوطنى أدرك تلك الحقيقة لاختار الذهاب إلى وجوه مقبولة جماهيريا، ومؤهلة سياسيا لإنقاذ نفسه من تلك الحالة التى يظهر عليها كبطل مشكوك فى انتصاراته.. ومشكوك فى قدرته على قيادة «الشعب المصرى الشقيق».

قلنا عن التزوير ما شئنا.. قلنا عن عجز الحكومة كل ما يمكن أن يقال.. لكن القول عندما يأتى من الدكتور «زكريا عزمى» فهو وثيقة دامغة تؤكد حقيقة التزوير.. فالرجل اتهم وزيرى البترول والتضامن الاجتماعى، بأنهما عاجزان عن رفع المعاناة عن الناس.. وللمفارقة أن كليهما فاز باكتساح فى الانتخابات التى لن يغفرها الرأى العام للحزب الوطنى.. فالوزيران وخلفهما مئات فازوا بقانون الكاتب الصحفى.. الاقتصادى.. المهندس.. رجل الأعمال.. المعروف باسم «العملاق» أحمد عز.. ولم يحقق حزبه بطولات وفق قانون «مانويل جوزيه» الطبيعى فى سائر الدنيا!!

أين الحكمة؟



محمد عبدالمنعم الصاوى
sawy@culturewheel.com

النكسة

بعد أن كدنا نشفى من زلزال الإسكندرية، ونحتفل بنجاحنا فى اجتياز واحدة من أقسى ما تعرضت له مصر من محن، عادت السحابة السوداء لتخيم على قلوبنا.. رصاصات متوحشة فى قطار الصعيد أيقظتنا من حلم العيش فى سلام!! لا أعرف التفاصيل، ولكنى مدرك لخطورة الحادث وما يمكن أن يترتب عليه من تداعيات. إنها النكسة، هذه الكلمة البغيضة التى احتلت موقع الصدارة فى قاموس مصر القومىّ مع هزيمة ١٩٦٧ الصادمة.. وقتها تعرض الجيش المصرى لهزيمة عنيفة؛ كادت الحسرة تقتلنا، وبالفعل تعالت صيحات اليأس، وسادت مصرَ كآبةٌ ومرارةٌ ليست بعيدة عما نشعر به الآن.

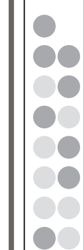
فقدنا وقتها نسبة كبيرة من أسلحتنا، وأهم منها معنويات مقاتلينا.. أجمع المحللون، حينذاك، على أن مصر لن تقوم لها قائمة إلا بعد نصف قرن على أحسن الفروض. ابتلعنا همنا، ومضينا فى طريقنا.. سَخِرَ منا مَنْ سَخِرَ من الداخل والخارج.. تسلحنا بالحكمة، فحفظنا سرنا. بلَغت جرعات اليأس مداها، فتحولت - عند القائمين على بناء الجيش - إلى طاقة جبارة.. طاقة اختصرت السنوات الخمسين إلى ست سنواتٍ وأربعة أشهر ويوم واحد! فى السادس من أكتوبر ١٩٧٣ قلبنا النكسة نصراً.. قصة نحتاجها اليوم لنقيس عليها، ونقتبس منها حلاً.

النكسة العسكرية لم يكن لها من حل إلا إعادة بناء الجيش.. نكستنا الفكرية ليس لها حل إلا إعادة بناء الإنسان المصرى. يقول البعض: «موت يا حمار»، وهو قول يائس يعبر عن الشعور بأن الحل المطروح يحتاج وقتاً طويلاً جداً.. ربما يكون الوقت المطلوب طويلاً بالنسبة لعمر كل منا.. أما فى عمر الشعوب، فهو لا يكاد يُذكر؛ أتعرفون كم يستغرق بناء الإنسان؟ الإجابة ليست معقدة كما يتصور البعض! إذا أردنا إصلاح تشوهاتنا الفكرية، فعلينا أن نبدأ فوراً فى التخطيط لتوفير أفضل مناخ تربوى لأبناء السنوات الخمس.. نرعاهم لمدة عشر سنوات متتالية، وفقاً لبرنامج عام يركز على المنزل والمدرسة، ويُنفَّذ طبقاً لأعلى مستويات الإدارة العصرية القائمة على العلم والمنهجية.. برنامج يعلم الأم والأب والمعلم والمعلمة كيفية رعاية جيل يعيش فى النور.. جيل لا يعرف الأمية المخجلة والتعصب المقيت والتمييز البغيض.. جيل يتسلح بالإيمان الحق، فيضع الأخلاق على رأس أولوياته.. جيل يؤمن بالقراءة والبحث العلمى والتغيير الإيجابى لكل سلبياتنا.. جيل حر لا يستطيع أحد أن يقهره أو يشترى ضمير واحد من أبنائه.. جيل لا ينخدع بدعاوى الباطل التى تَعدُ المجرم بالجنة ونعيمها.. جيل مدرك لحقوقه داخلياً وخارجياً. علينا أن نبدأ فوراً فى التخطيط الجاد لإعداد هذا الجيل مهما كلفنا ذلك من تضحيات، فلنأكل حشائش الأرض، أو نعض غصون الأشجار.. ونقدم لهم كوب لبن صباحاً ومساءً! فلنلبس جميعاً ثيابنا القديمة، ونوفر لهم ما يحتاجونه.

الثقافة وبرامجها تُسَخَّر كلها لرعايتهم ورعاية من يتولى شؤونهم.. الإعلام العام والخاص و(البين بين) يُفيق ويؤدى واجبه التنويرى.. أما التربية والتعليم فقد قيل فيها الكثير، ولم يعد من الممكن تركها لأى ممارسات عشوائية.. الفساد نحتفظ به لأنفسنا، ولا نسمح بانتقاله إليهم تحت أىّ ظرف.. نحتاج إلى خطة حرب علنية نراقبها جميعاً بعد أن تراجعت ثقتنا فى ممثلى الشعب.

لن نقبل بغير هذا الحل بديلاً إذا أردنا أن يأتى يوم نشعر فيه بالأمان.. التنوير دعوة دينية، وهو فى نفس الوقت دعوة من لا يضعون الدين فى أولوياتهم. فليكن التنوير هو منقذنا من نكسة هذا القرن. الحل يحتاج إلى عشر سنوات كاملة، لا أكثر ولا أقل.. لا تنتظروا معجزات سحرية، ولا تصدقوا مدعى أن «كله تمام»، إنهم صورة طبق الأصل لمن تسببوا فى نكسة ٦٧.

لو بدأنا اليوم، وفق خطة علنية نراقب مراحل تنفيذها بدقة وصرامة، يظل الأمل قائماً فى عبور حقيقىّ بعد عشرة أعوام إن شاء اللّه.. ومن الآن أقول: بناء الإنسان لن يمنع وقوع حوادث إرهابية، ولكنه يضمن ردود أفعال قائمة على الحكمة.



تجفيف منابع الطائفية

د. عمرو الشوبكى
amr.elshobaki@gmail.com

على الرغم من قسوة الحادث الإرهابى الذى شهدته مدينة الإسكندرية الأسبوع الماضى، إلا أن معظم المعالجات التى تعاملت معه نظرت للأمور من السطح، ولم تحاول أن تقترب من عمق المشكلة الطائفية التى باتت مهددة بالانفجار فى أى لحظة.

والحقيقة أن ما شهدته مصر مؤخرا يدل على أن هناك كارثة اقتربت من الانفجار لن تحلها حفلات الوحدة الوطنية، ولا الحديث عن ترابط عنصرى الأمة وغيره من الشعارات السمجة التى ملها حتى من يرددونها.

والحقيقة أن المسؤول الأول عن تصاعد الطائفية هو النظام السياسى، وهو أيضا المسؤول الأول عن إخراجنا منها، ولكن بحزمة من الإجراءات والإصلاحات الجراحية، بعد أن عمّقت المسكنات من المرض، وبات من المهم توصيف المشكلة بشكل حقيقى حتى يمكن البدء فى حلها.

والواقع أن مصر تدفع كل يوم ثمن وجود نظام غير سياسى امتلك مهارات مؤكدة فى الإدارة اليومية وترحيل المشكلات وتلفيقها بصورة أبقته فى الحكم دون أى أخطار حقيقية لأكثر من ٣٠ عاما، وغاب عنه ليس فقط الخيال السياسى إنما الرؤية السياسية التى تبدأ بوضع منظومة من القيم السياسية والقواعد القانونية، التى تلزم بها الجميع حكاما ومحكومين، وتكون قادرة على نيل ثقة أغلب المواطنين.

ولذا لم يفهم كثير من المسؤولين دلالات غضب الأقباط رغم إعلان الرئيس مبارك وقيادات الدولة أن مصر شهدت (وهو صحيح) أكبر عدد من بناء الكنائس فى تاريخها المعاصر، ومع ذلك خرج الأقباط إلى الشارع احتجاجا على رفض الدولة المفاجئ تحويل مبنى خدمات إلى كنيسة، ثم خروجهم مرة أخرى عقب حادث الإسكندرية الإرهابى فى مشهد لم تعرفه مصر من قبل.

والحقيقة أن مشكلة الأقباط ليست مشكلة تمييز قانونى، ولا حتى مشكلة بناء كنائس ولكنها مشكلة التعامل اليومى مع واقع طائفى جعل معتدلى الأقباط ضحية لخطابين متطرفين، أحدهما إسلامى استبعدهم معنويا وثقافيا من المجال العام، وأساء لدينهم بخرافات وأفكار ومتعصبة، والآخر مسيحى كرّس العزلة وكراهية الآخر حتى أصبح لا يرى الدنيا إلا من خلال كراهية الإسلام والمسلمين، ونجح فى التواصل مع الخطاب العالمى المعادى للإسلام الذى تبلور بعد اعتداءات ١١ سبتمبر، وابتز الدولة بامتداداته الخارجية وقوته الداخلية.

أما المسلمون فقد تُركوا ضحايا خطاب إسلامى مهمته الأساسية تغييب وعيهم وفصلهم عن العالم الذى يعيشون فيه حتى أصبحت القضايا التى يعتبرونها «أولويات دينية» مسار سخرية أى عاقل، وأصبحت منابع الطائفية الإسلامية مصدرا لتغييب الوعى وكراهية العلم وتكريس التواكل والأفكار الغيبية حتى أصبحت الطائفية ضد المسيحيين حصيلة لقيم أسوأ يتلقاها كثير من المسلمين عبر شبكات الإنترنت وكثير من البرامج والخطب الدينية.

والحقيقة أن ماكينة إنتاج الطائفية فى مصر عملت بهمة ونشاط طوال السنوات الماضية، ونجحت فى استقطاب قطاعات واسعة من جمهور الجانبين، وما لم نعترف بأن المشكلة الطائفية أصبحت فى الشارع وبين الجماهير، وننس حكاية القلة المندسة التى تشوّه العلاقة بين المسلمين والأقباط، فإننا سندخل فى حروب طائفية سيدفع ثمنها الجميع.

وقد ترك الحكم كل هذه المشكلات تمتد وتهيمن على عقول كثير من الشباب دون أن يتحرك لوقفها، وهو ما يعكس فى الحقيقة فشلا سياسيا كبيرا، لأنه لأول مرة منذ ثورة ١٩١٩ يعتمد نظام سياسى فى بقائه الطويل فى الحكم على الأمن والإجراءات الأمنية، دون أن يمتلك أى رؤية سياسية قادرة على جذب الناس حوله، فالوفد قبل ثورة يوليو كان مصدر إلهام لعموم المصريين، مسلمين وأقباطا، فخرجوا بإيمانهم الدينى إلى مجال سياسى علمانى من أجل الدفاع عن الاستقلال والدستور، وجاءت تجربة عبدالناصر لتحصل على دعم غالبية المصريين، خاصة فقراء الأقباط والشرائح الدنيا من الطبقة الوسطى، وحتى الرئيس السادات الذى أطلق التيارات الدينية من عقالها دعم توجهاته السياسية كثير من المصريين.

وهكذا بقى الخطاب الدينى بجوار خطابات سياسية أخرى تتجز وتتعثر، وتصيب وتخطئ، وليس بجوار الفراغ، حتى سيطر وهيمن على عقول الناس.

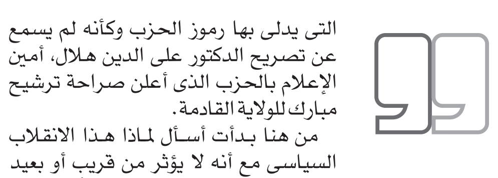
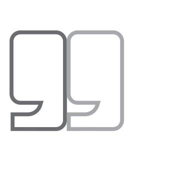
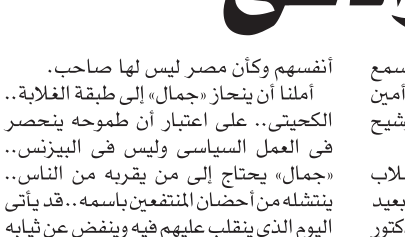
لقد غابت السياسة والأحزاب، وأصبح لدينا نظام سياسى يقتصر فهمه لهذه الأمور على عدد الكنائس التى بنيت فى عهد الرئيس مبارك، ولا يفهم معنى التغير الذى حدث فى قيم المصريين وثقافتهم، وكيف تحول رجال الدين إلى رموز لإنتاج الطائفية، مستغلين الفراغ الذى حدث بغياب الدولة وضعف الأحزاب ومنظمات المجتمع المدنى، وقتل أى مبادرة ذات قيمة تخرج من المجتمع.

وقد فشلت محاولات الحكم فى البحث عن الشرعية من خلال مواجهة الخارج وضغوطه، فحين يرفض النظام السياسى التدخلات الأجنبية لا ينصت له الناس كثيرا، فهو ليس نظام عبدالناصر الذى خاض حروب تحرر حقيقية ضد الاستعمار، فخاصم الغرب وأمريكا دفاعا عن التحرر الوطنى، فى حين أن الحكم الحالى يرفض تدخلات الغرب حين يكون الضحية هو المواطن المصرى، وبعد أن فشل فى حماية المسلمين والمسيحيين معا، وتقديم قيم ملهمة للناس أو إصلاح سياسى أو اقتصادى يخرجهم من دائرة الخطاب الدينى المغلق إلى دنيا اللّه الواسعة.

إن تجفيف منابع الطائفية فى مصر سيبدأ من عنوان عريض هو «مراجعة الخطاب الدينى»، وليس فقط تعيين رئيس جامعة أو محافظ آخر مسيحى، فهى كلها مسكنات قد تكون مطلوبة، ولكن المعضلة الحقيقية فى استعادة مئات الآلاف من الشباب الذين سقطوا ضحايا اللوثة الدينية، والتدين المغشوش، وإن ذلك لن يتم إلا بالعمل على تأسيس «تجمع ما» جديد يحمل عنوانا عريضا «دفاعا عن الدولة المدنية» وليس بيت العائلة المصرية الذى دعا إليه الأزهر الذى هو جزء من المشكلة، وإصلاحه جزء من الحل.

إن المدافعين عن مدنية الدولة وعلمانية النظام السياسى والمتصالحين فى نفس الوقت مع الدين والمؤمنين بهوية هذا البلد العربية وثقافته الإسلامية، عليهم أن يتقدموا الصفوف من أجل تجفيف منابع الطائفية الإسلامية ورفض الطائفية المسيحية، فالأولى هى المسؤولة عن تنامى الثانية، وفعل المسلمين مثّل عاملا رئيسيا وراء رد فعل المسيحيين.

لقد تُركت الساحة لخطاب إسلامى متعصب وجماعات مصرية ادعت أنها ضد التمييز وهى أكبر مكرس للتمييز والطائفية، فى حين ظهرت تجمعات جديدة ضمت شبابا مسلما ومسيحيا سعى بشكل تلقائى ودون أى تصنّع إلى العمل سويا، متخلصا من أمراض أيديولوجية وسياسية ودينية كثيرة، فكانت جمعية «عيش وملح» الواعدة، ثم جاءت صور التضامن التى أبداها نشطاء ومسلمون عاديون مع قضايا الأقباط وبدلا من أن يرى الحكم هذه الصور طريقا لمواجهة الطائفية وتجفيف منابعها، أحالهم لمحاكمة عاجلة بتهم التكسير والحرق وإتلاف ممتلكات عامة، بدلا من مكافأتهم وتشجيعهم على مشاعرهم غير الطائفية. نعم يمكن فى مصر تجفيف منابع الطائفية بفتح الباب أمام مبادرات مجتمعية تأخذ نفس نصيبها فى الحركة والفعل مثلما يأخذ رموز التدين الشكلى والمغشوش، ولا تكون قادمة من رجال الدين ولا تكون أيضا ضد الدين، ولا تعبر عن الأزهر ولا الكنيسة، ولا الحزب الوطنى ولا المعارضة، إنما فقط تؤسس لتحركات مدنية ومبادرات أهلية تكون قادرة على إنقاذ الوطن من خطر الحرب الطائفية.



العب غيرها.. يا دكتور برادعى

صبرى غنيم
ghoneim-s@hotmail.com

لا أفهم لماذا يطالب الدكتور محمد البرادعى أحزاب المعارضة فى مصر بمقاطعة الانتخابات الرئاسية.. ولماذا اختار هذا التوقيت بالذات ليعلن عن دعوته.. وهل الذى دعاه إلى هذا هو تبدد حلمه فى الترشح للرئاسة؟ ثم لماذا خرج علينا بهذه الدعوة بعد عودته من أوروبا التى اعتاد أن «يركن» فيها بالشهور.. ولم نسمع له صوتا فى الانتخابات البرلمانية؟ أنا شخصيا لا أعرف أن رجلا أوروبيا مثله عينه على كرسى «الرئاسة» ومحل إقامته الدول الأوروبية.

الذى أدهشنى أن رجلا فى مكانته العلمية العالمية تنقصه الحنكة «السياسية»، إذ يأتى إلى مصر بعد انتهاء خدمته رئيساً للوكالة الدولية للطاقة الذرية وينزل إلى الشارع المصرى بحثا عن دور بعد أن فقد مكانته الدولية.. فنراه يتبنى الدعوة بالمطالبة بتعديل الدستور، بحيث يصبح لأى مواطن حق الترشح للرئاسة دون قيد أو شرط.. انضمت إليه بعض العناصر الوطنية، وقد ساعدته فى المطالبة بالتغيير.. ثم شكلوا جبهة وطنية، بعد أن رفض الارتماء فى أحضان أحزاب المعارضة، وقد اعتقد أن جبهته التى شكلها سوف تستمد قوتها من الشارع المصرى، ويصبح لها صوت مسموع يجبر النظام على التعديل.

- أنا لا أختلف على شخص الدكتور محمد البرادعى كمصرى شرفنا فى الغربة ورفع رأسنا وكان واحدا من الذين كشفوا عن زيف المخابرات الأمريكية بامتلاك العراق أسلحة الدمار الشامل وتعرض لانتقادات كثيرة من حكومة بوش التى وضعت خطة للتخلص منه.. ومع ذلك لم يستسلم لأى ضغوط سياسية.. فكان رجلا فى موقفه.. ومن يومها اكتسب احترام العالم بعد غزو العراق.. وفشل الأمريكان فى العثور على أسلحة الدمار الشامل.

- حصد محمد البرادعى عن مصداقيته وشفافيته جائزة نوبل للسلام.. وقد كرمه الرئيس حسنى مبارك داخل بيته تكريم «العيلة» الكبيرة، وكأنه واحد من عائلته وقلده يومها وشاح النيل وهو أعلى وسام تمنحه الدولة تقديرا لعلمائها.

خرج البرادعى من بيت الرئيس يشيد بعظمة الرئيس مبارك.. لم يكن فى ذهن أحد أنه سيأتى اليوم الذى ينتقد فيه سياسته.. ثم يتحول النقد إلى الدعوة لمقاطعة ترشيحه فى الولاية القادمة للرئاسة، مع أنه يعلم أن الرئيس مبارك هو المرشح القادم.. ولا يمكن لرجل فى مكانته السياسية أن يدعى أنه لا يعلم.. معنى هذا أنه لا يطلع على التصريحات التى يدلى بها رموز الحزب وكأنه لم يسمع عن تصريح الدكتور على الدين هلال، أمين الإعلام بالحزب الذى أعلن صراحة ترشيح مبارك للولاية القادمة.

من هنا بدأت أسأل لماذا هذا الانقلاب السياسى مع أنه لا يؤثر من قريب أو بعيد على العملية الانتخابية الرئاسية، لأن الدكتور البرادعى هو أو غيره يعرفون محبة الشارع المصرى للرئيس مبارك؟ قد يكون هناك اختلاف فى الرأى عندما يعتذر الرئيس عن عدم الترشح ويخلفه ابنه «جمال» كمرشح عن الحزب الوطنى.. فقد كنت أتوقع من الدكتور البرادعى أو أنصاره أن يكون لهم رأى فى ترشيح «جمال مبارك» بتقديم النصيحة.. لا بتقديم القطيعة.. ينصحونه بما هو مطلوب عمله للمواطن المصرى.. لا يطلبون من المواطن المصرى مقاطعة انتخابه.

أنا مع الرأى الذى يساند «جمال» كدم جديد.. وفكر جديد.. بشرط أن يغسل يده من الشلة التى تحيط به.. من أصحاب المال والأعمال الذين يخلطون بين مصالحهم الشخصية وأعمالهم التنفيذية فى الحكومة أو الحزب.. نريد «جمال» بشفافيته كما تربى فى بيت المواطن محمد حسنى مبارك.. أبيض اليد.. لا يملك المليارات التى لم نسمع عنها إلا فى عصر مبارك.. كنا فى عصر السادات نسمع عن الأرانب.. ولكن الأرقام تغيرت والخطوط البيانية للثروات ارتفعت مثل ناطحات السحاب.. وظهرت طبقات المليارديرات بعد أن نهبوا الثروات.. وقسموا المصالح والأراضى على أنفسهم وكأن مصر ليس لها صاحب.

أملنا أن ينحاز «جمال» إلى طبقة الغلابة.. الكحيتى.. على اعتبار أن طموحه ينحصر فى العمل السياسى وليس فى البيزنس.. «جمال» يحتاج إلى من يقربه من الناس.. ينتشله من أحضان المنتفعين باسمه.. قد يأتى اليوم الذى ينقلب عليهم فيه وينفض عن ثيابه غبار المصالح، بعد أن يعرف أن مصلحته مع المواطن الضعيف وليس مع طبقة الأغنياء الذين صنعتهم الفرص والظروف.

على أى حال.. سواء اتفق معى الدكتور البرادعى أو لم يتفق.. سوف أعطى صوتى لـ«جمال مبارك» حتى ولو كره الكارهون.. فهو أفضل من غيره.. شاب يتمتع بالحيوية والثقة.. مثقف.. شرب الوطنية من وعاء والده.. وكونه يضع ثقته فى شلة المنتفعين.. فالكرسى قادر على تغييره وتغيير الوجوه التى تتحكم الآن فى خيرات هذا البلد.

- أنا شخصيا لا أشك فى تجربة اختيار «جمال مبارك»، فالأمل فيه.. على الأقل نضمن أن يسير على نهج أبيه فى انتمائه لتراب مصر.. فهو شاب له فكر يختلف عن فكر الأب.. ولن يختلف عن سياسة أبيه فى السماحة وسعة الصدر، أى لن يقوم بتصفية الحسابات مع الذين عارضوه أو اعترضوا عليه. هذا الكلام ليس كلامى.. لكن سيرة «جمال» هى التى تمثل لسان حاله وجدول أعماله.. المهم أن تصل الرسالة إلى الأخ العزيز -الذى أحمل له كل تقدير داخلى ولا يفهمنى، الدكتور البرادعى- بالغلط.. بل عليه أن يقول: لقد صدقت.

التشويش

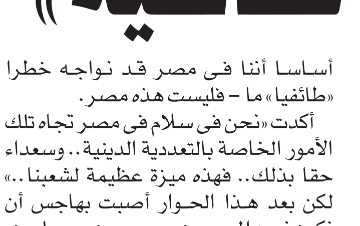


كريمة كمال
karimakamal@almasry-alyoum.com

والصدمة تحتل العقول والألم يعتصر الصدور والدمع يسيل على الوجوه.. خرج علينا المحامى «منتصر الزيات»، لكى يتساءل لماذا يبكى الجميع على المسيحيين ولا أحد يبكى أو يذكر المسلمين الذين قتلوا فى الحادث؟ مؤكداً أن هناك أحد عشر قتيلاً من بين الضحايا من المسلمين، موضحاً أنهم بذلك يشكلون حوالى النصف.. ما ذكره نفته أعداد الصناديق التى اصطفت فى دير مارمينا ببرج العرب فى صلاة الجنازة.. ماذكره كذبته الأسماء والصور والحكايات والأهم بيانات الدولة، فهل فاتت الحقائق على محامى الجماعات الإسلامية والسياسى، الذى يسعى لتكوين حزب؟ أم أنه يعلم الحقائق تماما لكنه لايريد لها أن تشكل الصورة؟

بعد أيام كانت بعض المواقع السلفية تحاول إلقاء التبعة على أقباط المهجر، ما دفع الخبراء لوصف هذه الدعاوى بأنها نكتة سخيفة، لكن فى نفس التوقيت خرج علينا الدكتور «حسن نافعة»، أستاذ العلوم السياسية، ليطرح نفس الفكرة.. لماذا لايكون من فعلها هم أقباط المهجر، لاغياً ربما كل ما حدث فى العراق وتحديدا فى كنيسة سيدة النجاة وما استتبعه من إعلان القاعدة عن تهديدها بتكرار ماحدث ضد أقباط مصر، ولاغياً كل ما استقر فى كل الدراسات السياسية والأبحاث التى تناولت جماعات الإسلام السياسى واقترانها بالعنف كوسيلة، ولم يدلنا لا السلفيون ولا أستاذ العلوم السياسية عن دلائل أو دراسات تربط ما بين أقباط المهجر والعنف اللهم إلا العنف اللفظى، فهم ليسوا سوى مهنيين استقروا فى الخارج واستقر لديهم احساس بالاضطهاد دفعهم أحيانا إلى مواقف طائفية لم تتعد الكتابة على النت أو التظاهر أمام السفارات المصرية فى الخارج، وهم فى النهاية لا يشكلون حركة ولاينتمون لما يمكن أن يعد كياناً سياسياً.

كانت هناك محاولة فاشلة فى الساعات الأولى بعدما جرى، لتصوير الأمر، وكأنما لم يكن تفجير الكنيسة ومن بداخلها هو الهدف وأن التفجير قد حدث فى المسافة ما بين الكنيسة والجامع، لكن هذا المنطق لم يصمد طويلاً أمام الحقيقة الدامغة فتحولت الرسالة الإعلامية المراد توصيلها إلى أن المراد هو استهداف مصر وهذا منطق لا يقبل، لأن استهداف الأقباط هو استهداف لمصر فى نهاية الأمر. أما أن يتم الادعاء مرة بأن هناك مسلمين من بين الضحايا أو أن تجرى محاولة لتصوير الأمر وكأنما الأقباط قد فعلوها ضد أنفسهم، فلا يمكن أن تكون هذه الادعاءات لا مجانية ولا منزهة عن الغرض.. فمنذ اللحظات الأولى كان واضحا أن مصر تستعيد قلبها وضميرها الجمعى.. منذ اللحظات الأولى كان واضحا أن هذا الوطن الذى احتل طويلا بدعاوى الانقسام والفرقة قد تغلبت عليه أحاسيس الأصلية التى امتلكها دوما.. كان هناك موقف واحد واضح يتشكل للمواجهة.. كان تمثل الخطر حاضرا بشدة، وبالتالى التصدى له بات هو الموقف الوحيد المطلوب بل والمجدى إذا ما كنا نبغى الإفلات حقا من دوامة الطائفية التى بدت وهى تمسك بنا وتجرنا إلى القلب منها.. لذا فعندما يريد أحدهم تصوير الأمر على غير حقيقته الواضحة وضوح الشمس- لا يمكن أن يؤخذ الأمر على أنه خطأ فيما تلقى من معلومات كما فى الحالة الأولى ولا خطأ فى التفسير والتحليل كما فى الحالة الثانية.. إن أقرب تفسير للهدف من ذلك هو محاولة أن تفرغ بالونة من الهواء الذى تجمع فيها.. الهدف هو إضعاف تأثير الحقائق ونتائجها.. الهدف هو محاولة التشويش على الصورة الحقيقية بوضع صور أخرى مزيفة وغير دقيقة من أجل إضعاف النتائج المترتبة على الحقائق.. من روج لكل هذه الدعاوى فى هذه اللحظة المصيرية من تاريخ مصر- كان يسعى لشىء واحد وهو ألا يقدر لهذه الأمة أن تواجه ما تواجهه من خطر عظيم.. فمهما اختلفت الوسائل وتعددت الدوافع لكن الهدف واحد.. فى لحظة فارقة كهذه نتعلق جميعا من مواقفنا، لأنها فى النهاية تشكل جزءا من التصدى لما نواجهه، ونحن إما أننا نسعى حقا إلى المواجهة التى نرى فيها إنقاذنا أو أننا نسعى لوضع غيم على الصورة، حتى لا تستفزنا فنهب للتصدى.. لكل هدفه ولكل دوافعه، لكن الحق حق والبين بين ومن يخلط بينهما يسع لأن تفلت من بين أيدينا القبضة التى سعينا بعد ما جرى لكى نحكمها على قدرتنا على مواجهة الخطر وهى فى ظنى اللحظة الأخيرة.



فيروس «الطائفية»

مروى مزيد *
marwa@u.washington.edu

«مصر!.. لى صديق مصرى.. هو قبطى.. هاجر وعائلته بعد فقدانه الكثير من ثروته فى ظل سياسات التأميم.. شخص رائع حقا.. هم أقباط أتعرفين؟».

هكذا انتبهت منذ ست سنوات لوصف أستاذى لصديقه بأنه «قبطى».فتساءلت هل يرانى «مسلمة» إذن؟

وكيف لى أن أفهم ذلك كليا، وأنا لم أفصل فى ذهنى من قبل ماهية المصرى المسلم من المصرى المسيحى؟ فهويتى الدينية نتاج تعليمى فى مدارس الراهبات وكتب الوزارة فى التربية الإسلامية وأسرة منفتحة على الآخر المسيحى واليهودى واللادينى. فمن أين لى أن أسمع فى أمريكا وصفا «يميز» المصرى إما «قبطيا» أو «مسلما»؟!

قلت له: «جميل فعلا.. المصريون بالقطع مسيحيون ومسلمون.. وأنا شخصيا أفتقد تواجد يهود مصر رغم أن جيلى لم يعاصرهم.. ولكن جدى كان يحكى عنهم قصصا.. ولكنى التفت لوصف المصرى بالقبطى أو المسلم.. لا أظن أننا نفعل ذلك عادة! فالمسيحيون يمثلون ما بين ١٠ و١٣٪، وأنا عشت كل حياتى المدرسية فى جو مسيحى مسلم يبدو أقرب لأن يكون ٥٠٪-٥٠٪، إن لم يكن أغلبية مسيحية مُحتضنة لى..».

الآن أتذكر إحساسى بضرورة «الشرح» أن ليس لدينا «مسائل طائفية» فى مصر وأنا أتحدث إلى أستاذى المتخصص فى النزاعات العرقية! فحين رد «ولكن هناك إشارات إلى بعض المشاكل» شعرت بتخوف مقترن بنزعة «الإنكار» كأن أرفض الطرح أساسا أننا فى مصر قد نواجه خطرا «طائفيا» ما - فليست هذه مصر.

أكدت «نحن فى سلام فى مصر تجاه تلك الأمور الخاصة بالتعددية الدينية.. وسعداء حقا بذلك.. فهذه ميزة عظيمة لشعبنا..» لكن بعد هذا الحوار أصبت بهاجس أن نكون نحن المصريين، مسيحيين، ومسلمين، فى أزمة ما ولا أدرك.

فقد سمعنا عن صراعات بين «مسيحيين» و«مسلمين» فى البوسنة، «هوتو» و«توتسى» فى رواندا، «شيعة» و«سنة» فى العراق، «عرب» و«أفارقة» فى دارفور. والسبب هو وصف الإعلام طرفى النزاع فى صراعات «سياسية» بمسميات «طائفية» رغم أن دراسات عديدة حول بؤر الصراع أشارت إلى ضرورة عدم اختزال الأسباب فى «الكره التاريخى» Ancient Hatred نتيجة فروق دينية أو اثنية أو طائفية أو عرقية، مؤكدة أن ما «ينفجر» من صراعات ينتج عن عمليات سياسية معاصرة «تُفعّل» أوجه الاختلاف داخل الشعب الواحد لتصبح الفروق «خطوطا فاصلة» تقسّم عناصر المجتمع رغم تاريخ الامتزاج والوحدة. وتماما كما تُفصَل العناصر الكيميائية لاستخراج «النقى» قد تصل عمليات الفصل داخل المجتمعات لأقصى حالات «التطهير العرقى».

ما علاقتنا نحن فى مصر بكل هذا؟

علاقتنا أولا، أننا جزء من هذا العالم، الذى يبدو مصابا ولعدة عقود «بفيروس ما» قادر على «تفعيل» الطائفية فى بقاع مختلفة. ثانيا، «مناعتنا» التاريخية المتمثلة فى «الوحدة الوطنية» لا تبدو كافية وحدها للتصدى «للفيروس الطائفى» فى شكله المعاصر. فالنقطة الرئيسية هى أن الصراعات ليست نتيجة «كره تاريخى» أو «حب تاريخى»، وإنما نتيجة «سياسات دولة» و«سلوكيات مجتمع» تجاه مفاهيم معاصرة مثل «التنوع الثقافى» و«التعدد الدينى» و«حريات الأقليات»، بالإضافة إلى ذلك المصطلح، الذى كاد يفقد معناه وهو «حقوق الإنسان». فهذه المسميات أفرزت خطابا حقوقيا دوليا مصر ليست «محمية» منه تحت شعارات «سيادة الدولة» أو «عدم التدخل فى الشؤون الداخلية».

تتمة المقال ص ٤

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

حديث آخر الأسبوع

اليوم كما تعودنا نبتعد عن القراصنة، ونبحر بعيداً عن السياسة، فالإنسان يحتاج دائماً أن يتعلم حتى الدقيقة تسعين، ويقول المثل يموت المعلم ويطلعوا به، فقد تعلمت من تجربة «حليم» أن الناس لا تصدق أن المطرب مريض حتى ينزف ويموت، ولا تصدق أن الكاتب صادق حتى يعتقلوه وحتى إذا اعتقلوه يسأل البعض: هل يعذبونه فى المعتقل ويمنعون عنه الزيارة؟ فإن كانوا لا يعذبونه فهى تمثيلية، بل هى إشكالية لم يصنعها القارئ ولكن صنعها مئات الكتاب عبر العصور، الذين قاتل أحدهم وكان رئيساً لتحرير صحيفة حكومية لمنع عقد مؤتمر لدراسة ظاهرة «النفاق» فى مصر.. وقد عشت راهباً فى محراب «المقال» رغم عروض كتابة «الدراما» من شركات كبيرة وقنوات محترمة لكن الحياة فيها ساعة لقلبك وساعة لوطنك، خاصة عندما تشعر أن مصر مستهدفة من مندوب شرطة، ومستهلكة من مندوب مبيعات وحبيب قلبى ووجدانى ماليش غيرك حبيب تانى، فإذا كان القارئ يستمد جزءاً من ثقافته من الكاتب فإن الكاتب يستمد كل قيمته من القارئ.. أما عن «البرلمان» فقد كان الطريق مفتوحاً أمامى - والشهود أحياء - بمجرد أن أوقع استمارة انضمام للحزب فلا تسألونى من أنا: ولكن اسألوا الظروف.. جعلونى مجرماً.. والحل الوسط هو أن أكتب مقالات «أكشن» أبلغ عنهم وأفضحهم ويسممون لى البهائم وأتجوز عرفى مثل الديك على ورقة من كراسة ابنى ثم يخطفون ابنى لأسلمهم الكراسة أو أتعلم منهم طريقة طهى «الفقير بانيه»، بأن تحضر فقيراً متوسط الحجم ثم تخضخصه على البارد وتنزع منه أوراق التأمين وبطاقة التموين وتتركه يجف.. يا سيدى الدنيا مازالت بخير وإن كانت عربات الفول تؤكد أن الدنيا مازالت بزيت، فلا تربط «المقال» مطرح ما يعوز صاحبه، أو تكتب ما يملى عليك لأن صديقك من صدقك أفضل من الجمهور عايز كده، وأنا أعرف فائدة الرى بالتنقيط فى شارع الهرم، وأن هدف الحكومة هو محدود الدخل لما تكون جاهز اضرب، وأن الإرهاب قليل الأدب عديم الذوق، لأن محافظ الإسكندرية لواء شرطة ومحافظ المنيا لواء شرطة فاعذرنى فيما أكتب فإن قبلت فأنا «ممنون» وإن رفضت فأنا «مجنون» مثل المجنون المسؤول عن معظم حوادث الإرهاب طبقاً لبيانات مستشفى العباسية.

الكثير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

رسالة من عاشقة

وصلتنى هذه الرسالة المؤثرة، التى حَجبتُ اسم صاحبتها والتفاصيل التى قد تكشف شخصيتها. تقول الرسالة:

«أكتب إليك هذه الرسالة بعد قراءتى قصتك» (أنا لحبيبى وحبيبى إلىّ)، والتى أهاجت شجونى بشدة. سيدى كم أعشق كتاباتك، والفضل فى ذلك يرجع لحبيبى الذى كان يقرأوها لى عبر الهاتف فى معظم الأيام، كنتُ أحبُ أن أستمع لكتاباتك بصوته!. صدقنى كان صوته يُزيدها روعة.

منذ أربعة أيام فقط كنت أستمع لكتاباتك بصوته، أما اليوم فقد أصبحت قصتى ذكرى!. الشرفة التى كنت أنتظره فيها، منذ أن أحببته منذ أربع سنوات حين وقعت عيناى عليه لأول مرة. آه كم راقبته من وراء تلك الشرفة، وأنا أخفى عنه حبى!.

وبعد مرور ثلاث سنوات قرر قلبى أن يخترق الحصار، ويعلن عن حبه، ولكنى لم أستطع!!. خفت أن أخسر جارى الحبيب وعشقى الوحيد وأملى. فقررتُ أن أدفن حبى داخلى، ولكنه القدر الذى منحنى فرصة الحياة، وشاءت الصدفة أن أتحدث معه: لن أستطيع أن أصف لك هذه اللحظات أبدا، كنت أشعر بأن عمرى فى حضرته عام واحد، وأننى لم أعرف الكلام من قبل. كنت أشعر بأننى أهذى بالكلمات، ولم يكن يشغلنى فى تلك اللحظات إلا أننى أسمع صوته، وأرى صورتى فى عينيه، وأقف أمامه، وأراه عن قرب. بذكاء شديد استطاع أن يحصل على رقم هاتفى رغم حرصى على عدم حدوث ذلك، ولكنه القدر الذى قرر أن يمنحنى فرصة للحياة.

■ ■ ■

تحدثنا واكتشفت أنه كان يعرف أننى أحبه، وأنه كان يرانى وأنا أتلصص عليه من وراء الشرفة، وصارحنى بأنه يحبنى لكن خشى أن يصارحنى.

واستمرت علاقتنا. أذكر عندما جلسنا معا لأول مرة، لن أستطيع أن أصف لك حلاوة اللقاء، خاصة أنه الوحيد، الذى رأى الأنثى داخلى التى تتخفى خلف الأستار، ولا أحد يعلم حقيقتها، يكفى أنه الوحيد الذى حرك كل السواكن داخلى، وارتعدت لحبه كل أوصالى وجوارحى، وتمكن حبه من كل نقطة فى قلبى وجسدى وعقلى، يكفى أنه جعلنى أشعر بأننى أحيا، وأشعرنى بقيمتى فى الحياة، وأننى أنثى، وأننى جميلة!. جعلنى أميرة هذا العالم ومالكته الوحيدة، ومنحنى الحب والأمان والسكينة التى طالما انتظرتها معه.

■ ■ ■

ولعلك الآن تتساءل عما حدث بعدها. للأسف رفضتنى أسرته، لأننى من أسرة بسيطة. افترقنا فراقا لا رجعة فيها. واليوم بدأتُ عاما جديدا دون حبيبى، أصبحتُ شجرة لا جذور لها، تستطيع نسمة هواء أن تُوقعها، اليوم أتطلع إلى حب عمره أربع سنوات لم ير الحياة إلا لعام واحد، لن أستطيع أن أصف لك حجم ألمى وضياعى. معه كنت أمتلك كل شىء، فإذا كان كل شىء قد ذهب فلماذا أحيا؟!

■ ■ ■

ليته يدرى كم أحبه! ليتك تستطيع أن تصف له مقدار ألمى! ليتك تخبره بأننى لن أستطيع أن أحيا دونه أبدا.. أبدا.. أبدا».

المصري اليوم

الخميس ١٣ من يناير ٢٠١١م- ٩ من صفر ١٤٣٢هـ- ٥ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٠٥

Al Masry Al Youm-Thursday-Jan 13th - 2011- Issue No. 2405- Vol.7

جيمس بوند الـ٢٣ فى أواخر ٢٠١٢

كريج

لوس أنجلوس- «د.ب.أ»:

الممثل البريطانى دانييل كريج يعود فى شخصية العميل السرى جيمس بوند فى الجزء الـ٢٣ من سلسلة أفلام الجاسوسية فى نوفمبر ٢٠١٢، وفق ما أعلنه منتجون أمس الأول ونشرته صحيفة المنوعات الفنية «فارايتى».

وستكون هذه هى المرة الثالثة لكريج التى يقوم فيها بأداء شخصية الجاسوس البريطانى الشهير عقب أدائه الذى قوبل بشكل جيد فى فيلمى «كازينو رويال» و«كوانتم أوف سولاس» ومن المقرر أن يخرج الفيلم سام منديز.

عن قرب



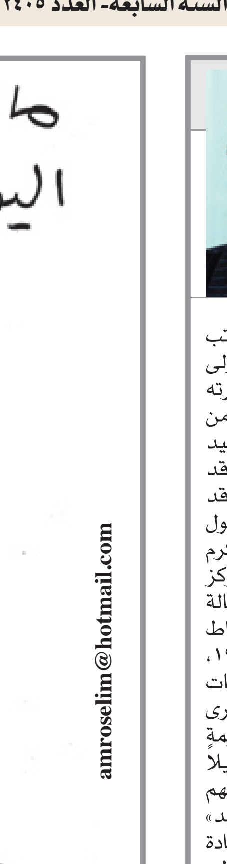
«السيد ياسين»

هو ذلك المفكر المصرى اللامع، وعالم الاجتماع رفيع القدر، والكاتب الصحفى المتميز، كنت أسمع عنه منذ عشرات السنين، وعندما تولى موقعه مديراً لمركز الدراسات الاستراتيجية فى الأهرام- تابعت مسيرته من البداية وأنا دبلوماسى صغير يدرس للحصول على درجة الدكتوراة من جامعة «لندن» وفى الأسبوع الأول لعودتى من عام ١٩٧٧، وجدت «السيد ياسين» بقامته الفكرية العالية يبحث عنى ويتصل بى، ويقول لى إنه قد علم من صديقنا المشترك، الأستاذ الدكتور «على الدين هلال»، أننى قد حصلت منذ أسابيع قليلة على درجة الدكتوراة من جامعة «لندن»، حول موضوع «الأقباط فى السياسة المصرية» دراسة تطبيقية على «مكرم عبيد باشا» وأنه يطلب منى أن أكون ضيفا متحدثا أمام قيادات مركز الدراسات الاستراتيجية وضيوف المركز، خصوصاً أنه قد علم أن الرسالة وهى باللغة الإنجليزية تحتوى على رسومات بيانية لنسب تمثيل الأقباط فى البرلمانات المصرية فى الفترة الليبرالية من عام ١٩١٩ حتى ١٩٥٢، ولأن «السيد ياسين»، عالم اجتماع كبير، كما أسلفنا، فإنه معنى بالدراسات التطبيقية والمعلومات الميدانية إلى جانب التأصيل النظرى والإطار الفكرى فيما يطلقون عليه «الأبحاث الأمبريقية»، وقد استجبت للدعوة الكريمة سعيداً، وتحدثت فى هذه الندوة عن موضوع دراستى وبدأنا نقاشاً طويلاً أداره الأستاذ «السيد ياسين»، وحضره عدد من رموز المركز، أذكر منهم الدكاترة: «على الدين هلال» و«سعد الدين إبراهيم» و«عبدالمنعم سعيد» و«أسامة الغزالى حرب» وغيرهم، وتكونت لدينا فى تلك الندوة بقيادة ذلك العالم الجليل رؤية أدت إلى بلورة تصور مبكر لطبيعة الدور القبطى فى الحياة المصرية المعاصرة، وأذكر أن الأستاذ «السيد ياسين» شرح لنا يومها أن كلمة «الأقلية» لا تنطبق على «الأقباط» إلا بالمعنى العددى للكلمة فقط، لأنهم لا يندرجون تحت مفهوم «الأقلية» بالمعنى المعروف لدى «المدرسة الأمريكية» فى علم الاجتماع، والتى تنطلق فى تعريفها للأقلية من وضع الأمريكيين الأفارقة بالنسبة لعموم السكان هناك، مؤكداً أن المسيحى المصرى لا يختلف تاريخياً ولا عرقياً عن شقيقه فى الوطن المسلم المصرى، كانت تلك قراءة واعية من عالم له ثقله بحجم وقيمة «السيد ياسين»، وهو الذى درس فى «فرنسا» لسنوات أتاحت له أن يتابع المخاض المبكر لميلاد الدولة العلمانية الحديثة فى «غرب أوروبا»، كما تابع حركات الطلاب وثورات الشباب، ودرس تأثيرها المحتمل على مستقبل المجتمعات المعاصرة، ولا تقف أستاذية «السيد ياسين» عند هذا الحد، فلايزال حتى اليوم يتابع تلاميذه ويقرأ لهم وعنهم، وما أكثر ما اتصل بى معلقاً أو مصححاً لبعض ما أكتب، ولقد قرأت له منذ أسابيع قليلة تعليقاً قيماً على كتاب جديد للأستاذة الدكتورة «نيفين مسعد»، وهى من نجوم «كلية الاقتصاد والعلوم السياسية» ومنتدبة حالياً كنائب لمدير معهد الدراسات العربية التابع «لجامعة الدول العربية»، الذى يترأسه مفكر مصرى رفيع هو الأستاذ الدكتور «أحمد يوسف»، ولقد انبهرت وأنا أقرأ سطور الأستاذ «السيد ياسين» عن كتاب الدكتورة «نيفين مسعد»، إذ يعطيها حقها ويعتبر أن ما جاءت به يمثل إضافة جديدة فى الطرح القومى من خلال علم السياسة، وتلك هى قيمة الأستاذ تجاه تلاميذه، فأنا أظن أن معظم اللامعين فى مجال علوم السياسة والاجتماع والاقتصاد قد خرجوا من عباءة ذلك المفكر البارز، الذى لا يزال يتواصل عطاؤه وتتألق كتاباته، ومازالت أتذكر عندما جرى ترشيح هذا الأستاذ الجليل لأعلى جائزة فى البلاد، وهى «جائزة مبارك»، وأتذكر حماسنا جميعاً فى المجلس الأعلى للثقافة لذلك الترشيح، الذى أدى إلى فوز الأستاذ «السيد ياسين» بما يستحق تتويجاً لمسيرة عمره التى أفناها باحثاً مدققاً وأميناً ثم مفكراً فريداً مهموماً بشؤون الوطن وحاجات البشر، وبعد ذلك بعدة سنوات وعندما رشحتنى ثلاث جامعات مصرية لتلك الجائزة- رأيت ألا أقبل الترشيح قبل أن أستأذن أستاذ جيلنا «السيد ياسين»، الذى أبدى مباركته ذلك بتواضعه الشديد وخلقه الراقى، كما أننى أسجل لأخى وصديق عمرى الدكتور «على الدين هلال» حماسه لذلك الترشيح، رغم أننى أدرك أنه مستحق له أيضاً.

نعود الآن إلى شخصية «السيد ياسين» الذى عمل لفترة قصيرة مديراً للمنتدى العربى فى «عمان» مع الأمير «الحسن بن طلال» ولى عهد «الأردن» الأسبق، ويهمنى هنا أن أشير إلى ما يتصف به «السيد ياسين» من كبرياء المفكر وسمو العالم، والحرص الشديد على الكرامة والاعتزاز بالنفس مع الشجاعة فى إبداء الرأى والخروج عن المألوف بأفكار غير تقليدية، طلباً للتطور والإبداع، ولمزيد من المعرفة الموسوعية التى يسعى إليها.. هذه تحية إليه وإلى جيل تتلمذ على يديه.

د.مصطفى الفقى





اصطباحة

رسالة من سجن القطا

حكايات السجون فى بلادنا لا تحصى ولا تعد، خذ عندك حكاية حملتها إلىّ رسالة مؤثرة جاءتنى من داخل سجن القطا، كتبها سجين لم يخبرنى فيها تفاصيل كثيرة عن نفسه، لكن أسلوبه فى الكتابة وخطه الجميل وطريقته فى التعبير وحتى بعض الكلمات الإنجليزية التى وردت فى مقدمة الرسالة، كلها تكشف عن شخص متعلم ومثقف ابتلاه اللّه فصبر على قضائه، وفى حين يبدو حلمه متواضعا للغاية، إلا أنه حلم كبير جدا فى معناه وفى إنسانيته.. تعالوا نقرأ رسالته التى أنشرها كما وردتنى.

«عزيزى.. أنا حسام محمد كمال الدين شاهين، نزيل بسجن القطا الجنائى بمحافظة الجيزة عنبر «ج»، أقضى عقوبة المؤبد بتهمة ارتكاب جريمة نفس، قضيت من عقوبتى أحد عشر عاما دونما مخالفة واحدة ملتزما بحسن السير والسلوك، لأننى يمكن تسميتى بمذنب بالصدفة، أو مجرم بالصدفة.

فى فجر يوم الأربعاء الموافق ٨ ديسمبر ٢٠١٠ أثناء قيام زوجتى إيمان إبراهيم عرفان مع ولدى يوسف باستقلال إحدى سيارات الأجرة من الإسكندرية للحضور لزيارتى فى السجن، ونظراً للأحوال الجوية السيئة اصطدمت السيارة بثلاث سيارات أخرى، حيث أصيبت زوجتى بكسور فى عظام الفكين العلوى والسفلى، وتهشم لعظام الكتف وكسور مضاعفة فى الذراع، مما استدعى إجراء أولى عملياتها الجراحية لتركيب شريحة وعدة مسامير فى الكتف، ويبقى تركيب شريحة أخرى فى الذراع، ثم تجميع عظام الفك السفلى بشريحة أخرى فى المستقبل، الحمد للّه على حياتها، أما يوسف ذو العشر سنوات فأصيب بكسور فى الضلعين الثالث والسادس فى صدره، وتهشمت عظام الذراع اليسرى من مفصل الكوع، وتم إجراء عملية تركيب مفصل وشرائح الذراع وتجبير الساق من كسر عادى، أحمد اللّه على حياته أيضا.

وجُل ما أطمع به يا سيدى هو حصولى على زيارة استثنائية إنسانية لكل من تبقى لى من أسرة فى هذا العالم وهما زوجتى وابنى، حيث أبلغ من العمر ٥٢ عاما، ولا أريد حتى أن أفكر فيما يمكن أن يخبئه القدر لى أكثر من ذلك، فأنا راض بما قسمه اللّه لى، كل ما أطمع فيه وأتوق إليه هو رفع صوتى إلى السيد وزير الداخلية حبيب العادلى لتحقيق مثل هذه الزيارة لأسرتى التى ترقد فى المستشفى، فلطالما تكبدا العناء والمشقة لزيارتى طيلة ١١ عاما، كانا يحرصان فيها على رؤيتى وإمدادى بسبل العيش بكرامة، وياليتنى أستطيع زيارتهما الآن فقط لرؤيتهما وضمهما إلى صدرى. أيا كانت عواقب طلبى هذا بالقبول أو الرفض، أحب أن أكرر شكرى وامتنانى لكل من سمع شكواى واحترم مشاعرى وأحيا آدميتى. المخلص حسام شاهين».

أضع هذه الرسالة بين يدى السيد وزير الداخلية، وأنا واثق أن المسؤولين فى إدارة العلاقات العامة بالوزارة وعلى رأسهم اللواء حمدى عبدالكريم لن يترددوا فى توصيلها إليه، وأتمنى أن يستجيب الوزير لرغبة حسام فى زيارة زوجته وولده فى المستشفى، وأتمنى أن يكون هناك نظام خاص يكفله القانون لمثل هذه الحالات الإنسانية التى تمتلك ظروفا قهرية تمنعها من التواصل مع محبيها طالما كانت ملتزمة بحسن السير والسلوك.

أعترف بأن الفضول يستبد بى، ليس فقط لمعرفة ما الذى أدخل شخصا مثل الأستاذ حسام إلى السجن، فقد كنت أتمنى أن يشاركنا حكايته، إذا أراد، لعلنا نتعلم منها شيئا، خاصة أنه وصف نفسه وصفا خاصا «مذنب بالصدفة»، فهو لم ينف عن نفسه الذنب بل تحدث عن صدفة تسببت فى ذلك الذنب، عافانا اللّه وإياكم، لكن ما كنت مهتما به أكثر أن يخبرنى حسام بمعلومات مفصلة أكثر حول أحوال زوجته وابنه الراقدين فى المستشفى وما إذا كانا يحتاجان إلى شىء ما من أى نوع، وأتمنى على من يقرأنا من أهل الواجب والجدعنة، خصوصا إذا كانوا قريبين سكنا ومكانا من مستشفى برج العرب ألا ينتظروا رسالة حسام ويتوجهوا لزيارة الاثنين لدعمهما نفسيا وعاطفيا حتى يكتب اللّه لهما الشفاء وزيارة أبو يوسف، وأتمنى على من يفعل ذلك أن يخبرنا بما وجده من حالة الاثنين لكى ننشرها ونطمئن حسام عليهما.

ربنا معاك يا أستاذ حسام، كلنا سندعو لك بالصبر ولزوجتك وابنك بالشفاء، وسندعو بالصبر والمغفرة والثبات لكل سجين، سواء كان مسجونا ظلما أو كان مسجونا لقضاء عقوبة عن ذنب ارتكبه، وسندعو اللّه لأنفسنا ولكم جميعا بأن يلطف بنا فيما جرت به المقادير.

بلال فضل

belalfadl@hotmail.com

محافظة القاهرة تقرر مصير أصحاب المدابغ: الإفلاس أو التشريد

كتبت ـ منار خاطر:

بين الإفلاس والتشريد يتراوح مصير عشرات من أصحاب المدابغ والورش الصغيرة فى منطقة سوق مجرى العيون فى مصر القديمة، إذا ما تم تنفيذ خطة محافظة القاهرة لنقل المدابغ إلى منطقة الروبيكى فى مدينة بدر الجديدة، بسبب ما وصفوه بأنه «خراب بيوت» يبدأ بتكلفة انتقالهم بمساكنهم إلى مدينة بدر، وينتهى بمعاناتهم فى إيجاد زبون يتحمل فرق السعر ونقل البضائع الذى سيزيد بسبب بُعد المنطقة وقلة مواصلاتها.

أصحاب الورش أكدوا أن القرار سيؤدى إلى تضاعف تكلفة نقل البضائع بالسيارات من منطقة المجزر الآلى فى البساتين والمذبح فى مصر القديمة إلى مدينة بدر، وبدلا من أن تتكلف ٢٥٠ جنيها لن تقل عن ٤٠٠ جنيه.





عمال الورش والمدابغ يرفضون النقل لمدينة بدر — تصوير ـ نمير جلال

أصحاب الورش أكدوا أنهم لا يملكون أيضا تكلفة نقل المعدات الخاصة بصناعة الصوف والجلود، التى ستتعرض للتلف التام فى حالة تفكيكها لإعادة ربطها من جديد، وقالوا: الحكومة مش هتعبرنا ولا هتعوضنا لأننا من صغار العمال، لكنهم أكيد هيعوضوا أصحاب المدابغ الكبرى.

وقال جمال السيد، مستأجر لورشة جلود: «أنا زى مئات غيرى من العمال، هنضيع فى الرجلين ونتمرمط، إذا نقلونا لبدر، لأننا شغالين باليومية ومعندناش تأمين صحى ومحدش هيدينا تعويضات أو حتى محلات بديلة». وأكد باسم محمد، مدير مدبغة للجلود، أن عملية الانتقال ستوقف الإنتاج والتصدير لشهور لأن نقل الماكينات سيستغرق وقتا طويلا.



قالوا:

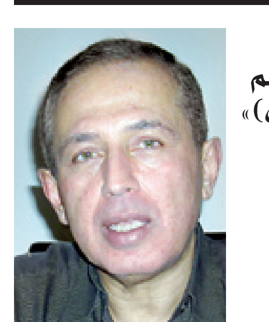
«أخطر ما يواجه مصر»

د. بطرس غالى فى حواره مع الإعلامية لميس الحديدى فى برنامج «من قلب مصر»، فى إشارة إلى أزمة المياه.

«ليس مسألة دينية أو عرقية»

سمير عطاالله فى «الشرق الأوسط»، واصفا انفصال السودان.

«أمى البطلة الحقيقية لفيلم (فى بيتنا رجل)»



أحمد إحسان عبدالقدوس فى «الأخبار».

خصم ٤٥ يوماً من مخرج مباريات بتهمة انحيازه للأهلى.. و«الشيخ» مبرراً العقوبة: مش ناقصين فتن

كتب ـ حمدى دبش:

بتهمة الانحياز للقلعة الحمراء، عاقبت الشؤون القانونية فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون المخرج محمد نصرالدين بخصم ٤٥ يوماً من راتبه وحرمانه من إخراج مباريات الأهلى، وتخييره بين العمل فى الفضائيات أو الإخراج للتليفزيون المصرى.

وجاء فى حيثيات القرار أن نصرالدين ينحاز للأهلى ضد باقى الفرق وتحديدا الزمالك، ويهمل فى وضع كاتم للصوت على شتائم الجماهير.

وقال محمد نصرالدين إن خصم ٤٥ يوماً من راتبه عقوبة مبالغ فيها، مؤكدا أنه «محايد» فى العمل، ملقياً باللائمة على مهندس الصوت فى إظهار الشتائم.



محمد نصر

وأكد المهندس أسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، أن العقوبة التى صدرت بحق المخرج سببها تركيزه على لافتات النادى الأهلى فى جميع المباريات التى يلعبها النادى دون النظر إلى جماهير الأندية الأخرى. وأضاف الشيخ لـ«المصرى اليوم»: «حذرت نصرالدين من تكرار ذلك، لكنه يتعمد الانحياز للنادى الأهلى لأنه (أهلاوى).

وأكد رئيس الاتحاد أن تصرفات المخرج من الممكن أن تثير فتنة بين الأهلى والزمالك، خاصة أنها تظهر على شاشة تليفزيون الدولة الرسمى، وأضاف: «كفاية البلد مش ناقصة فتن».

إ ز ز ز ز ز

هيثم دبور

هنا يرقد فلان

إيه اللى فاضل جوّه أرضك غير سجون وسجانين

وناس تموت لجل الخروج

وناس بتخرج بس أنصاف ميتين

يا هل ترى ياللى بيفصلنا الحديد

انت اللى مسجون وللا أنا؟!

أمانة لو يوم روحى طلعت جوّه أقسام البوليس

وكنتوا لسّاكم هنا

تحطوا اسمى فى كل حتّه..

وقبله ضيفوا «كلنا»

٣ أخطاء لغوية فى لافتة «وحدة وطنية» تابعة لوزارة التعليم

اللافتة تتصدر واجهة الوزارة — تصوير - رامى حماد

كتب ـ محسن حسنى:

لا شىء يبرر تلك الأخطاء اللغوية، التى تضمنتها لافتة وضعتها وزارة التربية والتعليم فى واجهة ديوان عام الوزارة، تعلن فيها رفضها الحادث الإرهابى، الذى شهدته كنيسة «القديسين» فى الإسكندرية، وتضامنها مع ضحايا الحادث.

خطآن إملائيان وثالث نحوى يحتمل التأويل، تضمنتها اللافتة، الأول بكتابة اسم الوزارة «بوزراة»، وكلمة «الآسى» بهمزة مد، رغم أنها تكتب «الأسى» بهمزة قطع، والخطأ الثالث نحوى يحتمل التأويل، حيث كتبت «مسلمون وأقباط صفاً واحداً»، وفى تدارك لخطأ، وهو ليس كذلك، تم وضع استيكر بلون اللوحة على ألف التنوين فى الكلمتين، لتصبح «.. صف واحد» رغم أنهما تعتبران صحيحتين فى الحالتين، بالتنوين ودونه.

محمد عبدالعزيز مصمم اللافتة أكد لـ«المصرى اليوم» أنه «عبدالمأمور» وقال: «لم أهتم بالنحو لأن العميل هذه المرة هو وزارة التربية والتعليم، وطبعا (لا يفتى ومالك فى المدينة)، ودول أساتذة النحو، ما ينفعش أعدل عليهم».

صيادو المنيا لـ«السفير الفرنسى»: نريد الاستفادة منكم.. والسفير: «أنتم أمهر منا»

كتبت ـ داليا عثمان:

عدد من الصيادين فى قرى شرق المنيا انتهزوا حفل تكريم السفير الفرنسى جان فليكيس باجنون لجمعية «الحياة الأفضل» وطالبوه بالاستفادة من الخبرة الفرنسية واستضافة خبراء فرنسيين فى مجال الصيد، وكان رد السفير: «أنتم أكثر مهارة وخبرة منا فى هذا المجال».

ومنح «باجنون» جمعية «الحياة الأفضل» شهادة تقدير خاصة ووسام اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان الفرنسية، التابعة لجائزة الجمهورية الفرنسية لحقوق الإنسان لعام ٢٠١٠، نظرا لجهود الجمعية فى مجال حماية حقوق الصيادين فى صعيد مصر.

وأكد السفير الفرنسى أن اختيار الجمعية للتكريم جاء بعد منافسة من ١٠٠ منظمة غير حكومية فى العالم، نظرا لالتزام «الحياة الأفضل» بتحسين الظروف المعيشية للصيادين المصريين بقرى شرق المنيا.

عضو محلى دمياط مادحاً محافظه: الله اصطفاك لتكون أنت الشهاب

دمياط ـ عماد الشاذلى:

د. محمد الشحات، عضو المجلس المحلى لمحافظة دمياط، فاجأ أعضاء المجلس خلال الجلسة بفاصل طويل من المديح للمحافظ د. فتحى البرادعى، وقال: «طب خاطرا يا برادعى، فاللّه خير حافظا وحفيظا، وقر عينا فأنت فى قلب القيادة بالحب محفوظا، هنا يا برادعى ما أضعنا يوماً جميلا ولا معروفا، لو خضت البحر لخضناه معك حبا وعرفانا، تمنى كل محافظ أن يكون البرادعى، ولكن الواحد الوهاب اصطفاك بفضل منه ونعمة لتكون أنت الشهاب».

ولم يرد أحمد فايد، نقيب المحامين السابق، عضو المجلس، أن يحرم الأعضاء من فاصل مديح آخر، احتفاء باستقبال المحافظة لمجلس المحافظين، وأقسم بأنه اقترب من د. أحمد نظيف، رئيس الوزراء، خلال جولته فى دمياط وطلب منه الإبقاء على البرادعى، محافظا مدى الحياة لأنه إذا رحل عن المحافظة ستتوقف كل المشروعات و«محدش غيره هيعملنا حاجة».. وأكد أن المحافظ كان حاضرا فى جولة رئيس الوزراء وسمع هذا المديح وقال للدكتور نظيف: «متصدقوش يا ريس».

د. البرادعى شكر مادحيه، وإن أكد خلال جلسة المجلس أنه قال للدكتور نظيف: «متاخدش الكلام ده قوى لأنه محب والمحب بيبقى عن هوى»، وأضاف: «مش هكذب أحمد فايد فى حاجة حتى لو اختلفت معه».

«فيكتور» يبكى «محمد» أثناء تشييع جنازة الأسرة المصرية فى إيطاليا

روما - محمد يوسف:

جنازة الأسرة المصرية، التى لقى جميع أفرادها حتفهم فى إيطاليا، تحولت إلى مظاهرة فى حب مصر، علق فيها أبناء الجالية المصرية من المسلمين والأقباط العلم يتوسطه الهلال والصليب، وسط هتافات «اللّه أكبر» و«تحيا مصر».

كان أفراد الأسرة الأربعة، وهم محمد الشريف «٣٥ سنة» وصباح إبراهيم «٢٤ سنة» والطفلان «على» ٣ سنوات و«عبداللّه» ٤ سنوات، توفوا قبل أسبوع نتيجة تسرب غاز المدفأة.

والتفت جموع المصريين، أمس الأول، حول مستشفى «سانتا ماريا»، فى محافظة بياشينسا الإيطالية، التى توجد فيها جثامين أسرة محمد الشريف، انتظارا لتشييع الجثامين إلى مصر، بعد انتهاء النيابة من التحقيقات وتوقيع الكشف الطبى عليها.



بعض أصدقاء الضحايا أثناء تشييع الجنازة

ورغم أن القنصل العام فى ميلانو عمرو عباس أكد أن وزارة الخارجية تتحمل نفقات إعادة الجثامين إلى مصر، فإن أبناء الجالية أصروا على تحمل نفقاتها مجتمعين، تقدمهم نبيل عزمى متى، المعروف بـ«فيكتور»، وهو صديق محمد الشريف، الذى اكتشف المأساة فى منزل الأسرة بعد ٤ أيام من وفاتهم.

وقال فيكتور لـ«المصرى اليوم»، وهو يغالب دموعه، إنه عرف محمد الشريف منذ جاء إلى إيطاليا سنة ١٩٩٦، وكان «دمث الأخلاق ويساعد الجميع، ولا يختلف عليه أحد فى كرم أخلاقه وسعيه لمساعدة جميع الناس مصريين وإيطاليين، وكان يحب عمله كثيرا ويحب مصر وأسرته وعائلته.. اللّه يرحمه».

فيديو اليوم

من حقك تعرف

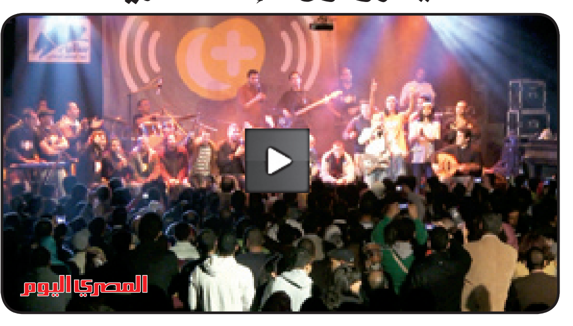
إطلاق نار في «قطار سمالوط»



www.almasryalyoum.com/node/293515

أطلق مندوب شرطة النار على العربة رقم ٩ فى قطار أسيوط القاهرة رقم ٩٧٩، مما أسفر عن وفاة شخص، وإصابة ٥ آخرين. كاميرا «المصري اليوم» التقت المصابين، وشهود العيان لمعرفة تفاصيل الحادث، وشرح نائب مدير مستشفى الراعي الصالح حالتهم الصحية.

ميكروفون للإسكندرية



www.almasryalyoum.com/node/293517

بعد تعذر إقامة الحفل فى الإسكندرية، نظمت أسرة فيلم «ميكروفون» حفلا فنيا بساقية الصاوي، تحت شعار «ميكروفون للإسكندرية»، شاركت فيه مجموعة من الفرق الفنية، وتم تخصيص عائده لصالح ضحايا تفجير كنيسة القديسين. حضر الحفل ١٥٠٠ شخص.

www.almasryalyoum.com/video

[redacted]

حوادث وقضايا

«الشرقية» تودّع ضحاياها الـ٣٦ فى مشهد جنائزى مهيب.. والنيابة تحبس سائقى النقل فى «أنشاص وفاقوس»

المتهم فى حادث بلبيس يتهم سائق السيارة «الشيفروليه الحمراء».. والشبورة الكثيفة والتخطى الخاطئ وراء التصادم

الشرقية - فاروق الدسوقى وفاطمة أبوشنب وعبدالله العرينى وسامح غيث:

ارتفع ضحايا حوادث التصادم الثلاثة التى شهدتها الشرقية صباح الثلاثاء إلى ٣٦ قتيلا، بعد أن لفظ بدر إبراهيم محمد المصاب فى حادث أنشاص أنفاسه الأخيرة، ليرتفع ضحاياه إلى ٢٤ قتيلا، بينما شيع أهالى فاقوس الضحايا الـ١٢ فى الحادث الثانى، وأمرت النيابة بحبس سائق النقل المتسبب فى حادث أنشاص والسائقين فى حادث فاقوس، ووجهت لهم تهمة القتل الخطأ، وألقت أجهزة الأمن فى الشرقية القبض على سائق السيارة النقل وأحيل إلى محمد العوضى، رئيس النيابة، وتبين من تحقيقاته أن المتهم كان متجها إلى أنشاص وفوجئ بسائق السيارة الشيفروليه الحمراء القادمة من أنشاص يسير عكس الاتجاه محاولا تخطى السيارات التى تسير أمامه واصطدم به.

أمرت النيابة بإشراف المستشار طارق أبوزيد، المحامى العام الأول لنيابات جنوب الزقازيق، بحبس سائق النقل ٤ أيام على ذمة التحقيقات وعرضه على الطب الشرعى لبيان ما إذا كان يتناول مواد كحولية أو مخدرات من عدمه وقت الحادث، ووجهت له تهمة التسبب عن طريق الإهمال والخطأ فى قتل ٢٤ شخصاً وإصابة ١٣ آخرين وقيادة مركبة بحالة ينجم عنها الخطر، باشر التحقيقات أحمد محرم ومحمود سمير وأحمد عبدالله وكلاء النيابة.

شيع أمس الأول المئات من عزب «السفرجى وكفر العطار وعيسى» التابعة لقرية بنى صريد، مركز فاقوس شرقية، جثث ١٢ طفلا من أبنائها كانوا يستقلون سيارة نصف نقل من قرية بنى صريد للعمل بمنطقة الجبالى بالإسماعيلية فى جمع البرتقال، إلا أن القدر لم يمهلهم، وخيم الحزن على جميع أهالى القرية وهم يودعون أبناءهم، كما شيع أهالى قرى الشرقية جثث الضحايا.

حطام السيارات فى حادث أنشاص تصوير- حسام فضل

أكدت تحريات المباحث، التى أجراها المقدم أمين صلاح، رئيس مباحث بلبيس، والرائد إسلام عواد، معاون مباحث القسم، أن قائد السيارة النقل يدعى عمرو رجب أحمد «٢٧ سنة»، وفر هاربا عقب وقوع الحادث، وأفادت التحريات الأولية أن سبب هروب السائق هو الخوف من أهالى الضحايا الذين تناثرت أشلاؤهم على الطريق، وتم القبض عليه مساء أمس الأول وإحالته إلى النيابة التى قررت حبسه.

اتهم المتهم فى التحقيقات التى جرت برئاسة إبراهيم أبوالسعود، سائق السيارة الشيفروليه الحمراء والشبورة الكثيفة بالتسبب فى وقوع الحادث. وقال إنه كان قادما من الطريق الصحراوى ومتجها إلى أنشاص، محمّلاً السيارة النقل رقم ٧١٦٤ «ق.د.أ» بالرمال، وبمجرد وصوله أمام مطار أنشاص فوجئ بسائق السيارة الشيفروليه نصف النقل الحمراء يسير بسرعة جنونية محاولا تخطى السيارات التى أمامه، وسار عكس الاتجاه فاصطدم به، ونظرا للسرعة التى كان يسير بها مع وجود الشبورة انفجر إطار السيارة فانقلبت على باقى السيارات وسقطت الحمولة على الضحايا وفوجئ بأشلائهم تتناثر على سيارته وعلى الطريق.

وأضاف المتهم فى التحقيقات أنه هبط عقب الحادث ووقف وسط الجثث فى ذهول شديد لا يصدق أنه تسبب فى مقتل الضحايا، وفوجئ بتجمع عدد كبير من أهالى الضحايا.

وقال باقى المصابين أمام النيابة إنهم معتادون يوميا على استقلال السيارات نصف النقل من عزب أبوهيف والانشاء وميت معلا، وأثناء اتجاههم إلى أعمالهم فى مدينة العبور كانت هناك شبورة كثيفة ويسير سائقو السيارات بسرعة شديدة، وقام سائق السيارة نصف النقل الحمراء بتخطى ٣ سيارات أمامه متجها إلى الاتجاه العكسى واصطدم بالسيارة النقل وفوجئ بالرمال تتساقط وتتطاير عليهم وفقدوا الوعى عقب الحادث.

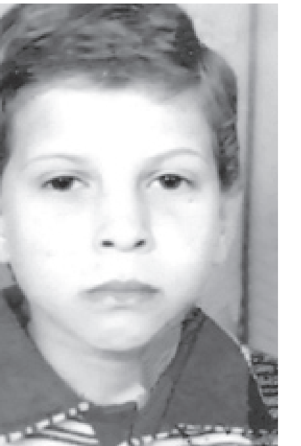
وتسلمت النيابة صباحا أمس إخطارين، الأول من مستشفى الأحرار يفيد بوفاة بدر إبراهيم محمد متأثراً بنزيف داخلى فى المخ والبطن مع كسر فى الجمجمة، والثانى من مستشفى السلام يفيد بوفاة هانى محمد فرحات نتيجة نزيف المخ وكسر عظام القفص الصدرى، وصرحت النيابة بدفنهما وتسليمهما إلى ذويهما، بينما أفادت مناظرة النيابة لجثث الضحايا بأن هناك ٣ أشقاء لقوا مصرعهم وهم محمد عبدالله عبدالسلام «٢٢سنة» وعلى «٢٧سنة» وعزت «٢٥سنة» من قرية ميت معلا، وأشارت المناظرة إلى أن الضحايا جميعهم تحولوا إلى أشلاء نتيجة قوة الاصطدام وارتطام السيارات، بالإضافة إلى انفصال رأس أحد الضحايا عن جسمه.

واستمعت النيابة إلى أقوال أهالى الضحايا والمصابين، وقالوا إن ما حدث ناتج عن تهور واستهتار السائقين، وإن حوادث الاصطدام ناتجة عن عدم اهتمام المسؤولين بهذا الطريق رغم وقوع حوادث التصادم يوميا، وينتج عنها وفاة بعض من أهالى القرية.

كما التقت «المصرى اليوم» بعض أهالى ضحايا حادث فاقوس، ورفض البعض منهم الحديث، إلا أن أحد أقارب المتوفى أحمد محمد عبدالسلام «١٣ سنة» بالصف الأول الإعدادى قال: أحمد كان يخرج للعمل هو وأخوه محمد الذى يكبره بعام لمساعدة والدهما الذى يعمل إداريا بالأزهر وراتبه لا يكفى.

وداخل مستشفى فاقوس العام كان الطفل خالد محمد عبده «٩ سنوات» بالصف الثالث الابتدائى يرقد على سريره بقسم الجراحة.


خالد الشافعى


الضحية شريف محمد


عبدالوهاب صبحى



الأهالى يستقلون السيارات «رجل جوه.. ورجل بره».. وفوق الأسقف.. وحوادث الطريق تتكرر يومياً

كتب- فاروق الدسوقى وفاطمة أبوشنب:

لا شك أنك ستشعر بالقلق إذا مررت صباحا بسيارتك فى طريق أنشاص بمدينة بلبيس، وحجبت عنك «الشبورة» رؤية من أمامك لمسافة أقل من متر واحد، خاصة إذا كان الطريق «رايح.. جاى» أو بمعنى آخر اتجاهين فى حارة واحدة دون حواجز. وربما تشعر بالخوف إذا ارتفع الطريق فجأة أمامك، وكأنك تسير فى طريق جبلى يكسوه الأسفلت. ولكنك حتما ستفزع عندما تنظر على أحد جانبى الطريق، فترى أشلاء ودماء وجثث المتوفين فى الحادث الأليم الذى وقع صباح أمس الأول على الطريق، وتشاهد بعينك ٥ سيارات تحطمت، وتسبب الحادث فى فصل رأس أحد الضحايا عن جسده، وتشوه أجساد آخرين.

فى السابعة صباح أمس الاول، خرج عدد من العمال من منازلهم فى قرى الزوامل وعزبة أبوهيف، وعزبة الإنشاء، للذهاب إلى مقر عملهم فى أحد مصانع مدينة العبور، استقلوا سيارة نصف نقل، اتفقوا مع صاحبها مسبقا أن ينقلهم يوميا فى نفس الموعد إلى العبور، وبعد أن انتهى السائق من تحميل سيارته بالركاب، سلك طريق أنشاص المؤدى إلى مدينة العبور.. على الجانب الآخر من الطريق، كان سائق سيارة نقل أخرى أنهى تحميل سيارته بكمية كبيرة من الرمال، وانطلق فى نفس الطريق لتفريغها فى إحدى القرى هناك.

وفى الثامنة و١٥ دقيقة صباحا، بينما كانت الرؤية منعدمة على الطريق، بسبب كثافة الشبورة، فوجئ قائدو السيارات على الطريق بسائق السيارة النصف نقل التى تقل العمال يتخطاهم بسرعة كبيرة، بينما كان سائق السيارة النقل المحملة بالرمال وصل إلى نفس المكان فى الاتجاه المقابل، وفجأة وقع التصادم بين السيارتين، وتسبب الحادث فى اصطدام ٣ سيارات أخرى كانت خلفهما.

وبعد لحظات، تحولت السيارات الخمس إلى حطام، وتوقف عدد من قائدى السيارات على جانبى الطريق لمساعدة الضحايا والمصابين، ولكن مشهد الدماء والأشلاء التى تناثرت فى كل مكان أصابهم بالفزع.

أحد شهود العيان قال: إنه شاهد رأس أحدهم «مفصولا» عن جسده، وأن الحادث تسبب فى تشوه أجساد ضحايا آخرين، وقال آخر: لم نتعرف على أشلاء الضحايا من بعضهم، وجدنا أقداما «مبتورة» بالقرب من الحادث، بعد أن تطايرت من داخل السيارات، وساعدنا رجال الإسعاف والشرطة فى نقل الجثث والمصابين.

ساعات قليلة، وكانت أجهزة الأمن وسيارات الإسعاف نقلت الضحايا والمصابين إلى مستشفيات بلبيس العام، والأحرار، والسلام العام، وفى الثانية عشرة ظهرا انتقلت النيابة العامة إلى المكان لإجراء معاينة للحادث والوقوف على أسباب الحادث، بعد أن صرحت بدفن جثث الضحايا، وتسلمها الأهالى من داخل مشرحة كل مستشفى، فيما خضع المصابون للإسعافات الأولية فى محاولة لإنقاذ حياتهم.

وفى الواحدة والنصف ظهرا، كانت بعض ملابس الضحايا، وأحذيتهم، و«شال وطاقية»، والدماء التى ظهرت بوضوح على حطام السيارة النقل، كان هو كل ما تبقى من آثار الحادث الأليم، بينما توقف عشرات المارة لمشاهدة ما حدث. إلا أن الأكثر غرابة كان تكرار بعض سائقى السيارات النقل لذات الخطأ الذى تسبب فى الحادث، وكأن شيئا لم يحدث!

انتهت النيابة العامة من إجراء المعاينة فى الثانية ظهرا، وأمرت بضبط وإحضار سائق السيارة النقل الهارب، واستمعت لأقوال الشهود، وقررت انتداب خبير هندسى لفحص السيارات، وأمرت بإحاطة المكان بلوحات إرشادية.

يقول عدد من أهالى المنطقة إن هذا الحادث ليس الأول من نوعه الذى يقع بنفس الطريق، وأضافوا أن الطريق لا توجد به إنارة، ولا يوجد رجال مرور يستوقفون السيارات ويمنعونهم من القيادة بسرعة.. وأن السيارات التى يستخدمها الأهالى فى نقلهم إلى خارج القرى هى سيارات نصف نقل.

وإذا أردت التوجه إلى القرى التى يسكن فيها الضحايا، فعليك أن تمشى خلف تلك السيارات التى تقل الأهالى، لتشاهد بعينك «مهزلة» على الطريق، سيارة نصف نقل، حولها أصحابها إلى سيارة لنقل الركاب، ببناء «سقف» لها بأعمدة حديدية، وتغطيتها بالأقمشة، وتخصيص مقاعد خشبية بداخلها للجلوس.



وسيلة المواصلات فى الشرقية

«أم اليتامى».. جدة لـ ١١ يتيماً توفى أبناؤها فى حوادث وتركوا لها ٩ بنات وولدين

كتب - فاروق الدسوقى وفاطمة أبوشنب:

«أم اليتامى».. هكذا يطلقون عليها فى عزبة «أبوهيف»، أمس أصبحت جدة لـ ١١ يتيماً، بعد أن لقى ابنها خالد صلاح الشافعى «٣٢ سنة» مصرعه فى الحادث، وترك لها ٤ بنات، بالإضافة إلى ٥ بنات أخريات، تركهن شقيقه الأكبر، الذى توفى فى حادث تصادم منذ ٦ سنوات، وطفلين آخرين تركتهما شقيقته التى توفيت منذ ١٠ أعوام.

كانت الجدة تجلس وحولها أحفادها الـ ١١، سمعت خبر مصرع ابنها «خالد» فى الحادث، سقطت أرضا مغشيا عليها من هول المصيبة، التى حلت كالصاعقة على جميع أفراد أسرته، وجدت نفسها فجأة مسؤولة عن جميع أحفادها، الذى راح أباؤهم ضحايا حوادث طرق.

قالت الجدة لـ«المصرى اليوم» إن الأحزان لم تغادر المنزل، منذ وفاة زوجها، وتحملها مسؤولية تربية أبنائها والإنفاق عليهم، حيث ترك لها ٦ أبناء، بينهم ٣ بنات، وأنها عندما شعرت بهم يكبرون أمامها ويتحملون عنها المسؤولية، وتزوجت إحدى بناتها، فوجئت بمرضها ووفاتها قبل ١٠ سنوات، بعد أن تركت لها ولدين.

وأضافت: «شعرت بالأسى والحزن على وفاة ابنتى، واحتضنت ولديها وقررت تربيتهما بداخل المنزل، مع باقى أطفال أبنائى الرجال، إلا أن الحزن عاد وطرق باب المنزل مرة ثانية، منذ ٦ سنوات، عندما لقى ابنى الأكبر مصرعه (مصطفى) فى حادث تصادم، وترك لى ٥ بنات. وأصبحت مسؤولة عن جميع أحفادى منذ ذلك الوقت».

وعن ابنها «خالد»، الذى لقى مصرعه أمس الأول، قالت: «كان الوحيد الذى يحاول إخراجى من الحزن، ليرى البسمة على وجهى، وفرحت عندما تزوج وأنجب بناته الأربع، وكنت دائما أدعو له بأن يزداد رزقه للإنفاق على بناته، وتزويجهن، وأشارت إلى أنه يوم الحادث استيقظ مبكرا، كعادته، وجلس إلى جوارها وظل يحتضنها ويقبلها ويطلب منها أن ترعى نفسها، نظرا لمرضها.

الأم



عبدالوهاب.. ترك لوالدته «صورته» و«طفلين»

على بعد ١٠ أمتار من منزل «أم اليتامى»، كانت والدة الضحية الثانية عبدالوهاب صبحى عبدالوهاب «٢٧ سنة»، تجلس بالملابس السوداء، أمام منزل الأسرة، تبكى بشدة، لا تطيق الدخول إلى المنزل، رافضة فكرة عدم رؤيتها لابنها مرة أخرى.. قالت الأم التى أشارت إلى صورة ابنها التى كانت فى يديها، وكأنها تتحدث إليه، قائلة: «روحت فين يا عبدالوهاب.. دانا مش هقدر أعيش من غيرك.. إنت سندى فى الدنيا، مين هياخد باله من أولادك بعدك».

أضافت الأم أن ابنها، قضى الـ٦ أيام الأخيرة قبل الحادث فى العمل، دون العودة إلى المنزل، حيث كان يبيت هناك، وأنه عاد للمنزل مساء ليلة الحادث، وقال لها إنه جاء ليقضى هذه الساعات معها، ورؤيتها قبل عودته إلى العمل مرة أخرى، مشيرا إلى أنه العائل الوحيد للأسرة بالكامل، حيث كان ينفق على والده المسن و٣ أشقاء أصغر منه، فى مراحل التعليم المختلفة، وأنه تزوج منذ ٤ سنوات، وأنجب طفلين، أكبرهما ٣ سنوات، وترك طفله الصغير ٩ شهور ورحل.

وقالت إنه يوم الحادث خرج ابنها فى الصباح الباكر، وركب السيارة مع باقى الضحايا من أبناء القرية، متجهين إلى عملهم فى مدينة العبور، وبعد ساعة من خروجه جاء خبر بأنه أصيب فى حادث تصادم، وتم نقله إلى المستشفى.

شريف رحل قبل العثور على «عروسة»

شريف محمد عبدالجليل، شاب عمره ١٩ عاما، هو الضحية الرابعة فى القرية، كان مسؤولاً عن أسرة مكونة من والده المريض، ووالدته المسنة، وشقيقه الأكبر المريض أيضا، يوم الجمعة الماضى احتفل بقدوم «شهد» ابنة شقيقه، التى رزقه بها الله بعد زواجه منذ عامين، ونظرا لظروف مرض شقيقه جهز لها «السبوع» ووعد شقيقه بشراء «حلق دهب» للمولودة فى أقرب وقت.

ليلة الحادث، جلس بجوار والدته وطلب منها أن تبحث له عن «عروسة» من بنات القرية حتى يتقدم لخطبتها، وقال لها إنه يتمنى أن ينجب طفلة جميلة مثل «شهد»، ابنة شقيقه، وإنه شعر بحنان ناحية الطفلة جعله يتمنى أن يرزق بمثلها، إلا أن أمنيته بالزواج، لم تتحقق، وجاء أمس الأول ليكون اليوم الأخير فى حياته.

تقول الأم: «ابنى خرج كعادته للذهاب إلى عمله مع باقى شباب المنطقة، ورجالها، وجاءنا الخبر بعد ساعات من خروجه، وشعرنا بصدمة، خاصة أنه كان لا يمنع عنا أى شىء، فعندما أطلب منه أى طلب كان يحققه لى، وكان يهتم بوالده المريض، ويطمئن على «الكبير والصغير» قبل أن يذهب إلى غرفته لينام».


ثقة لا تنتهي
CHEVROLET
سيارات شيفروليه ... إمكانيات متعددة وموديلات متجددة
أفيو
سبارك لايت
N200
كروز
سبارك
مفاجأة شيفروليه ٢٠١١
كابتيفا
لانوس
أوبترا
منصور
MANSOUR
مع منصور
أنت فى أيد أمينة
احرص على مشاهدة مجموعة سيارات شيفروليه،
بالإضافة إلى أحدث أفراد عائلتها السيارة شيفروليه سبارك الجديدة بإمكانياتها الرائعة
وذلك بجناح شيفروليه بمعرض فورميلا الأهرام قاعة ٨ بالمركز الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر
في الفترة من ١٢ إلى ١٦ يناير ٢٠١١
ننصح باستخدام Mobil 1
أقل استهلاك للوقود
اتصل الآن
16424
معارض شركة المنصور للسيارات ، www.almansour.com.eg
لمزيد من المعلومات عن نظم التمويل تفضلوا بزيارة معارض شيفروليه

«مدينة مبارك» تعلن عن اكتشافات جديدة فى لبن الإبل لعلاج مرضى فيروس «سى» 2

إسكندرية اليوم

www.almasryalyoum.com/alex-today

الخميس ١٣ من يناير ٢٠١١م- ٩ من صفر ١٤٣٢هـ- العدد ٣٥٥ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع | توزع مجاناً مع «المصرى اليوم»

العاشرة صباحاً

فعلاً «الحناطير» من معالم السياحة فى الإسكندرية، والسائحون يبحثون عنهم، والبلدية لا تتشطر إلا عليهم، والبعض ينصحهم أن يغيروا المهن والبعض الآخر ينصحهم أن يغيروا الطريق، لكننى أقول لهم ولا يهمك «سوق يا أسطى لحد الصبحية».

جلال عامر

«اتحاد العمال» يطالب بمضاعفة مفتشى «التأمينات» لمواجهة «عمالة الأطفال» 3

مطاعم «الثغر»: رقابة غائبة وشهادات صحية مزورة ووجبات منتهية الصلاحية 4

«جنش» يؤكد اقتراب انتقاله للزمالك ورئيس «الأوليمبى»: لم أتلق عرضاً رسمياً 8



«زقزوق» يُوفد قافلة دينية لـ«رأب الصدع» بين «أبناء الوطن».. وجولات «مفاجئة» على المساجد لرصد «السلفيين»

«وكيل الأوقاف»: لقاءات مع الأئمة للتركيز على الاعتدال والوسطية فى الخطاب الدينى

جانب من إحدى المظاهرات المنددة بحادث القديسين «صورة أرشيفية»

كتب - رجب رمضان:

قرر الدكتور محمود حمدى زقزوق، وزير الأوقاف، إيفاد قافلة دينية من الوزارة، برئاسة الشيخ شوقى عبداللطيف، وكيل أول الوزارة، رئيس القطاع الدينى، إلى الثغر، الأسبوع المقبل، لعقد ندوة دينية هدفها القضاء على حدة التوتر بين أبناء الوطن الواحد، عقب حادث كنيسة القديسين، الذى وقع مطلع العام الميلادى فى منطقة سيدى بشر.

قال الشيخ محمد محمود أبوحطب، وكيل أول وزارة الأوقاف فى المحافظة، إن القافلة الدينية تضم عددا من مشايخ الوزارة والقساوسة من الكنائس الأرثوذكسية والإنجيلية والكاثوليكية لتخفيف الاحتقان الموجود بين الجانبين، خاصة بين «العوام» من الطرفين، مشيرا إلى أن القافلة ستقيم ندوة دينية مشتركة تحت رعاية الدكتور وزير الأوقاف، والمحافظ اللواء عادل لبيب، الذى سيحدد موعد الندوة المقررة الأسبوع المقبل فى ديوان عام المحافظة.

وأكد «أبوحطب» - لـ«إسكندرية اليوم» - أنه لن يسمح بأى شكل من الأشكال بسيطرة جماعات، مثل السلفيين وأهل السنة، على المساجد والزوايا، مشدداً على أن جميع المساجد والزوايا التابعة لوزارة الأوقاف تحت سيطرة ورقابة وإشراف الوزارة، لافتاً إلى أنه يجرى تسيير حملات مرورية مفاجئة على جميع المساجد والزوايا لتتبع ورصد ما إذا كان هناك فكر متشدد ينتمى إلى أىّ من هذه الجماعات فيها أم لا واتخاذ الإجراءات تجاهها فوراً.

وأشار أبوحطب إلى أن من يخرج عن الإطار العام للدعوة الإسلامية المعتدلة، سواء كان سلفياً أو سُنياً، تتم محاسبته فوراً، حفاظاً على خط الوزارة فى هذا الشأن.

ولفت إلى أنه يلتقى جميع مديرى إدارات الأوقاف فى الأحياء، والأئمة والخطباء من أجل توجيههم إلى ضرورة الاهتمام بالاعتدال والوسطية فى الخطاب الدينى وتوضيح سماحة وعظمة الدين الإسلامى، خاصة بعد أحداث كنيسة القديسين، كما يتم التنبيه دائما بعدم التطرق إلى أى موضوعات من شأنها إثارة الفتنة الطائفية، مع التأكيد على مبدأ التعايش السلمى.

أبوالحطب

زقزوق

جهاز «برج العرب» يعلن عن شروط التقدم لأراضى «القرعة»

كتبت - هبة بكر:

أعلن جهاز مدينة برج العرب عن شروط التقدم لشراء الأراضى، التى سيتم منحها بنظام القرعة العلنية، خلال النصف الثانى من شهر يناير الجارى.

قال المهندس أحمد السيد أحمد، رئيس جهاز مدينة برج العرب، إن الشروط تتضمن ألا يكون المتقدم حصل على أى مساحات من الأراضى، هو وأسرته خلال السنوات الخمس الماضية، فى المدينة التى سيتقدم فيها أو أى مدينة أخرى تم طرح مساحات من الأراضى فيها بنظام القرعة أو المزايدات، مشيرا إلى أنه سيتم توزيع كراسات الشروط فى جميع فروع بنك التعمير والإسكان، وسيتم تقديم استمارة البيانات الواردة بكراسة الشروط والمواصفات، والمحددة بها أسعار الأراضى لحجز قطعة الأرض، على أن يسلم المتقدم طلبه لبنك الإسكان والتعمير خلال يومى السادس عشر والسابع عشر من يناير الجارى.

ولفت رئيس جهاز برج العرب إلى أنه لا يحق للأسرة الواحدة التقدم لحجز أكثر من قطعة واحدة، حتى يستفيد أكبر عدد من المواطنين بالأراضى المطروحة للبيع، كما يشترط أن يكون المتقدم مواطنا عاديا وليس شركة أو مستثمرا.

كينيا تعرض تخصيص ١٠٠ فدان لـ«الجامعة» لاستثمارها فى زراعة القطن

كتب - محمد مجلى:

أعلن مجلس جامعة الإسكندرية، برئاسة الدكتورة هند حنفى، عن وجود مباحثات مشتركة مع دولة كينيا، تضمنت بحث أوجه التعاون مع جامعة «موى» بعد زيارة نائب رئيس جمهورية كينيا، ستيفن كلونزو موزوكا، والوفد المراق له، والتى شهدت عرض تخصيص ١٠٠ فدان بمدينة «الدورت» بكينيا، لاستثمارها باسم جامعة الإسكندرية لإنشاء مزرعة لإجراء الأبحاث والدراسات المختلفة، خاصة فى مجال زراعة القطن.

فيما شدد المجلس على ضرورة الانتهاء من أعمال الامتحانات وإعلان النتائج للطلاب قبل نهاية فبراير.

واعتبر المجلس أن عام ٢٠١١ هو عام الابتكار والإبداع وريادة الأعمال، وتم التشديد على جميع الكليات لبدء الإعداد للموسم الثقافى، وتشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة المختلفة، والحرص على إقامة الندوات واللقاءات التى تتيح للطلاب الفرصة للتعبير عن آرائهم والحصول على المعلومات من مصادرها الصحيحة.

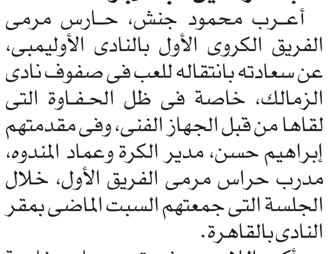
ووافق المجلس على منح ٦ درجات دكتوراة، و٣٢ درجة ماجستير بكليات ومعاهد الجامعة المختلفة.

«خضر» ينضم لقائمة «سرور»



خضر هاشم، مدرب حراس مرمى الأوليمبى، قال إنه قرر الانضمام رسميا إلى قائمة هانى سرور فى انتخابات نقابة المهن الرياضية، والتى تجرى فى مارس المقبل، مشيرا إلى أنه عقد اجتماعا مع زملائه فى القائمة لوضع تصورات المرحلة المقبلة، والتى على ضوئها يتم تجديد خطة العمل الخاصة بالدعاية الانتخابية لهم.

«جنش»: مسؤولو الزمالك اتصلوا برئيس «الأوليمبى» لإنهاء صفقة انتقالى.. و«عفيفى»: لم أتلق عرضا رسميا لـ«الحارس»







جنش فى إحدى المباريات

تصوير طارق الفرماوى

كتب- عزالدين عبدالجواد:

أعرب محمود جنش، حارس مرمى الفريق الكروى الأول بالنادى الأوليمبى، عن سعادته بانتقاله للعب فى صفوف نادى الزمالك، خاصة فى ظل الحفاوة التى لقاها من قبل الجهاز الفنى، وفى مقدمتهم إبراهيم حسن، مدير الكرة وعماد المندوه، مدرب حراس مرمى الفريق الأول، خلال الجلسة التى جمعتهم السبت الماضى بمقر النادى بالقاهرة.

وأكد اللاعب- فى تصريحات خاصة لـ«إسكندرية اليوم»- أنه تلقى مكالمة هاتفية من إبراهيم حسن، يثنى على أدائه، خلال مبارياته مع فريقه الأخيرة والتى على ضوئها طلب منه الحضور للقاهرة لبحث أمور انتقاله لصفوف القلعة البيضاء، لافتا إلى أنه حصل على وعد أثناء الجلسة من مدرب حراس المرمى بمنحه الفرصة كاملة فى حماية شباك الزمالك.

وقال جنش: «أجرى مسؤولو الزمالك أثناء الجلسة اتصالا هاتفيا برئيس النادى الأوليمبى، من أجل سرعة إنهاء المفاوضات، خاصة أن فترة القيد الأفريقى اقتربت من الانتهاء، ويأمل مسؤولو الزمالك فى حسم الصفقة حتى يتسنى لهم إضافتى فى القائمة».

وأضاف: «مسؤولو الزمالك دائمو الاتصال بى على مدار الأيام الماضية من أجل تحديد موعد مع إدارة الأوليمبى لبحث المتطلبات المادية بشأن الانتقال، وعقدت أكثر من جلسة مع أعضاء مجلس الإدارة، للوصول لقرار نهائى بشأن إتمام الصفقة، خاصة أنها فرصة لن تعوض و علينا استغلالها». وتابع: «الجهاز الفنى للأوليمبى بقيادة وليد عطية، رحب بفكرة انتقالى خاصة أن الفريق يملك العديد من الكوادر فى مركزى أمثال وليد إبراهيم ومحمود السيد، مما يسهل أمورا كثيرة تساهم فى فكرة الانتقال، ولا أعرف سببا واضحا لعدم إتمام الصفقة حتى الآن، وأخشى أن يؤثر ذلك على أدائى مع الأوليمبى خلال الفترة المقبلة».

ومن جانبه نفى أحمد عفيفى، رئيس النادى الأوليمبى، فى اتصال هاتفى مع «إسكندرية اليوم»- تلقيه أى عروض رسمية من قبل إدارة الزمالك بشأن انتقال محمود جنش، قائلا: «فى حالة تلقى النادى أى عرض بخصوص هذا الشأن سيتم إرجاؤه لحين عقد اجتماع مع المدير الفنى ولجنة الكرة عقب مباراة المنصورة المقرر إقامتها الأربعاء المقبل بغرض دراسة الموضوع من جميع جوانبة واتخاذ قرار يحقق مصلحة النادى واللاعب».

«عرفة»: سوء الملعب وراء تعادلنا مع العبور



صلاح عرفة

قال صلاح عرفة، المدير الفنى لفريق كرة القدم الأول لنادى إسكندرية للبترول، إن أرضية ملعب مركز شباب العبور، أثرت بشكل مباشر على أداء فريقه خلال مباراته مع «العبور»، والتى انتهت بالتعادل السلبى ضمن مباريات الجولة التاسعة لمسابقة دورى القسم الثالث لكرة القدم.

وأضاف «عرفة» لـ«إسكندرية اليوم»: «اللاعبون بذلوا جهدا كبيرا خلال المباراة وكانوا أقرب إلى الفوز، ولكن سوء الحظ حال دون استغلال الفرص التى أتيحت لهم خلال شوطى المباراة والتى كانت إحداها كفيلة بخروج الفريق فائزا».

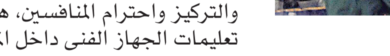
وأبدى المدير الفنى رضاه عن مستوى أداء لاعبيه، رغم استيائه من النتيجة، قائلا: «كنا نطمح فى الفوز بنقاط المباراة، للتقدم فى جدول المسابقة، لولا حالة عدم التوفيق التى لازمت بعض اللاعبين، خاصة الفرص التى أتيحت للثنائى عصام مرعى وإسماعيل عبدالحليم، والتى أهدراها»، مشيرا إلى أنه طلب من اللاعبين طى صفحة مباراة العبور، والتركيز فى المباراة المقبلة أمام فريق كوم حمادة.

«الاتحاد» يقترب من الاحتفاظ بـ«سوبر السلة» بعد فوزه على «الشرطة»





جانب من المباراة



اقترب الفريق الأول لكرة السلة بنادى الاتحاد، خطوة جديدة فى طريق الحفاظ على لقب بطولة دورى السوبر، بعدما تصدر البطولة، بتغلبه على نظيره اتحاد الشرطة ٦٨/٧٧، «الجمعة» الماضية، على ملعب الأخير فى إطار مباريات الجولة الثانية لبطولة دورى السوبر لكرة السلة.

وقال عمرو أبوالخير، المدير الفنى لفريق الاتحاد: »اتسمت المباراة بالإثارة منذ بدايتها، ووضح على لاعبينا الإصرار على تحقيق الفوز، سعيا لمواصلة الانتصارات عقب تغلبهم فى الجولة الأولى على فريق جاسكو واحتدام المنافسة».

وأضاف «أبوالخير»، أن فريقه دخل اللقاء وهو يعلم جيدا أن اتحاد الشرطة من الفرق العنيدة التى تلعب بطريقة مميزة، والدليل على ذلك الفوز الأخير الذى حققه على الزمالك فى الجولة الأولى، مشيرا إلى أنه شدد على جميع اللاعبين بالتركيز فى المباراة، وعدم الاستهانة بالمنافس مع التأكيد على احترامه. وأشار إلى أن فريقه يلعب كل مباراة باعتبارها بطولة فى حد ذاتها، مؤكدا أن الفوز لا يتحقق إلا من خلال الجماعية فى الأداء والتركيز واحترام المنافسين، هذا الى جانب تنفيذ تعليمات الجهاز الفنى داخل الملعب.

«سلة سبورتنج» يتلقى الهزيمة الثانية فى دورى «السوبر»

كتب - حمودة مصطفى:

خسر الفريق الأول لكرة السلة بنادى سبورتنج، ثانى مبارياته فى دورى السوبر، السبت الماضى ، أمام فريق جاسكو ٨٨/٧٤ ، فى المباراة التى أقيمت بينهما بصالة نادى سبورتنج، ليتجمد رصيد الفريق عند نقطتين، عقب خسارته الأسبوع الماضى من النادى الأهلى فى أولى مباريات البطولة.

وقال هشام سعيد، رئيس جهاز ألعاب كرة السلة بالنادى، إن هزيمة الفريق فى المباراتين السابقتين أمام الأهلى وجاسكو ترجع إلى إصابة العديد من اللاعبين، حيث تغيب للإصابة كل من أحمد منير وأحمد هشام ومحمد خورشيد ومصطفى هانى، الأمر الذى أثر على أداء اللاعبين وعلى معنوياتهم فى ظل غياب أبرز العناصر الأساسية. وأضاف :«الجهاز الفنى للفريق يستغل فترة التوقف المقبلة للبطولة، والتى تستغرق ٣٥ يوما ليقوم خلالها بوضع خطة إعداد للفريق يخوض خلالها بعض المباريات الودية، حتى لا يفقد اللاعبون لياقتهم البدنية«. وأشار«سعيد» إلى أن المرحلة المقبلة تشهد معالجة الأخطاء التى وقع فيها اللاعبون وتسببت فى سوء النتائج، لافتاً إلى أن الفريق يسعى لدخول المربع الذهبى، خاصة أن الجهاز الفنى مصمم على تصحيح الأوضاع بعد استئناف مباريات البطولة.

استياء فى الكروم بعد اعتماد لجنة المسابقات فوز سموحة

أبدى أحمد الشاذلى، رئيس قطاع الناشئين بنادى الكروم، استياءه من قرار لجنة مسابقات القطاعات باعتماد فوز سموحة مواليد ٩٣ على نظيره الكروم ٣/صفر، إثر قيام أحمد النعناعى، حكم اللقاء بإلغائها خلال شهر ديسمبر الماضى، بعد تأخير موعدها لأكثر من ٢٠ دقيقة، بدعوى انشغال الملعب بمباراة أخرى فى دورى منطقة الإسكندرية بين مركز شباب النصر والقبارى.



أحمد الشاذلى

وقال «الشاذلى» إن لجنة المسابقات ألقت باللوم على فريق الكروم باعتباره لم يقم بإعداد الملعب، رغم أن حكم المباراة الأولى هو الذى بدأها متأخرا عن موعدها نصف ساعة، مما تسبب فى حدوث هذه المشكلة التى أدت إلى إلغاء مباراة الكروم وسموحة.

وأضاف: «نادى الكروم غير مسؤول عن حدوث هذا الخطأ حتى تتم معاقبته، واعتباره مهزوماً، لأن النادى يقوم بتأجير الملعب من مركز شباب النصر وغير مسؤول عن إعداده».

واعتبر «الشاذلى» مسؤولى منطقة الإسكندرية ولجنة المسابقات السبب فى حدوث هذا التضارب فى المواعيد، الذى أدى إلى إلغاء المباراة، واعتبار الكروم مهزوما.

خطة لتطوير وحدات ترام «الرمل» و«المدينة»

كتبت- سارة السيد:

المهندس محمد صالح الطاهر، رئيس لجنة النقل والمواصلات بالمجلس المحلى للمحافظة، قال إن هيئة النقل العام بالثغر انتهت من وضع خطة لتطوير وحدات ترام الرمل والمدينة بشكل كامل، بحيث يتم تنفيذها والانتهاء منها خلال العام الجارى، مشيراً إلى أن الخطة ترتكز على تطوير محطات الانتظار المتهالكة والمزلقانات المنتشرة بطول خطوط الترام.

إلزام «فستيا» بدفع ١٤٠٠ جنيه مكافأة لموظف

كتبت- نسمة على:

قضت المحكمة العمالية، الدائرة ٥٥، أمس الأول، بإلزام شركة فستيا للملابس الجاهزة بدفع ١٤٠٠ جنيه لموظف يدعى محمد عبدالرزاق، قيمة الفروق المالية عن مكافأة إقرار الميزانية عن عام ٢٠٠٦، وألزمتها بأتعاب المحاماة.

وذكرت صحيفة الدعوى، رقم ١٩١١ لسنة ٢٠٠٨، أن المدعى قدم شكوى إلى مكتب علاقات العمل بتاريخ ١٢ يونيو لعام ٢٠٠٧، ضد الشركة، قرر فيها أنه عند صرف مكافأة إقرار الميزانية ١٠ أشهر، والتى تصرف بصفة ثابتة، إلا أنه فى يوم ٢٨ مايو تم صرف ١١٢٠ جنيها له، وبعد عدة أيام تم صرف ٥٨١ جنيها، وخصم باقى المبلغ.

وقال صاحب العمل إن العامل يعمل فى الشركة منذ ١٦ يناير ١٩٨٥، ويتم صرف مكافأة إقرار الميزانية فعلاً أجر عشرة أشهر لكل عام، وتم صرف نسبة ٥٠٪ من المكافأة، لحصوله على إجازة مرضية لمدة ٢٠٢ يوم خلال عام ٢٠٠٦، وتمت إحالة الشكوى إلى اللجنة الخماسية، والتى قررت ندب مكتب الخبراء.

صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالعزيز عبداللطيف، وعضوية المستشارين أمير المطيعى ومحيى الدين الدبيسى، وأمانة سر أيمن محمد.



«معلمون بلا نقابة» تطالب بانتخابات عاجلة.. وتؤكد «بطلان» المجلس الحالى

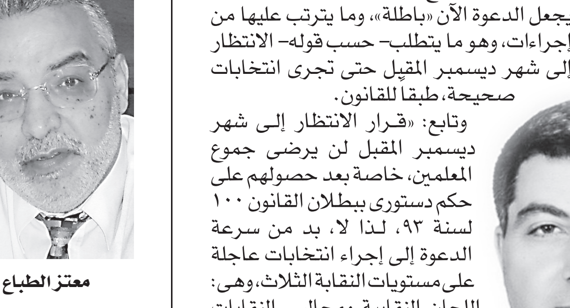
كتب- شعبان فتحى:

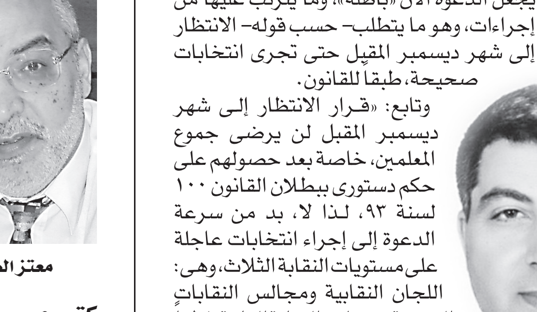
قال حسن العيسوى، منسق حركة معلمون بلا نقابة، إن المعلمين «لن يتهاونوا فى المطالبة بحقهم فى نقابة شرعية»، خاصة بعد حصولهم على حكم دستورى ببطلان القانون ١٠٠ لسنة ٩٣، وتعديلاته فى عامى ٩٤ و٩٥».

وأضاف فى تصريحات لـ«إسكندرية اليوم» أن الحكم ببطلان القانون ١٠٠ أعاد نقابة المعلمين للعمل بالقانون ٩٧ لسنة ٩٦، والخاص بنقابة المهن التعليمية، مطالباً بسرعة الدعوة إلى إجراء انتخابات عاجلة واستثناء المجلس القادم من شرط الدعوة إلى انتخاباته فى موعده الذى حدده القانون.

ووصف «العيسوى» عضوية جميع أعضاء النقابة بـ«الباطلة» منذ فبراير عام ٢٠٠٤ بنص القانون ٧٩ لسنة ٦٩، موضحاً أنه بموجب الحكم الدستورى أصبح «على النقيب الذى مات الدعوة لانتخابات جمعية عمومية للجان النقابة على أن تجرى فى فبراير المقبل، وكذلك النقابات الفرعية فى أبريل، على أن تجرى انتخابات النقابة العامة فى شهر يونيو».

وأكد أنه حتى فى حالة قيام القائم بأعمال النقيب بالدعوة إلى الانتخابات الآن، فإنها ستكون انتخابات «باطلة» بنص القانون، الذى حدد موعد الدعوة فى الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر ما يجعل الدعوة الآن «باطلة»، وما يترتب عليها من إجراءات، وهو ما يتطلب- حسب قوله- الانتظار إلى شهر ديسمبر المقبل حتى تجرى انتخابات صحيحة، طبقاً للقانون.





العيسوى

وتابع: «قرار الانتظار إلى شهر ديسمبر المقبل لن يرضى جموع المعلمين، خاصة بعد حصولهم على حكم دستورى ببطلان القانون ١٠٠ لسنة ٩٣، لذا لا، بد من سرعة الدعوة إلى إجراء انتخابات عاجلة على مستويات النقابة الثلاث، وهى: اللجان النقابية ومجالس النقابات الفرعية، ومجلس النقابة العامة، نظراً لوجود عائق جوهرى منع الإعلان عن الانتخابات فى موعدها، الذى حدده القانون ٧٩ لسنة ٦٩، وهو تداول القضية فى المحاكم».

وشكك «العيسوى» فى إمكانية تنفيذ الحكم قائلاً: «رغم صدور الحكم، يغلب علينا إحساس بالتشاؤم، لكننا لن نتهاون فى المطالبة بحقوقنا حتى نحصل على نقابة حرة تطالب بحقوق المعلمين».

إبادة ٥٤٠٠ كلب وقطة «ضالة».. وتكثيف الحملات على المناطق المهجورة وأكوام القمامة

كتب رجب رمضان:

أبادت الأجهزة المعنية بمديرية الطب البيطرى فى المحافظة والأحياء نحو ٥ آلاف و٤٠٠ كلب وقطة ضالة فى الشوارع خلال شهور أكتوبر ونوفمبر وديسمبر من العام الماضى، فيما تكثف أجهزة المتابعة حملاتها على المناطق المهجورة وأكوام القمامة باعتبارها مناطق تجمع لـ«غواية» الكلاب والقطط الضالة.

كانت المديرية أبادت خلال الشهور الماضية نحو «١٣» ألف كلب وقطة ضالة ما بين «١٠» آلاف و«٧٧٢» كلباً و١٦٣٥ قطة ضالة، بالإضافة إلى إبادة «٥٠٠» كلب و«١٠٣» قطط خلال شهر أغسطس الماضى فقط.

وشدد الدكتور محمود علوى، وكيل الوزارة، مدير عام مديرية الطب البيطرى فى المحافظة، على التزام الأطباء البيطريين بتنفيذ الخطة الشهرية الدورية التى تقوم بها الأجهزة المعنية فى المديرية بالتعاون مع الأحياء، للقيام بالحملات على فترتين الأولى فجراً والثانية مساء، حيث يتم تلافى التجمعات البشرية فى هذا التوقيت، مشيراً إلى أن الخطة الدورية تقوم بتغطية جميع المناطق الواقعة فى أطراف المحافظة، من خلال تسيير حملات لإبادة الكلاب والقطط الضالة، والتى تسبب الذعر والخوف بين الأهالى، خاصة فى المناطق المفتوحة والواقعة فى أطراف المدينة.

وقال علوى لـ«إسكندرية اليوم» إنه تم خلال شهر أكتوبر الماضى إبادة نحو ١٠٢٦ كلباً و١٤٩ قطة ضالة مقابل ١٥٠٧ كلاب و١٥٠ قطة فى شهر نوفمبر، فيما تمت إبادة نحو ١٢٥٧ كلباً و٢٦٦ قطة ضالة فى شهر ديسمبر من العام الماضى ٢٠١٠.

وأوضح الدكتور محمد بهاء عبدالمنعم على، مدير الإدارة العامة للصحة العامة والمجازر فى مديرية الطب البيطرى بالمحافظة، أن الابادة تتم من خلال وضع لحوم «الكفتة السامة» فى شكل «كور» يتم فيها وضع المادة السامة الـ«استريكنين» ويتم إلقاؤها للكلاب والقطط الضالة، على أن يتم رصدها من بعيد من خلال الحملات المخصصة لهذا الأمر والانتظار، حتى يتم التأكد من نفوق الكلاب والقطط، على أن يتم بعد ذلك رفعها فى سيارات خاصة بشركة النظافة «فيوليا»، لدفنها فى المدافن المخصصة لذلك، سواء فى برج العرب أو مدينة الحمام والتأكد من رفعها، لخطورة المادة السامة على المواطنين».

علوى

فوز عميل بـ«المشروعات الصغيرة» بجائزة الإبداع الدولية

معتز الطباع

كتب عمرو التلاوى:

فاز أحد عملاء مشروع «تنمية المنشآت الصغيرة والحرفية» التابع لجمعية رجال الأعمال بالمحافظة بجائزة الإبداع والتكنولوجيا الجديدة فى المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لعام ٢٠١٠، فى المسابقة الدولية التى تنظمها منظمة بلانت فينانس العالمية سنويا فى باريس.

قال معتز الطباع، المدير التنفيذى للمشروع، إن هذا الفوز يعتبر الثالث للمشروع خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة من نفس المنظمة، حيث سبق أن حصل أحد عملائه على جائزة الإبداع خلال عام ٢٠٠٩، وكذلك حصلت إحدى العميلات على جائزة كبرى فى مجال التعليم عام ٢٠٠٨ والجائزة الأخيرة بالمؤتمر الذى عقد نهاية الشهر الماضى.

وأضاف «الطباع» أن عدد الدول المشاركة بالمسابقة تجاوز ٧٠ دولة.

اكتشافات جديدة فى لبن الإبل لعلاج مرضى فيروس «سى»

كتب محمد مجلى:

أعلن الدكتور الراشدى مصطفى رضوان، الباحث بمعهد بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية فى مدينة مبارك للأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية، التوصل إلى نتائج مفاجئة فى البروتين المعدنى (عقار اللاكتوفرن)، الذى يعد أهم بروتينات لبن الإبل القادر على إيقاف عدوى وتكاثر فيروس «سى».

ياسر رفعت

وقال «رضوان»: «توصل الفريق البحثى إلى أن الأجسام المضادة فى لبن الإبل لا تتعرف فقط على الفيروس، وإنما تلتصق بستة من المكونات الأساسية للفيروس بحيث تشل حركته تماما حتى يصبح غير قادر على التكاثر والانقسام».

وأضاف: «تمت تجربة العقار على عدد من المرضى على مدى ٣ أشهر، طبقاً للمعايير الدولية المتفق عليها، حيث تناول المرضى لبن الإبل حسب الجدول الزمنى الموضوع بواسطة مجموعة عمل طبية متخصصة، وأدى إلى انخفاض عدد أو كمية الفيروس فى دمائهم، حيث انخفض لدى أكثر من ٨٧٪ من المتناولين للألبان بنسبة تراوحت بين ٣٥٪ و١٠٠٪، فضلا عن تحسن إنزيمات وظائف الكبد لديهم».

وأوضح «الراشدى» أن «اللاكتوفرن» يعد أحد أهم بروتينات لبن الإبل القادر على إيقاف عدوى وتكاثر فيروس «سى»، لافتا إلى أن الأجسام المضادة تتكون عادة ضد مسببات الأمراض فى جسم الإنسان، وتعمل على معالجتها ثم تختفى، ومن المتعارف عليه أن الإبل لا تصاب بفيروس «سى»، لذلك لا تحتوى على أجسام مضادة لهذا الفيروس إلا أن التجارب كشفت عكس ذلك.

من ناحية أخرى، أشار الدكتور ياسر رفعت، مدير المدينة، إلى نجاحهم فى الحصول على موافقة الوكالة الإسبانية للتعاون الدولى بمد المشروع الخاص بتطوير علاجات فيروس الكبد الوبائى «C» لمدة عام آخر، بالإضافة إلى التمويل الذى حصلوا عليه منها خلال العام الماضى، أثناء زيارة وفد من المدينة لكلية الطب البيطرى بجامعة سرقسطة الإسبانية، فى إطار اتفاقيات التعاون العلمى الموقعة بين الجانبين المصرى والإسبانى.



السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

إلى مريم فكرى

حزنى عليك يا مريم كحزن الخنساء على صخر الندى.. وما قلبى بأقل ألما، من قلب أصابه سهم العدا.. فلا تظنى بى السوء.. فوالله ما لى فى مقتلك يد.. فكيف أقتل من يقاسمنى الوطن.. ويشاركنى الحلم فى الصحو والمرقد؟.. صدقينى يا مريم كنا نفترق بلا وداع.. ونلتقى بلا موعد.. عصفورين يا مريم كنا.. إذا ما تغنينا بلحن لا يعرف السامع.. من منا عزف.. ومن منا قد شدا.. طفلين يا مريم كنا إذا ما تداعبنا.. تشدى منى يدا وأشد منك الضفائر.. تختطفين منى اللعبة والحلوى.. وأختطف منك الخبز والفطائر.. ذكرياتنا تحملها الشوارع والأزقة.. وضحكاتنا يعرفها الجالس والسائر.. صغيرين يا مريم كنا.. بريئين كنا.. وما عرفنا غير الحب وبرىء المشاعر.. تبادلنا النبوءة يومًا فقلت: ستصبحين طبيبة حلوى.. وقلت: إننى سأصبح صعلوكا شاعرًا!!

عبداللطيف فايز
abdu-fayez@hotmail.com



مريم فكرى

«الشر من بره الأديان»

عاوز تبقى لوحدك.. مش قابل ليه التانى؟!.. عاوز الكون يخلالك.. وتعيش فيه وحدانى؟!.. بأفكارك اعرف إنك.. ع الكون إنت الجانى!!.. دا اللى خلق الخلايق.. ما قالش أول وتانى!!.. وفرق بين موسى وعيسى.. ومحمد النبى القرآنى!!.. الفرق كان فى التقوى.. هى المقياس الربانى.. والأديان من عند الله.. ومافيش دين أبدا شرانى.. الشر من بره الأديان.. الشر من عند الشيطان.. واللى القتل شريعته.. حرام يتحسب إنسان.. فتش يا محمد ويا مينا.. عن واحد بيهد البنيان.. مصر بيت من يومها.. جامعة لكل الأديان.

بهاء الدين حسن
bahaaedden@hotmail.com

ضبط ٥٢ قطعة حشيش مع «عاطل» فى الجمرك

المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات الاستئناف، أمر بحبس عاطل، أمس الأول، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بتهمة الإتجار بالمواد المخدرة، وأفادت التحقيقات بورود معلومات إلى المقدم هيثم صبحى، رئيس مباحث الجمرك، بقيام عاطل يدعى «م. م.» (٢٠ سنة) بترويج المواد المخدرة بدائرة القسم، وتمكن الرائد محمد الخبى، معاون المباحث، من إلقاء القبض عليه، وبتفتيشه عثر بحوزته على ٥٢ قطعة من مخدر الحشيش، فتمت إحالته إلى النيابة العامة.

٥ سنوات لـ«ميكانيكى» وعامل سرقا مهندساً زراعياً بالإكراه

قضت محكمة الجنايات، أمس الأول، بمعاقبة ميكانيكى وعامل، سرقا مهندسا زراعيا بالإكراه، بالسجن المشدد ٥ سنوات.

كانت النيابة اتهمت كلا من «محمد. م» (٢١ سنة)، ميكانيكى، و«محمد. ر» (١٩ سنة)، عامل، بسرقة مهندس زراعى بالإكراه يدعى «أشرف. ع» (٣٥ سنة).

أفادت التحقيقات بتلقى قسم شرطة سيدى جابر بلاغا من المجنى عليه، قال فيه إنه أثناء سيره بصحبة زوجته بالطريق العام ليلاً، اعترض طريقهما المتهمان وأشهرا سلاحا أبيض «مطواة» فى وجهه، وتمكنا من الاستيلاء على ٩٠٠ جنيه، وهاتف محمول، وفرا هاربين.

أدلى المجنى عليه بأوصاف المتهمين، وتم وضع عدة أكمنة لضبطهما حتى تمكن ضباط القسم من إلقاء القبض عليهما وبمواجهتهما اعترفا بارتكاب الواقعة.

وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار عادل عمارة، المحامى العام لنيابات شرق الكلية، أمر بإحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات، التى أصدرت حكمها المتقدم، برئاسة المستشار محمد حسين عمارة، وعضوية المستشار أحمد عبدالعزيز ورفعت محمد على، وأمانة سر ناصر عبدالمنعم.

تأجيل دعوى صرف أموال «المحامين» إلى ٢٤ يناير لرد جهة الإدارة

كتب- محمد مجلى:

قضت محكمة القضاء الإدارى، برئاسة المستشار عادل عزب، وعضوية ماهر نسيم وأحمد السماحى، وسكرتارية طارق عبدالله، أمس الأول، بتأجيل الدعوى رقم ٣٨٠ لسنة ٦٥ قضائية، والمرفوعة ضد نقيب المحامين بالمحافظة، للطعن على قواعد صرف أموال المحامين بقرارات انفرادية دون مشورة أعضاء المجلس، إلى جلسة ٢٤ يناير المقبل، لرد جهة الإدارة حول الطعن المقدم ضدهم.

كان كل من أيمن الفولى، وكيل نقابة المحامين بالمحافظة، وأحمد زكى عبد المطلب، عضو المجلس، ومحمد منصور، المحامى، أقاموا دعوى ضد محمد عبدالمطلب، نقيب المحامين، وحسن صبحى، بصفته أمين النقابة، ضد قواعد صرف أموال المحامين بقرارات انفرادية دون مشورة أعضاء المجلس.

وقدم الطاعنون حافظة مستندات تؤكد انفراد النقيب بالتصرف فى أموال النقابة دون الرجوع إلى باقى أعضاء المجلس، رغم أن المجلس العام وضع طرقاً للانعقاد ومواعيد وشروطاً لصحته، وهو ما لا يتوافر فى التمرير من مجموعة الخمسة، التى أصبحت تدير النقابة منفردة، فاتهمها أعضاء بإهدار إدارة الجمعية العمومية التى اختارت ٨ أعضاء والنقيب حتى يكون هناك فكر ورأى مطروح من خلال الجلسات.

وطلب المدعون فى دعواهم قبول الدعوى شكلاً وبصفة مستعجلة والحكم بوقف القرار السلبى بامتناع المدعى عليه الأول عن دعوة الأعضاء لعقد جلسات مجلس نقابة المحامين الفرعية بالمحافظة بصفة شهرية ودورية طبقاً للقانون، وما يترتب على ذلك من آثار وكذلك وقف تنفيذ القرار السلبى بامتناع المدعى عليه الثانى عن تطبيق قواعد الصرف المالى المنصوص عليها فى القانون واللائحة المالية للنقابة، وذلك بالصرف على خلاف القانون ودون قرار مجلس النقابة الفرعية للمحامين، وإلغاء القرار السلبى للنقيب بالامتناع عن الدعوة لعقد جلسات المجلس كل ١٥ يوماً طبقاً للقانون، ووقف الصرف من أموال المحامين إلا بعد صدور قرار من مجلس النقابة بانعقاد صحيح وقانونى.

عبدالمطلب

٥ سنوات وغرامة ١٫٥ مليون جنيه لناظر مدرسة فى قضية توظيف أموال

قضت محكمة الجنايات، أمس الأول، بمعاقبة ناظر مدرسة بالسجن لمدة ٥ سنوات، وغرامة مليون ونصف المليون جنيه، لاتهامه بسرقة عملاء البنوك ومحاولة توظيفها.

كانت النيابة العامة وجهت للمتهم «صلاح.م» (٤٩ سنة)، ناظر مدرسة بإدارة مطروح التعليمية، تهمة السرقة وتوظيف الأموال.

أفادت التحقيقات بتلقى العميد عبدالله سعد خليل، مدير مباحث الأموال العامة، عدة بلاغات تفيد بقيام المتهم بارتكاب جرائم سرقات عملاء البنوك والاستيلاء على ٥٠٠ ألف جنيه عن طريق إيهام عملائه بتشغيل أموالهم مقابل فائدة شهرية، وفتح حسابات بأحد البنوك، التى أجرى عليها عدة تعاملات مالية بالسحب والإيداع، وشراء عقارات وبطاقات شحن، وذلك بأموال الضحايا الذين قام بالنصب عليهم.

وعلى الفور تم عمل كمين، وإلقاء القبض عليه، وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة، وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات شرق الكلية، أمر بإحالة المتهم إلى محكمة الجنايات، التى أصدرت حكمها المتقدم برئاسة المستشارأحمد زكى مريكب وعضوية كل من المستشارين سمير عبدالسميع ومصطفى أمين فوزى، وأمانة سر سعد السعران.

عدم الاعتداد بإنذار طاعة لزوج طرد زوجته وتزوج بأخرى ومنع أبناءه من الذهاب إلى المدرسة

كتبت- إيمان إبراهيم:

قضت محكمة أسرة باب شرق، برئاسة المستشار على عبدالقوى، وعضوية المستشارين معتز مزيد ووليد مسعود، وأمانة سر أحمد عبدالرحيم، أمس الأول، بعدم الاعتداد بإنذار طاعة لزوج طرد زوجته من شقة الزوجية وتزوج بأخرى فى نفس الشقة.

كانت المدعية وهى الزوجة الأولى قد طالبت فى دعواها بعدم الاعتداد بإنذار الطاعة الموجه لها من المدعى عليه، وأمام مكتب تسويات الأسرة قالت: «تزوجته منذ خمسة عشر عاما وأنجبت أربعة من الأبناء، كانت حياتى معه سلسلة من الإهانات دأب خلالها على ضربى بوحشية أمام الجيران والأبناء، ولم يسلم أبناؤنا من بطشه، فقام فى إحدى المرات بإصابة رأس طفلنا إصابة بالغة كادت تودى بحياته».

وأضافت: «فى النهاية طردنى من المنزل ليتزوج من غيرى على منقولاتى، بل احتفظ بأبنائى حتى يزيد من عذابى وعذابهم الذى استمر شهرا كاملا، منعهم خلاله من الذهاب إلى المدرسة، التى أرسلت لهم إنذارا بالفصل، وتهدد مستقبل أبنائى بالضياع مثلما ضاعت حياتى مع والدهم، وفى النهاية قام بإرسالهم لى وأرسل لى أيضا إنذارا بالطاعة على منزل خالته، وهو يقيم بشقتى مع زوجته الجديدة، وطالبت الزوجة بعدم الاعتداد بإنذار الطاعة الموجه من زوجها لعدم جديته، أحيلت الدعوى إلى المحكمة.

تم تداول القضية وقضت المحكمة بقبول الاعتراض شكلا وبعدم الاعتداد بإنذار الطاعة الموجه للمعترضة فى التاريخ المعين بهذا الاعتراض، واعتباره كأن لم يكن وألزمت المعترض ضده بالمصاريف وأتعاب المحاماة.

١٠ سنوات وغرامة ١٠٠ ألف جنيه لـ«فكهانى» و«عامل» لترويجهما المخدرات

كتبت- شيماء عاطف:

قضت محكمة الجنايات، أمس الأول، بمعاقبة «فكهانى» و«عامل زراعى» بالسجن المشدد ١٠ سنوات، وغرامة ١٠٠ ألف جنيه، لقيامهما بترويج المواد المخدرة.

كانت النيابة العامة وجهت لكل من «خلف.إ» (٢٦ سنة) «فكهانى»، و«جمال.ص» (٢٨ سنة)، «عامل زراعى»، تهمة الاتجار بالمواد المخدرة.

أفادت التحقيقات بورود معلومات سرية لضباط مكافحة المخدرات، تفيد بقيام المتهمين بترويج المواد المخدرة، وعلى الفور تم تقنين الإجراءات، وإعداد عدة أكمنة لضبط المتهمين حتى تمكن الضباط من إلقاء القبض عليهما، وبتفتيشهما عثر بحوزتهما على ٢٦ طربة لمخدر الحشيش أثناء محاولتهما تهريبها، وبمواجهتهما نسبت لهما التحقيقات اعترافهما بحيازة المضبوطات بقصد ترويجها على عملائهما.

وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات الاستئناف، أمر بإحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات التى أصدرت حكمها المتقدم، برئاسة المستشار محمد عزت عجوة، وعضوية المستشارين محمد السعيد الشربينى ومختار أحمد إبراهيم، وأمانة سر محمد مصطفى.

عزت عجوة

..وحبس «سائق» بتهمة الشروع فى سرقة «تلميذة» بالإكراه

كتبت- ندى سعد:

أمر محمد عبدالعظيم، وكيل نيابة أول العامرية، أمس الأول، بحبس «سائق» سيارة ميكروباص، فى العقد الثالث من عمره، بتهمة الشروع فى سرقة تلميذة فى العاشرة من عمرها أثناء ركوبها الميكروباص، تلقى المقدم محمد عمارة، رئيس مباحث أول العامرية، بلاغا بوصول ليلى رسلان (١٠ سنوات) فى الصف الخامس الابتدائى، إلى مستشفى العامرية مصابة بكدمات وكسور إثر انقلاب سيارة ميكروباص. وتبين من تحريات المباحث أن (شادى.هـ) «٢٥ سنة» «سائق الميكروباص»، استغل وجود التلميذة بمفردها فى سيارته أثناء توصيلها إلى سوق العامرية، ولاحظ معها «هاتف محمول» فحاول سرقتها وأثناء مقاومتها له اختلت عجلة القيادة بين يده فانقلبت السيارة. وأكدت «نجلا.ا» ٣٠ سنة «ربة منزل» والدة الطفلة المصابة، أنها أرسلت ابنتها لشراء احتياجات من السوق وتعرضت لحادث سرقة، كما جاء بمحضر الشرطة، وتم تحرير محضر رقم ٧٠٣ لسنة ٢٠١٠ جنح أول العامرية، وإحالته إلى النيابة العامة. وأمر محمد عبدالعظيم وكيل نيابة أول العامرية، بحبس السائق ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

مصرى

الكنيسة فجروها.. وقالوا مصر يفرقوها.. لكن إحنا شعب واحد.. هم واحد.. دم واحد.. أنا مصرى وأنت مصرى.. كنت مسلم أو مسيحى.. فأنا مصرى وأنت مصرى.. خد تعال واقعد فى ريحى.. نبنى قصرك جنب قصرى.. واشكى همك يا جريحى.. رنم أنت.. وأصلى عصرى.. نثبت إن أنا وأنت واحد.. وإن نصرك هو نصرى.. مصرى دى بلدى وبلدك.. مش بتاعة حد حصرى.. ده النهارده كانت كنيسة.. وبكرة جامع.. ياللى شايف واللى سامع.. مهما هيحاولوا يفرقوا ف المجامع.. ولا هيهدوا كنايس أو صوامع.. نفضل إحنا فوق إرادة كل طامع.. وده.. عشرة.. وحب لامع.. ده أنا مصرى وأنت مصرى.

سالم أشرف سالم
s-salem86@hotmail.com

«شوف عينى»

تعال شوف عينى.. قبل إيديك ما تلمس إيديا.. أنا صعبان علىّ.. اللى يجرى ليك وليا.. هى الدنيا ليه قاسية.. وللعشاق ناسية.. ولا القسوة.. نسيتك دموع عينى.. وهو يجرى إيه.. لو تنسى وتسأل علىّ.. حلو الشهد.. كنت بديهولك بإيديا.. شفت منك إيه غير الأسى والهجر.. وكنت اعتبره حنية.. سهرتنى الليالى.. شغلت لى بالى.. تعالى شوف اللى جرالى.. دموع وسهر غيروا حالى.. غدرت ليه بيا.. أسيت ليه عليّا.. خايف أتكلم وأقول هى.. تكون أنت سبب الأسية.. مين النهارده بالحنية.. يمسح دموع عينى.. ولا بكلمة حلوة.. ينسينى اللى جرى ليّا.. ليه الأسية.. فين الحنية؟

منير نسيم

زيدان يفتتح فعاليات «أ» الثقافية بمناقشة «النبطى»

كتبت- عليا تمراز:

الروائى الدكتور يوسف زيدان يفتتح الفعاليات الثقافية لفرع مكتبة «أ» فى المحافظة بأمسية ثقافية، اليوم، يناقش خلالها أحدث رواياته «النبطى»، الصادرة عن دار الشروق، التى تعد أول أنشطة فرع المكتبة بالثغر عقب افتتاحه الأسبوع الماضى، وتدور أحداث «النبطى» خلال العشرين سنة، التى سبقت فتح العرب لمصر، حين كانت خاضعة لحكم البيزنطيين آنذاك.



«ثنائى العود» فى حفل ضد الإرهاب بـ«الإبداع» اليوم



غسان اليوسف

يقيم فريق «ثنائى العود» حفلا موسيقياً، اليوم، تحت شعار «معاً ضد الإرهاب»، بمركز الإسكندرية للإبداع، ويقدم به أعضاء الفرقة عازفا العود غسان يوسف ودينا عبدالحميد، وعازف التشيللو إبراهيم الموجى، وعازف الدرامز محمد الصواف، مجموعة من المعزوفات الموسيقية الشرقية من التراث ومقطوعات الفريق الخاصة.

تأسس الفريق عام ٢٠٠٤، من اثنين من خريجى «بيت العود العربى»، والمدرسين به، وهم السورى غسان اليوسف مع زوجته المصرية دينا عبد الحميد، واللذان كونا أول ثنائى فنى عربى فى العزف على العود، بدأ بالعزف على عودين منفصلين، ثم كان الدمج بين عزفيهما على عود واحد فى طريقة جديدة يستخدم بها اليدين الآخرين فى عمل إيقاع العود فى نفس وقت العزف.

وقدم «ثنائى العود» الكثير من الحفلات داخل مصر وخارجها، معتمدين على الموسيقى الكلاسيكية العربية، والمقطوعات التى تعبر عن الأصالة العربية، منها مقطوعة «حارة الزعفران» المستوحاة من رواية للكاتب جمال الغيطانى، كما أصدر العام الماضى، ألبوماً موسيقياً بعنوان «بيت فى حارة».



«ذاكرة مصر المعاصرة» توثق حياة المصور والمخترع المصرى «أوهان»

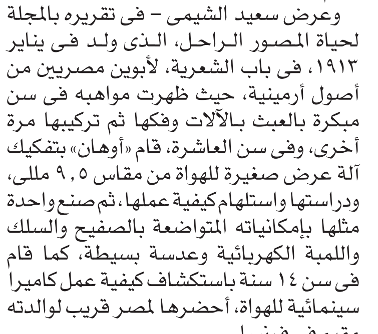
كتبت- رضوى عادل:

وثقت مجلة ذاكرة مصر المعاصرة الصادرة عن مكتبة الإسكندرية حياة المصور والمخترع المصرى «أوهان»، الذى توفى عام ٢٠٠١ عن عمر يناهز الثامنة والثمانين عامًا ونصف العام.

وعرض سعيد الشيمى – فى تقريره بالمجلة لحياة المصور الراحل، الذى ولد فى يناير ١٩١٣، فى باب الشعرية، لأبوين مصريين من أصول أرمينية، حيث ظهرت مواهبه فى سن مبكرة بالعبث بالآلات وفكها ثم تركيبها مرة أخرى، وفى سن العاشرة، قام «أوهان» بتفكيك آلة عرض صغيرة للهواة من مقاس ٩,٥ مللى، ودراستها واستلهام كيفية عملها، ثم صنع واحدة مثلها بإمكانياته المتواضعة بالصفيح والسلك واللمبة الكهربائية وعدسة بسيطة، كما قام فى سن ١٤ سنة باستكشاف كيفية عمل كاميرا سينمائية للهواة، أحضرها لمصر قريب لوالدته مقيم فى فرنسا.

وأضاف الكاتب أن «أوهان» تمكن فى سن الثانية والعشرين من صناعة كاميرا صامتة للتصوير السينمائى مقاس ٣٥ مللى للمحترفين، وكان ذلك عام ١٩٣٥ فى الإسكندرية التى انتقل إليها مع أسرته، وذهب إلى «استديو الفيزى» أعرق استديو سينمائى فى الثغر، وعرض على صاحبه السينمائى المشهور «الفيزى أورفانيللى» الكاميرا لشرائها بمبلغ أقل بكثير من نظيرتها المستوردة، فأعجب «أورفانيللى» بها، وطلب منه أن يصنع له أخرى جديدة ويضيف لها الصوت على أن يتحمل التكاليف.

ويقول «الشيمى» إن «أوهان» لم يتنازل عن حلمه بإنشاء استديو سينمائى متكامل مثل «استديو مصر»، بالرغم من الصعوبة التى واجهها حتى استطاع تحقيق ذلك إبان الحرب العالمية الثانية، ضربت الإسكندرية بالقنابل الألمانية، فهاجر مع أغلب السينمائيين بالثغر إلى القاهرة، واستطاع أن يقنع الفنان نجيب الريحانى والكاتب بديع خيرى بإنشاء استديو سينمائى خاص بهما، على أن يقوم بتصنيع كل شىء فى هذا الاستديو، إلا أن المشروع لم ير النور.



جانب من تصوير أحد أفلام أوهان

ويضيف أن المحاولات تكررت إلى أن سنحت الفرصة بالتعاون مع ميشيل تلحمى، أهم منتج وموزع سينمائى وقتها، ولظروف الحرب لم يتمكن من استيراد أى شىء من الخارج، ولكن فى عدة أيام كان «أوهان» قد بدأ بعمل نموذج مصغر لاستديو «الأهرام» وذهب به إلى «تلحمى»، واستطاع خلال ٨ شهور أن يبنى الاستديو ويخططه ويصنع جميع معداته من كاميرات، ومعدات إضاءة، وصوت، وآلات مونتاج، وماكينات تحميض وطبع للمعمل، وصالة عرض، كما قام بإنشاء ورشة للجبس، والخيش، وللنجارة والحدادة، وتدريب العمالة الجديدة، وكانت باكورة إنتاج الاستديو فيلم «عنتر وعبلة» إخراج الرائد نيازى مصطفى وبطولة كوكا وسراج منير.

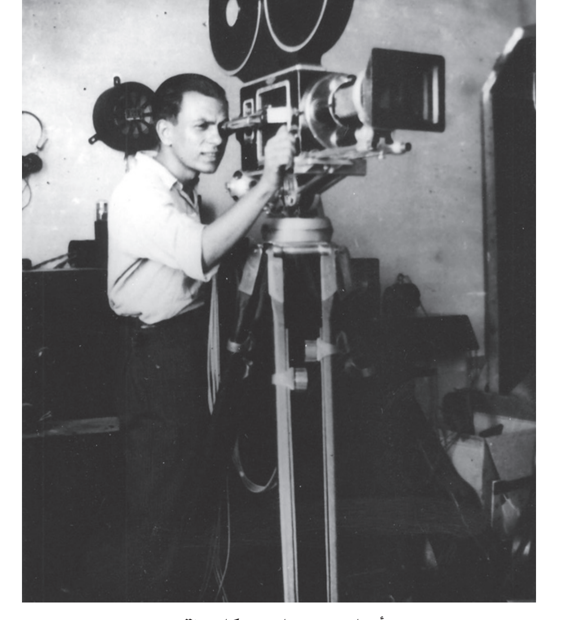
وذكر المقال أن «أوهان» صور ثلاثة عشر فيلمًا روائيًا طويلا وبعض الشرائط القصيرة إلى جانب عمله كمخرج ومصنع آلات سينمائية، وقام فى عام ١٩٣٨ فى الإسكندرية بإنتاج وتصوير وإخراج فيلم باسم «دونجا»، ولكنه لم يكتمل بسبب العجز المادى وتدمير ديكوراته التى بناها بالملاحات بسبب إحدى النوات، تلاه أفلام «فتح مصر» عام ١٩٤٨، و«بنت الصياد» عام ١٩٥٧، حيث مُنى بالعديد من الإخفاقات جعلته يبتعد عن الإنتاج والإخراج ويتفرغ لتصنيع آلات السينما.



أول كاميرا من اختراعه بيعت لاستديو «أورفانيللى» بـ«الثغر»

وفى عام ١٩٤٨ أنشأ «أوهان» استديو «رامى» بالمحافظة، وسافر مع المخرج أحمد كامل مرسى إلى العراق، ليصلح كل الآلات هناك ويصور بها فيلم «ليلى فى العراق» عام ١٩٤٩، وأثناء رجوعه مر على بيروت للإشراف على تركيب معمل الألوان الجديد هناك، وأنشأ تسع دور عرض صيفية فى نيجيريا بجميع آلاتها ومستلزمات صيانتها، وعندما عاد إلى مصر قام بتصنيع آلات لتصوير عناوين الأفلام –التى يطلق عليها خطأ كاميرات التروكاج– فصنع ٢٤ كاميرا من هذا النوع، كما قام بتصنيع العازل المائى للكاميرا السينمائية للتصوير تحت سطح الماء، وكذلك معدات الإضاءة للأعماق، وكان آخر اختراعاته وابتكاراته آلة لتحويل شريط الفيديو إلى شريط سينمائى.

كرّم أوهان فى حياته مرتين من جمعية الفيلم فى عامى ١٩٧٧ و١٩٨٨، وفى مهرجان الإسكندرية الدولى عام ١٩٩٣، ومهرجان القاهرة الدولى عام ١٩٩٦.



أوهان يصور بإحدى كاميراته

«سوسن».. أفقدها المرض طفلين.. وتتمنى «زرع النخاع» للثالث «عشان ما يروحش زى اللى راحوا»

كتبت - هبة حامد:

«رحاب ومحمد المرض أخدهم وما عرفتش أعمل حاجة، وكريم هو اللى باقى لىّ، ونفسى ما يروحش منى زى اللى راحوا».. كلمات اختلطت بالدموع بدأت بها سوسن محمد حسن، لسرد تفاصيل رحلتها مع الموت الذى حرمها من اثنين من أبنائها.

«رحاب».. «محمد».. «كريم».. ثلاثة من الأبناء كانت تحلم «سوسن» مثلها مثل أى أم أن تكوّن بهم أسرة مستقرة، إلا أن المرض فرض سيطرته وأخذ منها رحاب ومحمد، بعد أن ظهرت عليهما الأعراض التى بدأت بخلل فى التوازن وانتهت بخروجهما فى كفنيهما.. لتبدأ بعد ذلك فى صراع المحافظة على ما تبقى لها من أبناء، وهو الابن الأصغر «كريم»، الذى بدأت نفس العلامات تظهر عليه مؤخرا لتخلق حالة من الرعب داخل «سوسن»، التى طرقت كل الأبواب لتحافظ عليه.

سوسن تصوير - محمد إبراهيم

تقول «سوسن» لـ «إسكندرية اليوم»: «فى سن ١٧ عاما بدأت تظهر على رحاب علامات خلل فى التوازن، ثم فقدان القدرة التامة على الحركة والنطق، وهو نفس ما حدث مع شقيقها محمد وقد وقفت عاجزة أمام مرضهم نظرا لضيق اليد.. رأيت ابنى يموتان أمامى وأنا مكتوفة الأيدى».

محاولة أن تتمالك نفسها وتستعيد قواها تضيف: «طرقت كل الأبواب لأجد منفذا أو ضوء أمل أتعلق به لأحافظ على كريم، توجهت إلى المحافظ ولكننى لم أستطع مقابلته، وأرسلت لوزير الصحة ولكنه أبلغنى بأن علاج هذه الحالة لا يوجد ضمن قائمة علاج الدولة، ونفسى أقابل الرئيس مبارك عشان أقول له ولادى ضاعوا منى قدام عينيا، ولم أملك سوى الحسرة عليهم.. وعملية زرع النخاع مثلما أخبرنى الأطباء هى الأمل الأخير عشان المرض ما ياخدش منى ابنى ويروح زى اللى راحوا».

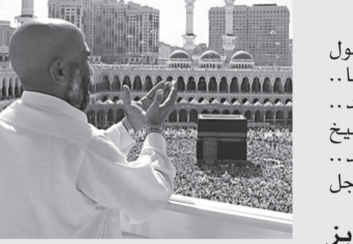
وتوضح «سوسن»، التى رسم الحزن علاماته على وجهها وأصدرت الملابس السوداء قرارا بملازمتها طوال الحياة: «عندما بدأت رحلة العلاج كانت هناك بعض العقاقير التى يتم صرفها لى، ولكنها لم تكن إلا عبارة عن مسكنات للألم، وليست للشفاء، والتى فقدت ابنى بعدها.. بعدها حاولت بأى شكل معرفة السبب الطبى إلا أن الأطباء أخبرونى بأنه لا أمل دون إجراء عملية زرع النخاع، التى تعتبر طوق نجاة لى لأحافظ على ابنى المتبقى، والتى يتم إجراؤها خارج مصر».

«أرسلت فاكسات إلى جمال مبارك وسوزان مبارك ووزير الصحة ولكل مسؤول فى الدولة، لكن دون رد.. نفسى أعيش مع ابنى وما يتكسرش ضهرى زى ما اتكسر على اخواته».. بهذه الكلمات تنهى سوسن كلامها دون أن ينتهى ألمها.

السكوت ممنوع

Email: xxskoot@gmail.com

مصر بلدى وطن واحد



يارب جمعنا فى مصر واجمعنا.. يارب خلينا على طول لبعضينا.. يلا يا حنا يلا يا مينا.. يلا بينا نرفع أيدينا.. ضد الدم والإرهاب.. ضد عدو وأى خراب.. وطن واحد.. فيك مسجد ويا كنيسة.. فيك نبينا وأخونا عيسى.. والشيخ الطيب ويا البابا.. ومسلمين وأقباط طيابا.. وطن واحد.. ومهما راح منا شهداء.. نساء وأطفال أبرياء.. بإذن الله جل علاه.. هتفضل وطن واحد.. مصر بلدى وطن واحد.

حسن سيد عبدالعزيز

«هما دول المصريين»

كل شبر فى أرض مصر.. يساوى دولة.. كل طفل فى بيت فى مصر.. يساوى أمة.. كل أب كل أم.. كل عم كل خال.. صعب إنك يوم تلاقى.. زى ليهم فى الخيال.. هما دول الفلاحين.. هما دول الشقيانين.. اللى كل قرش جالهم.. كان نتاج عرق الجبين.. هما دول المصريين.. على أكتافهم مقطف وفاس.. خضروا ملايين الفدادين.. سعدوا ملايين الناس.. شالوا هموم حمل الجبال.. ماعرفوش طريق المحال.. انتصروا فى الحروب وعدوا القنال.. حفظوا الكرامة للى فات.. واللى جاى م الأجيال.. أبطال فى مصر وفى كل مكان.. أغنياء النفس فقراء المال.. هما دول المصريين.. أولاد سعدية وإحسان.. أولاد عنايات وإيمان.. عندهم الوطنية إيمان.. كلهم متحدين.. مسلمين مسيحيين.. مش مهم إيه الديانة.. المهم كلهم مصريين.. باحب تراب الوطن.. وباحب اللى يحب الوطن.. ومهما انداسُ من الوطن.. ما بأقول غير يحيا الوطن.. الوطن دم فى عروقهم.. الكرامة والأصالة مبدأهم.. الزرع يخضر بعرقهم.. الضحكة ما تفارق خدودهم.. ولو مرة المر جالهم.. رجالة ومتحملين.. ومربيين عيالهم.. على أنهم مصريين.. مش مهم مسلمين.. مش مهم مسيحيين.. المهم كلهم واحد.. واسمهم المصريين.

وليد الوصيف



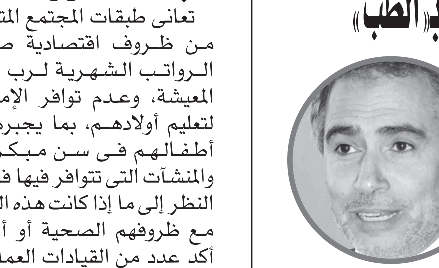


«علاج الجذور» فى ندوة بـ«نقابة الأسنان»



الدكتور أحمد يحيى عاشور، أمين صندوق نقابة الأسنان بالمحافظة، قال إن النقابة تنظم ندوة علمية خلال الأيام المقبلة تحت عنوان «كيفية علاج جذور الأطفال» بمقر النقابة، بهدف التوعية بضرورة وقاية الأسنان السليمة وحمايتها من التسوس، واتباع الإرشادات السليمة للعناية والوقاية، تطبيقاً لمبدأ «الوقاية خير من العلاج»، مشيراً إلى مناقشة الجديد فى علاج جذور الأسنان، ويبدأ بعلاج العصب بدلاً من الطريقة التقليدية بخلعها، بحيث تتيح للإنسان الاحتفاظ بها مدى الحياة.

«اضطراب التنفس أثناء النوم» فى مؤتمر دولى بـ«الطب»



محمود الزلبانى

كتب محمد مجلى:

أعلن الدكتور محمود الزلبانى، عميد كلية الطب، عن تنظيم الكلية المؤتمر الدولى لأمراض الصدر، يوم ٢٦ يناير الجارى، بالتعاون مع الجمعية الأمريكية لأطباء الصدر، تحت رعاية الدكتورة هند حنفى، رئيس الجامعة.

وقال الدكتور عبد المنعم كامل ربيع، رئيس قسم الصدر والحساسية بالكلية، إن المؤتمر يتناول موضوع «اضطراب التنفس أثناء النوم»، ويناقش ٤١ بحثاً حول علاقة اضطراب التنفس بأمراض القلب والضغط وشرايين المخ، وطرق علاج اضطراب التنفس والعناية المركزة الفائقة لأمراض الصدر.

وأضاف: «من المقرر مناقشة أحدث الطرق فى مجال علاج مرض أنفلونزا الخنازير، والالتهاب الرئوى، والسدة الرئوية، بالإضافة إلى عقد ورش عمل حول مناظير الشعب الهوائية، ومناظير الغشاء البلورى، وأحدث أجهزة تشخيص وعلاج اضطراب التنفس أثناء النوم، والتى يشارك فيها شباب الأطباء والإخصائيون، للاستفادة من هذه الورش والتدريب على الأجهزة الحديثة تحت إشراف نخبة من كبار أساتذة الصدر فى الجامعات

«عمالة الأطفال» شبح يهدد الأسر الفقيرة والمتوسطة و«اتحاد العمال» يطالب بمضاعفة مفتشى التأمينات

كتب - نسمة على ومحمد أبو العينين:

تعانى طبقات المجتمع المتوسطة والفقيرة من ظروف اقتصادية صعبة وانخفاض الرواتب الشهرية لرب الأسرة، وغلاء المعيشة، وعدم توافر الإمكانيات اللازمة لتعليم أولادهم، بما يجبرهم على تشغيل أطفالهم فى سن مبكرة، فى المصانع والمنشآت التى تتوافر فيها فرص العمل، دون النظر إلى ما إذا كانت هذه الوظائف تتناسب مع ظروفهم الصحية أو أعمارهم، فيما أكد عدد من القيادات العمالية أن الظروف الاقتصادية والفهم الخاطئ وكبر سن مفتشى التأمينات الاجتماعية والقوى العاملة وتزايد أعداد المصانع والشركات فى الثغر، تعد من الأسباب الرئيسية لانتشار عمالة الأطفال فى الفترة الأخيرة.

صورة أرشيفية لمصنع الملابس بمحرم بك تصوير طارق الفرماوى

قالت نادية عبدالستار، ربة منزل: أبلغ من العمر ٤٥ سنة، وأعانى من عدة أمراض، ومسؤولة عن أسرة مكونة من ٤ أبناء، فى مراحل تعليمية مختلفة، أجبرتنى الظروف الاقتصادية الصعبة وغلاء المعيشة، على خروج ابنى الأكبر من دراسته، علشان يساعدنى فى مصاريف البيت، وعمله فى إحدى ورش تصليح السيارات، إلا أن هذه الورش لا توجد بها رعاية من الجهات المختصة للتأمينات الاجتماعية والقوى العاملة، لضمان مستقبل أولادنا والحفاظ عليهم.

عبداللطيف: المفتشين الحاليين من كبار السن ويواجهون صعوبة

وأشار محمد عبدالرحمن، موظف، إلى أن فرص العمل المتوافرة لعمالة الأطفال توجد فى المصانع والشركات الكبيرة التى تحتاج إلى زيادة العجلة الإنتاجية فيها، أن أصحاب الأعمال لا ينظرون إذا كانت هذه الوظائف مناسبة لعمالة الأطفال، حيث إنهم يقومون بتهريب الأطفال من الأبواب الجانبية للمنشأة، عند حضور مفتشى الجهات المختصة، حتى لا يقوموا بتحرير محاضر ضدهم.

وقال مصدر مسؤول بمديرية القوى العاملة والهجرة فى المحافظة إن القانون يحظر عمالة الأطفال، إلا بعد بلوغ السن المسموح بها، وإتمام مرحلة التعليم الأساسى، حيث إن القانون المصرى يؤكد أن السن المسموح بعمالة الأطفال فيها تبدأ من ١٣ عاماً، ويطلق عليها «تدريب صبية»، على أن يكون عقد العمل مبرما بين ولى الأمر وصاحب العمل، لافتاً إلى أن الحدث عندما يتجاوز ١٥ عاماً يجوز لصاحب العمل تشغيله أو تعيينه. وأوضح المصدر أن القانون وضع بعض الضوابط والقوانين التى من خلالها يتم الحفاظ على فئة الأطفال، والتى تتضمن حظر تشغيل الطفل فى المهن والحرف والأعمال التى لا تتناسب مع طبيعتهم وتعرضهم إلى مخاطر صحية، فضلا عن حظر تشغيلهم ساعات عمل إضافية وفى أيام الراحة الأسبوعية أو العطلات الرسمية.

عبد اللطيف

وأشار المصدر إلى أنه لا يجوز عمل الأطفال فى بعض المهن والصناعات المحظورة، والتى تتناسب مع أعمارهم وظروفهم الصحية فى تلك المرحلة، كصهر المعادن والزجاج، وكل أنواع اللحام، وصنع الكحوليات والمشروبات، كما أن قانون الطفل حدد المهن المسموح بها لتشغيل الأطفال كالنسيج وبعض الأعمال غير المرهقة.

وأكد المصدر أن دور القوى العاملة والهجرة يقتصر على التفتيش على المنشآت، من خلال مكتب تفتيش الصبية، حيث يقوم المفتش بعمل عقد تدريب للحدث والحصول على كعب عمل الصبية، وشهادة قيد من مكتب العمل، وكشف طبيعى عليها، وعمل ملف طبى له، فضلاً عن قيام المكتب بعمل متابعة دورية شهرية على المنشأة، لضمان سير حركة العمل.

وأضاف المصدر: «وجود فهم خاطئ بين أصحاب الأعمال بين مفتشى التأمينات الاجتماعية والقوى العاملة، حيث يزداد تخوفهم من موظفى التأمينات الذين يقومون بتحرير محاضر ضدهم، لعدم التأمين على العمالة لديهم، ما أدى إلى هروب العمال من الأبواب الجانبية للمؤسسة، وأن أصحاب الأعمال يقومون بالتلاعب بالعمال وتهريبهم، على الرغم من أن العمالة الحدث لا تجبر أصحاب الأعمال على دفع مبالغ كبيرة للأطفال».

وأوضح فتحى عبداللطيف، رئيس اتحاد العمال المحلى فى المحافظة، أن فئة الأطفال تعد إحدى فئات المجتمع، التى يجب أن تتمتع بالحياة الطبيعية، فى ممارسة الألعاب والتحصيل الدراسى، مشيراً إلى وجود قوانين واتفاقيات دولية تمنع عمل الأطفال، وتنظم علاقات العمل، وإيجاد عمل تعاونى بين الجهات المتخصصة عن عمالة الأطفال، مؤكداً أن المصانع والشركات التى تخالف تلك القوانين تتعرض إلى عقوبات رادعة وقوية، فضلاً عن تحرير محاضر ومخلفات ضد المنشآت المخالفة.

وطالب عبداللطيف بزيادة عدد المفتشين التابعين للهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية ومديرية القوى العاملة والهجرة فى المحافظة، حيث إن أعداد المفتشين لا تتناسب مع تزايد أعداد المصانع والشركات، والتى تضم قطاعات عمالية مختلفة، لافتاً إلى أن الحكومة لا تقوم بتعيين شباب فى تلك الوظائف منذ الثمانينيات، حيث إن المفتشين الحاليين من كبر السن، والذين يجدون صعوبة فى أداء مهام عملهم.

وقال عادل الدويائى، وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة السابق، إن الظروف الاقتصادية وغلاء المعيشة هى التى تجبر طبقات المجتمع المتوسطة والفقيرة على تشغيل أطفالها، وأن المصانع والمنشآت التى تخالف القوانين والمواثيق تتعرض إلى إجراءات وعقوبات مشددة، فضلاً عن أن غياب الوعى لدى المواطنين وانخفاض مستوى الثقافة قد يؤثر على مستقبل أطفالهم.

وأشار الدويائى إلى أن ولى الأمر الذى يرغب فى تشغيل طفله، عليه التوجه إلى مكتب الصبية التابع لوزارة القوى العاملة والهجرة، لمعرفة الإجراءات اللازمة التى من خلالها يمكن تدرج الحدث، للحصول على فرص عمل مناسبة، حتى يحافظ على حقوق طفل، ويضمن توافر بيئة مناسبة للعمل، مضيفاً أن أصحاب الأعمال لا يقوموا بتوفير المواصفات اللازمة للعمل للأطفال، بل يرغبون فى زيادة العجلة الإنتاجية فقط.

وأوضح الدويائى أن متابعة الحدث وتدريبهم على الأعمال التى تتناسب مع ظروفهم، وعمل حملات على المنشآت لنشر النواحى الإنسانية والقوانين بشأن تلك الأطفال، لتدريجهم وتدريبهم على المهن المناسبة لأعمارهم، وتشديد العقوبات على الشركات المخالفة.

كل يوم



مهدى بندق

استعدوا لانهيار أمريكا

إذا تم شىء بدا نقصُه توقع زوالاً إذا قيل تم. فهل ينطبق هذا على أمريكا كأقوى وأغنى دولة ظهرت على الأرض؟ إذن فالزوال مصيرها المحتوم. كيف هذا؟

فى القرن الماضى قالت الحربُ للأوربيين: لتجتازوا أزمتكم المالية العالمية دمروا المدن وأعيدوا إعمارها، وامحوا المصانع وابنوا غيرها، فيعاد توظيف العاطلين لتنتعش القوى الشرائية، وتنال رساميلكم قبلة الحياة، وإن قتلتِ الملايين!

لكن الحرب- كما يلاحظ المؤرخ المعاصر بول كيندى- تهدر أيضا طاقات المنتصرين، فيبوخ حماسهم، وتدريجيا يستقيلون من أدوارهم «العظمى». جرى ذلك للإمبراطوريات: الرومانية فالعربية والعثمانية فالبريطانية والفرنسية، فالاتحاد السوفيتى، ويجرى اليوم لأمريكا ببلوغ مديونياتها مائة تريليون دولار، وباكتمال إخفاقاتها السياسية فى فيتنام قبلاً فأفغانستان والعراق اليوم فإيران غدا.

فشواهد سقوط القوى الكبرى فى الماضى، تنذر باقتراب انهيار القطب «الأوحد» فى عصرنا، وتلك والحق مصيبة سوداء، ليس فحسب للولايات المتحدة وحلفائها، الذين ربطوا عملتهم بعملتها وسياساتهم بسياستها، بل للعالم بأسره، فانهيار جبل لا غرو يجرف وراءه «وحوش» الحمم والصخور وأمراء الظلام «دراكولات» الدم.

الصين ودول الآسيان تتحرك واعية بهذا الاحتمال، وكذلك أمريكا اللاتينية، وحتى إسرائيل لم تعد تركن لولية أمرها المريضة، أما نحن العرب فنسير كالعميان بجندس نتصادمُ، بينما شبح الفاشية ماثل أمامنا باسمه الحركى: الأصوليات، نقاتل بها أنفسنا فى جنوب السودان ودارفور ولبنان واليمن وحتى فى مصر «المحروسة»!

محض تشاؤم؟! بل تذكرة ودعوة للمثقفين ليضعوا على رأس أجنداتهم دراسة السيناريوهات المحتملة لعالم قد يخلو فجأة من نظام القطب الأوحد، إذ عليهم من الآن ابتكار الحلول الواقعية الملائمة لأزمات هى تحت التأليف فى «مدرسة» علم المستقبليات Futurology العلم الذى دونه فنحن مجرد دخان يتلاشى مع الهواء.

tahadyat_thakafya@yahoo.com

الوحدة الوطنية

ياعم مصرى.. الباقية ف حياتكم.. ويللا شدوا فى حيل خواتكم.. جوه ف بيوتكم.. بره ف حارتكم.. جرجس مع أحمد.. مينا ومسعد.. ويا عم حنا.. صلى وردد فى صوت الأدان.. ويا عم أحمد.. تملى جرسكم فى جوه الودان.. قلوبنا واحدة.. كنيسة وجامع.. وضحكة محبة.. فى لحظة فرحنا.. بنبقى الدمعة.. ف وقت المدامع.. ونحمى الكنيسة.. قلوبنا الجوامع.. ما إحنا بصراحة.. بلاد الطيابة.. ومصر الأمان.. إيدك فى إيدى.. ناخد بتارنا.. من دا الجبان!!

رأفت رشوان



«الجهل»

الحداد مش على روح مسيحى ولا مسلم.. الحداد على روح عقل مات وقلب أعمى.. أصل المشكلة أكبر والحقيقة تؤلم.. الحقيقة إن الجهل خلا البشر يستعمى.. من جديد هقول وأعيد.. من جديد هقول وطن.. من جديد هقول رسول.. خلاص النوع دا من الحقد انفطم.. مش هقول.. لو هقول.. يبقى غباء.. استهزاء.. صحيح التكرار بيعلم الحمار.. بس اعزرونى المقصود طبقة أقل.. المقصود يمكن.. تعلب.. حشرة.. فار.. ما الحمار إذا سلم عقله.. ف لصحابه.. مش لمحتل!.. أنا مكسوف إنى زيه.. ابن جنسه.. أبن آدم.. آدم.. آدم أديها جت لوحديها.. يا بنى آدم.. كل شىء معروف والصح شمس.. والحق مهما كان.. مغموس غمس!

إسلام أحمد السعيد
mesr2006@yahoo.com

«إذا كانت الأمراض قد اتخذت من أجسادنا بيوتا لها بسبب الأطعمة الفاسدة فما هو ذنب صغارنا يعانون ما نعانيٍ منه؟».. كان هذا هو السؤال الذى طرحه محمود الصاوى محذرا من إصابة الأجيال الجديدة من نفس الأمراض التى يعانون منها».

«للحفاظ على جودة المواد الغذائية، قائلا : «لابد من وجود رقابة على المواد الغذائية المعروضة، خاصة فيما يخص محال بيع اللحوم والدجاج والسمك، وباقى المواد الغذائية الأخرى والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك».

«مطاعم الثغر».. رقابة «غائبة» وشهادات صحية «مزورة».. ووجبات منتهية الصلاحية

أوان يغلفها الصدأ.. ومقاعد تستقلها الحشرات قبل الزبائن.. وأوراق معلقة على الحوائط يطلق عليها «شهادات صحية»- إن وجدت- سكنها التراب وغابت عنها أعين الرقابة.. هذا هو الملمح المشترك لمعظم مطاعم المحافظة التى يوجد أغلبها فى الأماكن «الشعبية»، فضلا عن عربات الباعة «الجائلين» المنتشرة دون ضابط فى الشوارع الجانبية والعامة. قبل نحو ٦ أشهر تم ضبط عدد من الشهادات الصحية «المزورة».. التى أصدرها بعض الموظفين لبعض أصحاب المطاعم دون إجراء أى كشف طبى «حقيقى» على الحاصلين عليها، وهو ما أدى إلى إحالتهم إلى النيابة وصدور أحكام وصلت إلى السجن لبعضهم، ولكن المشكلة ليست فى هؤلاء الموظفين الذين ساعدوا على تضليل المواطن قبل الجهات الرقابية، وإنما فى أصحاب هذه المحال التى تقدم غذاء بطعم «الأمراض»، يؤدى إلى تدمير صحة من يتناوله، ترى فكم عدد الشهادات الصحية «المضروبة» التى لم تكتشف بعد وكم عدد المطاعم التى تبيع الموت للمواطن تحت مسمى طعام؟


مطالب بتشديد الرقابة الصحية على المطاعم

«تموين وسط»: نظمنا حملة تفتيش مفاجئة على المحال فبادر أصحابها بغلقها وهربوا

«مواطنون»: كأن حياتنا رخيصة.. وضياع صحة أبنائنا فى رقبة المسؤولين

تحقيق - هبة حامد وسارة السيد

منى جلال، ربة منزل، قالت: «منذ سنوات طويلة ونحن نعانى من انتشار أطعمة مجهولة المصدر، خاصة التى يأتى بها أبنائنا من أمام مدارسهم، والتى لم نجد عليها أى رقابة، فمع صباح كل يوم جديد نجد عربات كثيرة تنتشر فى الشوارع، تقوم ببيع أغذية مغلفة بأكياس بلاستيكية لا نعرف مصدرها أو مصدر ما يباع بداخلها، وكل هذا وكأن شيئاً لا يحدث، فلا نجد تحركا فاعلا أو حقيقيا لمواجهة هذه الظاهرة».

«مش هنحس بحاجة ولا هنتحرك إلا عندما نجد العشرات منا يموتون كل يوم».. هكذا وصفت «منى» الوضع الحالى، معتبرة أن استمرار انتشار محال بيع الأغذية «غير الآمنة» وعربات الأطعمة التى وصفتها بعربات «الموت المتحرك»، سيعملان خلال وقت قصير على نشر الأمراض القاتلة التى ستقف الدولة بأجهزتها كاملة «عاجزة» عن وضع حل لها، خاصة أن هذه الظاهرة منتشرة منذ سنوات طويلة، بما يجعلها مؤهلة لحصد ضحاياها، على حد قولها.

«قدمنا شكاوى.. وطرقنا أبواب المسؤولين، والمحصلة صفر».. هكذا بدأ محمد عبدالسميع حديثه قائلا: «عانيت أكثر من مرة من ألم شديد فى المعدة، وفى كل مرة كنت أتوجه فيها إلى الطبيب كان التشخيص يؤكد أن هناك طعاما غير آمن وملوثاً قمت بتناوله، ولكنى أرى أننى لا ذنب لى فى هذا، فعندما يقوم المواطن السكندرى بالحصول على منتجه الغذائى من محل ما، وبعد تناوله يجد أن تاريخ الصلاحية انتهى منذ أيام، فالمسؤول الأول هنا هم مفتشو التموين، الذين سمحوا ببقاء هذه السلع رغم انتهاء صلاحيتها، وكأن حياتنا رخيصة لا ثمن لها من وجهة نظرهم».

«إذا كانت الأمراض قد اتخذت من أجسادنا بيوتا لها بسبب الأطعمة الفاسدة فما هو ذنب صغارنا يعانون ما نعانى منه؟».. كان هذا هو السؤال الذى طرحه محمود الصاوى محذرا من إصابة الأجيال الجديدة من نفس الأمراض التى يعانون منها.

وتابع: «منذ فترات طويلة ونحن نعانى من انتشار الأمراض المعدية بسبب الأطعمة التى يقدمها الباعة الجائلون وأصحاب المحال العشوائية الذين تمثل لهم الشهادات الصحية مجرد (حبر على ورق)، فهى تبيع سلعا منتهية الصلاحية، وكذلك العاملون بها لا يخضعون لأى إشراف طبى بالرغم من أن تعاملهم يكون مباشرا مع السلعة الغذائية والتى يستخدمون فيها الأيدى دون أبسط أساليب النظافة وهى غسلها».

وأضاف «تقدمت بالعديد من الشكاوى إلى مديريتى البيئة والتموين ولكن دون أن يحرك أحد ساكنا، فالكل لا يشعر بحجم المصيبة التى نعيشها بسبب انعدام الرقابة على السلع الغذائية وأماكن بيعها، خاصة فى الأماكن العشوائية، ولن يشعروا بها إلا بعد فوات الأوان وضياع أبنائنا، وسوف يكون ذنبهم فى رقبة المسؤولين».

«أرواحنا بقت رخيصة وأولادنا فى أيام ما يعلم بيها إلا ربنا».. بصوت أقرب إلى الاستغاثة بدأت راوية محمود، ربة منزل، حديثها، رافضة ما وصفته بـ «سلبية» المسؤولين، وأضافت: «صحتنا وصحة أبنائنا أصبحت مهددة يوما بعد الآخر أمام أعيننا ونحن عاجزون لا نستطيع أن نفعل شيئا، فأنا أعانى من فيروس فى الكبد، بسبب تناول الأطعمة الفاسدة التى أصبحت موضة مميتة فى حياتنا لا نستطيع أن نقضى عليها، ولا حتى أن نحمى أنفسنا منها».

وتابعت : «هناك بعض محال بيع الأغذية التى أصاب بدهشة عندما أشاهدها، خاصة تلك التى تنتشر داخل محطات القطارات وكذلك المواقف العشوائية التى إن خلت من عربات الباعة الجائلين، لم تخل من المحال التى لا يمكن أن تثق فيما تقدمه من أطعمة، وحتى العاملين بها الذين لا يحملون أى إفادة بخلوهم من الأمراض بل إن شكل الأيدى يدل على أنها تحمل أكثر من مرض، وتبدو وكأنها تعطى تهديدات بالقتل وليس طعاما صالحا للتناول».

مطير

ترجم

«كنت فى أحد المطاعم وقمت بإلقاء عقب سيجارة فى مصفاة أطل عليها من الطابق الثانى.. وعندما نظرت إلى اسفل وجدتها موصلة على مقلاة للزيت.. فأسرعت بشدة إلى العامل الذى يعمل عليها وأبلغته بخطئى ولكن الإجابة منه كانت.... يابيه كله بيعمل كدة متقلقش» بضحكة تعلوها السخرية عبر مروان حسن، طالب فى كلية التجارة، عن حال محال بيع الأطعمة، معربا عن غضبه من انعدام الرقابة عليها ، والتى اعتبرها «عايزة تبيع وخلاص»، على حد قوله.

وانتقد ناجى عبد الحليم، وكيل لجنة التموين والتجارة الداخلية بمجلس محلى المحافظة، انتشار سلع غذائية مجهولة المصدر داخل عدد كبير من المحال، وكذلك لدى الباعة الجائلين المنتشرين داخل المحافظة بشكل وصفه بـ «المرضى».

وقال عبد الحليم : «هذه الظاهرة أصبحت تنتشر بشكل واضح ولم يصبح اقتصارها على مجرد الباعة الجائلين فى فترة الصيف، بل أصبحت موجودة على مدار العام، ليصبح المواطن هو الضحية الأولى لها».

وأضاف «على الجهات المعنية أن تعمل على تكثيف رقابتها وإحكام قبضتها على الأماكن التى يعلمون انتشار محال بيع الأغذية غير المطابقة للمواصفات والاشتراطات الصحية والبيئية اللازمة بها، وتعمل على تحرير المخالفات السريعة للمخالفين ويجب ألا يقتصر الأمر على مجرد تحرير المحاضر التى أصبحت لا تمثل أى رادع لهم، بل وضع ضوابط وقوانين تعمل على المنع التام لمزاولتهم المهنة مرة أخرى طالما لم يلتزموا بالضوابط التى يدفع ثمنها المواطن من صحته».

«منذ فترة قمنا بحملة تفتيش على محال بيع الأغذية المخالفة وفوجئنا باغلاقهم المحال وهروبهم حتى لا نواجههم بالمخالفات».. بهذه الكلمات يدلل عبد الحليم على لجوء أصحاب المحال «غير المطابقة» للاشتراطات الصحية للهروب بأكثر من طريقة عند قدوم الحملات التفتيشية، منتقدا غياب الرقابة على السلع الغذائية، التى اعتبرها أنها «العمود الفقريِ» لصحة الإنسان، على حد تعبيره، مطالبا بضرورة التأكد من توافر الشهادات الصحية لدى محال بيع الأغذية بالصورة «الحقيقية» لها وليست «الصورية»، موضحا أنه منذ ٦ أشهر تم سجن أكثر من موظف بالهيئة الخاصة باستخراج الشهادات الصحية لمحال بيع الأغذية بعد قيامهم باعتماد هذه الشهادات دون إجراء أى كشف طبى والتأكد من خلو العاملين من الأمراض.

عربات تقدم أطعمة مجهولة المصدر تصوير- محمود طه

ووصف ما يقوم به بعض الموظفين بـ«ضرب» هذه الشهادات بأنه عمل «إجرامى»، نظرا لما يتسبب فيهِ من إهدار للصحة العامة للمواطنين قائلا: «ما يقوم به البعض بضرب (تزوير) للشهادات الصحية الواجب توافرها لدى العاملين فى مجال الأغذية وغيرها يجب ألا يمر دون عقاب رادع ومغلظ، فهذا الأمر يتعلق بصحة المواطن الغلبان الذى لا يملك ثمن ما ينفقه على صحته فى ظل التكاليف الباهظة للعلاج، وفى ظل وجود العديد من العاملين فى مجال الأغذية الحاملين للأمراض المعدية المختلفة فإن هذه المشكلة تدق أجراس الخطر ودون إجراء الرقابة الفعلية فلا أمل».

وانتقد إبراهيم متولى، عضو المجلس الشعبى المحلى لحى وسط، فى مذكرةٍ عاجلة انتشار الباعة الجائلين، مطالبا بضرورة وضع الضوابط والقوانين والشروط الواجب توافرها لدى الباعة الجائلين للحفاظ على الصحة العامة.

وقال متولى : «حق المواطن فى الصحة حق دستورى، ووقايته تتطلب رقابة الغذاء بشكل دورى، ووفقا لما نص عليه القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩٦ فى شأن مراقبة الأغذية وتنظيم تداولها فإنه من الضرورى حظر تداول الأغذية غير المطابقة للمواصفات وكذلك غير الصالحة للاستهلاك الآدمى».

وأوضح متولى أن الأغذية «غير الصالحة للاستهلاك الآدمى» هى التى تضر بالصحة العامة، مشيراً إلى أن القانون أكد ضرورة توافر الشهادات الصحية لدى العاملين فى مجال تداول الأغذية، وما غير ذلك فهو مخالف لنص القانون.


مواطنان يأكلان وجبه من بائع مجهول

«جهاز شؤون البيئة»: لجان التموين فى المجالس المحلية هى المسؤولة عن متابعة الحملات على الكافيتريات والمطاعم

«محلى الجمرك»: لجنة «التموين» حررت محاضر للمخالفين.. وسؤال حول «غش البائعين»

وقدم أحمد مطير، عضو المجلس المحلى لحى الجمرك، سؤالا بشأن انتشار ظاهرة الغش التجارى من بعض البائعين والتجار، وذلك بقيامهم ببيع سلع غذائية منتهية الصلاحية، مطالبا إدارة ومباحث التموين ومسؤولى الطب البيطرى باستمرار الحملات على الأسواق للحفاظ على جودة المواد الغذائية، قائلا : «لابد من وجود رقابة على المواد الغذائية المعروضة، خاصة فيما يخص محال بيع اللحوم والدجاج والسمك، وباقى المواد الغذائية الأخرى والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك».

وقال الدكتور محمد ترجم، رئيس المجلس المحلى لحى الجمرك، إن هناك طلبات قدمها عدد من أعضاء «المجلس» بشأن الزيارات الميدانية التى من المقرر أن يقوم بها لجان السياحة والشواطئ، خاصة فى موسم المصايف، حيث زارت لجنة البيئة فى المجلس عدداً من الكافيتريات فى نطاق حى الجمرك، وتبين أن بعضها يبيع مأكولات مجهولة المصدر، ولا يوجد عليها تاريخ صلاحية.

وأضاف ترجم أنه تم إرسال توصية إلى رئيس الحى بضرورة مخاطبة مسؤولى السياحة وإدارة التموين ولجان مراقبة الأغذية بتكثيف حملاتهم على الكافيتريات السياحية، والتأكد من وجود قائمة أسعار واضحة للمترددين والالتزام بها والتأكد من النظافة بهذه الكافيتريات، ومن تاريخ صلاحية المشروبات التى تقدم للمترددين عليها.

وعن نتائج زيارة اللجنة قال ترجم إنه تم تحرير محاضر من قبل مسؤولى مراقبة الأغذية، وإدارة التموين للكافيتريات التى تم ضبط المخالفات بها، لافتا إلى أنه تم التنبيه على أصحاب الكافيتريات بمراعاة المعايير والمواصفات والاشتراطات الصحية والمحافظة على نظافة الأغذية، والمكان والأدوات المستخدمة حرصا على صحة المواطنين.

من جانبها قالت الدكتورة منى جمال الدين، رئيس جهاز شؤون البيئة فى المحافظة، إن «الجهاز» يقوم بحملات شهرية مستمرة على المحال والمنشآت الصناعية التى تقوم بصناعة وتغليف المواد الغذائية، والتأكد من صلاحية المواد المستخدمة، وكذلك تاريخ إنتاج السلع.

وأضافت أن هناك ما يعرف بلجان التموين فى المجالس المحلية، هى المسؤولة عن متابعة الحملات على الكافيتريات والمطاعم، حيث عليها أن تتأكد من الكميات التى تأتى إلى المحال، وتاريخ صلاحيتها.

وعن شكاوى المواطنين قالت إنه يتم النظر بجدية فيها، حيث يقوم الجهاز بإرسال لجان للمراقبة والتفتيش على أى منشأة تخالف المعايير الغذائية، أو اشتراطات النظافة، أو تاريخ صلاحية الأغذية التى يتم تقديمها للمواطنين حفاظا على الصحة العامة لهم.

منى


عبدالحليم